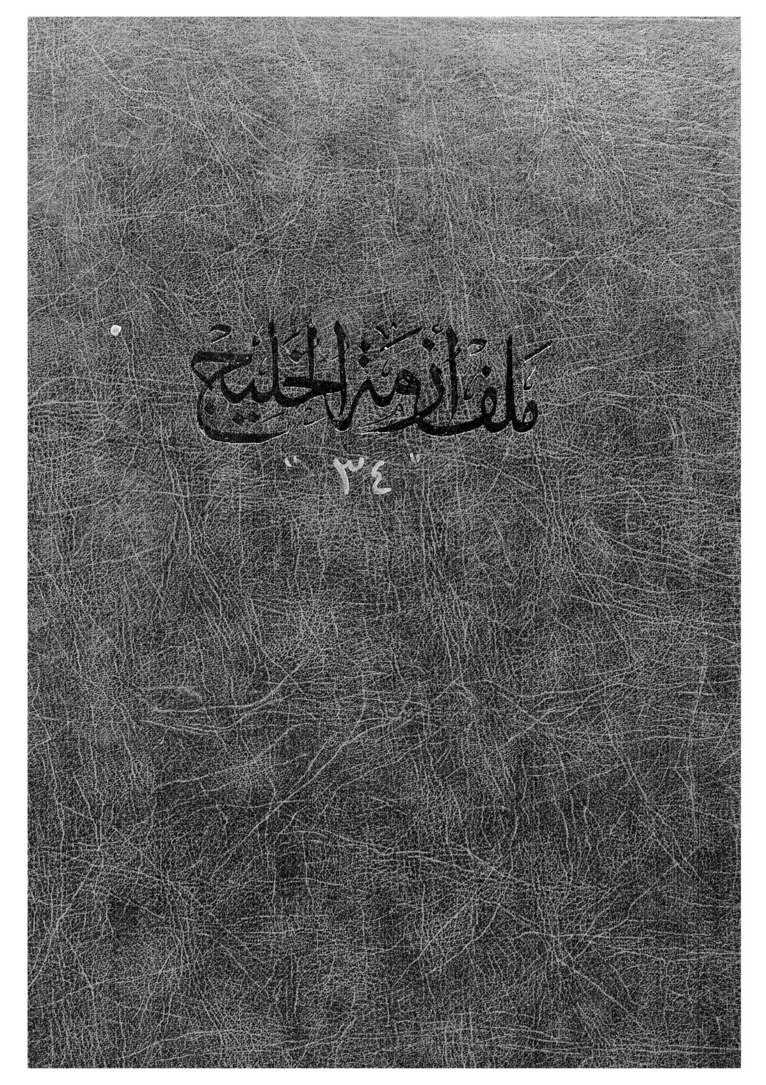

ملف أزمة الخليج
"٣٤"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
أحداث ومعارك

المجلد ٣٤

على هامش الحرب

الجزء الأول

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١ـ غزو الكويت اكبر ازمة تواجهها ادارة بوش ٠

مها عبد الفتاح   اخبار اليوم   ١٩٩٠/٨/٤   ١

٢ـ بيكر يطير لانقرة للحصول على تسهيلات عسكرية ٠

الاهـــرام   ١٩٩٠/٨/٨   ٣

٣ـ واشنطون و لندن ينفيان وقوع هجوم عراقى على السعودية ٠

الوفـــد   ١٩٩٠/٨/٩   ٤

٤ـ اجتماع حاسم لحلف الاطلنطى بعد ارسال القوات الامريكية للسعودية ٠

الوفـــد   ١٩٩٠/٨/٩   ٥

٥ـ تركيا وضعت قواتها الجوية فى حالة تأهب ٠

الاهـــرام   ١٩٩٠/٨/١٠   ٦

٦ـ جهود امريكية مكثفة لضمان دعم الاطلنطى لاى عمل عسكرى فى الخليج ٠

الاهـــرام   ١٩٩٠/٨/١٠   ٧

٧ـ الرئيس التركى لا يتوقع عملا عسكريا كبيرا فى الخليج ٠

الشرق الاوسط   ١٩٩٠/٨/١١   ٨

٨ـ انباء عن هروب طيارين عراقيين بطائرتيهما الى السعودية ٠

الاهـــرام   ١٩٩٠/٨/١٢   ٩

٩ـ اعضاء حلف " ناتو " يتخذون موقفا حاسما من ازمة الخليج العربى ٠

الوفـــد   ١٩٩٠/٨/١٣   ١٠

١٠ـ درع الصحراء ٠٠ هل تحسم الازمة ..؟

عصام عبد العزيز   روز اليوسف   ١٩٩٠/٨/١٣   ١١

١١ـ توقع الولايات المتحدة ان تشترك دول من الحلف بقوات برية ٠

الوفـــد   ١٩٩٠/٨/١٣   ١٢

١٢ـ البحرية الامريكية ترصد سفينة عراقية تبث الغاما فى الخليج ٠

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٥ ١٣

١٣ـ حرب السفن فى الخليج تقترب !

النــــــور ١٩٩٠/٨/١٥ ١٤

١٤ـ العراق يسعى لتعزيز بحريته والتحايل على قرار الحظر ٠

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٦ ١٥

١٥ـ فى انتظار الطلقة الاولى ٠٠ الحرب النفسية تدور رحاها الان !

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٦ ١٦

١٦ـ سيناريو يتحدث عن احتمال اندلاع الحرب فى نوفمبر ٠

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٨/١٨ ١٧

١٧ـ مع تزايد المطالبة بانسحاب القوات العراقية ٠

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/١٩ ١٨

١٨ـ جندى عراقى يتمكن من الفرار الى مصر ٠

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/١٩ ٢١

١٩ـ سفينة حربية امريكية تمنع سفينة سودانية من دخول ميناء العقبة ٠

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٠ ٢٢

٢٠ـ العراق عاجز عن تنفيذ تهديده باغلاق مضيقى هرمز وباب المندب ٠

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٠ ٢٣

٢١ـ معلق عسكرى اسرائيلى بارز يكشف عن مصلحة اسرائيل فى جر المنطقة الى الحـــرب ٠

الاهالــــى ١٩٩٠/٨/٢٢ ٢٤

٢٢ـ وزير الدفاع الامريكى : سنبقى فى الخليج حتى ١٩٩٢ ٠

الاهالــــى ١٩٩٠/٨/٢٣ ٢٥

٢٣ــ العراق يسحب قوات الحرس الجمهوري من الكويت الى بغداد .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٥ ٢٦

٢٤ــ القوات العراقية تحاصر السفارات الاجنبية بالكويت و تهدد ببدء عملية الاخلاء بالقوة اليوم .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٥ ٢٧

٢٥ــ صنعاء تنفى تحريك قوات و وجود طائرات عراقية فى اليمن .

الحيــــاة ١٩٩٠/٨/٢٥ ٢٩

٢٦ــ مقاتلات عراقية تتمركز فى السودان و اليمن .

الوفـــــد ١٩٩٠/٨/٢٦ ٣٠

٢٧ــ العراق ينفى اطلاق طائراته النار على طائرتين امريكيتين .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٦ ٣١

٢٨ــ تركيا توءكد حالة الاستعداد لحرب محتملة ضد العراق .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٦ ٣٢

٢٩ــ خبير اسرائيلى يقترح بناء قوة تدخل استراتيجية .

الاخبـــــار ١٩٩٠/٨/٢٧ ٣٣

٣٠ــ الاتحاد السوفيتى لن يرسل قوات عسكرية للخليج .

عبد الملك خليل الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٧ ٣٤

٣١ــ ٨٠٪ من الامريكيين يعارضون العمل العسكرى فى الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٧ ٣٥

٣٢ــ تصاعد ازمة الرعايا الاجانب وسط استمرار حرب السفارات .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٧ ٣٦

٣٣ــ الرهائن ... ســـلاح ذو حدين !!

المســـاء ١٩٩٠/٨/٢٧ ٣٧

٣٤ـ ضربة عسكرية للعراق فى سبتمبر •

الجمهوريـــة	١٩٩٠/٨/٢٧	٣٩

٣٥ـ تركيا عززت قواتها على الحدود مع العراق •

الاهـــرام	١٩٩٠/٨/٢٨	٤٠

٣٦ـ تدمير الاهداف الاستراتيجية العراقية انطلاقا من الاراضى السعودية •

محمود بكرى

الشعـــب	١٩٩٠/٨/٢٨	٤١

٣٧ـ تقرير اسرائيلى : لضرب العراق •

الشعـــب	١٩٩٠/٨/٢٨	٤٣

٣٨ـ الجنود الامريكيون بالسعودية : نتمنى الخروج من هذا المكان •

النـــور	١٩٩٠/٨/٢٩	٤٥

٣٩ـ العراق سحب قواته الامامية ١٦ كيلو مترا داخل اراضى الكويت •

الاهـــرام	١٩٩٠/٨/٢٩	٤٦

٤٠ـ العراق تفادى مواجهة مدمرة •

الاهـــرام	١٩٩٠/٨/٢٩	٤٧

٤١ـ مصادر فى انقرة : تعزيزات عسكرية سورية بالقرب من الحدود العراقية •

الاهـــرام	١٩٩٠/٨/٣٠	٤٨

٤٢ـ من يطلق الرصاصة الاولى •• الخليج ؟ !

الحيـــاة	١٩٩٠/٨/٣١	٤٩

٤٣ـ فى الخليج كل الاحتمالات واردة •

المصـــور	١٩٩٠/٨/٣١	٥٠

٤٤ـ حلف وارسو ينتقد الحشود الامريكية بالخليج •

الاهـــرام	١٩٩٠/٩/١	٥٣

٤٥ـ الحرب لن تندلع الا بهجوم من العراق و هدف القوات الامريكية الردع ٠

٥٤   ١٩٩٠/٩/١   الاهـــــرام

٤٦ـ " شرخ في حائط السرية " حول اماكن احتجاز الرهائن الغربيين ٠

٥٥   ١٩٩٠/٩/١   الوفـــــد

٤٧ـ اوزال يدعو البرلمان التركي للموافقة على ارسال قوات الخليج ٠

٥٦   ١٩٩٠/٩/٢   الاهـــــرام

٤٨ـ مدمرة امريكية تعترض ناقلة بترول عراقية ٠

٥٧   ١٩٩٠/٩/٢   الاهـــــرام

٤٩ـ توقع زيادة مبيعات السلاح البرازيلي لدول المنطقة ٠

٥٨   ١٩٩٠/٩/٢   الاهـــــرام

٥٠ـ تفاقم ازمة الخليج ٠

٥٩   ١٩٩٠/٩/٢   وطنـــــي

٥١ـ فرق انتحارية امريكية لتحرير الرهائن ٠

٦١   ١٩٩٠/٩/٣   الاحـــــرار

٥٢ـ انباء عن عمليات سرية امريكية داخل العراق ٠

٦٢   ١٩٩٠/٩/٤   الجمهوريـــــة

٥٣ـ القوات الامريكية ستبقى اكثر من ١٠ سنوات في الخليج ٠

٦٣   ١٩٩٠/٩/٤   الشعـــــب

٥٤ـ جدل في واشنطن حول استراتيجية الضربة السريعة !

٦٤   ١٩٩٠/٩/٤   الاهـــــرام

٥٥ـ العراق يعد لشن هجمات ارهابية ضد اهداف امريكية ٠

٦٥   ١٩٩٠/٩/٤   الاهـــــرام

٥٦ـ تأكيد نشر صواريخ و قوات عراقية فى قواعد عسكرية سودانية •

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/٤ ٦٦

٥٧ـ القوات الغربية تنتظر بفارغ الصبر " شهر نوفمبر " بعدما ازعجها قيظ الخليج !

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٥ ٦٧

٥٨ـ مائة الف قتيل فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٥ ٦٨

٥٩ـ تحطم مقاتلة امريكية اثناء تدريبها فى السعودية •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٥ ٦٩

٦٠ـ الحرارة تعطل المعدات الالكترونية الامريكية بالسعودية •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٥ ٧٠

٦١ـ واشنطون لا تعتزم فرض حصار جوى على العراق •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٦ ٧١

٦٢ـ استدعاء الالاف من جنود الاحتياط فى العراق •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٧ ٧٢

٦٣ـ المعارضة تؤيد سياسة تاتشر فى الخليج •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٨ ٧٣

٦٤ـ صواريخ امريكية على الحدود اليمنية السعودية •

الاهالــــى ١٩٩٠/٩/٩ ٧٤

٦٥ـ ارسال العاب ترفيهية للقوات الامريكية فى الخليج •

الاهالــــى ١٩٩٠/٩/١٠ ٧٥

٦٦ـ العراق ينشر ١٠٠ الف جندى اخرين على الحدود مع السعودية و سوريا و تركيا •

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/١١ ٧٦

٦٧ــ الحرارة والرمال ٠٠ العدو الاول في الصحراء ٠

الاهالــــى ١٩٩٠/٩/١٢ ٧٧

٦٨ــ رقيب امريكي : اخشى ان اموت في الكويت ؛

الاهالــــى ١٩٩٠/٩/١٢ ٧٨

٦٩ــ بدء انتاج ٤٠ مقاتلة امريكية لحساب الكويت ٠

الاهالــــى ١٩٩٠/٩/١٢ ٧٩

٧٠ــ المخابرات الامريكية : العراق يستعد لهجمات ارهابية على اهداف امريكية و سعودية ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/١٢ ٨٠

٧١ــ تحركات عسكرية عراقية على الحدود مع سوريا ٠

المســـاء ١٩٩٠/٩/١٢ ٨١

٧٢ــ القيادة العراقية اوهمت الجنود بانهم في طريقهم الى اسرائيل ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/١٥ ٨٢

٧٣ــ البحرية الامريكية تطلق النار تجاه ناقلة عراقية بالخليج ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/١٥ ٨٣

٧٤ــ تعاون دمشق و واشنطن لتعزيز اجراءات الحصار ٠

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/١٥ ٨٤

٧٥ــ الاسترخاء العسكري غير وارد و نعمل كما لو ان الحرب ستقع في اية لحظة ٠

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/١٦ ٨٦

٧٦ــ لماذا فشلت الامم المتحدة في تكوين قوة ردع عسكرية ؟

السياســـى ١٩٩٠/٩/١٦ ٨٩

٧٧ــ قائد القوات الامريكية : نرحل من الخليج ٠٠ عندما يطلب منا ٠

الجمهوريــــة ١٩٩٠/٩/١٧ ٩١

٧٨- متى تكون المعركة ؟

مايـــــو ١٩٩٠/٩/١٧ ٩٢

٧٩- العراق عاجز عن شن هجوم بالاسلحة الكيماوية •

الاخبـــار ١٩٩٠/٩/١٧ ٩٣

٨٠- قاعدة عسكرية امريكية فى اسرائيل لضرب الاهداف الحيوية فى العراق والكويت •

الاحــرار ١٩٩٠/٩/١٧ ٩٤

٨١- حـــروب التليفزيـــون •

ويليام ج• سمول الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/١٨ ٩٥

٨٢- ازمة الخليج اثبتت: ضرورة وجود قوات امريكية فى اوروبا والشرق الاوسط والمحيط الهادى•

الاهالـــى ١٩٩٠/٩/١٩ ٩٦

٨٣- القوات الامريكية فى الخليج تتوقع عمليات انتحارية •

الاهالـــى ١٩٩٠/٩/١٩ ٩٧

٨٤- الصحراء •• وهل تهزم التكنولوجيا ؟

اخر ساعـة ١٩٩٠/٩/١٩ ٩٨

٨٥- نموذج امريكى " للكويت " للتدريب على تحريرها •

الاخبـــار ١٩٩٠/٩/٢٠ ١٠٢

٨٦- القوات العراقية تستعد لحرب طويلة فى الخليج •

الاخبـــار ١٩٩٠/٩/٢٠ ١٠٣

٨٧- ارسال قوات عربية الى الخليج ليس امرا جديدا فى العلاقات العربية •

الحيـــاة ١٩٩٠/٩/٢١ ١٠٤

٨٨- بعد الغزو •• الاطلنطى يعيد حساباته •

سامى حسن سرى الاهـــرام ١٩٩٠/٩/٢١ ١٠٧

٨٩ـ اختراق طائرتين عسكريتين المجال الجوى العراقى ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/٢٢ ١٠٦

٩٠ـ حكومة اليابان تدرس ارسال قوة دفاعية للخليج ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/٢٢ ١١٠

٩١ـ الحصار الجوى للعراق ٠٠ كيف ؟

الجمهوريــة ١٩٩٠/٩/٢٣ ١١١

٩٢ـ واشنطن تسحب ٤٠ الفا من قواتها فى اوروبا الغربية ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/٢٣ ١١٤

٩٣ـ العمليات العسكرية الامريكية فى دول العالم ٠

محمد مصطفى شردى ٠ الوفــــد ١٩٩٠/٩/٢٨ ١١٥

٩٤ـ بوش يطلب من الكونجرس الموافقة على صفقة الاسلحة للسعودية ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/٩/٢٩ ١١٩

٩٥ـ بغداد : الحظر الجوى على العراق ٠٠ هل يكون بداية الانفجار ؟

السياســى ١٩٩٠/٩/٣٠ ١٢٠

٩٦ـ الحرب النفسية ٠٠٠ وازمة الخليج ٠

جمال الخولى السياســى ١٩٩٠/٩/٣٠ ١٢١

٩٧ـ طائرات تجسس اردنية تنقل معلومات لصالح العراق ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٦ ١٢٤

٩٨ـ دروس عسكرية من حرب اكتوبر الى ازمة الخليج ٠

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٦ ١٢٥

٩٩ـ اذا نشبت الحرب ٠٠ خيار رهيب لا تريده شعوب العالم ٠

الاخبــــار ١٩٩٠/١٠/٨ ١٢٧

١٠٠- طلقات تحذيرية من فرقاطة بريطانية لسفينة عراقية بخليج عمان •

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/٩ ١٢٩

١٠١- حلف شمال الاطلنطى .. بدأ فى تركيا " البروفة " النهائية لحرب الخليج •

الوفـــــد ١٩٩٠/١٠/١٠ ١٣٠

١٠٢- ازمة الخليج تؤجل خفض حجم الجيش الامريكى •

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/١١ ١٣١

١٠٣- انباء عن تحرك قوات بحرية لتعزيز الحصار على العراق •

محمود كعوش الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/١١ ١٣٢

١٠٤- تحطم رابع طائرة امريكية اثناء التدريبات فى الخليج •

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/١١ ١٣٣

١٠٥- الاتحاد السوفيتى يزود القوات الامريكية بمعلومات عن الصواريخ ونظم الدفاع العراقية •

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/١٣ ١٣٤

١٠٦- كوارث امريكية فى الخليج •

الاحـــــرار ١٩٩٠/١٠/١٥ ١٣٥

١٠٧- بدء التحقيق فى اسباب تحطم المقاتلات الامريكية فى السعودية •

الوفـــــد ١٩٩٠/١٠/١٦ ١٣٦

١٠٨- العراق يجرى اتصالات عسكرية سرية مع امريكا •

الوفـــــد ١٩٩٠/١٠/١٦ ١٣٧

١٠٩- الشيخ محمد " الالمانى " جاسوس عراقى !

الاخبـــــار ١٩٩٠/١٠/١٨ ١٣٨

١١٠- سر سقوط الطائرات الامريكية فوق الاراضى السعودية •

جمال كمال الجمهوريـة ١٩٩٠/١٠/١٨ ١٣٩

١١١ــ العراق يحشد ٢٥٠ الف جندى على حدوده مع تركيا ٠
وطنـــــى ١٩٩٠/١٠/٢١ ١٤١

١١٢ــ العراق يستأجر جواسيس اوروبا الشرقية السابقين ٠
الاهـــرام ١٩٩٠/١٠/٢٢ ١٤٢

١١٣ــ مدمرة امريكية وفرقاطة ايطالية تعترضان سفينة عراقية ٠
الاهـــرام ١٩٩٠/١٠/٢٢ ١٤٣

١١٤ــ عندما يشتعل القتال ٠٠ فلان صدام يريد الحرب ٠
شريف الشوباشى الاخبـــار ١٩٩٠/١٠/٢٣ ١٤٤

١١٥ــ بوش يتسلم تقرير من تشينى وباول ٠
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٦ ١٤٧

١١٦ــ عودة الى حديث الحسم العسكرى ضد العراق ٠
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٧ ١٤٩

١١٧ــ اعلان حالة التأهب القصوى فى المستشفيات الحكومية البريطانية ٠
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٧ ١٥٢

١١٨ــ العراق ينقل مصانعه الحربية الى مواقع سرية ٠
الاهـــرام ١٩٩٠/١٠/٢٧ ١٥٣

١١٩ــ امريكا تطالب الاردن بعدم تدريب العراقيين على الصواريخ هوك ٠
الاهـــرام ١٩٩٠/١٠/٢٨ ١٥٤

١٢٠ــ مصرع واصابة ١٠ بحارة فى حادث بسفينة امريكية ٠
الاهـــرام ١٩٩٠/١٠/٣١ ١٥٥

١٢١ــ السؤال الحائر : حرب أم سلام ؟
اخر ساعـــة ١٩٩٠/١٠/٣١ ١٥٦

١٢٢ـ ارتفاع عدد القتلى الامريكيين بالخليج الى ٤٢ عسكريا .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/١ ١٦١

١٢٣ـ شبـــح الحرب يخيم على الخليج .

الاخبـــــار ١٦٩٠/١١/١ ١٦٢

١٢٤ـ بوش يؤكد : العراق ضاعف قواته في الكويت .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/١ ١٦٣

١٢٥ـ ٣٠٠ سفينة حربية .. من قوة ردع الى المهام القتالية .

سامى دسوقى الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/٢ ١٦٤

١٢٦ـ كشف مخطط بغداد لعرقلة الهجوم البحرى والبرى .

الوفـــــد ١٩٩٠/١١/٢ ١٦٦

١٢٧ـ قائد القوات الامريكية في الخليج : القوات الدولية قادرة على تدمير العراق .

الوفـــــد ١٩٩٠/١١/٢ ١٦٧

١٢٨ـ ستار نارى عراقى لمنع تقدم القوات الغربيـــة .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/٢ ١٦٨

١٢٩ـ الرئيس الامريكى بوش يجدد : قيود على قوة العراق العسكرية .. بعد الانسحاب .

الجمهوريـــة ١٩٩٠/١١/٣ ١٦٩

١٢٠ـ بوش يطالب بتحجيم القوة العسكرية للعراق بعد الانسحاب .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/٣ ١٧١

١٣١ـ قوات العراق تلغم منطقة الحدود السعودية .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/٤ ١٧٢

١٣٢ـ حرب الخليج بدأت سرا .. قوات امريكية خاصة تقتحم الكويت لتحريرها .

الاحـــــرار ١٩٩٠/١١/٥ ١٧٣

١٣٣ـ بيكر يبحث الاستعدادات العسكرية الامريكية و مهام دول المنطقة .

محمود بكرى	الشعب	١٩٩٠/١١/٦	١٧٤

١٣٤ـ سيناريوهات الحرب ليلا .. لطرد العراق من ارض الكويت !!

	الاهرام	١٩٩٠/١١/٦	١٧٦

١٣٥ـ هل بدأ العد التنازلى لاندلاع الحرب ؟ !

	الوفد	١٩٩٠/١١/٧	١٧٧

١٣٦ـ صناعة الاسلحة .. تستفيد من ازمة الخليج .

هشام عبد الرءوف	الحياة	١٩٩٠/١١/٧	١٨٠

١٣٧ـ انفجار كبير فى مخزن ذخيرة بالعراق و تدمير ١٢ مخزنا اخر .

	الاهرام	١٩٩٠/١١/٨	١٨١

١٣٨ـ تعزيزات عسكرية تركية على الحدود مع العراق .

	الاهرام	١٩٩٠/١١/١٠	١٨٢

١٣٩ـ ازمة الخليج تعيد لـ " الراديو عرشه الذهبى " .

محمد عبد الحميد	الاذاعة و التليفزيون	١٩٩٠/١١/١٧	١٨٣

١٤٠ـ اسرائيل تعلن الاشتراك فى حرب الخليج بعمل عسكرى مستقل .

	الاحرار	١٩٩٠/١١/١٩	١٨٧

١٤١ـ ازمة الخليج : الانسحاب او الحرب ؟

	اخر ساعة	١٩٩٠/١١/٢١	١٨٨

١٤٢ـ صاروخ امريكى اطلق خطأ ينفجر فى مستودع ذخيرة امريكى .

	الاهرام	١٩٩٠/١١/٢٣	١٩٢

١٤٣ـ العراق يستدعى الاحتياطى لارسال ٢٥٠ الف جندى جدد الى الكويت .

	الاهرام	١٩٩٠/١١/٢٥	١٩٣

١٤٤ـ صحيفة فرنسية : فرنسا تزود الكويت بالاسلحة .

الاهـــرام ١٩٩٠/١١/٢٧ ١٩٤

١٤٥ـ الرئيس الامريكى يطلب: اخضاع القوات العربية والاسلامية للقيادة الامريكية و زيادة عددها .

الشعـــب ١٩٩٠/١١/٢٧ ١٩٥

١٤٦ـ تقارير عن خسائر امريكا المتوقعة من الحرب وراء مبادرة بوش .

الشعـــب ١٩٩٠/١٢/٤ ٢٠٠

١٤٧ـ شبح الحرب مازال قائما رغم موجة التفاؤل الاخيرة .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١٤ ٢٠١

١٤٨ـ ارينز : اسرائيل استعدت لمواجهة ترسانة الاسلحة العراقية .

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/١٤ ٢٠٢

١٤٩ـ القوات الامريكية تستعد للبقاء فى الخليج عدة سنوات .

الاهالـــى ١٩٩٠/١٢/١٩ ٢٠٣

١٥٠ـ احتمالات الحرب فى الخليج تتزايد مع تشديد قبضة الحصار الاقتصادى .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٠ ٢٠٤

١٥١ـ تركيا تطلب اسراب طائرات من الاطلنطى للدفاع عن حدودها مع العراق .

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٢١ ٢٠٦

١٥٢ـ ازمة الخليج دخلت مرحلة الضغط المؤدى للحسم .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢١ ٢٠٧

١٥٣ـ التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكى تكشف عن توقع ضربة مبكرة ضد العراق فى منتصف يناير .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٢ ٢٠٨

١٥٤ـ وليمة كبرى للجنود الامريكيين .

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٢٤ ٢١٠

١٥٥ــ حرب ام لا حرب فى منطقة الخليج ؟ !

الوفــــــد ١٩٩٠/١٢/٢٥ ٢١١

١٥٦ــ صحيفة فرنسية : الجيش الشعبى العراقى يضم الويه من عدة دول ٠

الاهــــــرام ١٩٩٠/١٢/٢٦ ٢١٣

١٥٧ــ " ازمة الخليج و تأثيرها على مبيعات السلاح " ٠

عيسى أحمد الاهــــــرام ١٩٩٠/١٢/٢٧ ٢١٤

١٥٨ــ تصاعد المواجهة العسكرية بين العراق و تركيا ٠

الوفــــــد ١٩٩٠/١٢/٣١ ٢١٧

١٥٩ــ الحشود العراقية على تركيا ادت لدخول قوات الاطلنطى ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/١ ٢١٨

١٦٠ــ مناورات عسكرية ايرانية على الحدود مع العراق ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٢ ٢١٩

١٦١ــ مصادر عسكرية تؤكد : صدام اضاف خمس فرق جديدة لسلاح الحرس الجمهورى ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٢ ٢٢٠

١٦٢ــ ١٥ يناير نهاية مهلة ٠٠ لكن الحرب مفاجأة ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٢ ٢٢١

١٦٣ــ ٤٠ طائرة من الاطلنطى لتركيا لردع اى هجوم عراقى ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٣ ٢٢٤

١٦٤ــ البرلمان العراقى يقر ميزانية الحرب ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٥ ٢٢٥

١٦٥ــ اجراءات مشددة فى العديد من الدول لحماية الدبلوماسيين و المنشآت الهامة ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/١/٦ ٢٢٦



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

غزو الكويت أكبر أزمة تواجهها إدارة بوش

القوات العسكرية الأمريكية فى المنطقة لاتكفى لاخراج العراق

أية عملية عسكرية ضد العراق لابد أن تشترك فيها عدة دول كبرى

يتهم خبراء السياسة والاقتصاد هنا الشعب العراقى بانه يريد ان يصبح « امبراطور البترول » فى العالم ويعتبر الغزو العسكرى العراقى للكويت اكبر ازمة تواجهها ادارة بوش حتى الان فى السياسة الخارجية .. لانها تضع يد الرئيس العراقى - حاليا - على ٢٠٪ من احتياطى البترول فى العالم !

وقد أصبح الغزو - من الوجهة العسكرية - يعتبر امرا واقعا بينما يؤكد الخبراء الامريكيين الذين لم يكفوا عن الكلام والتعليقات منذ فجر امس حتى اليوم ان هذا العمل العسكرى سيكون تأثيره الاقتصادى بالغا على الولايات المتحدة .. فان سعر برميل البترول سيرتفع على الاقل ثلاثة دولارات مما يعنى بدء دورة جديدة من التضخم ومعدلات الفائدة هذا غير ان الرئيس العراقى - الذى يعتبر هنا الآن عدواً صريحا للولايات المتحدة فى موضع مقرر السياسة البترولية لدول العالم .

واعلن مايكل بوسكينى رئيس مستشارى البيت الابيض الاقتصاديين ان الغزو العراقى سيرفع على المستهلك الامريكى اسعار البنزين والعقود عموما ويزيد فى التضخم ويخفض معدل التنمية .

وجورج كارفر عضو مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قال ان الرئيس العراقى قام بتغيير قواعد اللعبة السياسية فى الشرق الاوسط واوجد مايسمى الان (بنظرية صدام) وهى تسوية المشاكل بالغزو المسلح ثم قال لايمكن قبول نظرية صدام اليوم فى العالم المتحضر .

وغير تجميد الارصدة العراقية والكويتية لحمايتها فان اتخاذ عمل عسكرى امريكى يعتبر فى الوقت الراهن - غير وارد - رغم ان الرئيس الامريكى بوش اعلن ان الخيارات كلها مطروحة وتدرس ونصف مستشاريه الذى اجتمع بهم من الجنرالات !

رسالة واشنطون :



مها عبد الفتاح

وآراء الخبراء العسكريين الذين تحدثوا فى الندوات امس كلها اكدت ان القوة العسكرية الامريكية فى المنطقة لاتكفى لاخراج العراق بالقوة من الكويت .. وأى قوة انتشار سريع امريكية يبعثون بها الى الخليج لن تكون ندا للجيش العراقى هائل الحجم ..

ونائب رئيس المخابرات الامريكية السابق (كارفر) اكد ان مجمل الجيش الأمريكى حاليا هو ٧٠٠ الف مقاتل بينما تحت امرة رئيس العراق اكثر من مليون مقاتل فى حالة لياقة كاملة .

وقال ان لدى العراق ٥٥٠٠ دبابة اى اكثر مما كان فى حوزة كل جنرالات الحرب العالمية الثانية من ايزنهاور الى مونتجمرى وروميل فى شمال افريقيا خلال الحرب وأكثر مما لدى الاتحاد السوفيتى فى اوربا الشرقية .

لذلك يرى الخبراء الذين تحدثوا فى التليفزيون الامريكى امس انا الغزو العسكرى العراقى للكويت صار عملية امر واقع .. واستبعد جميع من تحدثوا احتمال ان يبعث الرئيس بوش بوحدات (المارينز) اى مقاتلى البحرية الامريكية الى الخليج .

واجمعوا ايضا على ان اى عملية عسكرية ضد العراق لابد وان تكون مشتركة بين عدة دول كبرى وبتنسيق بينهم على أن تحقق خلال الايام الخمسة أو السبعة القادمة على الاكثر .

اى تجمع بين بريطانيا وفرنسا واليابان والسعودية وتركيا وهو أمر مستبعد .. كما ان مجلس التعاون الخليجى المكون من دولة الامارات والبحرين وقطر وعمان والسعودية يفتقد الى القوة العسكرية التى تستطيع ان تقف فى وجه جيش العراق .

ويتوقع الخبراء ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد بدءا من هذا الحدث مرحلة مغايرة من العلاقات السائدة ..

فلم يحدث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان غزت دولة عربية دولة عربية اخرى واحتلتها لتملى ارادتها بالقوة .. وذكروا ان ذلك سوف يؤثر على الولايات المتحدة فى المدى الطويل .

السعودية هى مثار انشغال امريكا

والسؤال الأول المطروح حاليا هنا هو ماذا سيكون اثر هذا الغزو على السعودية .. وقد لوحظ ان السعودية التزمت الصمت حتى الآن وحتى ان الولايات المتحدة هى التى تولت استدعاء مجلس الامن للانعقاد ولم تبادر بذلك اى دولة عربية اخرى .

قال البعض ان هذه هى طبيعة

المجتمع العربى الذى يمتنع عن ادانة دولة عربية اخرى بالاشتراك مع العالم الاجنبى او الخارجى .. وقيل ان الخوف من العراق .. وقيل ايضا لانهم يستهدفون الوساطة بين العراق والكويت .

اما القلق كل القلق هنا فاصبح يتوقف على ماذا بعد هذه الخطوة من العراق .. واذا كان الرئيس العراقى سوف يتطلع الى حقول البترول الكبرى فى الحسنة بالسعودية وهى اغنى ابار بترول فى العالم ومعظم العاملين فى هذه الابار عمال من الفلسطينيين .. ولكن يقول الخبراء العسكريون ان غزو هذا الموقع صعب لانها ارض مكشوفة شاسعة .. ومع ذلك فان القوة العراقية تستطيع ان تحتلها لو شاءت .. وفى هذه الحالة سيصبح الرئيس العراقى « امبراطور البترول بحق فى العالم » لان العراق وحده لديه ثانى احتياطى بترول بعد السعودية .

الكارت الايرانى

بدأ يظهر منذ امس بوادر يقظة غير عادية لدور ايران فى المنطقة من جديد ليكون قوة توازن امام العراق فى منطقة الخليج .. وقد ردد ذلك معظم الخبراء الامريكيين الذين اكدوا انه لو تم حل مشكلة الرهائن فسوف تتجه الولايات المتحدة الى تقوية ايران لتكون المعادلة امام العراق .. ٤ / ٨ / ...



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

بيكر يطير لأنقرة للحصول على تسهيلات عسكرية

تركيا تغلق خطي الانابيب وتجمد الأرصدة العراقية

واشنطن – من حمدى فؤاد – يطير اليوم إلى انقرة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، للاجتماع بالرئيس التركى تورجوت اوزال للتشاور معه حول غلق انابيب البترول العراقى المار عبر اراضى تركيا . وبحث التسهيلات التى يمكن ان تحصل عليها الولايات المتحدة فى المطارات والموانى التركية فى حالة اى تدخل عسكرى امريكى .

واعلنت تركيا رسميا أمس انها سوف تلتزم بقرار مجلس الامن الدولى بشأن فرض عقوبات ضد العراق .

وقد اغلقت تركيا امس خطى انابيب البترول العراقى اللذين يمران عبر اراضيها ويعلن كيسيسلر وزير الدولة للبترول ان تركيا اوقفت ضخ بترول العراق فى محطات الشحن بالبحر المتوسط ، وانها ابلغت العراق بهذا الاجراء امس ، ويذكر ان الناقلات تقوم بشحن هذا البترول من المحطات الى الدول المستوردة ، وكان العراق قد اغلق احد الخطين امس وخفض الكمية التى ينقلها الخط الثانى بنسبة ٥٦٪ ويأتى الاجراء التركى بعد العقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الامن امس الاول

واعلن مسئول حكومى تركى امس ان تركيا ستجمد كافة الارصدة العراقية والكويتية لديها .



المصدر : الـسـوفـرن

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطون ولندن ينفيان وقوع هجوم عراقى على السعودية
الرعايا الاجانب يتدفقون على الاردن هربا من العراق والكويت

واشنطون ـ وكالات الانباء : صرح امس مسئولون فى البيت الابيض الامريكى ووزارتى الدفاع والخارجية ، انه لاتوجد اى انباء مؤكدة حول وقوع اى هجمات عراقية على المملكة العربية السعودية ، او وجود اى قصف فى العاصمة العراقية بغداد . كما اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه لاتوجد اى انباء مؤكدة حول اى عمليات عسكرية سواء فى العراق او المملكة العربية السعودية .

وقد استمرت أمس عمليات عبور الحدود بالنسبة لالاف من الرعايا الاجانب فى الكويت ، ومنهم العديد من البريطانيين والالمان والفرنسيين والسويديين . وقد تابعت معظم وزارات الخارجية وسفارات الدول الكبرى عملية التدفق الكبيرة للرعايا الاجانب عبر الحدود الأردنية ، لتقديم الخدمات للرعايا الناجين من الغزو العراقى للكويت ، والذى بدا معظمهم فى الاستعداد للتوجه الى بلاده .

وفى روما ، اكدت وكالة الانباء الايطالية نقلا عن مصادر دبلوماسية فى عمان ، ان القوات العراقية ، اوقفت قافلة من الرعايا الأجانب ، تضم اربعة من الرعايا الايطاليين ، ومؤلفة من عشر سيارات سياحية ، وكانت متوجهة من بغداد الى الحدود العراقية الأردنية ، عندما اجبرتها القوات العراقية على العودة للعاصمة .

وبينما استمرت عمليات هروب الرعايا الاجانب من منطقة الصراع ، قررت الخطوط الجوية الأردنية «عاليا» زيادة رحلاتها الاوروبية الى فيينا وامستردام وذلك لنقل عشرات الركاب الهولنديين والغربيين خارج منطقة الخليج العربى . ولاتزال الطائرة المدنية الوحيدة التى غادرت العراق منذ الغزو يوم الخميس الماضى فى مطار عمان ، بعد وصولها ليلة امس الأول وعلى متنها ٣٧ سائحا يابانيا و٣٤ لاعب كرة قدم عراقيا وبضعة غربيين . واكدت مصادر المطار انه لم يسمح للطائرة بمواصلة رحلتها الى فيينا كما كان مقررا . وانه يجرى نقل الركاب من عمان على متن طائرات لشركات اخرى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

اجتماع حاسم لحلف الاطلنطى بعد ارسال القوات الامريكية للسعودية

موسكو تؤكد عدم اعتزام العراق التراجع عن احتلال الكويت

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : يعقد غدا الجمعة مجلس حلف الاطلسى اجتماعا وزاريا فى مقره فى بروكسل . وصرح متحدث باسم الحلف ان هذا الاجتماع سيسمح لوزراء خارجية الدول الاعضاء بدراسة آخر التطورات فى الخليج عقب الغزو العراقى للكويت وارسال قوات امريكية الى السعودية . وفى واشنطون ، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى سيطلع الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلسى على تطورات ازمة الخليج . وسوف يسافر بيكر الى بروكسل من تركيا ، بعد اجتماع مع الرئيس التركى تورجوت أوزال وكبار المسئولين فى تركيا . من ناحية اخرى وصل على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى الى ابو ظبى لاجراء محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، حول الغزو العراقى للكويت . وصرحت مصادر ايرانية مسئولة ان ولايتى يحمل رسالة من الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى للشيخ زايد . الا ان المصادر لم تفصح عن مضمون الرسالة . يذكر ان ولايتى يزور الامارات فى اطار جولة شملت سوريا وقطر وعمان وفى باريس ، ذكرت مصادر حكومية فرنسية ان ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسى قطع اجازته وعاد الى العاصمة الفرنسية ـ اوضح المصدر ان عودة روكار مرتبطة بتصاعد اخطار المواجهة العسكرية فى منطقة الخليج .

وفى موسكو اكد الكسندر بيلو نوجوف نائب وزير الخارجية السوفييتى عدم وجود اية بادرة على تراجع العراق عن احتلال الكويت . واضاف المسئول السوفييتى ان الاتحاد السوفييتى يدرس خططا لاجلاء اكثر من ٨٠٠ مواطن سوفييتى موجودين فى الكويت . وقال " بيلوجونوف " الذى عقد اجتماعات يومية مع سفيرى العراق والكويت فى موسكو ، ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يبد اى دلائل على استعداده لحل وسط فى رده على الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف .



تركيا وضعت قواتها الجوية فى حالة تأهب

بيكر فى أنقرة لتأكيد الدعم العسكرى والمادى لتركيا

أنقرة ـ وكالات الانباء ـ صرح مسئول كبير بالقوات الجوية التركية امس بان تركيا قد وضعت قواتها الجوية فى حالة تاهب والغت جميع الاجازات لمواجهة احتمالات حدوث اى توتر فى الخليج .

واضاف ان القوات الجوية فى حالة تاهب منذ امس الاول وان ذلك لاغراض دفاعية فقط .

وصرحت مصادر وثيقة الصلة بالجيش التركى بأن القوات التركية قد نقلت الطائرات المقاتلة من طراز « اف ـ ١٦ » و« اف ـ ١٤ » من قواعدها الغربية الى القواعد الجنوبية والجنوبية الشرقية الملاصقة للحدود العراقية ، كما ذكرت مصادر عسكرية أن قاذفات القنابل من طراز « اف ـ ١١١ » وهى من نفس طراز قاذفات القنابل التى اغارت على ليبيا منذ ٤ سنوات تجرى الآن بعض التدريبات بتركيا ويعتقد أن مقرها فى القاعدة الجوية « انسيرليك » التى تبعد عن العراق بمسافة نصف ساعة بالطائرة .

كما اكدت صحيفة « حريات » التركية أن ٢٦ قاذفة على الأقل من هذا الطراز قد وصلت الى تركيا يوم الاثنين الماضى .

وفى نفس الوقت وصل أمس الى انقرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى فى زيارة طارئة لأنقرة لبحث الموقف فى الخليج بعد الغزو العراقى للكويت وصرح بيكر وهو فى طريقه إلى أنقرة انه سيطلب من الرئيس تورجوت أوزال أن يسمح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الجوية التركية كمنطقة للتجمع اذا قررت الولايات المتحدة توجيه ضربة جوية ضد العراق ، كما أنه أكد أن تركيا ستتلقى الدعم الكامل من حلف الأطلنطى اذا تعرضت لأى اعتداء نتيجة موقفها ، كما ستتلقى تعويضات مناسبة عن الخسائر الاقتصادية التى لحقت بها بعد اغلاق خطى أنابيب البترول العراقية المارين بأراضيها وتجميد الأرصدة العراقية والكويتية .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

جهود أمريكية مكثفة لضمان دعم الأطلنطي لأى عمل عسكرى فى الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ بدأ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية جهداً مكثفاً للحصول على دعم دول حلف الأطلنطى فى أى عمل عسكرى فى الخليج وأعلنت بريطانيا انها وافقت على ارسال سربين من الطائرات المقاتلة الى السعودية وتحريك قطعها البحرية فى البحر المتوسط فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ان الولايات المتحدة أعدت خطط طوارىء لنشر اكثر من ٥٠ الف جندى امريكى فى السعودية فى غضون الثلاثين يوما المقبلة بهدف مواجهة القوات العراقية.

وقبل ساعات من انعقاد اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلنطى فى بروكسل اليوم أعلنت كل من ايطاليا وألمانيا الغربية وأسبانيا والبرتغال موافقتها على السماح للقوات الامريكية باستخدام القواعد الأمريكية فى هذه الدول كنقاط تمركز وتحرك قبل توجهها الى السعودية . وقد وصل بيكر الى أنقرة أمس . كما اجرت واشنطن اتصالات مع عواصم دول الحلف الأخرى لضمان تأييدها .

وصرح بيكر بأن الولايات المتحدة ناشدت سوريا ، وايران ، واليمن للاشتراك فى الحصار الاقتصادى والعسكرى المفروض على العراق طبقا لقرار مجلس الامن .

تعزيز القوات السعودية

يقول شهود العيان أن السعودية تعزز قواتها فى الخطوط الامامية على الحدود مع الكويت المحتلة .

وأوضح شهود العيان انه تم رصد تحركات عسكرية سعودية كثيفة على الطريق السريع المحاذى للخليج وأنها تشمل المدرعات .

وذكرت المصادر المطلعة ان عدة شركات أجنبية فى الظهران نصحت العاملين الأجانب بها بمغادرة البلاد والعودة الى بلادهم .

واعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان تقارير المخابرات تؤكد ان القوات العراقية تتخذ موقفا دفاعيا فى الكويت وأنها تقوم بتعزيز قواتها وقال ان هذا الوضع لايمنع احتمال قيام القوات العراقية بعمليات هجومية عبر الحدود الكويتية بينما تندفع وحدات جديدة لتعزيز عمليات الهجوم .

واضاف انه لايستطيع تأكيد وجود نشاط عراقى لاستخدام الاسلحة الكيماوية .

واعلن البيت الأبيض ان الرئيس الامريكى بوش واصل اتصالاته امس بزعماء العالم واجرى اتصالات هاتفية بكل من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس التركى تورجوت اوزال ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

الرئيس التركي لا يتوقع عملاً عسكرياً كبيراً في الخليج ولكنه يسمح لامريكا باستخدام القواعد في حالة الحرب

اسطنبول - العواصم - وكالات الانباء: صرح الرئيس التركي تورجوت اوزال امس انه «لا يتوقع عملية كبيرة في الخليج اذا لم يحدث اي شيء من الآن حتى اسبوع» حسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

وبعد ان انتقد العناوين التي اوردتها الصحف التركية امس والتي تحدثت فيها عن «الحرب التي تقترب» اعتبر اوزال ان القيام بأي عملية في الخليج امر «بعيد الاحتمال اذا لم يحدث اي شيء من الآن حتى اسبوع».

ورأى الرئيس التركي ايضاً ان سعر النفط «لا يمكن ان يسجل مزيدا من الارتفاع». وحسب رأيه فان البرميل قد ينخفض حتى «عشرين دولاراً امريكياً».

وكان اوزال قد صرح مساء الخميس في حديث نقلته الاذاعة والتلفزيون ان تركيا «ستعمل وفقا لقرارات الاسرة الدولية في الدفاع عن مصالحها الوطنية». وقد ادان مرة اخرى غزو قوات بغداد للكويت مشيرا الى «الدور المهم استراتيجيا لتركيا في السلام الاقليمي والعالمي».

يذكر ان اوزال استقبل امس في انقره وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وبحث معه آخر تطورات الازمة في الخليج

وحسب المراقبين فان بيكر مرتاح في وجه عام للموقف الذي تبنته انقره «منذ البداية» تجاه العراق لكنه لقي بعض الممانعة لدى السلطات التركية.

وقد اعلن مسؤول امريكي للصحفيين - على الطائرة التي اقلت بيكر من رحلة العودة - ان تركيا قد اكدت للوزير الامريكي ان القوات الامريكية بإمكانها استخدام القواعد العسكرية في تركيا في حالة اندلاع حرب في المنطقة.

وقال المسؤول - الذي حضر كل مناقشات بيكر مع المسؤولين الاتراك - ان تركيا لم ترفع جميع القيود على عمليات حلف الاطلنطي في اكثر من ١٢ قاعدة عسكرية في اراضيها تخضع لادارة مشتركة امريكية تركية.

وأضاف المسؤول ان المحادثات شملت بحث اوجه دعم التعاون على صعيد الاستخبارات ولكنه لم يدل بأي تفاصيل

وكان بيكر قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته تركيا ان الاسرة الحاكمة الكويتية قد عرضت تعويض تركيا عن اي خسائر اقتصادية قد تعانيها بسبب العقوبات الاقتصادية على العراق.

وكان الاتراك قد اعربوا عن قلقهم ازاء ما يمكن ان يعانوه من خسائر بسبب هذه التطورات خاصة ان تركيا كانت تتقاضى من العراق رسوما تصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا مقابل مرور خط أنابيب النفط العراقي في اراضيها.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة كوريبرا ديلا سيرا الايطالية امس في حديثها عن موقف رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ان ايطاليا مستعدة للتدخل في اطار حلف شمال الاطلسي في حال حصول هجوم عراقي على تركيا ولكن الولايات المتحدة لم تطلب منها التدخل الى جانبها في الخليج

وحسب هذه الصحيفة فان اندريوتي بعث برد من اربع نقاط على النداء الذي وجهته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر من اجل تدخل ايطالي الى الخليج واعتبر انه من الواجب استشارة البرلمان قبل اتخاذ اي قرار. بهذا رد اندريوتي حسب ما اوردته الصحيفة.

● اولا: ان واشنطن التي سمحت لها روما باستخدام قواعد حلف الاطلسي في ايطاليا لم توجه بعد دعوة رسمية الى ايطاليا لكي تتدخل الى جانب الجنود الامريكيين والبريطانيين في الخليج.

● ثانيا: ان ايطاليا لا تعتزم القيام بدور «شرطي» الخليج ولا ممارسة سياسة «القوة» قبل ان تستطلع وتستنفد جميع الاسلحة الدبلوماسية.

● ثالثا: في حال تقديم طلب امريكي مباشر سيكون على الحكومة الايطالية ان تستشير البرلمان قبل ان ترسل قوة الى المنطقة.

● رابعاً: اذا كان التهديد العراقي ضد عضو في حلف شمال الاطلسي (تركيا) سيتحول الى عدوان فان ايطاليا ستطبق فورا ما تفرضه معاهدة الحلف (الاطلسي) وستتدخل دون تردد.

انباء عن هروب طيارين عراقيين بطائرتيهما الى السعودية

نيقوسيا ـ ا . ش . ا ـ ذكرت مصادر امريكية موثوق بها امس ان طيارين عراقيين هربا من العراق يوم الخميس الماضى بطائرتيهما وهبطا فى الأراضى السعودية وقالت احدى وكالات الانباء نقلا عن هذه المصادر ان الطيارين حلقا فى البداية فوق الخليج ثم هبطا على الساحل الشرقى للسعودية كما ان المصادر لم تحدد نوع الطائرتين العراقيتين . غير ان مصدرا رسميا سعوديا نفى فى وقت لاحق صحة هذه الانباء وقال ان بلاده لن تكون البادئة بالحرب .



أعضاء حلف «ناتو» يتخذون موقفا حاسما من أزمة الخليج العربى

بروكسل ـ رويتر : يستعد حلف شمال الاطلنطى «ناتو» لاتخاذ موقف حازم ازاء ازمة الخليج، محاولا بذلك التغلب على بعض العقبات التى تعرقل قدرته على التصرف مع العراق . وايد وزراء خارجية الحلف فى اجتماع طارىء يوم الجمعة الماضى، الانتشار العسكرى الامريكى فى المملكة العربية السعودية . وتعهد الحلف بالدفاع عن تركيا الدولة العضو فى حالة الضرورة . وكان اجتماع حزب «ناتو» قد انتهى قبل اعلان نتائج القمة العربية الطارئة، التى وافق اغلبية المشاركين بها على ارسال قوة عربية الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج لحمايتها من اى هجوم عراقى محتمل .

وأعلن مانفريد فيرنر الامين العام للحلف، فى مؤتمر صحفى، ان ميثاق تاسيس الحلف لعام ١٩٤٩ لا يقضى بحرية القيام بعمل عسكرى منسق خارج اراضى الدول الاعضاء . وعاد مانفريد ليؤكد ان الدول الاعضاء ستساهم بصفة مختلفة وباساليب اخرى فى مشكلة الخليج، وستكون تصرفاتها فردية وليست فى اطار الحزب .

واتفقت الدول الاعضاء فى الحلف على ان تقوم كل منها بالتعامل بطريقتها الخاصة مع العدوان العسكرى العراقى .

ان الغزو العراقى للكويت يهدد الأمن الدولى وامن الحلف ذاته . ويهدد الغزو العراقى للكويت بخطر كساد اقتصادى قد يحل بمعظم الدول الاعضاء فى الحلف، ومنها دول غربية صناعية كبرى اذا استمر الارتفاع الحالى فى اسعار النفط اذ ينتج الخليج وحده ربع ما ينتجه العالم من نفط .

وقال وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر ان الحلف يواجه واحدة من اخطر الأزمات فى فترة ما بعد الحرب، واضاف قوله ان الخطر يتهدد دول الحلف جميعها . ويسعى حلف شمال الاطلنطى منذ انهيار حلف وارسو وسقوط الانظمة الشيوعية فى اوروبا الشرقية الى القيام بدور سياسى اوسع نطاقا فى العالم، وتضمنت مناقشاته كيفية الاشتراك فى حل ازمات الدول غير الاعضاء فى الحلف على غرار الازمة الحالية فى منطقة الخليج .

وبخلاف المشاورات السياسية ظهرت بوادر متزايدة على رغبة الدول الاعضاء فى الحلف الاشتراك فى قوات عسكرية فى الخليج تقودها الولايات المتحدة اذ ابدت بلجيكا وكندا واسبانيا وهولندا خلال الاجتماع استعدادها لارسال قواتها الى الخليج .

وكانت فرنسا وبريطانيا قد ارسلتا بالفعل مقاتلات وقطعا بحرية الى الخليج . وارسلت بريطانيا مقاتلات لتعزيز القوات الامريكية فى المملكة العربية السعودية وهى الدولة الوحيدة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

درع الصحراء .. هل تحسم الأزمة ؟

كتب عصام عبد العزيز

اكد عدد كبير من المراقبين العسكريين .. ان العمليات العسكرية التى تستعد لها امريكا فى مواجهة العراق .. والتى اطلق عليها اسم « درع الصحراء » .. قد اصبحت اضخم مما كان متوقعا من قبل .

وحول طبيعة التوازنات العسكرية بين القوات العراقية .. والقوات المتعددة الجنسيات التى تقودها الولايات المتحدة الامريكية فى مواجهة العراق .. اكد الخبراء العسكريون .. ان الدلائل كلها تشير إلى ان امريكا مستعدة لتصعيد الوضع .. بل وخوض حرب ضد العراق .. واشار المراقبون إلى انه إذا كانت القوات العراقية تفوق بكثير عدد القوات الأمريكية والسعودية على البر .. بالإضافة إلى ان القوات العراقية تدعمها قوات فى الكويت تصل إلى ١٢٠ الف جندى وبذلك يزيد تعداد القوات العراقية على مليون ومائة وعشرين الف مقاتل .. لكن فى مواجهة ذلك تسيطر امريكا على الممرات البحرية فى المنطقة وتستطيع بسرعة كسب التفوق الجوى للتأثير فى مجريات الامور على الارض من خلال شل فاعلية الدبابات العراقية .. وقواتها البرية المنتشرة فى الصحراء .. وهو تحد صعب سيواجه القوات الامريكية اثناء العمليات .. وخصوصاً ان العراق يمتلك قدرة عسكرية لا بأس بها تتمثل فى ٥٥٠٠ دبابة و٥١٣ طائرة مقاتلة من انواع مختلفة معظمها متطور من طراز ميج ٢٩ السوفيتية وميراج الفرنسية (اف ١) .. فضلاً عن الأسلحة التى كانت تمتلكها الكويت قبل اجتياح العراق لها .. والتى كان قوامها ٣٦ طائرة مقاتلة متطورة وحوالى ٢٧٥ دبابة .

ويزيد من قدرة القوات العراقية انها تمتلك ايضاً صواريخ بعيدة المدى .. ولعل اخطر ما فى الترسانة العسكرية العراقية مخزونها الضخم من الأسلحة الكيميائية .. الذى يعد واحدا من اكبر الأسلحة الكيميائية فى العالم .

وفى مواجهة ذلك اكد المراقبون .. ان القوات البرية التى يمكن ان تحشدها امريكا فى منطقة العمليات معروفا .. وتتمثل فى قوة الانتشار السريع وهى قوة تابعة للقيادة المركزية الامريكية .. ويمكن ان تنضم إليها بعض الوحدات الموجودة فى حلف شمال الاطلنطى .. والحد الاقصى لهذه القوات لا يزيد على خمس فرق عسكرية .. وهى الفرقة ٨٢ .. والفرقة ١٠١ المحمولة جواً ..

والفرقة ٢٤ ميكانيكية .. واللواء السادس فرسان جو .. بالإضافة إلى قوة المارينز .. والتى يقل قوامها عن فرقة عسكرية حيث لا يزيد عدد جنودها على ١٢ الف مقاتل .. وهذه القوات إذا تم حشدها جميعاً تبلغ حوالى ١٥٠ الف مقاتل . وهذه القوات وحدها قد تبدو قليلة الفاعلية فى مواجهة القوات العراقية .. لكن إذا اضفنا إلى القوات الامريكية القوات الدولية الحليفة التى ستشارك فى العمليات .فإنها ستكون ذات ميزات استراتيجية تفتقر إليها القوات العراقية .



«جيمس بيكر» يصافح «مانفريد فيرنر» سكرتير عام حلف الاطلسى

في الحلف التى قامت بمثل هذه الخطوة حتى الآن . وارسلت المانيا الغربية كاسحات الغام الى مياه البحر المتوسط لتحل محل قطع بحرية امريكية اتجهت الى الخليج .

وقال مسئول امريكي رفيع ان الولايات المتحدة تتوقع ان تشترك دول من الحلف بقوات برية علاوة على قطع بحرية وقوات اخرى ضمن القوة الدولية متعددة الجنسيات . وسيكون تعزيز دول الحلف للقوات الامريكية حاسما في حالة نشوب حرب اذ ان دول الحلف اكثر قربا من منطقة الخليج .

وسمحت دول الحلف ايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال للولايات المتحدة باستخدام قواعد امريكية على اراضيها كمراكز انطلاق الى المملكة العربية السعودية

وقال فيرنر انه من السابق لأوانه التفكير في تعديل ميثاق تاسيس الحلف على نحو يسمح بالتدخل في مثل هذه الأزمات بطريقة اكثر فاعلية

وسيتغير الموقف بصورة كبيرة اذا اقدم العراق على تهديد تركيا وهى الدولة الوحيدة من دول الحلف التى تشترك في حدود مع العراق

وتعهد وزراء خارجية الحلف بالدفاع عن تركيا التى قطعت الصادرات النفطية العراقية الحيوية، ووضعت قواتها الجوية في حالة تاهب بعد تردد الانباء حول قيام العراق بدفع قواته الى الحدود مع تركيا . وتقضى معاهدة حلف شمال الاطلسى باعتبار اى هجوم على احدى الدول الاعضاء هجوما على دول الحلف .

واصبح في حكم المؤكد ان يرسل الحلف لواء متعدد الجنسيات من دول الحلف يضم ٥,٠٠٠ رجل تدربوا للعمل في تركيا كاول وحدة تتجه الى تركيا في حالة ظهور خطر حقيقى . وقال فيرنر ان الحلف اعرب عن تاييده لاى اعمال ترى الامم المتحدة انها مناسبة



المصدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

□ بوادر تجدد حرب الناقلات

البحرية الأمريكية ترصد سفينة عراقية تبث ألغاما فى الخليج

المنامة ـ وكالات الانباء ـ ظهرت امس بوادر تشير لاحتمال تجدد اسلوب حرب الناقلات عن طريق تلغيم مياه الخليج ، والذى سبق ان استخدمته ايران فى حربها ضد العراق وقالت مصادر الملاحة فى الخليج ، انه فى حالة ثبوت وجود الغام فى مياه الخليج ، فان العراق سيكون هو المسئول عنها فى هذه المرة وذلك فى اجراء ينذر بتصعيد الموقف بينما تحتشد اساطيل امريكية وبريطانية وفرنسية وسوفيتية وغيرها لفرض حصار على العراق بسبب غزوه للكويت .

وفى الوقت ذاته افادت الانباء بان دولة الامارات العربية المتحدة قد قررت عدم السماح لاى سفن او ناقلات تتعامل مع العراق بدخول موانيها ، والحصول على اى تسهيلات او خدمات ملاحية او تموينية منها .

فقد رصدت مصادر الملاحة فى البحرين سفينة عراقية تجوب الممر البحرى الرئيسى الذى تستخدمه ناقلات البترول السعودية بوسط الخليج ، وقالت هذه المصادر ان هذه السفينة ربما كانت تبث الغاما وانه قد صدرت التعليمات لكل السفن والناقلات بالابتعاد عن هذا الممر وافادت المصادر الملاحية بان السفينة العراقية جابت هذا الممر امس الاول (الاثنين)

واشارت مصادر اخرى الى انها تلقت معلومات من القوات البحرية الامريكية تفيد بان القوات الامريكية رصدت السفينة العراقية وهى تزرع الالغام فى ذلك الممر . وان الامريكيين اعلنوا ان الممر اصبح خطرا على الملاحة وانه منطقة خطرة .

وقالت هذه المصادر الملاحية فى رين ، انه قد صدرت التعليمات للسفن ، والناقلات ، بان تلزم الحذر من احتمالات وجود الغام بالمنطقة الوسطى من الخليج .

وقد اصدرت هيئة الشرق الاوسط للخدمات الملاحية هذا التحذير بعد ان تم رصد سفينة تتحرك وتتصرف بشكل مثير للشكوك. وقالت ان التحذير يشمل منطقة تبلغ مساحتها ١٠ اميال مربعة . شمال شرقى قطر .

ولم تكشف الهيئة اى تفاصيل عن جنسية هذه السفينة او اسمها .

وذكرت هيئة اللويدز البريطانية للتامين البحرى ، ان هذا التحذير قد صدر على اساس ماتردد من رصد البحرية الامريكية لسفنية عراقية كانت تسير وتتصرف بشكل مثير للشكوك فى منطقة « شاه علام » بوسط الخليج .

ورصدت مصادر الملاحة فى الخليج الفرقاطة البريطانية « يورك » وهى تعترض سفينة شحن تحمل العلم القبرصى اسمها « جلورى » معروفة باشتغالها فى نقل وتحميل البترول من موانى العراق . ويعتقد ان هذا الاعتراض هدفه تحذير السفينة من ان تواصل هذا العمل .

وقال مصدر آخر من قيمة هذه القضية وقال ان لغما واحدا فقط هو الذى تم رصده طافيا فى المنطقة وذكر انه ربما كان لغما انفصل عن اجهزة تثبيته وانه من بقايا الحرب العراقية الايرانية .

ويقع الممر البحرى المعروف باسم « شاه علام » على بعد ١٣٠ كيلو مترا شمال شرق قطر ، ويتميز بان مياهه ضحلة وغير عميقة ، وكان موقعا لعملية تلغيم مدمرة اصابت الفرقاطة الامريكية صامويل روبرتس فى ابريل ١٩٨٨ مما اسفر عن اصابة ١٠ من البحارة الامريكيين .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان دولة الامارات العربية المتحدة قد امرت جميع موانيها بعدم السماح للسفن العراقية او الشاحنات او الناقلات التى تتعامل فى السلع العراقية بدخول اى ميناء . وذكرت هذه المصادر ان دولة الامارات العربية فضلت ان تفعل ذلك بهدوء وبدون اصدار اى بيان رسمى فى هذا الصدد .

وقد رفضت سلطات ميناء « دبى » امس السماح لسفينة شحن عراقية اسمها « العابد » من دخول الميناء لكى يتم شحنها عندما وصلت اليه صباح امس ، واضافت ان سفينة شحن اخرى اسمها « البابا » تنتظر عبثا منذ يومين عند مدخل ميناء « دبى » .

وقالت مصادر الملاحة ان الشاحنة « العابد » كانت تطلب من ميناء دبى كل ١٠ دقائق الاذن بدخول المرفا وهى ترسو حاليا على بعد ثلاثة اميال بحرية شمال غرب جاجز المعرج . ولكن سلطات الميناء كانت ترد بقولها ليست لدينا اى تعليمات لاعطاء مثل هذا الاذن كما كانت نفس الشاحنة تطلب من مكتب التوكيل المسئول عنها امدادها بالمؤن والغذاء اللازم لافراد طاقمها ولكن لم يصدر عن سلطات الميناء مايفيد بان هذا المكتب سيمد لهم يد العون .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

حرب السفن فى الخليج تقترب !

العراقيون زرعوا الألغام فى الخليج

اكدت إحدى شبكات التليفزيون الأمريكى ان المواجهة البحرية بين العراق والولايات المتحدة اصبحت وشيكة

وقالت شبكة إن بى سى الأمريكية ان بعض افراد طاقم السفن الحربية المرافق لحاملة الطائرات الأمريكية « ايزنهاور » يستعد للصعود إلى ظهر سفينة شحن عراقية محملة باسلحة وذخائر مشتراة من بولندا .

اذاع النبا ايضا راديو الدوحة مشيرا الى ان السفن الحربية البريطانية فى الخليج بدات فى فرض رقابتها على حركة الملاحة من وإلى العراق تلبية للطلب الذى تقدمت به حكومة الكويت الشرعية

من جهة اخرى اكدت مصادر بحرية فى المنامة انها لاحظت وجود قطعة بحرية عراقية تجوب وسط الخليج

وقال راديو مونت كارلو نقلا عن هذه المصادر انه يحتمل ان تكون القطعة البحرية العراقية قد قامت بزرع الغام فى مياه الخليج وقد تم تحذير السفن بعدم الاقتراب من هذا الطريق البحرى الذى تسلكه الناقلات البترولية المتجهة الى موانىء الشحن السعودية

وقد منعت السلطات البحرية فى دبى سفينة شحن عراقية تدعى « العابد » من الاقتراب من مرفا « طلبيانى » لتفريغ حمولتها

العراق يسعى لتعزيز بحريته والتحايل على قرار الحظر

ذكرت مصادر الملاحة فى الخليج أن العراق يسعى لتعزيز سفنه الحربية والتجارية والتحايل على عقوبات الأمم المتحدة ، وقالت أن العراقيين ينزلون الآن فى الأسواق بحثا عن أى نوع من السفن الا أن العقبات تعترضهم ، أولا لأنهم مفلسون ، وثانيا لأن الحظر الذى تفرضه الأمم المتحدة سيؤدى الى صعوبة شرائهم للسفن بطريقة مشروعة وثالثا لأنه حتى لو استطاعوا شراء هذه السفن فإنهم لن يستطيعوا تمريرها من مضيق هرمز الذى تحرسه سفن إيرانية وامريكية .

وقد بذلت بغداد جهودا متكررة لضمان وصول ١٢ مدمرة ايطالية الا أن مصادر الخارجية الايطالية أشارت إلى أنه تم اتخاذ قرار سياسى بعدم ارسالها .

وقال أحد أصحاب السفن فى اليونان أن العراقيين طلبوا خدماتهم وقال وسطاؤهم انهم سيدفعون جيدا من أجل التحايل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

في انتظار الطلقة الأولى .. الحرب النفسية تدور رحاها الآن !

واشنطن - وكالات الانباء - حتى الآن لم تنطلق رصاصة واحدة في المواجهة الحادة بين الولايات المتحدة والرئيس العراقي صدام حسين ولكن كل طرف يفرغ ما في جعبته من ترسانة اسلحة الحرب النفسية ويبدو واضحا - في المرحلة الراهنة على الاقل - ان الغالب هو من يملك وسائل اكثر للضغط النفسي على الطرف الآخر ومن لا ينفد صبره ومن يحصل على التأييد الشعبي لتحركاته قبل الآخر.

لقد بدأت هذه الحرب النفسية منذ اليوم الاول لاجتياح القوات العراقية لاراضي الكويت في ٢ اغسطس الماضي موجهة بذلك ضربة نفسية قوية للدول الخليجية ذات الدفاعات المحدودة ثم بتحريك العراق لنحو مائة الف من قواته القوية قرب الحدود السعودية مع الايهام في الوقت ذاته بأن وجودها لن يتعدى عدة ايام ليثير بذلك مخاوف وآمال كل من تصدى لمواجهته.

لكن اللعبة لم تنطل على الرئيس الامريكي بوش الذي رفض قبول فرض الامر الواقع في الكويت وصوب في ٦ اغسطس عدة طلقات نفسية في وقت واحد بنشر الطائرات المقاتلة والسفن الحربية والقوات حول الموانىء السعودية والقواعد الجوية وآبار البترول.

في البداية تكتمت المخابرات الامريكية ارقام القوات ولكن الانباء تسربت عن عمد بشأن ارقام القوات التي بدأت بـ ١٠ آلاف وقفزت الى ٥٠ الفا ثم مائة الف وكان آخر رقم متوقع للحشد هو ٢٥٠ الفا حتى صدرت تلميحات تشير الى امكانية استدعاء الاحتياطي لمواجهة اي تضخم للحشود العراقية يمكن أن يشكل خطرا على المصالح الامريكية.

في الوقت ذاته هدد الرئيس العراقي صدام حسين باستخدام ما لديه من اسلحة كيماوية ضد القوات الامريكية معتمدا في ذلك على ما يتوافر من ادلة دولية على لجوئه فعلا الى هذا السلاح في مواجهات سابقة وقام بعملية نقل رمزية للغازات السامة على طائرة مقاتلة وعلى مرأى من اجهزة الرصد الامريكية وردت وزارة الدفاع الامريكية على ذلك بتأكيد ان الجنود الامريكيين جرى اعدادهم لمواجهة الحرب الكيماوية وترك ريتشارد تشيني وزير الدفاع الباب مواربا امام احتمالات اللجوء الى اسلحة نووية لاضفاء الغموض على الموقف الامريكي وهو يؤكد امس الاول ان الجيش الامريكي يملك كثيرا من الوسائل التي يمكن ان يوظفها اذا ما بلغ العناد بصدام الى حد استخدام هذا السلاح ضد الامريكيين.

وحاول صدام اللعب على وتر الرهائن ملوحا باحتمال احتجازه الرعايا الاجانب كرهائن في بلاده بنقله عددا منهم من الكويت الى بغداد حيث يبقيهم في الفنادق ضد ارادتهم وقد اعلنت الخارجية الامريكية انها حريصة على استخدام كل ما يكفل لها سلامة رعاياها التي ذكرت ان عددهم يتراوح ما بين ٦٠٠ في العراق و ٢٥٠٠ في الكويت.

وبينما تستمر المواجهة النفسية والعسكرية بين الولايات المتحدة وحلفائها من دول الغرب وبين العراق ينهمك الجنود الامريكيون المتمركزون في القواعد البرية البحرية والجوية في السعودية في تدعيم مراكزهم وتنسيق نشاطهم مع القوات السعودية تحت درجات حرارة تصل الى ٤٦ درجة مئوية ويقول فريق من المراسلين الذين زاروا المواقع امس الاول ان الجنود في حالة معنوية هائلة وان كان بعضهم يعالج من الجفاف رغم التهامهم لنحو ٢٣ لترا من المياه يوميا.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

سيناريو يتحدث عن احتمال اندلاع الحرب في نوفمبر

واشنطن: «الشرق الاوسط»

من جورج تشيرش (خدمة «تايم»)

ترى العديد من الدوائر العسكرية ان الحرب قد تندلع آجلاً او عاجلاً، وقد لا تندلع ابداً. ولذلك فان كتابة «سيناريو» لكيفية اندلاعها وما سيحدث فيها، في هذه الحال، تكاد تكون مستحيلاً. ومع ذلك فان سيناريو هذه الحرب، وفقاً لبعض المحللين العسكريين يمكن ان يحدث كالتالي:

● منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) والقوات العراقية مازالت تحتل الكويت، ولا توجد مؤشرات الى ان الرئيس العراقي صدام حسين سيسحب قواته من الكويت رغم خفض العقوبات الدولية. بل ان الضغوط بدأت تسري في الاتجاه المعاكس الذي يجعل صدام يفكر في عملية ناتجة عن اليأس بينما اخذت الدول المتضررة منه اقتصادياً تضيق ذرعاً به.

● قوات المساندة العربية والاسلامية والصديقة اكملت حشد قواتها اللازمة منذ زمن. كل جندي اتخذ موقعه وكذلك كل دبابة وطائرة. ورغم ان التحركات من اجل حل سلمي تتواصل، الا ان صدام حسين يقوم بعمل استفزازي - مثل قتل بعض الرهائن او تدبير عمليات ارهابية - يبرر للقوات الامريكية الهجوم.

● يبدأ تنفيذ خطة تسمى في اروقة وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) «نصف الحرب»، وبموجبها تنطلق اكثر من ٧٠٠ طائرة امريكية مدعومة بطائرات قوات المساندة مغطية مساحة عرضها ٧٥ ميلاً شمال الحدود العراقية مع الكويت. تقصف قاذفات «اف - ١٧ - ايه» الصواريخ العراقية المضادة للطائرات. وتضرب صواريخ كروز «توماهوك» المنطلقة من المدمرة ويسكونسين مراكز الاتصالات ومستودعات الذخيرة. وتقصف قاذفات «بي ٥٢» اهدافاً محددة بدقة عالية. والاهم من هذا نشر «ستار الكيتروني» فوق المنطقة للتشويش على انظمة الاتصالات العراقية (وليس الامريكية التي تعمل على موجات مختلفة).

● القتال لا يندلع برياً في المرحلة الاولى. الجنود العراقيون في الكويت معزولون الآن تماماً، لا مؤن ولا تعزيزات يمكن ان تصل اليهم عبر «حزام الموت»، ولا اتصالات لاسلكية او غيرها يمكن ان تخترق «الستار الاليكتروني».

● ينسحب العراقيون بسرعة. واذا امتنعوا، هوجموا جوياً وبرياً وبرمائياً بشكل مكثف يدمر الكثير من الدبابات العراقية بغارات جوية. وفي اكثر الاحتمالات تفاؤلاً، يقصي جنرالات الجيش العراقي صدام عن السلطة ويعلنون السلام. اما الاحتمال الآخر فهو استمرار الحرب مع تصعيدها بشكل شامل ضد القوات العراقية.

● لا احد يشك في انتصار حاسم على صدام. فالماكينة الحربية العراقية تعتبر بشكل عام عتيقة. والمليون جندي الذين يتألف منهم الجيش بينهم عدد كبير من الاحتياط الذي لم يخض غمار الحرب ضد ايران ولا خبرة له. كما ان معظم الدبابات العراقية التي يبلغ عددها ٥,٥٠٠ تعتبر قديمة ولا قدرة لها على مواجهة انظمة السلاح الحديثة. ومن بين هذه تعتبر ٧٠٠ دبابة «تي - ٧٢» فقط ذات مقدرات قتالية يحسب حسابها. والاسلحة الكيماوية التي يلوح بورقتها صدام حسين ليست بكل ذلك البأس، فاستخدامها صعب في حرارة مناخ الصحراء ورياحها الرملية.

الا ان مثل هذا السيناريو يبقى مجرد اجتهاد من المحللين العسكريين، لان الامور قد تأخذ منحى آخر، او تتم وفقاً لسيناريو مختلف. وفي كل الاحوال فان المخططين العسكريين في البنتاجون يحتفظون بخططهم سراً.



المصدر : تشرين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

مع تزايد المطالبة بانسحاب القوات العراقية "الخمس الدائمون" ومستشاروهم العسكريون يعقدون اجتماعاً يعتبر الأول من نوعه

عواصم ـ سانا ـ وكالات · الأزمة في الخليج لاتزال تشكل المحور الأساسي لمجمل التحركات في المنطقة والعالم. وهي في وقائعها وتطوراتها وتشعباتها تتسارع في اتجاهات تنفيذ قرارات مجلس الأمن حيال اجتياح القوات العراقية للكويت وما نجم عن هذا الاجتياح وفي تكثيف وتوسيع التواجد العسكري في الخليج .

ومع تفاقم هذه الأزمة واقترابها من مرحلة الانفجار عقد مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن اجتماعاً لتنسيق الأنشطة في الخليج بحضور مستشاريهم العسكريين ، وواصلت القطع البحرية الامريكية والبريطانية مراقبة حركة السفن من والى العراق في اطار الحظر المفروض عليه . كما واصلت الولايات المتحدة والعديد من الدول الاخرى ارسال التعزيزات العسكرية الى منطقة الخليج وذلك مع الاعلان في واشنطن عن النية في استدعاء آلاف الجنود الامريكيين الاحتياط للعمل في الخليج .

ولا يقلل المراقبون من اهمية مسالة الأجانب الموجودين في العراق والكويت التى بدأ ينظر اليها رسمياً

البقية على الصفحة /١١/



على انها مسألة رهائن .

«تفصيلات ص ٨»

فقد عقدت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي اجتماعاً لم يسبق له مثيل اول امس حضره مستشاروها العسكريون ، لبحث مقترحات تنسيق الأنشطة البحرية في الخليج .

وذكرت (رويتر) ان كل مندوب عن هذه الدول اصطحب معه الى الاجتماع ضابطاً ذا رتبة عسكرية عالية . وهم أعضاء لجنة اركان عسكرية تابعة للأمم المتحدة مهمتها تقديم المشورة ومساعدة المجلس في كل مايتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لحفظ السلام والأمن الدوليين ، واستخدام وقيادة القوات التي توضع تحت تصرف المجلس، وتنظيم التسلح ، ونزع السلاح المحتمل ، وذلك وفق المادة ٤٧ من ميثاق الأمم المتحدة .

وقال احد الدبلوماسيين ان اللجنة قد تحدد لأساطيل معينة مهام محددة في الخليج في المستقبل .

ونفى مسؤولون امريكيون من جهة اخرى ان يكون لهذه اللجنة اي دور في العمليات او في القيادة .

وعلى الصعيد نفسه صرح بيار لوي بلان سفير فرنسا ـ المنسق بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن للشهر الحالي ان الغرض من هذه المشاورات كان تبادل المعلومات حول الوضع البحري في الخليج والمنطقة .

وأضاف : ان مثل هذه المشاورات قد تجري في المستقبل في حال دعت الحاجة اليها .

في غضون ذلك طلبت الكويت من مجلس الأمن السهر على احترام جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة للحظر المفروض على العراق .

وذكرت (ا.ف ب) انه في رسالة نشرت في نيويورك اول امس طالب سفير الكويت محمد ابو الحسن مجلس الامن بإيلاء اهتمام خاص لجميع الطرق المستخدمة او التي يمكن ان يستخدمها العراق للالتفاف على الحظر .

وجاء في الرسالة ان مثل هذا الاجراء ضروري ليصار الى تطبيق القرار ٦٦١ تطبيقاً فعلياً .

وأعلن في واشنطن عن عزم الولايات المتحدة الامريكية دعوة آلاف الجنود الاحتياط للعمل داخل منطقة الخليج العربي مع القوات الامريكية التي وصلت بالفعل الى السعودية ودول اخرى في الخليج .

وذكر مراسل اذاعة لندن في واشنطن امس انه يتوقع ان يصل عدد هؤلاء الجنود الاحتياط الى مئتي الف جندي .

وقد رفض رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الامريكية الافصاح عن عدد الجنود الاحتياط إلا انه قال : لقد وضعنا اللمسات الأخيرة في البنتاغون بهذا الشان .

كما اعلن البنتاغون الامريكي ان ٣٨ طائرة تجارية ستوضع تحت تصرف القوات المسلحة الامريكية لنقل القوات والمعدات نحو منطقة الخليج .

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية في بيان لها اول امس ان هذا القرار اتخذ لتلبية احتياجات النقل الجوي المتزايدة للجنود والمعدات .

واضافت : ان الطائرات ستستخدم في مهمات روتينية عبر البحار وعمليات في الشرق الاوسط .

وتتبع هذه الطائرات ست عشرة شركة طيران مختلفة

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يستدعى فيها جزء من الاسطول المدني الامريكي منذ اقرار برنامج يتيح هذه الامكانية في الخمسينات .

وفي ما يتعلق بالحشد العسكري ذكر مسؤول في قناة السويس ان السفينة الحربية الامريكية فيسكونسن وثلاث سفن حربية فرنسية بينها حاملة الطائرات كليمنصو عبرت القناة فجر امس متجهة الى البحر الاحمر

ونقلت (ا ب) عن المسؤول الذي رفض الافصاح عن هويته قوله في مقابلة هاتفية ان الطراد الفرنسي «كولبر» وسفينة الامداد «فار» كانا ضمن قافلة الأمس .

واضاف المسؤول ان السفينة الحربية فيسكونسن لم تطلع سلطات القناة عن وجهتها الأخيرة

على صعيد أخر قال المسؤول ان سلطات قناة السويس التقطت اشارات لاسلكية تظهر بان سفينة حربية امريكية في البحر المتوسط تقوم بفحص خطط سير السفن التجارية المتوجهة الى ميناء بور سعيد والمغادرة له .

واضاف المسؤول ان سلطات القناة لم تعرف اسم السفينة الحربية الامريكية . اما موقعها فهو بحدود اربعة او خمسة اميال عن المياه الاقليمية المصرية التي تمتد لمسافة عشرة اميال .

وقال المسؤول ان السفينة الحربية الامريكية تستهل اتصالاتها مع السفن التجارية المارة بعبارة هذه سفينة حربية امريكية . وتقوم فيما بعد بسؤال السفن عن آخر ميناء زارته وعن وجهتها .

واشار المسؤول الى انه لايعرف اي معلومات فيما إذا كانت السفينة الحربية الامريكية تستفسر من السفن المارة عن حمولتها وان تلك السفينة لم تحتجز أو تغير وجهة اي سفينة من تلك التي استجوبتها .

وفي هذا الاطار اعترضت طائرات هليوكبتر تابعة للبحرية البريطانية سبيل سفينتين تجاريتين عند مضيق هرمز .



المصدر : المنشورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

وقالت اذاعة لندن صباح امس ان السفينتين كانتا خاليتين من الحمولة .

ومن ايطاليا ابحرت الفرقاطة ليبشيو الى شرقي البحر المتوسط امس .

وذكرت (ا.ب) ان الفرقاطة التي تحمل ٢٣٥ رجلاً ، غادرت ميناء لاسيبيزيا في شمال غرب ايطاليا قبل يوم من الموعد المقرر لها .

وكانت سفينتان ايطاليتان اخريان ، هما : تيرفيتس منيرفا وسفينغ قد غادرتا صقلية الخميس الماضي الى شرقي البحر المتوسط ايضاً ، لتحل محل السفن الامريكية التي أرسلت الى الخليج في أعقاب الغزو العراقي للكويت .

وكانت الحكومة الايطالية قد ذكرت ان السفن الايطالية قد ترسل الى الخليج ، وان القرار بهذا الصدد متروك لاجتماع الاتحاد الاوروبي الغربي في باريس يوم الثلاثاء المقبل .

وسيطرح قرار نشر السفن الحربية الايطالية على البرلمان الايطالي من اجل الموافقة عليه في وقت لاحق هذا الاسبوع .

في لاهاي ناقشت الحكومة الهولندية موضوع وضع الإسطول المتعدد الجنسيات في الخليج تحت قيادة الأمم المتحدة .

وذكرت وزارة الخارجية الهولندية في بيان لها ان هولندا سوف تنتهز فرصة اجتماع الاتحاد الاوروبي الغربي في باريس الثلاثاء القادم ، لمناقشة وضع اسطول بحري صغير يرفع علم الأمم المتحدة في الخليج .

واضاف البيان ان موضوع عمل الاسطول المتعدد الجنسيات في الخليج تحت راية الأمم المتحدة لن يكون ذا تاثير على مستوى المشاركة الهولندية في الاسطول .

الجدير بالذكر ان فرقاطتين هولنديتين سوف تتوجهان الى الخليج الاثنين القادم وتصلانه بعد ذلك باسبوعين .

في المنامة اعلن الان كلارك وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع ان دولة البحرين وافقت على منح تاشيرات للقوات الجوية البريطانية المنتشرة حاليا في منطقة الخليج .

وقال كلارك الذي يزور البحرين في مؤتمر صحفي اول امس ان الطائرات البريطانية الحربية تتوقف في البحرين حيث لاتمتلك بريطانيا قواعد جوية دائمة

واضاف كلارك الذي يرافقه في جولته الى عدد من دول الخليج ريتشارد فنسينت مساعد قائد الجيش البريطاني انه لايعرف اذا كانت الحكومة البريطانية ستقرر ارسال طائرات اخرى الى المنطقة في الايام القليلة المقبلة .

وتطرق كلارك الى وضع البحرية البريطانية في الخليج فاكد ان المهمة الرئيسية لسفن البحرية الملكية البريطانية مراقبة السفن التي تنتهك الحظر الذي اقره مجلس الامن ضد العراق .

واشار الوزير البريطاني الى ان تواجد القوات البريطانية في الخليج ليس من اجل القيام بحرب ضد العراقيين وإنما لمراقبة الحظر وتنفيذه .

واكد كلارك ايضا ان هناك تنسيقا بين القوات البريطانية والامريكية في المنطقة .



المصدر : المنتشرين

التاريخ : ١٩ آب أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندي عراقي يتمكن من الفرار إلى مصر: أوهمونا بأننا سنحارب اسرائيل عن طريق لبنان

القاهرة - سانا : تمكن جندي عراقي من الفرار من الكويت بعد اشتراكه في الغزو وسلم نفسه للسلطات المصرية في القاهرة بعد ان دخل من الحدود العراقية الاردنية بجواز سفر مزور عن طريق نويبع .

وذكرت (ا.ش ا) ان صحيفة «الأهرام» الصادرة امس نقلت عن الجندي اسعد سلمان الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما قوله ان القيادة العراقية اوهمت الجنود بانهم سيحاربون اسرائيل ويحررون فلسطين عن طريق لبنان فوجدوا انفسهم في الكويت

وقالت الصحيفة ان الجندي العراقي وهو من سلاح المشاة قال انه لم تطاوعه نفسه باطلاق رصاصة واحدة على اشقائه الكويتيين واكد ان الجنود العراقيين يحاربون تحت الضغط والاجبار حيث صدرت أوامر بقتل اي جندي يتراجع عن تنفيذ الأوامر العسكرية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفينة حربية امريكية تمنع سفينة سودانية من دخول ميناء العقبة

عمان - وكالات الانباء - صرح عوض التل مدير ميناء العقبة الاردنى امس بان سفينة حربية امريكية فى البحر الاحمر منعت سفينة الشحن السودانية « دنقلة » من دخول الميناء واعادتها على ادراجها مساء امس الاول . وقال ان السفينة كانت تنقل سيارات الى الاردن وكانت ستعود بـ ٨٠٠ سودانى هاربين من العراق والكويت .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

خبراء عسكريون : العراق عاجز عن تنفيذ تهديده باغلاق مضيقي هرمز وباب المندب

مع اصرار العراق على تكثيف قواته في مواجهة القوات الامريكية وتهديداته المتتالية باستخدام الاسلحة الكيماوية وباغلاق مضيقي هرمز وباب المندب وباحتجاز الرعايا الاجانب ، يزداد الموقف في الخليج تفجرا واشتعالا ، الا ان الخبراء العسكريين يعتقدون ان مايهدد به العراق لايستند في كثير من الاحيان الى قدرات واقعية .

ويقول تقرير « اسوشيتدبرس » ان تهديدات طارق عزيز وزير الخارجية العراقية الاخيرة باغلاق مضيقي هرمز وباب المندب هي تهديدات كلامية يصعب تنفيذها لان البحرية العراقية محصورة داخل الخليج ويمكن منعها من الخروج منه .

كما ان كل ماتملكه من قوة بحرية فعالة هو عبارة عن ٦ سفن سوفيتية حاملة للصواريخ .

واشار التقرير الى ان العراقيين يملكون ٤ فرقاطات حاملة للصواريخ و٦ زوارق صواريخ باز يعلوها الصدا في الموانيء الايطالية منذ عدة سنوات . وكانت ايطاليا مستعدة لارسالها قبل الحظر ، الا انها تراجعت عن هذا القرار .

وفيما يختص بحجم القوات البرية العراقية في الكويت فان اجمالي عددها يقدر الان بـ ١٠ الى ١٢ فرقة اى نحو ١٦٠ الف جندى ، كما تشير تقديرات المخابرات الغربية الى ان ٤ فرق مدرعة وميكانيكية عراقية تنتشر على الحدود الكويتية السعودية و٣ منتشرة في باقي انحاء الكويت .

واوضح تقرير الوكالة ان القوات التي سيسحبها العراق من ايران ستعزز التشكيلات الحالية في الكويت ولم يعرف بعد ما إذا كانت هذه الفرق ستنتشر على الحدود السعودية مباشرة ام انها ستستخدم كخط ثان .

رغم ذلك فان التشكيلات الامريكية التي انتقلت حتى الان للسعودية تنتشر اساسا حول الظهران قرب ابار البترول وتستطيع ان تمنع اى هجوم عراقي عبر الطريق الساحلي من الكويت ، واى هجوم عراقي عبر الصحراء غربي الظهران سيكون مغامرة خطيرة .

واضافت الوكالة ان تهديدات صدام حسين باستخدام الاسلحة الكيماوية تؤخذ ماخذ الجد ، حيث انه استخدم الغازات السامة ضد ايران في حرب الخليج وضد المتمردين الاكراد .

واشارت الى ان الترسانة الكيماوية يمكن ان تكون فعالة في ضربات اجهاضية ضد نقاط تمركز القوات والقواعد الجوية حيث تمثل الطائرات الامريكية والبريطانية والسعودية اكبر قوة في المواجهة مع العراق .

معلق عسكرى اسرائيلى بارز يكشف عن مصلحة اسرائيل فى جر المنطقة الى الحرب

حث زئيف شيف المعلق العسكرى البارز لصحيفة هاآرتس الاسرائيلية حكومة اسحاق شامير على التحرك والمشاركة العسكرية الفعالة فى اية عمليات تجرى ضد العراق .

وقال ان هذه المشاركة مهمة لتامين اسرائيل نفسها من اية مخاطر عراقية حيث انه فى حالة ضعف الضغط الامريكي وخروج الرئيس العراقى من الازمة الحالية دون هزيمة سيدفع العراق للتوجه بعد ذلك نحو اسرائيل ...

ويختم المعلق العسكرى الاسرائيلي مقاله بان العلاج الجذرى للازمة فى المنطقة هو اسقاط النظام العراقى الحالى والاطاحة بصدام حسين .

وزير الدفاع الامريكي سنبقى في الخليج حتى ١٩٩٢

قال وزير الدفاع الامريكي (ريتشارد تشيني) ان مهمة القوات الامريكية في الخليج بعيده المدى وان حجم تلك القوات فاق ما كان متوقعا . وقال انه لايعرف متى ستتمكن هذه القوات من العودة الى الولايات المتحدة .. وانه لايستطيع ان يسقط من الحساب امكانية بقائها حتى سنة ١٩٩٢ .

ونقلت صحيفة ، واشنطن بوست ، عن وزارة الدفاع ان (تشيني) طلب من الرئيس بوش دعوة ٢٠٠ الف جندى في الاحتياط للخدمة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

العراق يسحب قوات الحرس الجمهورى من الكويت إلى بغداد
واشنطن بدأت أكبر عملية استدعاء للاحتياطى منذ ٣٠ عاما

واشنطن - من حمدى فؤاد - ووكالات الانباء - ذكرت محطة تليفزيون «ان . بى . سى» الامريكية ان العراق يسحب حاليا اكثر من ٥٠ الفاً من وحدات القوات الخاصة للحرس الجمهورى من منطقة الحدود الكويتية السعودية ويحل محلهم قوات من الدرجة الثانية او الثالثة من حيث المستوى فى نفس المنطقة .

وقالت المحطة نقلاً عن مصادر المخابرات الامريكية ، ان القوات الخاصة التى يتم سحبها من الكويت تتحرك حالياً فى اتجاه الشمال صوب بغداد .

وافادت «إن . بى . سى» بان سحب هذه القوات الخاصة ، التى نفذت عملية الغزو يوم ٢ اغسطس يتم بقصد زيادة قدرتها على المناورة فى حالة تعرض العراق لهجوم امريكى .

واوردت المحطة تفسيراً ثانيا لهذا الاجراء العراقى ، حيث لايستبعد خبراء وزارة الدفاع الامريكية ان يكون الرئيس العراقى صدام حسين يواجه حاليا انقساماً داخليا ، ويرغب لذلك فى ان تبقى اكثر القوات اخلاصا له على مقربة منه .

من ناحية اخرى كشف الحزب الديمقراطى الكردى الذى يطالب بالحكم الذاتى للاكراد فى العراق عن فرار عشرات الالاف من سكان بغداد الى الضواحى والمناطق الشمالية خوفا منَ تعرض العاصمة لهجوم عسكرى .

وذكر الحزب فى بيان اصدره فى لندن امس ان اعدادا من الجنود العراقيين قد لجئوا الى صفوف المقاتلين الاكراد او هربوا من الخدمة فى الجيش العراقى ولم يذكر البيان عدد هؤلاء الفارين .

وقد بدأت الولايات المتحدة اعتباراً من امس تنفيذ اكبر عملية لاستدعاء قوات الاحتياطى منذ حوالى ٣٠ عاما . وطبقا للقرار الذى اصدره ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ، فان الاستدعاء سيشمل حوالى ٥٠ الف جندى ، سيتوجه معظمهم إلى منطقة الخليج . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ، ان هذا القرار لم يكن متوقعاً وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ، ان قوات الاحتياطى ستضاف الى الـ ٤٠ الف جندى الموجودين الان فى المنطقة والى الـ ٦٠ الفا الذين يجرى دفعهم الى ذات المنطقة فى اطار عملية «درع الصحراء» .

القوات العراقية تحاصر السفارات الأجنبية بالكويت وتهدد ببدء عملية الإخلاء بالقوة اليوم

جورباتشوف ينذر العراق بإجراءات إضافية ويطالبه بالالتزام بالقرارات الدولية

واشنطن تكشف انتهاكات بغداد للعقوبات وحصوله على مواد كيماوية وعسكرية محظورة

العراق يمنع مرور قافلة أمريكية دبلوماسية

سحب قوات الحرس الجمهوري من حدود السعودية

دخلت ازمة الخليج منعطفا جديدا وخطيرا امس ببدء القوات العراقية فى فرض حصارها على عدد من السفارات الغربية فى مواجهة الرفض العالمى لانذارها باغلاق السفارات الاجنبية بالكويت وسط تهديدات عراقية جديدة باخلاء السفارات بالقوة فى موعد غايته صباح اليوم وفى الوقت ذاته صعدت الولايات المتحدة من ضغوطها على اعضاء مجلس الأمن للاسراع باصدار قرار يخول استخدام القوة العسكرية لتنفيذ الحظر المفروض على العراق وكشفت عن استمرار حصول العراق على مواد تستخدم فى صنع اسلحة كيماوية وسلع اخرى تشكل انتهاكا للعقوبات الدولية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

كما انضم الاتحاد السوفيتي الى حملة الضغوط الدولية على العراق اذ هدد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين بان المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن سيكون مضطرا لاتخاذ اجراءات اضافية لاجبار العراق على الالتزام بالقرارات التى اصدرها المجلس والمتعلقة بضرورة الانسحاب من الكويت واطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب .

واكد الرئيس جورباتشوف رفضه لقرار ضم الكويت للعراق وقد قامت موسكو بترحيل اعضاء بعثتها الدبلوماسية من الكويت دون ان يعنى ذلك اغلاق السفارة .

فقبل ساعات قليلة من انتهاء المهلة التي حددها العراق لاغلاق السفارات وانتهت في منتصف ليلة امس بدأ الجنود العراقيون في محاصرة السفارات الاجنبية وفي مقدمتها السفارات الامريكية والبريطانية والفرنسية وطوقت ما يقرب من مقار ٧ سفارات اخرى في حين اعلنت اكثر من ٢٦ دولة رفضها الاذعان للتهديد العراقي . وعلى الرغم من ان القوات العراقية لم تقتحم مقار هذه السفارات إلا انها اتخذت اوضاعا تحول دون دخول او خروج اى شخص منها وذكر السفير الاسباني في الاردن ان سفارات المجموعة الاوروبية تلقت تهديدات جديدة امس بان عملية اخلاء السفارات بالقوة ستبدأ في موعد غايته الساعة الرابعة والنصف بتوقيت جرينتش اى الساعة السابعة والنصف بتوقيت القاهرة صباح اليوم ..

في الوقت ذاته بدأت الولايات المتحدة اتصالاتها لعرض مسألة التهديدات العراقية باخلاء السفارات بالقوة على مجلس الامن كما كثفت جهودها لاصدار قرار من المجلس يخول استخدام القوة العسكرية لفرض العقوبات الدولية واعلن مارلين فيزووتر المتحدث بلسم البيت الابيض ان العراق لايزال يتلقى شحنات من المواد التى تستخدم في صنع اسلحة كيماوية ومواد عسكرية اخرى وقال ان هذه الشحنات تصل عن طريق الجو من جهات لم يحددها وقال ان الحكومة الامريكية لاترغب في الكشف عن المصادر والجهات التي تصدر هذه المواد للعراق وقال ان واشنطن تحاول حل هذه المشكلة قبل اثارتها بصورة علنية . كما اكدت الولايات المتحدة وبريطانيا ان العراق ينتهك في الوقت الراهن الحظر الاقتصادى المفروض عليه وانه يحاول بيع بتروله وشراء اسلحة من الأسواق المفتوحة والسوداء . وقد قدم مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا في اجتماع مجلس الامن امس الاول صورا لسفن تقوم بعمليات تفريغ واردات الى العراق .

وقد احرز مجلس الامن تقدما في اتجاه اصدار قرار باستخدام القوة لتنفيذ العقوبات ضد العراق وقال توماس بيكرنج رئيس الوفد الامريكى ان ممثلي الدول دائمة العضوية في المجلس اتفقوا على ارسال نص القرار المقترح الى حكوماتهم لابداء تعليقاتها وملاحظاتها عليه . والمحت مصادر الامم المتحدة الى ان القرار قد يتخذ خلال ساعات أو اليوم على الاكثر .

على الجانب الاخر تفجرت قضية جديدة حيث اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة العراقية قد نكثت بالتعهدات التى قطعتها بالسماح للدبلوماسيين الامريكيين وعائلاتهم الذين غادروا الكويت الى بغداد قبل يومين بالرحيل عن العراق . وقال ان العراق رفض السماح لقافلة تضم ١١٠ اشخاص بينهم نساء و ٣٠ طفلا و ١٥ من افراد مشاة البحرية الامريكية بالتوجه الى تركيا وقال انهم موجودون حاليا بالسفارة الامريكية في بغداد مشيرا الى ان هذه القضية ايضا ستعرض على مجلس الامن باعتبار ان هذا يمثل انتهاكا للقانون الدولى .

واكد المتحدث ان السفارة الامريكية في الكويت ستظل مفتوحة وان البيت الابيض على اتصال بالسفير واعضاء البعثة لمتابعة الموقف وتحركات القوات العراقية التى تحاصر السفارة .

وقد اثار حصار السفارات ردود فعل غاضبة في لندن وباريس وروما وحذرت المجموعة الاوروبية من ان اى ايذاء على اى من رعاياها سيؤدى الى تحرك موحد من كل دول المجموعة .

واكدت مصادر موثوق بها في الخليج ان عددا من الطائرات العراقية موجودة في اليمن حاليا لنقل المواد الغذائية جوا الى بغداد لتفادى الحصار البحرى ولم يعرف عدد هذه الطائرات بالضبط .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر المخابرات الامريكية ان وحدات القوات الخاصة للحرس الجمهورى العراقي بدأت تنسحب من منطقة الحدود الكويتية السعودية وتحل محلها قوات من الدرجة الثانية والثالثة .

وفي الوقت نفسه ، بدأت الولايات المتحدة اعتبارا من امس في تنفيذ اكبر عملية استدعاء لقوات الاحتياطى منذ ٣٠ عاما . وتشمل هذه العملية ٥٠ الف جندى

وحذر العراق ، من ان المصالح الامريكية على نطاق العالم ، ستتعرض للخطر اذا هاجمت القوات الأمريكية العراق ، وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن وزير الاعلام العراقي ، ان اى حماقة او عدوان في منطقة الخليج سيواجه بحزم وقوة .

واضافت ان المسئول العراقى نبه الى ان البترول مادة سهلة الاشتعال في اشارة واضحة لاحتمال قيام العراق بضرب آبار بترول الخليج اذا تعرض لاى هجوم .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٩-١٩٩٠

صنعاء تنفي تحريك قوات ووجود طائرات عراقية في اليمن

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ نفى امس العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع اليمني الأنباء التي تحدثت عن تعزيز بلاده قواتها في المنطقتين الشمالية والشرقية من البلاد، كما نفى ما تردد عن مرابطة طائرات عراقية في اليمن. واكد ان «الثقة المتبادلة والتشاور المستمر بين القيادة السياسية اليمنية والاشقاء كفيلان بإفشال هذه الادعاءات الكاذبة والدعايات المغرضة».

وقال في تصريحات ادلى بها في صنعاء ان «القوات المسلحة اليمنية لم تغير وضعها الذي كان سائداً قبل اندلاع أزمة الخليج على الاطلاق، وان هذه اشاعات مغرضة تستهدف التشكيك والنيل من سمعة اليمن وخلق جو من عدم الثقة بين الاشقاء».

ولدى سؤاله عما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» عن ان عددا من الطائرات الحربية العراقية يرابط في مطارات يمنية، قال وزير الدفاع اليمني: «ان هذا الخبر لا يختلف عن سابقه فهو محض افتراء ولا أرى مبرراً للترويج له». ووصف هذه الاخبار بانها «محاولة لتوليد الشكوك بين الاشقاء».

دهشة واستغراب

واعرب عن «دهشته واستغرابه للمعلومات التي تناقلتها وكالات للانباء» مشيراً الى نبا بثته شبكة تلفزيون موسكو، نقلاً عن مصادر اجنبية، عن وجود طائرات حربية عراقية في المطارات اليمنية وصواريخ تحمل رؤوساً كيماوية، وقال: «ان هذا الخبر عار من الصحة اطلاقاً».

واكد «ان اليمن يتمسك بموقفه المبدئي الثابت الذي يتمثل في ايجاد حل لأزمة الخليج في اطار الأسرة العربية».

وقال: «لا توجد لليمن اية نية لتصعيد الموقف من الجانب العسكري، واليمن تربطه علاقات بالعراق والسعودية والاقطار العربية عموماً. ولا يمكن لليمن ان يصعد الموقف او ان يقوم بمثل هذه الأعمال اذ ان دوره هو دور الوسيط لحل الازمة، وكل ما بث من اشاعات مغرضة ليس له ادنى مستوى من الصحة».



مقاتلات عراقية تتمركز في السودان واليمن

الصواريخ العراقية في السودان تهدد المدن الساحلية السعودية

القاهرة ـ ابو ظبى ـ وكالات الانباء · اكدت مصادر عسكرية مصرية امس ان العراق قام بارسال عدد غير معلوم من طائراته المقاتلة الى اليمن والسودان، كاحتياطى استراتيجى عسكرى في حالة نشوب حرب مع القوات الدولية في الخليج . اكد المصدر ان الطائرات توجهت في الاسبوع الماضى الى اليمن والسودان لتكون كاحتياطى استراتيجى في حالة قيام الولايات المتحدة بتدمير القواعد الجوية العراقية . والمعروف ان انباء نشر القوات العراقية في اليمن والسودان قد تم نفيها في الاسبوع الماضى من قبل العراق .

ومن ناحية اخرى ابرزت انباء صحفية في الخليج قيام العراق بارسال صواريخ ارض/ ارض من طراز سكود الى السودان واكدت ان هذه الصواريخ المعدلة التى تم نصبها بالفعل قبالة سواحل السعودية يمكنها اصابة المدن الساحلية الرئيسية المطلة على البحر الاحمر وموانىء النفط السعودية، خاصة وان مداها يبلغ حوالى ٤٨٠ كيلو مترا واضافت المصادر ان الصواريخ العراقية تم نقلها الى السودان في نفس يوم الغزو العراقى للكويت، وان الطائرات التى تحمل الصواريخ العراقية ومنصات الاطلاق هبطت في مطار واد مدنى العسكرى الواقع شمال العاصمة السودانية، وقد تم بالفعل تمركز الصواريخ والجنود العراقيين في قواعد عسكرية خاصة بهم في شرق السودان .

العراق ينفى اطلاق طائراته النار على طائرتين امريكيتين !

بغداد ـ ا ش . ا ـ نفى مصدر رسمى عراقى ماذكرته صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية من ان طائرات عراقية مقاتلة من طراز « ميج ٢٣ » اطلقت النار على طائرتين امريكيتين من طراز « اف ١٥ » كانتا فى دورية على الحدود السعودية العراقية دون ان تصيبهما . واكد المصدر العراقى ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تؤكد حالة الاستعداد لحرب محتملة ضد العراق

انقرة - وكالات الانباء - بعث تورجوت اوزال رئيس تركيا بمذكرة جديدة الى مديرى ٧٣ منطقة تركية يطلب فيها التحقق من تنفيذ حالة الاستعداد « لحرب شاملة » محتملة مع العراق فى حالة مشاركة انقرة فى القوة المتعددة الجنسيات ، وقال المراقبون ان اشتراك تركيا فى هذه القوة أصبح مرجحا .

وفى مدريد اعلنت وزارة الدفاع الاسبانية ان قطع الاسطول البحرى الاسبانى التى تقرر ارسالها الى منطقة الخليج ستبحر ظهر اليوم من الموانى الاسبانية وعلى متنها ٤٩٦ جنديا . وفى مكسيكوسيتى اعلن الرئيس المكسيكى كارلوس ساليناس ان المكسيك مستعدة للمشاركة فى قوة متعددة الجنسيات اذا رأى مجلس الأمن ضرورة ذلك .



خبير اسرائيلى يقترح بناء قوة تدخل استراتيجية

منذ اندلاع الازمة بين العراق والكويت ومراكز الابحاث الاسرائيلية والمتخصصون فى الشئون الاستراتيجية والاقتصادية لايكفون عن ابداء تقديراتهم للوضع على ضوء ما يتراءى لهم ويحكم علاقتهم الوثيقة بالولايات المتحدة التى ترتبط مع اسرائيل بكثير من الاتفاقيات فى المجالات المختلفة كما تعتبر اسرائيل كنزا استراتيجيا لها فى الشرق الاوسط .

وحول احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى ضد العراق .. وما اذا كان الحشد الحالى للقوات الامريكية هو بمثابة اظهار للعضلات فقط ام مقدمة للتدخل العسكرى يقول الدكتور جولد رئيس الطاقم الامريكى فى مركز البحوث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب « يبدو لى انه يجب على الولايات المتحدة ان تقوم ببناء قوة استراتيجية فى الشرق الاوسط كما فعلت فى فيتنام اذ كان لديها آنذاك قوة استراتيجية فى الشرق الاوسط فى قواعد داخل تايلاند والفلبين واليابان ، ولكن فى الشرق الاوسط لا يوجد للولايات المتحدة اى قوة ـ والآن عليها ان تبدأ من نقطة الصفر باستثناء قواعدها فى تركيا التى تم اعدادها للتدخل العسكرى فى اطار حلف شمال الاطلسى (ناتو). اما الآن فسبيل الولايات المتحدة هو التشكيل الاسرائيلى فى الشرق الاوسط لكبح جماح اى عمل مفاجىء من طرف العراق ضد السعودية » ، واضاف الدكتور جولد يقول : « انه حسب تقديراتى ستستغل الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية لتحصل على انسحاب عراقى من الكويت دون استخدام القوى العسكرية ، ولكن حين لايتم الانسحاب فمن المحتمل الا تستخدم القوة العسكرية ، ولكن قبل ان تتم هذه الخطوات ستعمل الولايات المتحدة على بناء تشكيل استراتيجى فى الشرق الاوسط .

الاتحاد السوفيتي لن يرسل قوات عسكرية للخليج

موسكو - من عبد الملك خليل - اعلن مصدر سوفيتي مطلع امس ان الاتحاد السوفيتي لن يرسل قوات عسكرية جديدة الى منطقة الخليج العربي للانضمام الى القوات العربية هناك والتى تتولى الاشراف على مراقبة التنفيذ الصارم لقرارات الحظر التجارى ، والاقتصادى على العراق . وكان الاتحاد السوفيتي قد وافق امس الاول على قرار مجلس الامن .

٨٠ ٪ من الأمريكيين يعارضون العمل العسكرى فى الخليج

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ أظهر استطلاع للرأى أجرته مجلة « نيوزويك » الامريكية أن ٨٠ ٪ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع يعارضون القيام بعمل عسكرى امريكى سريع ضد العراق ويطالبون الرئيس الامريكى جورج بوش بالتريث للتعرف على مدى فاعلية الجهود الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

تصـــاعد أزمـة الرعايـا الأجـانب وسـط اسـتمرار حـرب السـفارات

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة « واشنطن بوست » ان القوات العراقية تحتجز حاليا ٧٠ امريكيا من بينهم بعض الاطفال فى مصنع للمواد الكيميائية لاستخدامهم كجزء من « الدرع البشرية » التى تحتمى بها العراق.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الامريكيين محتجزون هنك تحت الحراسة.

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان القوات العراقية احتجزت امس الأول ٤ بريطانيين من بينهم سيدة حامل وذلك فى اخر عملية اعتقال للرعايا الاجانب حتى الان. وبذلك يصبح عدد الرعايا البريطانيين المحتجزين حوالى ١٣٩ بريطانيا.

ومازالت ازمة السفارات الاجنبية فى الكويت مستمرة حيث أعلن مارك ايسكينز وزير خارجية بلجيكا ان الجنود العراقيين قطعوا المياه عن سفارة بلجيكا منذ امس الاول (السبت)

وقال ايسكينز ان الكهرباء قطعت ايضا عن سفارات اخرى وانه يبدو « اننا مقبلون على حرب أعصاب وحرب استنزاف ». غير انه إكد ان أهم شيء هو ان العراق تغاضى عن المهلة التى حددها للسفارات الاجنبية فى الكويت لتغلق ابوابها.

وقد إكد المسئولون فى كل من باكستان وتركيا وسلطنة عمان امس انهم لن يغلقوا سفاراتهم فى الكويت ولن يعترفوا بأى وضع يترتب على الاحتلال العراقى.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

الرهائن .. سلاح ذو حدين !!

كتب ـ اسامة شحاته :

ورقة الرهائن هى اخر الاوراق التى يلعب بها الرئيس العراقى صدام حسين خاصة بعد قيامه بتوزيعهم على المناطق والمنشآت الاستراتيجية المدنية والعسكرية لضمان عدم ضرب هذه الاهداف .

واخيرا تناقلت وكالات الانباء اخبارا تفيد بأن العراق نقل بعض مقاتلاته الى اليمن والسودان !

والسؤال : ما اثر سلاح الرهائن على الموقف فى الخليج ؟ وما الهدف من نقل المقاتلات العراقية الى اليمن والسودان ؟ وهل كان صدام حسين صائبا فى هذا القرار ؟!

الخبراء العسكريون :

المقاتلات العراقية باليمن والسودان مرصودة .. من كل اتجاه !

يقول اللواء سعيد فاضل مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة ومدير كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر العسكرية « سابقا » ان استخدام الاجانب كرهائن اصبح سلاحا خطيرا ولكن من الممكن ان يرتد الى صدر من يستخدمه لانه فى حالة عدم رضوخ صدام حسين الى المحاولات الدبلوماسية المبذولة لحل الازمة وتصعيد الاستعداد العسكرى فإن دول العالم سوف تعامل الرعايا العراقيين بنفس المعاملة التى يتلقاها الرهائن الغربيون فى العراق والكويت كما يمكن التضحية بهؤلاء الرعايا من اجل الامن القومى الغربى وهو الحفاظ على مصادر البترول فى منطقة الخليج وسلامة تدفقه والقضاء على صدام حسين .

اضاف انه فى حالة رضوخ الولايات المتحدة الامريكية والغرب لمطالب صدام حسين فسوف تعطى هذه الفرصة لصدام حسين المزيد من التشدد والتطرف .

وقال اللواء سعيد فاضل انه فى حالة التصعيد فسوف يتم مهاجمة الاهداف الاستراتيجية لتخليص هؤلاء الرهائن مع المحافظة على تلك الاهداف سليمة وذلك فى حالة التأكد من تدمير القيادة السياسية العراقية .

بلا غطاء جوى

وحول نقل المقاتلات العراقية الى اليمن والسودان .. قال ان هذا الامر قد يؤدى الى فقدان العراق لجزء من غطائه الجوى اللازم لحماية سمائه ومساندة القوات البرية المحتشدة بالكويت او على الحدود السعودية .

وقال اننى اعتقد انه لم يفت القيادة المركزية الامريكية هذا الامر .. كما لاننسى ان القوات الامريكية قد وجدت بجزء من قواتها فى دولة الامارات العربية وبالتالى يمكن لهذه القوات ان تتصدى للطائرات العراقية القادمة من هاتين البلدين .. بخلاف التوزيع الاستراتيجى لقوات مشاه البحرية الامريكية المتمثلة فى واجد بعض قطع حاملات الطائرات فى المناطق المحيطة بالخليج ويمكنها التعامل بسهولة مع اى قوات جوية عراقية تواجد فى قواعد جوية يمنية او سودانية .

شركاء .. للعراق

واكد اللواء سعيد فاضل ان هذا الاجراء سوف يعرض سيادة ومجال الدولتين لاخطار لاقبل لهما بها فى حالة قيام بعض الاسراب بأعمال ضد السعودية من اراضى هاتين الدولتين .. حيث سيتم التعامل معهما كشريكين للعراق فى العمليات الحربية .. علما بأن القدرات العسكرية اليمنية والسودانية لاترقى حاليا الى التعرض لمثل تلك المخاطر الامنية المتوقعة .. ومن هنا يكون التصور انه فى حالة صحة هذه المقولة اى نقل هذه الطائرة لضرب بعض الاهداف من اتجاه الجنوب والجنوب الغربى .. فان الاقمار الصناعية الغربية تركز على كل منطقة الخليج بما فيها اليمن والدول المحيطة بمنطقة الصدام المتوقع .. فضلا عن ان طائرات الاواكس السعودية تقوم بعمل مسح راداري يومى ومكثف لمنطقة الحدود السعودية وما حولها وفى حالة اكتشافهم لاى تغييرات فى حجم القوات سوف يتم اتخاذ الاجراءات العسكرية لمواجهة هذا التهديد .

قال ان كل ذلك لايفوت القيادة المركزية الامريكية .

لا مجال للدبلوماسية

وقال اللواء عثمان كامل رئيس هيئة البحوث العسكرية « سابقا » ان حساسية الرهائن لها سابقة فى كل من ايران ولبنان وقد نجحت الدبلوماسية فى الافراج عن بعض الرهائن ولكن الاحداث السريعة والمتلاحقة فى منطقة الخليج لن تسمح بالجهود السياسية الطويلة خاصة بعد قرار مجلس الامن بتطبيق الحصار الاقتصادى باستخدام القوة العسكرية وذلك يؤثر وينعكس على مسألة الرهائن ايضا .. وبالفعل فقد اصبح هؤلاء الرهائن يعانون على الاقل نقص الغذاء والمياه والكهرباء مثلهم مثل العراقيين والكويتيين .

اشار الى ان تعجل الغرب اطلاق سراح الرهائن قد يأخذ شكل عمليات خاصة كاستخدام قوة عسكرية عن طريق طائرات الهليوكبتر بانزال افراد لانقاذ الرهائن مع حماية جوية مناسبة لها .. او قيام عناصر بالتسلل بمعاونة الكويتيين او العرب لاخذ هؤلاء الرهائن الى الدروب والطرق غير المعهودة .

وحول ضرب الاهداف الاقتصادية ..

وحول استخدام العراق للطائرات المقاتلة المهربة باليمن والسودان قال اللواء عثمان كامل ان القيادة العراقية لو استخدمت المقاتلات المهربة الى دول صديقة فإن نظام الدفاع الجوى للقوات متعددة الجنسيات والنظام الجوى الخليجى قادر على اكتشاف هذه الاهداف وتدميرها بصرف النظر عن الاتجاه القادمة منه .. والملاحظ ان هذه القوات المتعددة قد تحولت من قدرات دفاعية الى قدرات هجومية ولاشك ان التفوق النوعى والتكنولوجى فى جانب القوات متعددة الجنسيات

الحرب الالكترونية

اضاف اننا لايمكن ان نغفل جانب ادارة الحرب الالكترونية وما تملكه قيادات القوات المتعددة الجنسيات من وسائل متطورة ومتقدمة لما قد يعوق ويشوشر على وسائل ادارة الحرب من جانب العراق بل قد يؤدى الى عدم امكانية السيطرة على الصواريخ العراقية عند استخدامها بالاضافة الى امتلاك هذه القوات المتعددة الجنسيات الصاروخ « بات رويت » الامريكى كنظام صواريخ مضاد للصواريخ مما يمكن تدميرها قبل وصولها الى اهدافها .. بخلاف وجود نظام الاستطلاع الالكترونى بالاقمار الصناعية وطائرات الانذار المبكر « الاواكس » .. وكذلك نظام القيادة والسيطرة الالكترونى الحديث الذى يمكنه ان يوجه عدة اسلحة جوية وبحرية فى وقت واحد على اهداف عراقية فى المواجهة والعمق وبدقة عالية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

صنداى تلجراف

ضربة عسكرية للعراق فى سبتمبر

لندن : أ. ش. أ :

توقعت صحيفة (صنداى تلجراف) أن يتم الاعداد الكامل لضربة عسكرية ضد العراق فى الاسبوع الثالث من سبتمبر المقبل ..

ونقلت الصحيفة عن بعض الخبراء العسكريين قولهم أن الاسلحة الامريكية الثقيلة التى تقلها الان السفن الحربية الامريكية من فرجينيا بالولايات المتحدة ستكون فى هذا الوقت قد وصلت إلى الخليج لكى تؤهل القوات الامريكية لشن أى هجوم على الارض وتكفل نجاحه ضد القوات العراقية .

تاتشر تحذر بوش

وأوضحت الصحيفة أن مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تؤكد أن مسألة فرض الحصار الاقتصادى بالقوة قد تؤتى ثمارا أفضل من المواجهة العسكرية حيث يؤيد ٦٧ فى المائة من الشعب البريطانى إستمرار الحصار الاقتصادى على العراق لفترة طويلة وبالرغم من أنه ليس هناك شك فى أن بريطانيا تؤيد أى عمل عسكرى تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق ، إلا أن تاتشر لاتزال تدعو الرئيس بوش إلى ضرورة توخى الحذر تخوفا من تغير الرأى العام العربى لصالح صدام حسين .

تركيا عززت قواتها على الحدود مع العراق

انقرة - ا. ش. ا - اعلنت مصادر دبلوماسية فى انقرة ان تركيا عززت مؤخرا حجم قواتها المنتشرة على الحدود مع العراق بما يقدر بحوالى عشرة الاف جندى تحسبا لاية تطورات واشارت الى ان اجمالى القوات التركية على المناطق الحدودية مع العراق يقدر حاليا بنحو ٧٠ الف جندى .



المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

خطة اسرائيل للتدخل فى الخليج

تدمير الاهداف الاستراتيجية العراقية انطلاقا من الاراضى السعودية

● فتح جبهة جديدة فى الاردن واحتلالها .. وتشتيت القوات العراقية

«لن ندع الفرصة تمر » .. هذه الكلمات رددها اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى لدى ترؤسه اجتماعا مهما حضره ديفيد ليفى وزير الخارجية وموشيه ارينز وزير الدفاع ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية (الموساد) . واعتبر شامير فى الاجتماع الذى خصص لبحث الدور الاسرائيلى فى ضوء تطورات الازمة فى الخليج .. ان اسرائيل سوف تحقق من خلال الازمة الراهنة الكثير من اهدافها فى الاردن وستشرع عبر الدفع بقواتها الى الاراضى الاردنية فى احكام الحصار حول العراق .. مما سيساعد فى انجاز الولايات المتحدة الامريكية لهدفها بتدمير قوة العراق العسكرية .

ذلك لن تتوانى اسرائيل عن استخدام السبل اللازمة للدفاع عن امنها .

الاعتماد على السعودية وسوريا ومصر كحلفاء فى المنطقة قد يدفع بالولايات المتحدة خلال المرحلة المقبلة للضغط على اسرائيل بهدف ايجاد حل ما للقضية الفلسطينية على حساب امن اسرائيل .. اضافة الى ان تحول السعودية الى قاعدة عسكرية امريكية فى المنطقة يعنى توجيه المزيد من المساعدات العسكرية المتقدمة لها الامر الذى يشكل خطرا مباشرا على اسرائيل

اضاف شامير : حينئذ سوف تتأكد واشنطن ان اسرائيل حليف يعتمد عليه وقت الشدائد .. وان السعودية وسوريا ومصر لايمكن ان يكونوا حلفاء حقيقيين للولايات المتحدة

هذه الاقوال مثلت تلخيصا لموقف اسرائيل الحالى .. وتؤكد المعلومات ان القوات الاسرائيلية اعدت بالفعل عدتها لاجتياح الاردن بمجرد اندلاع المعارك بين القوات العراقية والقوات الامريكية .

هذا الامر يؤكد تجاهل الحكومة الصهيونية لمطالب امريكية كانت ابلغتها واشنطن لاسرائيل بان تبتعد عن التدخل فى الازمة الراهنة .. وذلك استجابة لمطلب تقدمت به حكومات السعودية وسوريا ومصر . والتى طلبت من واشنطن الحيلولة دون تدخل اسرائيل فى الازمة .. من منطلق ان ذلك سوف يثير شعوب هذه البلدان من جراء المشاركة العربية فى القوات

تقرير يكتبه
محمود بكرى

المشتركة بالاراضى السعودية .. حيث ان مشاركة القوات العربية والاسرائيلية والامريكية جنبا الى جنب ضد العراق سوف يكون له تداعياته العديدة على الجماهير العربية حال احتدام المعارك .

ورغم التشديد الامريكى على اسرائيل بعدم التدخل فى الازمة الا على ضوء التشاور مع واشنطن وفى ضوء الحاجة الفعلية للقوات الاسرائيلية .. الا ان شامير اعتبر ان ابعاد اسرائيل عن الصراع الجارى يحقق اهدافا فى غير صالح اسرائيل حددها على النحو التالى :

- ان تداعيات الموقف فى المنطقة سوف تمثل تهديدات مباشرة لامن اسرائيل وعلى

فى ضوء هذه العوامل وضعت اسرائيل قواتها فى حالة من الاستنفار الشديد وخاصة فى سلاح الجو حيث تشير المعلومات الى ان الطيران الاسرائيلى دائم الحركة والنشاط .. كما ان الاستعدادات العسكرية استكملت فى داخل جميع التشكيلات العسكرية ووحدات الجيش .. وتردد فى هذا الصدد ان الحكومة الاسرائيلية اقامت فى متحف روك فيلر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

بالقدس الشرقية مركزا للقيادة لمتابعة العمليات الحارية في المنطقة .

وفي الاطار ذاته تم ايفاد ارئيل شارون وزير الاسكان الى واشنطن في مهمة سرية للغاية وقد رجحت المعلومات انه تباحث مع المسئولين في الادارة الامريكية في حتمية توجيه ضربة عسكرية للعراق وعلى ضرورة ان تقوم اسرائيل بدورها في اجهاض القوة العسكرية العراقية وابعاد المخاطر التي تتهدد حدودها مع الاردن

على الصعيد ذاته اكدت المعلومات ان وزارة الدفاع الاسرائيلية وبالاشتراك مع جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اعدت تقريرا مهما حول تصورها للدور الاسرائيلي في ازمة الخليج وحدد التقرير الذي عرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مهمتين اساسيتين للقوات الاسرائيلية في المرحلة المقبلة .

الاولى : توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية للاهداف الاستراتيجية العسكرية العراقية من داخل الاراضي السعودية وبغطاء امريكي (يذكر ان اسرائيل نفت مرارا ان يكون لديها قوات او طيارون بين القوات الامريكية المنتشرة في السعودية . ويرى التقرير ان الضربة في هذه الحالة سوف تكون شاملة ومؤثرة للغاية ويمكن ان تسهم في تدمير غالبية المنجزات العسكرية العراقية .

الثانية . في حالة اندلاع الشرارة الاولى للمعارك في الخليج تدفع اسرائيل بقواتها عبر الحدود لاجتياح الاردن واحتلاله وانهاء حكم الملك حسين .. واحكام الحصار حول العراق عبر فتح جبهة جديدة يمكن ان يقلل كثيرا من قدرته على المواجهة تشل فاعلية قواته البرية وتشتتها ..

ويورد التقرير ان ذلك سيدفع بالعراقيين الى سحب جانب كبير من قواتهم على الحدود مع السعودية مما يضعف قوة مقاومتها .. الامر الذي سيدفع بالقوات الامريكية والقوات الاخرى المشاركة للدفع بقواتها البرية بعد ان تكون قد دكت المواقع الاستراتيجية العراقية بالطيران والصواريخ .. وفي هذه الحالة يؤكد التقرير امكان القوات المهاجمة دخول العراق وتحطيم قواه بالكامل .

هذا التصور الاخير تم اعداده عقب اجتماعات عديدة عقدت ، شارك فيها كبار المسئولين في الاستخبارات ووزارة الدفاع واوكل لرئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون مهمة الاشراف على تلك الاجتماعات .. وقد عرض في تلك الاجتماعات معلومات مفادها ان هناك اتفاقا بين الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين على نقل (٦٠) ألف جندي عراقي الى منطقة الحدود الاردنية لحمايتها من اية هجمة الاسرائيلي وذلك نظير تأييد الاردن السياسي والدبلوماسي للعراق في ازمة الخليج

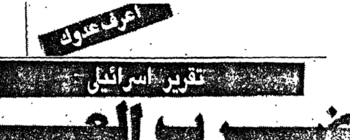
وزعمت المعلومات الاسرائيلية ان العراق وافق على امداد الاردن بصواريخ متطورة لتحقيق هذه الهدف ولدى عرض تلك المعلومات على رئيس الوزراء الاسرائيلي اصدر تعليماته الفورية لموشيه ارينز وزير الدفاع بضرورة العمل بكل السبل للحيلولة دون وصول اى جندي عراقي للاراضي الاردنية . معتبرا ان ذلك يمثل تهديدا خطيرا لامن اسرائيل

وفي ضوء ذلك اجمعت القيادات الاسرائيلية على تحديد ساعة الصفر لتنفيذ مخطط احتلال الاردن وفقا للتطورات الجارية في المنطقة والتي ترى اسرائيل أنها الفرصة الملائمة لتحقيق اهدافها في اقامة اسرائيل الكبرى والقضاء على القوة العسكرية العراقية التي باتت تمثل بالفعل التهديد الاخطر لامن اسرائيل .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠



لضرب العراق

جاء في تقرير عسكري اسرائيلي ان اقمار التجسس الامريكية التقطت صورا اثبتت ان العراقيين قد جهزوا طائراتهم الميج الحديثة باسلحة كيميائية مما ادى إلى بث الفزع في صفوف القوات الامريكية التي تدرك تماما ان اي حرب في الخليج ستكون حربا كيماوية ونقل التقرير عن احد كبار القادة العسكريين العراقيين قوله .

ان الامر سهل جدا . فلدينا صواريخ متحركه ويمكن نقلها جيدا ماذا تفتقدون حول مايمكن ان يحدث اذا هاجمنا تل ابيب بسلاح كيميائي ؟ وهنا أنتقل الفزع الى اسرائيل أيضا وهذا الفزع المشترك دفع بالولايات المتحدة الى زيادة معدل عدد طائراتها التي تصل الى المملكة العربية السعودية حاملة الاسلحة والمعدات الى مائة طائرة في اليوم الواحد . ورغم هذا فان هذا غير كاف لتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية العراقية . قبل ان تستخدمه العراق . وأضاف التقرير الاسرائيلي انه بالنسبة للجبهة البرية . لو هاجم العراقيون السعودية . فسوف يصطدمون بقوات مشاه البحرية الامريكية الذين سيعملون على صدهم الى ان تصلهم الامدادات اللازمة ثم يبدأ الطيران الامريكي دوره ولكن هذا سيكلف الجنود الامريكيون خسائر فادحة الا ان الامريكيين قد ابلغوا تل ابيب بانهم قد (درسوا بحرص كيف خاضت اسرائيل حروبها ضد العرب وكيف كان للسيطرة الجوية الدور الحاسم في هذه الحروب لهذا يكثف الامريكيون نشاطهم الجوى والتجسس بالاقمار الصناعية التى تنقل المعلومات فورا الى واشنطن والى حاملات الطائرات بالمنطقة وفي حالة وقوع هجوم امريكي . فان الهدف الاول سيكون تدمير كافة قواعد الصواريخ العراقية من طراز (سكاد ب) ومخزون الاسلحة الكيماوية . المنتشر في كافة انحاء العراق وان الامريكيين نجحوا بالفعل في تحديد اماكن بدقة وسوف تقوم بهذه المهمة الطائرات الحديثة من طراز اف ١١٧ القادرة على الافلات من كافة اسلحة الدفاع الجوى والرادار ومع استكمال هذه المهمة سيبدأ اطلاق صواريخ توم هوك الموجودة في حاملات الطائرات او الغواصات في اعماق البحر لتدمير محطات الرادار والاتصال العراقية وذلك لتصبح طائرات سلاح الجو العراقي عمياء تماما وعدم وصول الاوامر العسكرية والتوجيهات من المؤخره العراقية الى القوات على الجبهات المختلفة فاذا نجحت هذه المهام فسوف تقوم القاذفات الامريكية الضخمة بضرب اهداف عراقية منتقاه مثل القواعد الجوية ومخازن الاسلحة وفي المقابل تقوم الطائرات البريطانية من طراز « بجور » بضرب خطوط الامداد العراقية وحرمان الدبابات من الوقود اللازم لتشغيلها خاصة في معارك الصحراء وينتهي التقرير بقوله . ولكن من الممكن جدا حدوث مايعرقل ويفسد هذه العمليات مثل استخدام العراقيين للاسلحة الكيماوية او اغراق حاملة طائرات أمريكية او تدخل اسرائيل في العمليات مما يفسد العلاقة بين الولايات المتحدة واصدقائها ..

تحذير للملك

قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارنز خلال جولة تفقدية بنابلس المحتلة ان هناك احساسا بفقدان الاستقرار في المنطقة وهذا مانشعر به بالذات في الاردن ونحن متيقظون وعلى اهبة الاستعداد واضاف ارنز نحن نامل الايفقد الملك حسين عرشه والايحدث تغيير في النظام الحاكم



وقال بلهجة تحذير . لقد اخطا الملك فى الماضى عدة اخطاء ولكن عليه هذه المرة بالذات ألا يخطىء

وقد جاءت تصريحات ارنز عشية زيارة الملك حسين للولايات المتحدة حيث تلقى تحذيرا امريكيا ايضا من التعاون مع العراق واستمرار فتح ميناء العقبة امام حركة التجارة العراقية

مصر ترفض

رفضت مصر رفضا قاطعا طلبا امريكيا تقدم به جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط بان تسمح مصر باستخدام بعض قواعدها للقوات الامريكية المتجهة الى الخليج جاء الرفض المصرى على لسان الدكتور عصمت عبد المجيد وقد علق الاسرائيليون على ذلك بان لو كان السادات قد سمح للطائرات الامريكية بالهبوط فى مصر فى اطلاق سراح الرهائن الامريكية فى عهد كارتر فان مصر الان تنظر الى العراق على انها دولة عربية قبل أى شىء وتختلف فى وضعها عن ايران انذاك .

عادل مصطفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٠

الجنود الأمريكيون بالسعودية : نتمنى الخروج من هذا المكان

ذكر الجنود الامريكيون في المملكة العربية السعودية انهم يعانون من الضيق والملل تماما مثلما يعانون من حرارة الشمس المرتفعة .

قال الجنود انه لا يوجد لديهم شيء يعملونه .. فغير مسموح لهم بمغادرة حرم المعسكرات الحربية ولا يختلطون بالمدنيين ولا توجد اية اداة تسلية او ترفيه في المعسكرات .

صرح احد الجنود الامريكيين قائلا انه شخصيا يتمنى الخروج من هذا المكان فقد مللت رؤية الاتربة والوجوة الشاحبة .. فلا يوجد شيء نفعله سوى كتابة الخطابات والنوم .

اضاف اخر ان الشيء الذى يشغل بال الكثيرين منا هو عدم معرفة اليوم الذى سوف نعود فيه الى اوطاننا .. فهناك من يقول ستة اشهر . واخر يذكر سنة كاملة .

اعرب جندى اخر انه فوجيء بسفره الى السعودية حيث كان يعد نفسه للزواج اواخر هذا الشهر .

في حين ذكر امريكي ان الشيء الجميل في الصحراء انها لا تمطر .. فانني اكره المطر على حد تعبيره .

علق اخر الضباط الامريكيين على ذلك بقوله انني فعلا اشاركهم هذه الاوضاع ونحن من جانبنا نسعى لاضفاء نوع من البهجة من خلال التمرينات وزيادة الطلعات العسكرية لقتل الوقت وايضا سيتم انشاء مكتبات ثقافية ودور للسينما وعروض الفيديو .



التليفزيون الامريكى :

العراق سحب قواته الامامية ١٦ كيلومترا داخل اراضى الكويت

واشنطن - ر - ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية « ايه بى سى » ان السلطات العراقية سحبت قواتها الامامية ، على الحدود السعودية الكويتية ، وانها اعادتها الى الوراء بنحو ١٦ كيلو مترا على الاقل ، داخل اراضى الكويت .

وذكرت الشبكة ان القوات الامريكية ، على الجانب الآخر ، من الحدود ، تتمركز على بعد ٢٤ كيلومترا داخل الاراضى السعودية .

وقد امتنع متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن تاكيد هذه الانباء .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

العراق تفادى مواجهة مدمرة

بعدم مقاومة اعتراض الأساطيل الغربية لسفنه

المنامة ـ ى . ب . ا . وصفت مصادر ملاحية بالخليج ، اوامر القيادة العراقية للسفن التجارية وناقلات البترول العراقية ، بعدم مقاومة اعتراض قطع الأساطيل الغربية والامريكية لطريقها ، بانه قرار حكيم جداً من جانب العراق ، وفى الوقت الحالى بالذات .

وأكدت المصادر ، التى تقوم بمتابعة حركة الملاحة فى الخليج ورصد الاتصالات اللاسلكية للسفن والناقلات ، اوامر الرئيس العراقى صدام حسين ، بأنها تعكس رغبته فى تفادى وقوع مواجهة عسكرية مع الغرب فى الوقت الحالى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

مصادر في أنقرة :

تعزيزات عسكرية سورية بالقرب من الحدود العراقية

انقرة - ر - ذكرت مصادر عسكرية في انقرة امس ان سوريا عززت قواتها في المناطق الواقعة شمال شرق البلاد بالقرب من الحدود العراقية والتركية بحوالى ٥ الاف جندى اضافيين لحماية المنشآت البترولية السورية من اى هجوم محتمل من جانب العراق .

وقالت المصادر ان التعزيزات السورية شملت اقليم دار الوزيرالواقع جنوبى هذه المناطق وانه من المعتقد انه توجد صواريخ سوفيتية ارض - ارض فى الاقليم ، واشارت الى انه رغم عدم وجود انباء عن اتصالات تتعلق بالشئون العسكرية بين دمشق وبغداد ، فإن هذا الاجراء سيكون بمثابة عامل لاية هجمات عراقية ضد اهداف تركية قريبة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

من يطلق الرصاصة الأولى .. فى الخليج ؟؟
امريكا وحلفاؤها .. أم اسرائيل .. أم العراق ؟!

كتب ـ اسامة شحاته :

من يبدأ الضربة الاولى فى الخليج العربى ؟ .. سؤال بدأ يفرض نفسه بالحاح بعد تصاعد الازمة .. ووصول الحلول الدبلوماسية الى طريق شبه مغلق .. مما يشير الى قرب مواجهة عسكرية شرسة ومدمرة بين العراق والقوات متعددة الجنسيات ..

اكد الخبراء العسكريون انه سواء بدأت القوات العراقية بالضرب نتيجة الحصار الاقتصادى المفروض على العراق والعزلة التى يعيشها الرئيس صدام حسين .. أو باغتت القوات الامريكية والاوروبية المنتشرة فى الخليج والسعودية القوات العراقية .. فان الجيش العراقى سيلقى هزيمة ساحقة وضربة مدمرة .. تقضى عليه ..

قال اللواء بهي الدين نوفل رئيس هيئة عمليات القيادة الاتحادية فى حرب اكتوبر اننى اتوقع ان يبدأ العراق الضربة الاولى بسبب الاحتكاك المستمر بين القوات متعددة الجنسية فى الخليج والسفن العراقية اثناء اجراء عمليات التفتيش لتنفيذ فرض الحصار الاقتصادى على العراق ولو بالقوة ..

اضاف .. ان عدم اقدام امريكا حتى الان على الدخول فى حرب مع العراق .. هو فى صالح الامريكان فى المقام الاول .. فهم يكسبون الوقت حتى تكون قواتهم مستعدة ١٠٠٪ افرادا ومعدات ..

وحول الخسائر المتوقعة فى حالة اندلاع الحرب .. قال ان الخسارة سوف تكون كبيرة فى الجانب العراقي سواء فى المنشآت الاقتصادية او العسكرية او المدنية .. مشيرا الى ان الحرب سوف تندلع بلا شك .. لان الحصار الاقتصادى يحتاج الى وقت طويل .. وضم صدام حسين للكويت واعتبارها احدى محافظات العراق واصراره على تحدى العالم كله يؤكد ان الحل .. هو الحرب !

وقال اللواء يسرى قنديل رئيس قسم البحرية باكاديمية ناصر العسكرية سابقا ان عمليات التصعيد التى تقوم بها القوات متعددة الجنسيات فى الخليج تجاه السفن العراقية قد تدفع العراق الى المبادرة بالحرب ..

اضاف .. اننى اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها ينتظرون حتى تستكمل قواتهم .. ويتحسن المناخ شديد الحرارة الان والذى يؤثر بشكل كبير على القوات الدولية ..

اشار الى ان الضربة الاولى .. قد تبدأها اسرائيل او تركيا .. وهو احتمال وارد ايضا ..

من يطلق
[بقية ص ١]

وحول الخسائر المتوقعة .. قال ان هناك فارقا كبيرا من ناحية التفوق .. ولذلك ستكون الخسارة اكبر فى الجانب العراقى ..

اضاف .. ان القوات متعددة الجنسيات .. متجانسة .. لانها تتبع حلف الاطلنطى .. ولذلك .. سيكون بينها تعاون وتنسيق .. وقد تكون هناك مفاجأة فى الحرب .. وهى استخدام القوات الامريكية «حرب الكواكب»

وقال اللواء عثمان كامل رئيس هيئة البحوث العسكرية بالقوات المسلحة سابقا ان العراق نتيجة للحصار الاقتصادى المفروض عليه قد يقوم ببعض العمليات الارهابية فى بعض الدول الاوروبية .. وبالتالى .. لن تسكت امريكا وحلفاؤها .. وسيوجهون فى هذه الحالة .. ضربة قاضية للعراق ..

اضاف .. ان العراق ايضا .. قد يوجه ضربة الى احدى الدول العربية بمنطقة الخليج «غير السعودية» لتحويل دفة الاهتمام العالمى عن الكويت .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

فى الخليج كل الاحتمالات واردة

حرب السفارات والحصار والرهائن

●● على الرغم من عدم نشوب حرب فى الخليج خلال الايام القليلة الماضية على عكس ما توقع كثير من خبراء السياسة والعسكرية فإن احتمالات الخيار العسكرى فى الأزمة الراهنة مازالت مطروحة وبنفس القدر .. والمسرح الآن يشهد اختبارات اعصاب اكثر منها اختبارات قوة ومحاولات كسب الوقت كذلك مستمرة من كل الاطراف ، وبينما محاور عديدة بدات تتبلور على خريطة الشرق الاوسط وافاق جديدة تبدو من وساطة بيريز دى كويار الأمين العام للأمم المتحدة والتى ستبدأ اليوم الخميس والتى رحب بها العراق ، فإن التحالف الدولى والذى تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية مازال متماسكا ومصمما على فرض الحصار الاقتصادى العنيف حول العراق ، وإن كانت فرصته فى الخيار العسكرى محكومة بعدة اعتبارات : استمرار تاييد الرأى العام الغربى والأمريكى بصفه خاصة ، حرب السفارات والرعايا الاجانب الموزعين فى اماكن استراتيجية فى العراق ، وانتظار عدوان عراقى جديد او استفزاز عراقى بخرق الحصار الاقتصادى او ايذاء الرهائن ●●

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة الأمريكية تنظر بجدية كبيرة الى احتمالات حرب يمكن ان تخوضها القوات الأمريكية فى الشرق الاوسط خاصة بعد ان تعاقدت وزارة الدفاع الأمريكية على شراء اسلحة جديدة هذا الاسبوع ، ومع استمرار تدفق الاسلحة والمعدات الحربية الثقيلة على المملكة العربية السعودية بدون توقف . وتوقعت مصادر عسكرية ان يتجاوز عدد الجنود الأمريكيين فى السعودية والخليج خلال الاسابيع القليلة القادمة المائة الف جندى .

هذا بالاضافة الى حجم القوات العربية المشتركة ٤٦ الفا و ٢٠٠ مقاتل من السعودية ومصر والمغرب وسوريا) .. ووردت تقارير ان البنتاجون قد احاط الرئيس الامريكى جورج بوش علما بأن لديه الآن القوة القادرة على غزو الكويت وهزيمة صدام حسين وبذلك يكون الرئيس بوش فى طور التفكير لاتخاذ اصعب قرار فى فترة رئاسته للولايات المتحدة وعلى ضوء هذا القرار قد يتحدد مصيره ومستقبله السياسى . خبراء الاستراتيجية الأمريكية يؤكدون ان عنصر الوقت اصبح الآن ضد الولايات المتحدة وان عليها اتخاذ قرار الحرب على الفور .. والسيناريو المقترح للحرب من قبل هؤلاء الخبراء يتحدد فى قدرة القوات الأمريكية فى الخليج وبمساعدة معدات الكترونية متقدمة على التشويش على الصواريخ العراقية والقوات العراقية بشكل عام وجعلها غير قادرة فنيا على متابعة بعضها البعض والاتصال ببعضها البعض . وان هذا الاجراء ستتبعه ضربات جوية قاصمة يليها هجوم من البحر وغزو للكويت منقول جوا الا ان بعض العسكريين فى البنتاجون يرون انه من الافضل استقدام المزيد من



الدبابات والقوات الارضية الى مسرح العمليات . ويتفق العسكريون الامريكيون على انه بحلول منتصف او نهاية سبتمبر ستكون قواتهم في موقعها المقرر ، والتحدى الاكبر هو تامين استمرار دعم مثل هذه المجموعة الهائلة من القوات على هذه المسافة البعيدة من الشواطىء الامريكية وكذلك استمرار حماس الرأى العام الامريكي للتدخل .. وفي اخر استطلاعات الراى وجد ان معظم الامريكيين لا يفضلون الدخول في حرب مع العراق و ٢٧٪ يوافقون على اجراء عسكرى اذا زاد سعر البنزين على دولارين للجالون ، ووضع ٧٢٪ من الامريكيين ثقتهم في تصرفات الرئيس بوش بينما اعترض عليها ١٦٪ .

وفي تطور مثير قامت الحكومة الامريكية بطرد ٣٦ دبلوماسيا من العراق وقيدت حركة ١٩ بحيث لا تتعدى حركتهم ٤٠ مترا بعيدا عن السفارة ، وقالت الادارة الامريكية ان ما اقدمت عليه هو اجراء معتاد . وهو لا يتضمن احتجاز رهائن ، وجاء القرار الامريكي ردا على الامر العراقي غير القانوني باغلاق السفارة الامريكية في الكويت . واعلنت الخارجية الامريكية ان من اسباب طرد الدبلوماسيين العراقيين غزو العراق للكويت . واحتجاز الرهائن .

في مواجهة التشدد الامريكي . اصدر صدام حسين تعليمات لربابنة السفن العراقية بالمثول للتفتيش الدولى وعدم مقاومته .

وفي موسكو قال جورباتشوف ان العراق يتعين عليه الآن ان يجد طريقا للخروج من الازمة التي سببها غزوه للكويت . ووصف الموقف في الخليج بانه خطير للغاية .

وان بغداد قد وصلت الى طريق مسدود .

وفي محاولة اردنية للالتفاف حول قرار الحصار . ابلغ الاردن الامم المتحدة انه سيوصل الى العراق الادوية والاغذية ذات الطابع الانساني . وانه سيحصل من العراق على بعض منتجات البترول .

وللمرة الثالثة قرر الرئيس الامريكي قطع إجازته والعودة الى واشنطن لمواصلة الاجتماعات مع زعماء الكونجرس واعضاء لجان الشئون الخارجية والعسكرية لمجلسى الشيوخ والنواب لبحث اخر التطورات .

هذا وقد اعلنت قطر على لسان اميرها انها قررت منح تسهيلات عسكرية لبعض الدول الصديقة ولمساعدة دول الخليج في صد اى عدوان محتمل . وهكذا تصبح قطر خامس دولة خليجية تمنح كل هذه التسهيلات . قرار امير قطر مدعوم بتاييد مجلس الوزراء القطرى والمجلس الاستشارى .

هذه الأجواء دفعت بعدد من المسئولين الأمريكيين الى اعتبار استمرار حالة «الترقب» السائدة في الخليج معادلة لاحتمال وقوع «الحرب» في المنطقة ، وان هذه الحالة سوف تستمر لفترة طويلة قادمة حتى يقع عمل استفزازى مباشر من جانب العراق . وفي عواصم كثيرة في العالم وخاصة «لندن» بدا الحديث يتردد حول تباعد شبح الحرب عن منطقة الخليج بدعوى ان قرارات الأمم المتحدة الأخيرة بشأن الحصار الاقتصادى سوف تؤدى الغرض المطلوب وان اكتمال القوة الامريكية في السعودية يجعل الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين وكذلك فان كبار المسئولين في ادارة الرئيس بوش بدأوا في الساعات الاخيرة فقط يتحدثون لأول مرة عن الحلول السلمية .

وهذا التطور لا يمكن فصله عن زيارة الرئيس النمساوى كورت فالدهايم الى بغداد ونجاحه في اخراج الرعايا النمساويين من العراق ، وهو ما يشكل ثغرة في الجدار الغربي المشيد حول العراق ، والقاضى برفض التفاوض مع نظام صدام حسين رفضا تاما ان لم ينسحب من الكويت ويطلق سراح الرهائن وهذه الثغرة تغرى بالتكرار مما قد يدفع زعماء آخرين الى ان يفعلوا مثل ما فعله فالديهام على الرغم من الانتقاد الواسع الذى قوبل به تصرف فالدهايم اوربيا وعالميا .

اما السفارات الاجنبية بالكويت والتى تعد فتيلا محتملا لاشعال الحرب فان ازمتها مازالت تراوح في مكانها فلم ينفذ العراق حتى الآن انذاره الخاص بضرورة انسحاب



الدبلوماسيين العاملين فى الكويت الى بغداد رغم انتهاء المهلة والسفارات الان محاصرة من قبل القوات العراقية ، وواقعة تحت اعمال استفزازية مثل قطع المياه والكهرباء وخطوط الاتصالات وقد وصفت الخارجية الفرنسية هذا الإجراء بعملية «خنق السفارات» بالكويت ، وتواترت معلومات عن دخول قوات عراقية الى السفارة الصينية بالكويت بالقوة .. وهناك مشروع قرار فرنسى مطروح على مجلس الامن لوضع السفارات بالكويت تحت حماية الأمم المتحدة .

ولكن هل هناك فرصة لتجنب الحرب دون ان يستفيد الرئيس العراقى صدام حسين من جريمته ؟ وهنا فإن عددا من الزعماء فى العالم يحاولون الالتفاف حول مغامرة صدام حسين فى الكويت ، والقيام بما اسماه الدكتور عصمت عبدالمجيد فى مؤتمره الصحفى ـ الاحد الماضى ـ بعملية «خلط الاوراق» وساهم فى هذا الجهد زعماء الأردن والسودان وتونس واليمن انطلاقا من خندق دعم العراق والوقوف معه حيث يتحدثون عن حلول سلمية دون التطرق للمشكلة التى كانت وراء كل هذه التطورات ، وهى احتلال العراق للكويت وضمه بالقوة وهذه الجهود فى حقيقتها هى تدعيم مباشر لتصور الرئيس صدام حسين حول الأزمة وهو التصور الذى يكرره كل المسئولين العراقيين من ان لا شىء يدعى «الكويت» وان الكويت الآن مدينة تابعة لجنوب العراق . وان اى مفاوضات قادمة بشان المنطقة لابد ان تجرى على اساس ان الكويت جزء من العراق ، ودون مصادرة على اللقاء المنتظر بين بيريز دى كويار الامين العام للأمم المتحدة وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى فى العاصمة الأردنية عمان اليوم الخميس ، فان التشدد او الرؤية العراقية المخالفة لكل المواثيق الدولية لابد من التخلى عنها ليخرج اللقاء بنتائج إيجابية ، اما الجبهة العربية المدعمة لرؤى بغداد الآن .. فانها تنخر فى نهر الوفاق العربى وتلغى اى امكانية عربية مستقبلية .

ومجمل هذه الجهود يستهدف من جانب الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة كسب الوقت لحين استكمال اوضاع قواتها فى الخليج لتحقيق ضربة عسكرية قاصمة دون خسائر كبيرة وكذلك لعمل اختبار لمفعول الحصار الاقتصادى ، واستنفاد كل اغراض وحجج العراقيين .. ومن جانب العراق فإن مبادرات صدام حسين المتعسفة والتى وصفها هو بانها قابلة للتطوير ، واستخدامه سلاح الرهائن يهدف لكسب الوقت ايضا . لانه يعول كثيرا على مخاطبة هواجس الراى العام الغربى الذى يخشى على الرهائن ، ويرفض التورط العسكرى ، وانه بمضى الوقت سترتفع اصوات معارضة للبقاء طويلا فى الخليج ، كما انه مع الوقت يربح صدام حسين اعضاء جددا ومباشرين فى جبهته ، وغزله لايران فى الايام الأخيرة جزء من هذه الخطة .

فإلى اى مدى ستظل حالة الاستنفار فى منطقة الخليج ؟ .. وهل ينتظر الأمريكيون استكمال مواقعهم ام ينتظرون الخريف المعتدل نسبيا فى المنطقة ؟ . ام ان مجموعة الاعتبارات التى تقيد الخيار العسكرى ومنها الرهائن سوف يتم التضحية بها لبدء معركة خاطفة تعيد رسم خريطة المنطقة وميزان القوى بها ؟ ..

أعد التقرير : محمد الشاذلى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف وارسو ينتقد الحشود الأمريكية بالخليج ويحذر من انهيار محادثات خفض الأسلحة التقليدية

موسكو ـ وكالات الانباء ـ انتقد الجنرال فلاديمير لوبوف رئيس اركان قوات حلف وارسو السوفيتي الجنسية الحشود العسكرية الامريكية في السعودية ومنطقة الخليج وقال ان وجود هذه الحشود قد يؤدى الى انهيار محادثات فيينا الرامية للتوصل الى اتفاقية لخفض القوات التقليدية في اوروبا والتي تشارك فيها ٢٣ دولة على راسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ..

وأوضح لوبوف في تصريحات لوكالة تاس السوفيتية ان نشر القوات الامريكية في السعودية والخليج قد خلق وجودا عسكريا واسعا يمتد من الجناح الشرقي لحلف الاطلنطي حتى السعودية واشار الى أن هذا الوجود يخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة بشكل جذرى

واشار لوبوف الى انه يتوقع ان تصل الحشود الامريكية في السعودية والخليج الى ٢٥٠ الف جندى مسلحين بالدبابات والطائرات بمايجعل الولايات المتحدة قادرة على التأثير في الاحداث في منطقة الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه اعرب الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي عن قلقه تجاه هذه الحشود وقال إنه لاتوجد ادلة على أن القوات الامريكية ستنسحب من المنطقة بعد انتهاء الازمة



قائد قوات درع الصحراء :

الحرب لن تندلع إلا بهجوم من العراق وهدف القوات الأمريكية الردع

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ اعلن الجنرال (نورمان شوارزكوبف) قائد قوات « عملية درع الصحراء » في المملكة العربية السعودية انه لن تكون هناك حرب في المنطقة الا إذا اقدم العراق على شن هجوم . وقال في مؤتمر صحفي عقده في احدى القواعد بالمنطقة الشرقية في السعودية واذيع نصه في واشنطن امس .. « ان القائد العسكري يجب دائما ان يضع امرين في اعتباره هما قدرات العدو الذى يواجهه ونواياه »

واضاف انه من المؤكد ان لدى العراقيين قدرات تمكنهم من شن هجوم وذلك على الرغم من ان اقدامهم على ذلك الان ، سيكون من قبيل الغباء المطلق على حد تعبيره ومضى القائد الأمريكي قائلا غير انه في حالة صدام حسين لا يستطيع المرء ان يضع نفسه مكانه لكي يستطيع ان يستشف نواياه

وردا على سؤال عما إذا كان قوله انه لن تكون هناك حرب الا في حالة هجوم عراقي يعني ان الولايات المتحدة لن تأخذ زمام المبادرة لاخراج صدام حسين من الكويت . قال الجنرال شوارزكوبف ان هذا سؤال يتطلب التنبؤ بالمستقبل وأضاف ان القرار في هذا الشأن ليس في يده أو حتى في ايدى مسئولين اخرين اكبر منه وأوضح ان مهمة القوات الامريكية في المملكة السعودية مهمة واضحة وهى « ردع العدوان » . واستطرد مؤكدا في هذا الصدد إذا قام بعدوان فاننا سندافع . وهذا ما سوف نفعله



«شرخ فى حائط السرية» حول أماكن احتجاز الرهائن الغربيين

اعتقال ٤ مجموعات فى ٣ سدود وقاعدة جوية بشمال العراق

لندن ـ وكالات الأنباء · كشفت امس مصادر عراقية معارضة عن احتجاز ٤ مجموعات من الرهائن الامريكيين والبريطانيين ورعايا غربيين اخرين ، فى ثلاثة سدود وقاعدة جوية بشمال العراق . اكدت المصادر ، احتجاز الرهائن لاستخدامهم دروعا بشرية لردع الهجوم الجوى على المنشات الاستراتيجية فى العراق . كما اكدت المصادر ، احتجاز الرهائن الغربيين فى هذه المنشات منذ يوم ٢٤ اغسطس الماضى . اشارت المصادر الى احتمال وجود اطفال ونساء بين الرهائن الغربيين . واوضحت المصادر نقل الرهائن الى سدود «اسكى موصل» ، و«دوكان» و«دربندخان» والقاعدة الجوية العراقية فى مدينة كركوك بشمال العراق .

ولم تذكر المصادر ، اعداد الرهائن فى هذه المواقع . واكدت المصادر ، توقف انتاج البترول فى الحقول العراقية فى الشمال قرب مدينتى الموصل وكركوك . تعد هذه اول معلومات تتسرب عن اماكن احتجاز الرعايا الغربيين فى المنشات الاستراتيجية ، رغم السرية المشددة التى يفرضها العراق .

اوزال يدعو البرلمان التركى للموافقة على ارسال قوات للخليج

انقرة ـ وكالات الأنباء ـ دعا تورجوت اوزال رئيس تركيا البرلمان التركى امس الى الموافقة على السماح للحكومة بارسال قوات للخارج وتمركز وحدات عسكرية اجنبية فى البلاد ، وذلك لمواجهة اية تطورات فى ازمة الخليج ، وذكرت المصادر التركية ان الحكومة قد تتقدم باقتراح للبرلمان بهذا الشان قريبا .

وكان الرئيس قد اعلن ان تركيا مستعدة لارسال قوات للسعودية اذا طلبت منها ذلك ، وفى حالة موافقة البرلمان على هذا الاقتراح فان قوات امريكية وغربية يمكنها استخدام الاراضى التركية فى شن هجمات على العراق فى حالة نشوب حرب فى الخليج .

مدمرة أمريكية تعترض ناقلة بترول عراقية

واشنطن تخطط لضربات جوية ضد بغداد

واشنطن - وكالات الانباء - اعترضت مدمرة امريكية تحمل صواريخ موجهة - لاول مرة ناقلة بترول عراقية بالبحر الاحمر وفتشتها دون مقاومة ثم اخلت سبيلها بعد ان تاكدت انها فارغة

واوضح مسئولو وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان تعليمات قد صدرت للسفن العراقية بعدم تحدى الاوامر لها بالتوقف

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة « نيوزداى » الامريكية ان الولايات المتحدة تخطط لشن ضربات جوية واسعة النطلق ضد العراق خلال الاربعة الى عشرة الاسابيع القادمة وذلك اذا مافشلت الجهود الدبلوماسية فى حل الازمة او فشل الحظر التجارى المفروض ضد العراق فى ارغامه على الانسحاب من الكويت وقالت الصحيفة ان الحل العسكرى مستبعد خلال الاسابيع الاربعة القادمة لان القوات الامريكية مازالت تحتاج الى هذه الفترة لكى تكمل انتشارها

من ناحية اخرى اعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية ان الاسابيع القليلة القادمة ستكون حاسمة فى تحديد ماذا كانت الازمة ستؤدى الى حرب او انه من الممكن حلها سلميا وقال فى لقائه مع طاقم مدمرة بريطانية فى الدوحة ان الامر يعتمد فى مدى الاحكام فى تطبيق العقوبات

بسبب ازمة الخليج

توقع زيادة مبيعات السلاح البرازيلى لدول المنطقة

ساوباولو ـ ا ب ـ اكدت مصادر صناعية فى البرازيل ان القائمين على صناعة السلاح . فى البرازيل يأملون ان تشهد صناعتهم رواجا ملحوظا نتيجة لزيادة الطلب على السلاح فى منطقة الشرق الاوسط بعد الغزو العراقى للكويت .

وذكرت المصادر ان صناعة السلاح البرازيلية والتى تعانى من التاخير فى سداد ديونها وكساد مبيعاتها ستشهد انتعاشا ملحوظا فى الفترة القادمة .

ويذكر ان البرازيل هى احد اكبر موردى السلاح الى العراق طوال حربها ضد ايران . وتشير المصادر المطلعة الى ان مبيعات السلاح البرازيلى الى العراق بلغت قيمتها ثلاثة مليارات دولار خلال العقد الماضى .

ويوجد فى الوقت الراهن نحو ٩٠ مليون دولار مستحقات لشركات السلاح البرازيلية لدى العراق



المصدر : وطنــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

تفاقم أزمة الخليج

العالم كله فى مواجهة صدام

أكبر حصار بحرى منذ الحرب العالمية الثانية

نقل القيادة العسكرية الأمريكية الى السعودية

أضخم حشد عسكرى أمريكى وراء البحار

واشنطن ـ لندن ـ الخليج: تدهور الموقف فى منطقة الخليج بعد رفض صدام حسين كل محاولات التقارب والانسحاب من الكويت ، واصبح صدام يواجه العالم كله وبعد موافقة مجلس الامن على قرار باستخدام القوة العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق ، ذلك القرار الذى اتاح لامريكا حرية التصرف فى الخليج •• واعلنت مصادر الكونجرس الامريكية انه قد بدا من الاسبوع الماضي فرض اكبر حصار بحرى عرفه التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية تشترك فيه أساطيل ١٢ دولة، ويشارك فيه لاول مرة الاتحاد السوفيتى •

■ درع الصحراء ••

واعلن ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى تنفيذ قانون السماح لوزارة الدفاع بتجاوز ميزانيتها لتغطية عملية درع الصحراء فى منطقة الخليج ، وذكر مسئولون بالبنتاجون ان تكاليف العملية ستصل الى مليار و٢٠٠ مليون دولار بحلول الشهر القادم ، بالاضافة الى ملايين اخرى لتغطية استدعاء الاحتياطى الامريكى للخدمة التى يتوقع انها تكلف ٢٠٠ مليون دولار شهريا •

■ نقل مقر القيادة الامريكية الى منطقة الخليج ••

وطوال الايام القليلة الماضية حدث تعزيز مكثف للوجود الامريكى العسكرى وذكرت مصادر مسئولة فى البنتاجون ان الولايات المتحدة تستعد لنقل مقر قيادة قواتها من قاعدة ـ ماكدويل ـ فى تامبا بولاية فلوريدا الى المملكة العربية السعودية ، وتتولى هذه القاعدة ادارة اضخم حشود امريكية وراء البحار •

■ ٥٠ سفينة حربية :

وقد عبرت البارجة الحربية ـ ويسكونسن ـ مضيق هرمز وهى مزودة



المصدر : وطنى

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصواريخ – توماهوك – الهجومية التى يبلغ مداها ٢٥٠٠ كيلو متر : ويوجد حاليا للبحرية الامريكية اسطول يضم نحو ٥٠ سفينة حربية بما فى ذلك حاملة الطائرات – ساراتوجا – فى البحر الاحمر ، وحاملة الطائرات انديبندنس – فى خليج عمان – وجون كيندى – فى طريقها للبحر المتوسط ، وامرت وزارة الدفاع الامريكية باستدعاء ستة اسراب من قوات احتياطى السلاح الجوى .

وذكر مسئولو الدفاع الامريكى ان القوات الامريكية البرية فى السعودية تصل الى ١٥٠ الف جندى تساندها ٥٠٠ طائرة حربية ، بالاضافة الى ٥٠ الف من الاحتياطى ، هذا ويوجد حاليا اكثر من ٦٠ الف من مشاة البحرية بالاضافة الى ١٨٠٠ طائرة مقاتلة من بينها ٢٠ طائرة – ستيلث – الشبح التى لا ترصدها اجهزة الرادار . هذا وقد تقرر ايضا نقل وحدات من صواريخ – باتريوت – المضادة للصواريخ والطائرات . واعلنت الدوائر العسكرية الامريكية ان منطقة الخليج اصبحت اكبر ترسانة عسكرية فى العالم : ولم يسبق حتى خلال الحرب العالمية الثانية وجود تجمع عسكرى مثل هذا التجمع العسكرى الدولى .

■ والدول العربية :

هذا واعلنت الدوائر العسكرية الامريكية ان العراق لديه ١٧٠ الف جندى فى مواقع دفاعية فى الكويت ، و٣٦ منصة متحركة لاطلاق الصواريخ، بالاضافة الى ٥٠٠ دبابة . ووصل الرقم الاجمالى للقوات العراقية المسلحة الى مليون جندى و٥٠٠ طائرة و٥٠٠٠ دبابة .

واما السعودية فالجيش يضم حوالى ٤٠ الف جندى ، والحرس الوطنى يضم ٦٠ الف جندى – والبحرية تضم – ٧٠٠٠ جندى – و٥٥٠ دبابة و١٨٠ طائرة مقاتلة .

■ بوش والقرار :

وبعد هذا التجمع العسكرى الكبير يعكف طوال الايام القليلة الماضية الرئيس الامريكى بوش على دراسة خطة عسكرية تتضمن خمس مراحل هجومية لاقتحام الكويت قدمتها اليه وزارة الدفاع الامريكية .

وذكر مسئول بوزارة الدفاع الامريكية بان قرار الرئيس بوش يعتبر اخطر قرار من قرارات رئاسته .. وذكرت مصادر البنتاجون ان القوة العسكرية فى السعودية تجاوزت حاليا مرحلة كسب الحرب ضد صدام ، وانها تستطيع الان اقتحام الكويت..ويوم ان ينفجر الوضع فى الخليج فانها ستكون حربا مدمرة شرسة ، وسيسقط الالاف ضحايا لصدام حسين، وصرعى لدكتاتور العصر الحديث الذى وصفته السيدة تاتشر بانه « طاغية العصر » ولن تكون معه اية مفاوضات بعد اليوم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

فرق انتحارية أمريكية لتحرير الرهائن وقوات العالم مستعدة لمواجهة صدام !

اكدت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية ان خبراء متخصصين من فرق الكوماندوز الأمريكية قد تسللوا إلى الاراضى العراقية لتحرير رهائن صدام حسين فى الوقت المناسب وقالت الصحيفة ان هؤلاء الخبراء يمثلون خلاصة فرق عسكرية إنتحارية يتم إنتقاؤهم بدقة متناهية كما يتم تدريبهم على اعلى مستوى وكان هذا التنظيم قد بدأ فى منتصف الثمانينات بعد اختطاف الرهائن الامريكيين فى لبنان وتشرف عليه مباشرة المخابرات المركزية الامريكية .

ولم تذكر الصحيفة البريطانية كيف استطاع هؤلاء الخبراء دخول الاراضى العراقية ولا من أين دخلوا ولكنها المحت الى الحدود التركية ! !

فى نفس الوقت استعدت القوات الأمريكية بالسعودية والقوات متعددة الجنسيات فى مياه الخليج لأى هجوم يقوم به العراق ضد المملكة لتحقيق اطماع الرئيس العراقى صدام حسين أو لفك الحصار الاقتصادى المفروض على العراق من العالم كله .

والصورتان لاحد الجنود الأمريكان بالسعودية يروى ظمأه فور هبوطه من طائرته إستعدادا للانتقال مع افراد فرقته الى مواقعهم الميدانية والفرقاطة الأمريكية ايلمر مونتجمرى احدى القطع الحربية العديدة المنتشرة فى الخليج



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

أنباء عن عمليات سرية أمريكية داخل العراق
٧ آلاف جندى عراقى وصواريخ سكود فى السودان

ذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية أن الرئيس الامريكى بوش وافق على خطة سرية وضعتها وكالة المخابرات الأمريكية للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين

وقالت المجلة أن الولايات المحدة تحتاج لتمويل خارجى لهذه الخطة القائمة على عمليات سرية داخل العراق وأن السعودية تستعد للمساهمة فى تمويل هذه الخطة .. كما أن مجلس الشيوخ الأمريكى أبدى تأييده لها

من ناحية اخرى نفى مصدر سعودى هذا النبأ وقال : انه لاساس له من الصحة .

وأكد القادة العسكريون الأمريكيون بالسعودية أن هناك خطة عسكرية محكمة لهزيمة العراق فى الحرب المحتملة تتضمن تدمير صواريخه ودباباته وكافة اسلحته

وقال قائد أمريكى أن القوات العربية فى السعودية ستتحمل العبء الاكبر فى الدفاع ضد أى هجوم عراقى .

وقال ضباط سودانيون ان هناك ٧ الاف جندى عراقى بالسودان بالاضافة الى صواريخ سكود منها عدد كبير تم ارساله قبيل الغزو

فى باريس قال بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة أن العراق متمسك بضم الكويت وهذا أمر لايقبله المجتمع الدولى .

وقالت منظمة طبية خيرية فى أوروبا ان حالة الاجانب الفارين من العراق والكويت والهائمين فى الصحراء سيئة للغاية

القوات الامريكية ستبقى اكثر من ١٠ سنوات فى الخليج

وكالات الانباء : ذكرت صحيفة « الواشنطن تايمز » الامريكية أن وزارة الدفاع الامريكية تعد حاليا الخطط المتعلقة ببقاء الوجود الأمريكى بصورة دائمة فى عدد من بلدان الخليج بما فى ذلك المملكة العربية السعودية . وقالت الصحيفة أن كبار المسئولين العسكريين الامريكيين المحوا الى أن القوات الامريكية ربما تبقى فى المنطقة لمدة تزيد على عشر سنوات لحراسة الخليج .

واضافت أن مستشارى الرئيس بوش قد ابلغوه أنه من غير المحتمل أن تنسحب قوات الرئيس صدام حسين من الكويت



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدل فى واشنطن حول استراتيجية الضربة السريعة !

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة « يو . اس . نيوز اندوورلد ريبورت » ان الولايات المتحدة قد تخسر ما بين ٢٠ الفا و ٣٠ الف جندى بين قتلى وجرحى فى حالة نشوب حرب على نطاق واسع مع العراق . وقالت ان هذه التقديرات جاءت من هيئة رئاسة الاركان المشتركة ومن مجلس الأمن القومى الامريكي .

وقالت المجلة ان حجم هذه الخسائر المتوقعة اقنع الرئيس الامريكي جورج بوش بضرورة السعى لحل دبلوماسى لأزمة الخليج فى الوقت الراهن .. الا انها اضافت انه فى حالة فشل الدبلوماسية فى غضون شهر آخر فان بوش قد يعدل خياراته العسكرية .

فى الوقت نفسه ذكرت التقارير الامريكية ان بوش يتلقى نصائح متعارضة حول ما اذا كان يجب ـ او حتى يستطيع ـ توجيه ضربة اولى ضد العراق ردا على غزوه للكويت .

وقالت هذه التقارير ان العسكريين يحذرونه من توجيه مثل هذه الضربة . ويقول مسئولو الدفاع سرا ان البناء العسكرى الامريكى فى السعودية مازال يحتاج الى اسابيع قبل أن يكون مستعدا للقتال وخاصة فيما يتعلق بالقوات البرية .

واكد الرافضون لاستراتيجية الضربة السريعة ان القوات الامريكية بدات لتوها فى اتخاذ مواقع دفاعية . وانها تحتاج الى مزيد من التدريب فى البيئة الصحراوية . وقالوا إن آلافا من القوات مازالت قادمة فى الطريق لدعم اكثر من ٦٠ الف جندى منتشرين حاليا بالخليج .

وقال مصدر عسكرى ردا على سؤال حول امكانية القيام بعملية هجومية بالتاكيد لا .. اننا لم نستعد بعد .. ليس لدينا بعد القوة الكافية على الارض .

واعترف مسئول كبير فى وزارة الدفاع الامريكية بان المشاعر فى البنتاجون وبين اصحاب الرتب العسكرية الكبرى لا تميل الى توجيه الضربة الاولى ، واضاف ان المسئولين العسكريين يضعون الخطط ويعرفون المطلوب منهم . ولكن بعكس الاعتقاد السائد ـ فانهم لا يدفعون الادارة الامريكية للتورط فى الحرب فهم يعرفون ثمن الحرب .

فى الوقت نفسه كشف مسئولون امريكيون ان هناك بعض الضغوط من داخل الكونجرس ومن الخارج لشن الهجوم حتى دون اى عمل استفزازى من صدام حسين . الذى انسحبت قواته ـ كما قالوا ـ من بعض المواقع الجوية والبحرية الاكثر عرضة للضرب .. وذلك منذ عدة ايام .

واوضح المراقبون ان بوش يبدو مستعدا للانتظار لكى يرى اما إذا كان يستطيع تشديد الخناق على رقبة صدام واخضاعه من خلال الحظر الاقتصادى الدولى ضد العراق .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان التقارير التى تشير الى ضغوط على ادارة بوش من اجل تحرك عسكرى هى معلومات غير صحيحة . واضاف ان الولايات المتحدة وضعت استراتيجيتها على اساس قرار مجلس الامن وعلى اساس العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة .

ويرى بعض المراقبين ان هجوما امريكيا ضد العراق قد يهز التحالف المضاد لصدام وخاصة فى الشرق الاوسط . كما ان الاتحاد السوفيتى قد يشعر بعدم الارتياح من اى عمل عسكرى كبير فى المنطقة .

العراق يعد لشن هجمات ارهابية ضد اهداف امريكية

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت مصادر امريكية رسمية بأن العراق يعد لشن هجمات ارهابية ضد ٥ اهداف امريكية وعربية تقوم بها مجموعات من الارهابيين الذين يتبناهم النظام العراقى ويوفر لهم الحماية والدعم وذكرت المعلومات التى اوردتها وسائل الاعلام الامريكية نقلا عن المسئولين الامريكيين ان هناك توقعات لوقوع مثل هذه الهجمات عندما تبدأ المقاطعة المفروضة من قبل الامم المتحدة تحدث تأثيرها الموجع بالنسبة للعراق وتؤثر بالتالى على حكم الرئيس صدام حسين . وان من بين هذه المحاولات الارهابية القيام باغتيالات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

ضباط سودانيون يتحدثون عن وجود ٧ آلاف جندي

تأكيد نشر صواريخ وقوات عراقية في قواعد عسكرية سودانية

ابوظبي - وكالات الانباء: قال ضباط سودانيون يعملون في منطقة الخليج ان العراق نشر صواريخ «سكود ب» و٧٠٠٠ جندي في منطقتين شرقي السودان.

وقالوا ان العراق كان قد ارسل لواء الى السودان العام الماضي لمساعدة الحكومة في قتال قوات قرنق في الجنوب

واضاف احد هؤلاء الضباط السودانيين «قبل ايام قليلة من غزو الكويت ارسل العراق لواءين آخرين واعتقد ان هناك حوالي ٧٠٠٠ جندي على الاقل في شرق السودان حالياً». واكد الضابط انه حصل على هذه المعلومات من ضباط كبار بالجيش في السودان يعارضون سياسة الحكومة ازاء الاحداث في الخليج.

وقال الضباط السودانيون ان العراق عزم التعاون العسكري مع السودان وامده بكميات كبيرة من الاسلحة قبل غزو الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر عسكرية مطلعة الى ان الصواريخ العراقية نصبت في منطقتي كارسيكو وكلمجو قرب منتجع اركويت الصيفي.

ومن جهة اخرى قالت المصادر أن ترتيبات قد اكتملت خلال الاسبوعين الماضيين لخرق الحصار الاقتصادي على العراق بواسطة ليبيا والسودان وبموجب هذه الترتيبات تقوم الطائرات الليبية بانزال شحناتها من السكر والقمح في مطار وادي سيدنا، شمال ام درمان، وتقوم الطائرات العراقية التي تحمل الاسلحة الى الخرطوم بنقله بعد ذلك الى بغداد. وقد تم تكثيف هذه العملية خلال الايام الثلاثة الماضية وشاركت فيها طائرة سودانية لأول مرة يوم السبت الماضي.

واشارت المصادر الى ان حكومة الفريق البشير قامت خلال الايام القليلة الماضية باحالة ٩٢ ضابطاً الى التقاعد، وتشتمل القائمة على ستة من اللواءات، ١٩ عميداً، ٣٩ عقيداً، و٢٨ من الرتب الصغرى بين مقدم وملازم. هذا وتتضمن قائمة اللواءات كلاً من: فيصل عبد العزيز، كمال خير الله، شريف العاقب، احمد الزين، عثمان محجوب واحمد النميري.



القوات الغربية تنتظر بفارغ الصبر « شهر نوفمبر » بعدما ازعجها قيظ الخليج !

دبي - ر - شهر سبتمبر قد يهبط بحرارة الجو اللافحة فى الخليج « درجة » او اثنتين ولكن خبراء الارصاد يقولون ان آمال العسكريين فى ايام مشمسة رائعة وليال صافية فى الصحراء لاتزال مسالة « سابقة لاوانها » ! ووسط هذه الظروف يتعين على القوات الغربية فى الخليج ان تنتظر حتى شهر نوفمبر لكى تحصل على مناخ عطلات كاليفورنيا الشهير !

ويقول خبراء الارصاد الجوية ان درجات الحرارة كثيرا ماتأخذ طريقها الى مافوق الـ ٤٠ درجة مئوية خلال الشهور القادمة كما ان الضباب والغبار سوف يلفان ميادين القتال مما يجعل مجال الرؤية اقل من ٦ اميال ! ، ويعلق احد خبراء الارصاد بمطار ابو ظبى الدولى بقوله « انها ستظل لان تكون غير مريحة » !

وهذه الظروف المناخية « غير المتسامحة » تمثل بالفعل « قيدا » للقوات الأمريكية والغربية التى ارسلت الى منطقة الخليج عقب الغزو العراقى للكويت يوم ٢ اغسطس الماضى ، وتحت وطأة الضغوط المناخية فان القوات الامريكية التى تقوم بمناورات فى الاراضى السعودية يفضل جنودها السير فى الليل لتجنب الشمس ويتجرعون كميات كبيرة من السوائل للحفاظ على اجسادهم مستعدة للحرب .!

ويقول الطيارون المقاتلون ان الغبار يجعل اعتماد الطيار على « الرؤية البصرية » المباشرة مسألة شديدة الخداع ! كما ان حرارة البحر العالية تجعل السفن البحرية تغلى وتمنع مراوح هذه السفن من ان تبرد ! ، وبالرغم من ان حرارة الجو ستهبط فى سبتمبر الى ٣٩ درجة مئوية (عظمى) و ٢٦ درجة (صغرى) كما ان اكتوبر سيكون معدل درجات الحرارة فيه ٣٥ (عظمى) و ٢٢ (صغرى) الا ان هذه الدرجات تبقى عالية ! .

والأمر لايقتصر على درجات الحرارة بل يتعداه الى الرطوبة العالية التى تصل الى ٩٠ ٪ . « كأمر عادى » فى المناطق الساحلية بالخليج ، ولكن الصورة المناخية تتحسن مع حلول شهر نوفمبر عندما يصل معدل درجة الحرارة الى مابين ٢٠ و ٣٠ درجة مئوية وان كان الأمر لايخلو ايضا من ان نوفمبر يحضر معه رياح الشمال الباردة التى تصل سرعتها الى ٣٠ ميلا فى الساعة فوق سطح البحر وتسبب « عواصف الرمال والتراب » على الارض !

واكثر المناطق تضررا برياح الشمال - حسبما تقول وكالة رويتر فى تقرير لها عن المناخ فى الخليج - هى الكويت وشرقى المملكة العربية السعودية ، ويقول احد خبراء الارصاد الجوية ان الكويت تعانى من مشكلة كبيرة فى مجال « الرؤية » بسبب الغبار القادم من العراق ! حيث ان رياح الشمال ستحضر معها كميات كبيرة من الاتربة مما يهبط بمجال الرؤية لاقل من الف ميل .

وزير الدفاع الفرنسى :

مائة ألف قتيل فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج

باريس تطالب بتوسيع الحصار على العراق ليشمل المجال الجوى

باريس ـ من شريف الشوباشى ـ حذر جان بيير شيفنمان ، وزير الدفاع الفرنسى ، من ان مائة الف على الاقل سيلقون مصرعهم فى حالة اندلاع حرب فى منطقة الخليج . وقال ان مثل هذه الحرب ستكون باهظة التكاليف وتؤدى الى خسائر فادحة .

وقال شيفنمان ، الذى يصل الى القاهرة غدا انه يعتقد بقوة فى امكانية التوصل الى حل سلمى للأزمة الحالية .

واكد الوزير الفرنسى ان عملية المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق تتم بفعالية بنسبة ٩٥٪ فى المجال البحرى وطالب بتوسيع نطاق المقاطعة لتشمل المجال الجوى ايضا .

كما قال الوزير الفرنسى ان الذين يهللون لنشوب الحرب لايقدرون عواقبها مشيرا الى انهم واهمون اذا اعتقدوا انها ستكون نزاعا خاصا محصوراً فى منطقة على بعد ٥ الاف كيلو متر من حدودنا .

● جان بيير شيفنمان

واوضح وزير الدفاع الفرنسى ـ فى تصريح لراديو « اوروبا رقم واحد » انه يؤمن كثيرا بالدبلوماسية وقال ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية يمارس اقصى قدر من الضغوط للتوصل الى حل سلمى بقدر الامكان .

تحطم مقاتلة امريكية اثناء تدريبها فى السعودية

واشنطن - وكالات الأنباء - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مقاتلة قاذفة أمريكية من طراز « اف ١٦ » تحطمت امس فى جنوب شبه الجزيرة العربية اثناء مهمة تدريبية روتينية . وقد تمكن قائدها من القفز بالمظلة ولم يصب باذى .

الحرارة تعطل المعدات الالكترونية الأمريكية بالسعودية

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكر تقرير للقناة التليفزيونية الفرنسية الثانية من نجد والحجاز ان كثيرا من الاجهزة والمعدات الاليكترونية العسكرية التى حملتها القوات الامريكية معها قد تعطل عن العمل بسبب الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة والجو الصحراوى

واضاف التقرير ان هذا الموضوع سبب مشكلة للقوات الامريكية التى تعتمد فى جزء كبير من عملها على اداء هذه الاجهزة كما ان الاحتياطات التى وضعتها لنصب اجهزة تكييف لم تجد بسبب انصهار العديد من الاسلاك الكهربائية بسبب شدة الحرارة



واشنطن لا تعتزم فرض حصار جوى على العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن البيت الابيض انه ليس لديه اى خطط للعمل على فرض حصار دولى للمجال الجوى العراقى ، وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بعض الطائرات نقلت شحنات صغيرة إلى العراق الا انها لن تؤثر تاثيرا حقيقيا على فاعلية الحظر الشامل .

واضاف المتحدث قائلا : لقد تاكدنا ان الحظر فعال بالشكل الذى يطبق به الان ولا نرى سببا فى تغييره . واشار الى انه لا يمكنه تحديد كمية السلع التى تصل الى العراق عن طريق الجو .

وجاءت تصريحات فيتزووتر لتقضى على التكهنات بأن طائرات القوات متعددة الجنسيات قد تسقط طائرة مدنية اذا ما ثبت انها تنتهك الحظر التجارى .

فى الوقت نفسه أعربت ايطاليا عن استعدادها ان تناقش مع شركائها الاخرين فى حلف الاطلنطى فرض حصار جوى على العراق بالاضافة الى الحصار البحرى المفروض عليه .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

استدعاء الآلاف من جنود وضباط الاحتياط في العراق

بغداد ـ ر ـ أمرت وزارة الدفاع العراقية باستدعاء الآلاف من جنود وضباط الاحتياط العراقيين إلى وحداتهم .

وقد شمل الاستدعاء ضباط الاحتياط ممن تعدت أعمارهم ثلاثين عاما من كافة التخصصات وذلك اعتبارا من اليوم .

وكان العراق قد استدعى قوات الاحتياط التي يتراوح أعمار أفرادها ما بين ٢٢ عاما و٢٩ عاما يوم ٢ أغسطس الماضي وهو نفس اليوم الذي غزا فيه الكويت .

□ فى تطور غير مسبوق :

المعارضة تؤيد سياسة تاتشر فى الخليج

وزير الدفاع البريطانى : قواتنا تتكلف مليون جنيه يوميا

لندن ـ من مسعود الحناوى ـ شهد البرلمان البريطانى امس إتحادا غير مسبوق فى تاريخه بين المعارضة والحكومة حينما ايد مجلس العموم فى جلسته الطارئة الثانية امس سياسة حكومة مارجريت تاتشر فى الخليج . بينما اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطانى فى كلمته ان التكلفة اليومية للقوات البريطانية فى الخليج تبلغ نحو مليون جنيه إسترلينى

وقد اكد نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض امس ، إنه سيدلى بصوته لصالح حزب المحافظين فيما يتعلق بأزمة الخليج وحذر توني بين ، اليسارى المتطرف ، من اى محاولة لإحداث انشقاق فى الصفوف البرلمانية مشيراً إلى انه هو واعضاء حزبه يؤيدون الحكومة بالاجماع

وينصب هذا التأييد الشامل للسياسة التى اعلنتها تاتشر امس الاول وتوم كينج امس من إرسال قوات إضافية إلى الخليج

واعلن كينج انه تقرر رسميا ارسال قوات اضافية الى الخليج لتدعيم القوات البريطانية الموجودة هناك بالفعل وقال ان بلاده قدمت بالفعل مساهمات عسكرية قيمة للدفاع عن السعودية ودول خليجية اخرى الا ان هناك حاجة لمزيد من التعزيزات



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صواريخ امريكية على الحدود اليمنية السعودية

نقلت القوات الامريكية المحتشدة بالسعودية مجموعات كبيرة من صواريخها الى الحدود اليمنية حيث تمركزت اساسا في منطقة « خميس مشيط » وهي منطقة متنازع عليها منذ زمن طويل بين اليمن والسعودية ..

بررت القوات الامريكية وجودها هناك بخشيتها من تواجد طائرات عراقية في اليمن .

علقت بعض الدوائر المطلعة ان المستهدف انتهاز فرصة الوجود الامريكي واستخدامه في الضغط على اليمن لاعادة ترسيم حدودها مع السعودية لصالح وجهة النظر السعودية .. خاصة وان المناطق المتنازع عليها غنية بالترول .

واضافت هذه الدوائر ان الوجود الامريكي على حدود اليمن هو تهديد عسكرى للدولة اليمنية الموحدة .

ارسال العاب ترفيهية للقوات الامريكية فى الخليج

واشنطن ـ ى . ب . ا ـ خصصت قاعدة « فيرتشايله » للقوات الجوية الامريكية حوالى ٧ آلاف دولار لشراء معدات رياضية والعاب ترفيهية وارسالها الى قوات درع الصحراء لمنطقة الخليج للمساهمة فى رفع روحهم المعنوية وتتضمن الوسائل الترفيهية حوالى ٦٠٠ كتاب وورق لعب وعددا من العاب كرة المضرب والعابا ترفيهية لقضاء اوقات الفراغ .

العراق ينشر ١٠٠ الف جندى أخرين على الحدود مع السعودية وسوريا وتركيا

انقره – ر – ذكرت مصادر عسكرية تركية امس ان العراق يقوم بنشر حوالى ١٠٠ الف جندى قام بسحبهم من الجبهة مع ايران على الحدود مع كل من السعودية وسوريا وتركيا .

وقال المصادر إن العراق يحرك ثلاث فرق تضم كل منها ١١ الف جندى لتضاف الى خمس فرق سابقة متمركزة على الحدود مع تركيا الممتدة لمسافة ٢٤٠ كيلو مترا ، كما انه ارسل ثلاث فرق الى الحدود مع سوريا وخمس فرق لقواته على الحدود مع السعودية .



الحرارة والرمال .. العدو الاول فى الصحراء
المعدات الامريكية والمقاتلات البريطانية معطلة !

صرح خبراء شركة « رولز رويس » أن بعض المقاتلات البريطانية التى تم إرسالها إلى منطقة الخليج فى أطار الحشد العسكرى ضد العراق تواجه صعوبات فنية بسبب الرمال مما سيتعين معه تعديلها او استبدالها .

وقالوا إن طائرات « تورنادو » المقاتلة التى بعثت إلى السعودية قبل نشوب أزمة الخليج مزودة بتجهيزات خاصة لمقاومة الغبار والحرارة الشديدة إلا أن نفس المقاتلات البريطانية من طراز « تورنادو – آى دى اس » والتى أرسلت إلى الخليج مؤخرا ليست مزودة بمثل هذه التجهيزات فالرمال بالغة النعومة تعلق بتوربينات محركاتها وتكون حولها تدريجيا قشرة صلبة يمكن أن تؤدى بعد ذلك إلى تعطل المحركات وحدوث خلل عند تشغيل اجهزة التبريد

وجدير بالذكر أن القوات الأمريكية فى السعودية تشكو هى الاخرى من التاثير السلبى لمناخ وبيئة المنطقة على كفاءة وصلاحية اسلحتها ومعداتها التكنولوجية .

وذكرت مصادر أمريكية ان هذه القوات تعانى من تاثيرات الحرارة الشديدة والرمال الناعمة التى تتلف المعدات الاليكترونية ووصفت هذه الظروف المناخية الصعبة بانها « العدو الاول » للقوات الامريكية فى الصحراء

وعلى سبيل المثال تصهر الحرارة العالية (حوالى ٥٠ درجة مئوية) المقابض المعدنية المثبتة على الدبابات وتتلف الاسلحة والاجهزة الحربية الحساسة التى تعتمد على العقول الاليكترونية ؛ أما الرمال التى تشبه فى نعومتها « بودرة السكر » فانها تنفذ بين الاجزاء الدقيقة للمركبات والدبابات وتتسبب فى تعطيل الاسلحة الرشاشة وتسد « مرشحات الزيوت » داخل محركات الطائرات وتعوق معدات الاتصالات فائقة الحساسية عن العمل .

وقالت المصادر ان ما ينتظر القوات الامريكية فى الاسابيع القادمة يعتبر أسوأ مما يواجهها الان من مناخ شديد الحرارة . تحاول التاقلم مع مشاكله فابتداء من منتصف الشهر الحالى تميل درجات الحرارة تدريجيا نحو الانخفاض حتى تصل فى الشتاء الى مادون الصفر بينما تبدأ الرياح الموسمية فى الهبوب مثيرة العواصف الرملية الهوجاء .



رقيب امريكي : اخشى ان اموت في الكويت

قال رقيب في لواء المشاه التابع للفرقة ٨٢ المحمولة جوا والموجودة الان في مواقع على الحدود السعودية الكويتية أن قيادتهم ابلغتهم بان الحرب قادمة خلال ثلاثين يوما من وصولهم الى الاراضي السعودية .

واضاف الرقيب انهم ابلغوا كذلك باحتمال بقائهم في منطقة الخليج لمدة عام او اكثر غير «اننا نشعر باننا نضيع الوقت . فاما أن نحارب او نرحل الى بلدنا » .

واعرب الرقيب عن أمله في الا تقع الحرب وان ينسحب صدام حسين من الكويت كي « لايموت » ان اضطر الى الدخول هناك .

بدء انتاج ٠ ٤ مقاتلة امريكية لحساب الكويت

بدأت شركة « ماكد ونال دوجلاس » الامريكية فى انتاج ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز « اف ــ ١٨ » لحساب الكويت بعد ان تلقت الشركة مبلغ ١٤٠ مليون دولار كدفعة اولى من قيمة هذه الصفقة (١,٢ مليار دولار) وكان عقد بيع هذه المقاتلات قد تم توقيعه فى واشنطن بين الجانبين الكويتي والأمريكي فى اطار برنامج المساعدات العسكرية الخارجية وصرح المسئولون الامريكيون بأن دولة الكويت لاتزال موجودة بالنسبة للولايات المتحدة التى لاتزال تعتزم إعادة الوضع الى ماكان عليه فى ذلك البلد

□ المخابرات الامريكية :

العراق يستعد لهجمات ارهابية على أهداف أمريكية بالسعودية

واشنطن - أ . ش . أ - ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس ان المخابرات الامريكية قد التقطت ما وصفته بالمؤشرات الاولى عن شروع جماعات إرهابية موالية للعراق فى العمل لاختيار الاهداف الامريكية التى يمكن ان توجه اليها ضرباتها فى السعودية وأماكن اخرى فى الشرق الاوسط .

وابلغت مصادر مطلعة الصحيفة ان هناك ادلة على أن هذه الجماعات الارهابية بدأت تستعد للعمل .. وقالت الصحيفة الامريكية فى رسالة لها من « الظهران » ان القادة العسكريين الامريكيين فى السعودية بدأوا تنفيذ إجراءات أمن مشددة منذ الاسبوع الماضى فى المنطقة الشرقية من المملكة ..



تحركات عسكرية عراقية على الحدود مع سوريا

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكد متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الانباء التى ترددت حول تزايد التحركات العسكرية العراقية على الحدود مع سوريا وتركيا .. واوضح انه لم تظهر اية دلائل على اعمال حربية وشيكة الوقوع .

امتنع المتحدث عن تقديم تفاصيل محددة عن نوع هذه التحركات التى رصدتها الولايات المتحدة .

واشار المتحدث الامريكي الى ان عدد افراد القوات العراقية فى الكويت لم يتغير منذ الاسبوع الماضى فهو يتمثل فى حوالى ٢٦٥ الف جندى و ٢٢٠٠ دبابة وقال ان القوات العراقية لاتزال فى موقف دفاعى مثلما كانت فى الاسبوع الماضى ولكن يمكنها ان تتحول الى موقف هجومى باقصى سرعة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

■ قائد القوات الامريكية :

القيادة العراقية أوهمت الجنود بانهم فى طريقهم إلى اسرائيل

الرياض ـ ا . ب ـ اكد الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية بالسعودية ان المعلومات المتوافرة من الجنود العراقيين الذين فروا من الجيش عقب غزو الكويت قد اكدت ان هؤلاء الجنود ، كانوا يعتقدون انهم فى طريقهم لاجراء مناورات فى الكويت وليس لاحتلالها .

وذكر القائد الامريكى ان عددا اخر من الجنود العارقيين اعتقدوا انهم ذاهبون لمحاربة اسرائيل .

وقد اكد عدد من الدبلوماسيين والمحللين العسكريين الغربيين ان الحالة المعنوية للجنود العراقيين بدأت تتدهور نتيجة لفشل قيادتهم فى توفير امدادات الطعام والمياه بصورة مرضية .



□ في اول حادث من نوعه :

البحرية الامريكية تطلق النار تجاه ناقلة عراقية بالخليج

واشنطن - ر - اطلقت القوات الامريكية نيرانها بصورة تحذيرية امس تجاه ناقلة عراقية في مدخل الخليج في اول حادث من نوعه منذ بدء الازمة .

وذكر مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية ان عددا من البحارة الامريكيين والاستراليين قد صعدوا الى ظهر الناقلة العراقية عقب ذلك . ووصف المسئول هذا الاجراء بانه نوع من العمل المشترك مع الاستراليين .

وقد نقلت احدى محطات التليفزيون الامريكية عن مسئول بوزارة الدفاع (البنتاجون) قوله ان اطلاق النار جاء بعد ان رفضت السفينة الاذعان للاوامر الصادرة اليها بالتوقف في خليج عمان .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

تعاون دمشق وواشنطن لتعزيز إجراءات الحصار وسفن سوفياتية تنقل القوات السورية للخليج

عواصم العالم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس، في ختام زيارته لسورية، انه ناقش مع الرئيس حافظ الاسد ازمة الخليج والتعاون بين واشنطن ودمشق في تطبيق الاجراءات الدولية ضد العراق. واكدت دمشق ان المباحثات تمت في جو ودي وكانت «صريحة وواضحة».

ورات اوساط دبلوماسية غربية ان سورية التي تستعد لارسال المزيد من الوحدات للمشاركة في قوات المساندة في السعودية ستتخذ في المرحلة المقبلة اجراءات اضافية لتضييق الخناق على العراق ومن جهتها توقعت مصادر المعارضة العراقية ان تلعب دمشق دوراً حاسماً في بلورة اتفاق نهائي بين القوى العراقية المناوئة للنظام العراقي.

وجاءت هذه التطورات في الوقت الذي كشفت فيه مصادر دبلوماسية غربية ان سفنا سوفياتية ستتولى نقل القوات السورية الى الخليج .

ففي دمشق قال وزير الخارجية الامريكي بعد محادثات مع الرئيس الاسد استغرقت اكثر من ٤ ساعات ان النقاش تناول ازمة الخليج والتعاون بين الجانبين في فرض تطبيق قرارات الامم المتحدة ضد العراق. واضاف انه تطرق مطولاً مع الرئيس السوري الى «قضية الارهاب التي تشكل مشكلة حقيقية» بين البلدين. وقال انه يعتبر تحسين العلاقات السورية ـ الامريكية امراً مرغوباً فيه لكنه اشار الى ان «الولايات المتحدة لا تستطيع اقامة علاقات وثيقة الا مع دول تشاركها القيم نفسها».

وشارك في محادثات بيكر مع الاسد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسفير الولايات المتحدة في دمشق ادوارد جيرجيان.

وقال السيد جبران كوريه المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري ان المحادثات جرت في «جو ودي» وكانت «صريحة وواضحة». واضاف ان البحث تناول «الوضع في الخليج والامور الثنائية بين سورية والولايات المتحدة وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وغادر بيكر دمشق بعد الظهر الى روما حيث اجتمع مع وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس.

وكان بيكر قد وصل امس الاول الى دمشق واجرى محادثات مع الوزير الشرع.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان سورية قادرة على لعب دور بارز في الضغط على العراق وانها تمتلك في هذا المجال اكثر من ورقة. واضافت ان دمشق قد تكون قادرة على التدخل لدى ايران كي لا تساهم المواقف الايرانية في اضعاف الحصار المضروب حول العراق. وقالت المصادر ان دمشق التي تحتضن منذ عشرة اعوام بعض اجنحة المعارضة العراقية قادرة على توحيد هذه المعارضة بما فيها القوى الكردية. لكن المصادر اعتبرت ان حصول ذلك سيؤدي الى تحويل الحدود السورية ـ العراقية الى نقطة حارة وربما ترك آثاره لاحقاً على الحدود السورية ـ الاردنية.

وكان بيكر قد اعرب قبل وصوله الى دمشق عن قلقه من التصريحات التي ادلى بها «المرشد» الايراني علي خامنئي وضمنها تهديدات موجهة الى القوات الامريكية في الخليج.

وقال بيكر في الطائرة التي اقلته الى دمشق آتياً من موسكو حيث قام بزيارة استغرقت اقل من ٢٤ ساعة «ان هذه التصريحات مقلقة بالتاكيد» واضاف «اننا لا نقف موقف اللامبالاة من التهديدات ضد قواتنا وهي جزء من القوة الدولية المتعددة الجنسيات التي تضم ايضاً قوات عربية واسلامية».

وتابع: «ان الايرانيين يعرفون اننا دعينا تحسباً لهجوم ولتامين الدفاع عن السعودية». واعرب عن الامل في الا تخرق طهران الحظر المفروض على العراق. وقال ان الحكومة الايرانية «اوضحت مراراً انها ستحترم الحظر الذي اقرته الامم المتحدة».

وفي خطوة من شانها ان تزيد

التتمة ..



تعاون دمشق وواشنطن

الضغوط على العراق، سيقوم الاتحاد السوفياتي بتوفير سفن لنقل الفرقة المدرعة السورية التي اعلن في دمشق انها ستنضم الى قوات المساندة العربية والاسلامية والدولية في الخليج.

وقال دبلوماسي غربي في دمشق امس ان الفرقة المدرعة السورية التي ستضم ١٠ آلاف جندي و٣٠٠ دبابة ستشكل اضافة مهمة للقوات الدولية في الخليج بهدف اجبار العراق على الانسحاب من الكويت. كما ان قيام السفن السوفياتية بنقل الفرقة السورية يعطي موسكو دوراً متزايداً في عملية البناء العسكري الدولي في الخليج في اعقاب قمة هلسنكي الاخيرة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف.

وستنضم الفرقة المدرعة السورية الى حوالي ٣ الاف جندي سوري يتواجدون الآن ضمن قوات المساندة في السعودية، اضافة الى الف جندي سوري يتمركزون في دولة الامارات العربية المتحدة لمساعدتها في الدفاع عن نفسها.

وقد اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي استقبل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس، انه مستعد لارسال المزيد من القوات اذا طلبت منه دول المنطقة ذلك

ويرى عدد من الدبلوماسيين الغربيين في دمشق ان عدد القوات السورية في الخليج قد يرتفع الى حوالي ٢٠ الف جندي.

ويكتسب القرار السوري بارسال القوات اهميته من اعتبارين، الأول هو ان هذه القوات ستدعم بشكل واضح وملموس عدد القوات العربية المتمركزة في الخليج في مواجهة العراق، والثاني انها ستعطي قوات المساندة صبغة عربية اوسع؟

وقد حرص الرئيس الاسد في خطابه الذي القاه قبل ثلاثة أيام على التأكيد بأن سبب الازمة الراهنة هو غزو الكويت وانه لو لم يتم علاج السبب، فان وجود القوات الاجنبية سيطول وستتزايد المخاطر

كما اشار الى ان غزو العراق لدولة عربية ينعكس سلباً على جهود سورية لدفع اسرائيل الى اعادة مرتفعات الجولان المحتلة

وفي هذه التصريحات يبدو واضحاً ان الاسد يركز بشدة على شرح دوافعه، مؤكداً على ان الحل العربي هو المطلوب، وان وجود القوات الاجنبية ليس الا نتيجة لغزو العراق للكويت، وان سورية لهذا السبب تتحرك من اجل ايجاد علاج لسبب الازمة.

وفي بيروت قالت مصادر مطلعة ان اتصالاً لبنانياً - سورياً على مستوى رفيع سيتم قريباً للاطلاع على نتائج محادثات بيكر في دمشق التي تطرقت الى تطورات الوضع في لبنان

واضافت المصادر ان نتائج محادثات بيكر ربما حددت المسار الذي يمكن ان تتخذه الاحداث في الاسابيع المقبلة خصوصاً لجهة بسط الشرعية على الشطر الشرقي من بيروت.

من جهة اخرى ايد محمد حسين فضل الله مرشد «حزب الله» في لبنان تصريحات خامنئي الاخيرة

وتخوفت مصادر في جنوب لبنان من ان تؤدي التطورات في الخليج الى بروز تحالفات جديدة في لبنان ترافقها عمليات تفجير. ولاحظت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حسم الوضع عسكرياً لمصلحته في كل مخيمات الجنوب واستعاد بالتالي قدرة على التحرك هناك.

وفي طهران وجهت امس دعوات لقوات برية من «حراس الثورة» الايرانيين للمشاركة في مناورات «استعداداً لمواجهة الاعمال الاستفزازية».

ورأى المراقبون ان للدعوة علاقة بالهجوم الذي شنه خامنئي على السياسة الامريكية.

وفي باريس اعلن وزير الخارجية التونسي الحبيب بولعراس امس ان تونس مستعدة لارسال قوات الى دول الخليج للمشاركة في الحلول مكان القوات الاجنبية في المنطقة وذلك في اطار تسوية لأزمة الخليج.

ففي مقابلة اجرتها معه اذاعة «اوروبا ١» الفرنسية من تونس رأى بولعراس ان الافراج عن الرهائن هو اولوية الاولويات في ازمة الخليج قائلاً انه «يجب الافراج عن جميع المدنيين المحتجزين في العراق»

واكد الوزير ان تونس لا تنوي ارسال قوات الى الخليج في الظروف الحالية واضاف: «لكن قد يكون بامكاننا ارسال قوات الى المنطقة في اطار حل يرمي الى تامين استبدال القوات الحالية».

واعتبر الوزير انه سيكون من «غير الواقعي» الحديث عن رحيل القوات الامريكية قبل ايجاد حل لأزمة الخليج مؤكداً ان ذلك سيكون المرحلة النهائية للحل.

وقال: «في حال وصلنا الى هذه المرحلة النهائية ورأت بعض الدول الخليجية انه لا تزال هناك حاجة ماسة لحماية امنها فاني اعتقد اننا سنكون مستعدين للمشاركة في صيغة تضمن امن جميع بلدان الخليج».

وشدد الوزير على ان بلاده تطبق الحظر الذي اقرته الامم المتحدة ضد العراق مؤكداً في الوقت نفسه ان نتائجه كانت «ثقيلة جداً على الاقتصاد التونسي» واوضح: «ان ٢٠٠ شركة تونسية تعمل مع العراق» مضيفاً ان تونس كانت «تقيم علاقات تعاون مالية على درجة كبيرة من الاهمية مع الكويت».

وتابع: «اننا مازلنا نعتقد انه لاتزال هناك بلدان قادرة على التحاور مع العراق وخصوصاً تونس التي تستكشف كل الطرق التي قد تؤدي الى الحل».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

شاهدعيان

شواطىء الكويت على شاشات حاملة الطائرات «اندبندانس»:

الاسترخاء العسكري غير وارد ونعمل كما لو ان الحرب ستقع في اية لحظة

الخليج - الحاملة الامريكية «اندبندانس»: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

ضحك مرافقي الامريكي الذي كانت تبدو عليه علامات الثقة بالنفس والاعتزاز بالعمل على متن الحاملة «اندبندانس»، بينما كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة صباحاً بتوقيت الموقع الذي كنا فيه وقتها - خليج عمان - عندما سألته ونحن في عمق الخليج انني اريد ان ارى الكويت فارتفع صوته بالضحك، ونحن في احد مراكز الحاملة المهمة جداً، وضغط على بعض الازرار وظهرت امامي عدة شواطىء خليجية، وعند نقطة وقف وقال: «هذه هي الكويت». وبسرعة احسست بمشاعر حزن، وكان الميجور الامريكي قرأ وجهي فانتقل بين شواطىء الكويت وعند نقطة اخرى قال: «هذا جنوب العراق» ثم الى نقطة اخرى وقال: «هذه ايران». ولكنني ظللت عند الكويت انظر اليها على الشاشة متجولاً بين تلك اللؤلؤة على الخليج، فهذه هي الاحمدي وشواطئها الجميلة التي وضح من الصورة التي رأيتها على الشاشة في هذه الغرفة ان الشوارع دنستها دبابات الغدر

وقطع افكاري الميجور الذي كان حريصاً وخاصة أنني الصحافي العربي الوحيد الذي كنت على الحاملة يومها وايضاً الجريدة العربية الوحيدة التي صعدت على متنها منذ وصولها للمنطقة في الاسبوع الثاني للغزو، وضغط على ازرار اخرى كشفت لي ما يدور على مياه الخليج الهادئة الصافية لأجد الفرقاطات التابعة لمختلف الدول الصديقة، والمدمرات، وكاسحات الالغام والحاملات الاخرى، اضافة الى سفن شحن تجارية تسير بهدوء وتحفظ وسط هذا الكم الهائل من السفن والمدرمات الحربية.

وعاد الميجور بعدما كان يسأل كل باخرة اراها على الشاشة عن اسمها وجنسيتها وسبب توجهها الى شواطىء الكويت، وقال لي: لقد جئنا الى المنطقة من اجل عودة الهدوء الى هذه الدول الآمنة وسوف نعود الى شواطئنا التي نبعد عنها ١٣ الف كيلومتر فور انتهاء المهمة وحسب طلب دول الخليج التي هددها العدوان العراقي.. جئنا لنؤدي مهمة محددة لا لكي نبقى، جئنا لمساندة اصدقاء، وكما ترى فان معنوياتنا مرتفعة وليست متوترة في منطقة فرض عليها الغليان منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ والسبب صدام حسين اليس كذلك!!. واود ان احملك رسالة اعلامية الى كل الاصدقاء مضمونها اننا اتينا الى مياه الخليج للوقوف مع اصدقائنا وقت شدة ولكي اقول لأهل الكويت انهم ليسوا وحدهم.

قلت له: ليست هذه هي المرة الاولى التي تهتم بها «الاندبندانس» باحداث في الشرق الاوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط واعتقد انكم حضرتم الى الشرق الاوسط في مهمات عسكرية تعود الى عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٣، وشاركتم في مهمات تتعلق بغزو افغانستان القريبة من هذه المنطقة عام ١٩٨٠، وكذلك في القوات المتعددة الجنسيات في لبنان وفي بعضها حدث شيء من الشد والجذب بين قناعتكم بالحضور، ترى ما الفرق بين المرات السابقة وهذه المرة؟

اجابني بثقة كبيرة: هذه المرة الامر يختلف تماماً. في المرات السابقة جئنا الى مناطق يختلف الوضع فيها عما كان من قبل واعتقد ان صدام حسين رجل جاء في غير مكانه وزمانه فالزمان تغير وخريطة العالم تغيرت وصعب على رئيس اي دولة ان يستغل الشرق والغرب لمصالحه الشخصية، كما يحلم الرئيس العراقي صدام حسين، في محاولة لزلزلة استقرار منطقة هادئة.

واضاف: جنودنا كما ترى معنوياتهم مرتفعة جداً، وهذا ما يعبرون عنه في رسائلهم لاسرهم وزوجاتهم وابنائهم.

واستطرد، بينما كنا نتابع حركة احدى الطائرات الامريكية في واحدة من طلعاتها على الخليج - الطائرة ايه ٦ إس: انهم يكتبون لاسرهم عن طبيعة هذه المنطقة وهذه المهمة وخطاباتهم اشبه برسائل حنين مملوءة بدروس في الجغرافيا. فبعضهم يأتي الى الشرق الاوسط والخليج في مهمات لأول مرة.

وفي موقع آخر على الحاملة داعب احد الجنود المكلفين بالعمل في وحدة الصواريخ «جو - جو» من نوع «فونكس» التي مازالت حتى الآن احد الاسرار العسكرية الامريكية، وقال له انني اداعبها يومياً وكما ترى في وضع استعداد دائم.

وفي موقع آخر مخصص للطيارين من سرب اف ١٥، وجدنا الجميع يتحاورون في امور عسكرية بينما جلس طيار منفرداً يكتب رسالة لاسرته.

وسألت القائد الامريكي: يرى البعض اننا مقبلون على استرخاء عسكري هل تعتقد بذلك؟

قال: لا اعتقد، لان الموقف العالمي واضح، وقرارات الامم المتحدة واضحة، وهي انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية، وبالتالي فان الاسترخاء العسكري امر غير وارد، اننا نعمل هنا وكأن الحرب واقعة في اية لحظة وكذلك كأن السلام سيحل في اية لحظة، ونسير في خطين مشتركين. إما الانسحاب والحل السلمي للمشكلة، وإما الحرب، وكما ترى الحصار الاقتصادي ناجح والجميع يلمس ذلك



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تقابلنا حتى الآن مصاعب في تنفيذه.

وتركت الميجور وأنا اودعه قبل نزولي الى مدرج الحاملة للعودة إلى الظهران وربطت بين ما رايت على البر في الجبهة شمال شرق المملكة من جنود المملكة البواسل وجنود الدول العربية والصديقة والقوات الامريكية في الخليج، ووجدتني انظر مرة ثانية إلى سفح الخليج وفي ذهني صورة شواطيء الكويت كما رأيتها وقلت: «حقاً يا كويت لست وحدك».



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠



فشلت الأمم المتحدة فى تكوين قوة ردع عسكرية ؟

تعالت بعض الاصوات العربية الجاهلة بالقوانين الدولية ضد الوجود العسكرى فى منطقة الخليج .. متناسين ان القانون الدولى اعطى الحق لاى دولة فى اللجوء الى دولة اخرى للأستعانة بقواتها العسكرية اذا وقع عليها اى عدوان فى حين سكتت هذه الاصوات عن الجريمة التى ارتكبها الرئيس صدام حسين فى حق الشعب والحكومة الكويتية مخالفا بذلك كل القوانين والاعراف الدولية .. بل والاسلامية !! فما هو السند القانونى لتواجد القوات العسكرية الاجنبية فى دول الخليج ؟ وهل هذا الوجود يستند الى القوانين الدولية فى اطار حفظ السلام والامن ؟.. وما هو دور القوات التابعة لهيئة الامم المتحدة ؟ وهل لها دور عسكرى ؟ وما هى التطورات التاريخية لهذه القوات ؟؟

ميثاق ١٩٤٥ .

ان الميثاق الذى تم وضعه فى سان فرانسيسكو فى شهر يونيو من عام ١٩٤٥ هو معاهدة دولية جماعية ارتبطت بها دول ذات سيادة ولقد نصت المادة الاولى من الميثاق على الاهداف التى يجب ان تسعى المنظمة الى تحقيقها .. وكان الهدف الاول هو حفظ السلام والامن وقمع اعمال العدوان لحفظ السلام .. كما اكدت على المساعى السلمية ايضا لحل الازمات وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولى لحل المنازعات الدولية التى قد تؤدى الى الاخلال بالسلم .. وحتى لاتتكرر ماساة الحرب العالمية .. فقد حدد ميثاق الامم ثلاث وسائل تستخدمها للوصول الى حل لتسوية النزاعات .. اولها .. منع قيام الاسباب التى تهدد السلام والامن الدوليين .. وثانيهما حل المنازعات الدولية وثالثها قمع اعمال العدوان وغيرها من الاعمال التى تهدد وتخل بالسلم والامن ..

انشأ الميثاق اجهزة تشريعية وتنفيذية وقضائية وتخصصية تشكل مجموع هذه الاجهزة مجلس الامن .. الذى يمثل السلطة التنفيذية للمنظمة وقد خوله ميثاق الامم بالسلطات المتعلقة بحفظ السلام والامن نيابة عن جميع اعضاء الامم المتحدة واقام معه لجنة اركان الحرب المشكلة من رؤساء اركان حرب الدول الاعضاء بصفة دائمة .. وهى الولايات المتحدة الامريكية .. والاتحاد السوفيتى .. وانجلترا .. وفرنسا .. والصين .. ومهمة اللجنة تنحصر فى تقديم المشورة لمجلس الامن لحفظ السلام والامن الدوليين

ولكن لمجلس الامن اختصاصات ومهام عسكرية حددها له الميثاق للحفاظ على الامن والسلام فى العالم .. وقبل ان يقدم المجلس على اى عمل عسكرى واستعمال حقة فى التاديب والقمع يجب ان يستخدم



المصدر : الأساسي

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوسائل السلمية لتسوية المنازعات فان اخفقت لجا المجلس الى الوسائل الاخرى التى اباحها الميثاق .. ولقد اصبح المجلس طبقا للفصل السابع من المادة - ٤٣ - سلطة قامعة واصل هذه السلطة هو ان يقرر المجلس هو اذا كان الحدث الذى وقع هو تهديد للامن والسلم او اخلال بهما .. او هو عمل من الاعمال العدوانية .. ام غير ذلك .. فاذا وجد ان ما وقع هو تهديد للسلم فعليه ان يتخذ التدابير القامعة لرد العدوان ...

ويجوز للمجلس قبل ان يلجا الى التدابير العسكرية القامعة ان يدعو الاطراف المتنازعة للاخذ بما يراه ضروريا فاذا رفضت الاطراف دعوته على المجلس ان يهرع الى اعمال التاديب والقمع .. واذا لم تجد التدابير نفعا وكانت الحالة تستدعى اتخاذ تدابير قامعة عاجلة يجوز للمجلس ان يتخذ نوعين من التدابير .. اولهما غير عسكرى وهو مانصت عليه المادة ٤١ - من ميثاق الامم المتحدة على ان للمجلس ان يطلب من الدول الاعضاء فى هيئة الامم المتحدة وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والمواصلات البريدية والسلكية واللاسلكية بل وقطع العلاقات الدبلوماسية .. وثانيهما تدابير عسكرية فاذا راى المجلس ان التدابير الغير العسكرية لم تف بالغرض المطلوب .. يجوز له ان ان يستخدم القوات الجوية والبرية والبحرية للقيام بالاعمال التى تحفظ السلم والامن ...

- اثناء مناقشة الميثاق عام ١٩٤٥ طرحت فكرة انشاء جيش دولى دائم تملكه المنظمة الدولية الجديدة وتقوده وتتفق عليه غير ان هذه الفكرة لم تحظ بتاييد واسع وخاصة من الدول الكبرى ثم نادت بعض الدول بفكرة تكليف بعض الجيوش الوطنية التعاون على تحقيق الاغراض التى حددها الميثاق مع احتفاظ كل من هذه الجيوش بقيادته الوطنية .. ولكن لم تحظ هذه الفكرة بالموافقة من معظم الدول .. فاتجة مشرعو الميثاق نحو حل وسط قوامه تجميع قوات تضعها الدول الاعضاء تحت تصرف مجلس الامن ليكون مسئولا عن قيادتها وتنظيم ذلك كله فى اتفاقيات يعقدها المجلس مع الدول الاعضاء ومن ثم فان اى تدبير قمعى مسلح يتخذه مجلس الامن يتوقف على اتفاق الدول الخمس الاعضاء الدائمين فى المجلس واذا ما عارض احدهم تدبيرا قمعيا اتفق عليه الاربعة الاخرون وسائر الاعضاء (عدد الاعضاء ١٥ عضوا منهم الدول العظمى الخمس ، فان المجلس يواجه الشلل حين يستعمل العضو الدائم حقه فى النقض (الفيتو ، وهذا ما دعا الجمعية العمومية الى قيام الجمعية العامة بالتصدى لمهمة الحفاظ على السلم والامن الدوليين بموجب قرار (الاتحاد من اجل السلام)

ومن هنا لم تقم بعد قوة عسكرية دولية مقاتلة دائمة للامم المتحدة وقادرة على العمل بفاعلية تحقق اهداف الميثاق ومبادئه بشان الامن الدولى .... وكل ما استطاع مجلس الامن عمله لتشكيل القوات العسكرية هو حيازته على قوات رمزية وضعتها بعض الدول تحت تصرفه واستخدمها المجلس فى عمليات المراقبة او فصل القوات المتنازعة او تثبيت وقف اطلاق النار ...



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

قائد القوات الامريكية

نرحل من الخليج .. عندما يطلب منا

اعلن الجنرال نورمان شوارز كويف القائد العام للقوات الامريكية المشتركة فى عملية (درع الصحراء) فى الخليج ان قواته ليس لديها خطط للبقاء لفترة طويلة فى المنطقة وانها سترحل عندما يطلب منها ذلك

واوضح الجنرال شوارز كويف فى حديث للتليفزيون القطرى ان المهمة الحالية لقواته هى ردع أى هجوم والدفاع عن المنطقة مشيراً إلى ان الاتجاه الحالى هو الانتظار كى تؤدى العقوبات الاقتصادية دورها .

وحول امكانية صد هجوم عراقى بالاسلحة الكيماوية على دول الخليج اكد شوارز كويف ان النظام العراقى لايمتلك القدرة على شن مثل هذا الهجوم. واوضح ان وسائل نقل القذائف الكيماوية هى الطائرات والصواريخ وانه لن يتم السماح لاية طائرة عراقية بالوصول للمنطقة واضاف ان العراق لايملك صواريخ تصل إلى هذا المدى البعيد .



المصدر : ....مايو....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...١٧ سبتمبر ١٩٩٠...

وسط الاجماع الدولى بالادانة للغزو تبرز عدة تساؤلات

متى تكون المعركة ؟

شىء فى صدرى ، الغزو العراقى ، الى دولة الكويت حديث العالم .. وهناك مبادرات . والتحليلات والاجتهادات .
ولكن بداية ، نقول .. لسنا نعيش فى عصر الغاب ، البقاء فيها للاقوى ولكننا نعيش فى عصر الوفاق والتعايش من اجل الانسانية ، ولذا نقول ماكان مقبولا فى عصر مضى غير مقبول فى عصرنا .. ومن يحاول العودة الى الوراء لايمكنه .
ولذا كان الاجماع الدولى بادانة الغزو العراقى للكويت .

الاجماع الدولى ، تحول من الادانة الى لغة القوة بالاساطيل البحرية من كل دول العالم تحيط من كل جانب بالمياه المؤدية الى العراق ، هذه الاساطيل تحمل طائرات خارقة للحاجز الصوتى والقادرة على القدرة التدميرية الفائقة والعالية

ومن ثم فان الضربة الجوية ستكون قاتلة لانها ستوجه الى الاهداف الحيوية والمصانع الاستراتيجية وخطوط الامداد الحيوية داخل العراق ..

والسؤال هو متى تكون الحرب ولماذا تاخرت كل هذا الوقت وانا شخصيا اقول هناك اجماع من رجل الشارع العربى بضرورة الحرب وتوجيه ضربة قاتلة للعراق بعد فشل كل المحاولات فى الحل السلمى الذى انتهى الوقت بالنسبة له .

■ فمتى تكون المعركة .
■ ولماذا تاخرت الولايات المتحدة الامريكية فى ضرب العراق .
■ وماذا لو دخلت الولايات المتحدة المعركة واحتلت العراق
■ وماذا يكون موقف الدول العربية لو انهزمت الولايات المتحدة من العراق .

خبراء العسكرية قالوا المعركة او الحرب خداعة وعنصر المفاجاة هو الاساس فى كل الحروب ، ولكن فى حرب مثل حرب الصحراء ذات درجات الحرارة العالية فان ذلك يتطلب فى المقام الاول القضاء على كل الاهداف الحيوية لدى الخصم ، بمعنى ادق ضرب المصانع الاستراتيجية وحقول البترول وخطوط الامدادات وهناك من يقولون بان العراق رصدت الصواريخ ذات الرؤوس الكيماوية على الحدود الكويتية السعودية فى مواجهة القوات الاجنبية والعربية معا ، والقوات الامريكية رصدت بالاقمار الصناعية المواقع الثابتة والمتحركة لهذه الاقمار ، وتعاملت معها بلغة عسكرية من حيث تسليح المواقع بصواريخ مضادة لهذه الرؤوس وبالتالى فان مفعول الصواريخ الكيماوية لدى العراق لن يكون ذا فاعلية التأثير واذا كان هناك تاثير سيكون محدودا ..

ولكن القوة العسكرية للامم المتحدة ستكون اقوى من حيث التاثير المباشر فالولايات المتحدة تمتلك طائرات « اف - ١١٧ » او مايطلق عليها [طائرات الشبح] وهى تمتلك قدرة رادارية تستطيع استقطاب الصاروخ القادم لها من احد المواقع العسكرية العراقية وعمل مغنطة مما يجعلها تعمل ردفعل لهذا الصاروخ بحيث يتجه الى المواقع الصاعد منها ويقوم بتدميرها بالكامل ، اى ان الصواريخ ستدمر نفسها بنفسها من الفعل ورد الفعل .

ومن هنا يقول الخبراء العسكريون المراقبون للتحركات فى منطقة الخليج بأن اسلحة العراق لن تكون بالقوة التى تعلن عنها العراق . وان النسبة القتالية الحالية تمثل ١ : ٣٠ ومايحدث هذه الايام هى مانطلق عليه بحرب الاعصاب ، التى تجعل واحدا من القوتين المتحاربتين فى وضع لفقد اعصابه وبالتالى فان الخبراء يتوقعون ان تكون الطلقة الأولى من العراق "

والسؤال الثانى لماذا تاخرت الاساطيل البحرية او بمعنى ادق الولايات المتحدة الامريكية فى توجيه الضربة ضد العراق ؟

نقول هذا تكتيك عسكرى ، واستعداد كامل بحيث تكون الضربة الموجهة ضربة موت ، تجعل الخصم عاجزا عن الحركة غير قادر على الصمود والتاخير ليس فى صالح العراق ، لانها خلال الايام الماضية وقعت فى عدة اخطاء قاتلة منها على سبيل المثال وليس الحصر .

■ الاستسلام لايران بعد حرب ٨ سنوات اعتقادا من ان ايران ستقف معها ضد الولايات المتحدة الامريكية ، وهذا مفهوم خاطىء لان ايران لن تنسى للعراق الحرب المدمرة التى قضت على كل خطط وطموحات ايران وبالتالى ستكون قاعدة جوية لضرب العراق فى اى وقت ، وهناك تركيا ستكون نقطة لضربة قاضية ، كما ان العراقيين يعتقدون بان الولايات المتحدة الامريكية ستوجه الضربة من الاراضى السعودية وهذا غير صحيح لان القوات الاجنبية والعربية الموجودة فى المملكة العربية السعودية هى تاكيد لعدم قدرة العراق على التفكير او محاولة التفكير فى الاقتراب من شبر واحد من الاراضى المقدسة ، لانها ستكون ارض الهلاك والدمار لكل العراق ..

وناتى للسؤال الثالث ماذا لو دخلت الولايات المتحدة الامريكية العراق ؟

تكون الاجابة هى اسقاط سياسة الحديد والنار التى عاشها العراق فى ظل نظام صدام حسين وبالتالى اسقاط نظام لم يكن يهدد الانظمة العربية فقط بل واسرائيل ايضا التى تراقب الموقف بكل ارتياح وستكون القضية الفلسطينية فى خبر كان

حسين غيتة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

قائد عملية «درع الصحراء» :

العراق عاجز عن شن هجوم بالأسلحة الكيماوية

انسحاب صدام حسين من الكويت لن يمنعه من إثارة قلاقل فى المنطقة

الدوحة - ق . ن . ا :

أكد الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية المشاركة فى عملية « درع الصحراء » بالخليج ان قواته ليست لديها خطط للبقاء فى المنطقة فترة طويلة وأنها سوف تغادرها عندما يطلب منها ذلك .

واوضح أن المهمة الحالية لقواته هى ردع اى هجوم عراقى محتمل والدفاع عن المنطقة مشيرا الى أن الاتجاه العام حاليا هو الانتظار بحيث تعطى العقوبات الاقتصادية الفرصة لكى تؤدى دورها .

وحول إمكانية وقوع هجوم عراقى بالأسلحة الكيماوية على دول الخليج ذكر الجنرال شوارتسكوف فى حديث للتليفزيون القطرى ان النظام العراقى لا يمتلك القدرة على شن مثل هذا الهجوم موضحا ان وسائل نقل القذائف الكيماوية هى الطائرات والصواريخ ولن يتم السماح لاى طائرة عراقية بالوصول الى اهدافها كما ان العراق لا يملك صواريخ تصل الى هذا المدى البعيد بل ان هناك شكوكا فى قدرة صواريخه على اصابة الأهداف بدقة .

وقال انه كرجل عسكرى يفضل الحل السلمى للأزمة مشيرا الى ان العالم كله يقف ضد العراق وان العقوبات الاقتصادية بدأت تؤتى ثمارها رغم وجود بعض الثغرات ولكنه نبه الى انه حتى فى حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت فان صدام حسين قد يثير قلاقل فى المنطقة واذا سمح له بجنى ثمار ما اقترفه فسوف يعيد بناء قوته العسكرية ويعيد الكرة مرة اخرى .

وحول اتهام المخابرات الامريكية بالفشل فى التنبؤ بالغزو العراقى للكويت اضاف شوارتسكوف ان ما حدث لا يمكن وصفه بالفشل لانه عندما بدا العراق يحشد قواته على حدود الكويت تم رصد مواقعها وتحركاتها وقدراتها بصورة كاملة ودقيقة .. أما تحديد نواياها فهو امر صعب فى حالة التعامل مع شخص يتعذر التكهن بنواياه مثل صدام حسين .

وكشف النقاب عن أن واشنطن اعتقدت ان الحشود العراقية ليست سوى عملية استعراض للقوة خاصة بعد وعود صدام لزعماء عرب بارزين بأنه لن يعتدى على الأراضى الكويتية . وقال الجنرال الأمريكى انه هو شخصيا كان يتوقع ان تتقدم القوات العراقية لاحتلال مناطق على الحدود فقط مثل حقل الرميلة البترولى او جزيرتى وربة وبوبيان .

وحول معنويات الجنود الأمريكيين المشاركين فى عملية « درع الصحراء » اشار شوارتسكوف الى ارتفاع معنوياتهم بقوله ان « الحر لم يؤثر عليهم إطلاقا » وكشف عن أن بعض الجنود العراقيين على الجانب الكويتى من الحدود المشتركة مع السعودية يعبرون الحدود ويلجأون الى الجنود الأمريكيين الذين يمدونهم بالطعام والماء ثم يعيدونهم من حيث أتوا !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

قاعدة عسكرية امريكية فى اسرائيل لضرب الأهداف الحيوية فى العراق والكويت

كتب ـ مدنى صالح :

كشفت مصادر سياسية وعسكرية مطلعة لـ « الاحرار » ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت السماح لاسرائيل باستخدام الاسلحة والمعدات الأمريكية لضرب الاهداف الحيوية فى العراق والكويت . وكانت امريكا قد اقامت قاعدة عسكرية دائمة داخل اسرائيل تستخدم فى حالات الضرورة القصوى بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل .

اكدت المصادر ان الاتفاقية منحت اسرائيل نفس الحقوق والميزات التى تحصل عليها دول حلف الاطلنطى فى شراء أحدث الاسلحة والمعدات المتطورة الأمريكية مستفيدة بالتقدم التكنولوجى .

حروب التلفزيون

بقلم: ويليام ج. سمول *

يعتقد الرئيس العراقي صدام حسين، بمقدار ما يعتقد الرئيس بوش، بأن قنوات التلفزيون الامريكية هي نوافذ تمكن كلا من الرجلين من الدخول الى مناطق الوعي واللاوعي للرأي العام في العالم. واعتقاد الرئيس العراقي بدا واضحا عندما اختار ان يظهر بمعية «ضيوفه» من النساء والاطفال، واختار صدام لهذا الاستعراض التلفزيوني بدلة رجل الاعمال الهادىء، محاولا ان يلغي الانطباع المتكون عنه كديكتاتور عسكري متعنت. لكن الاستعراض التلفزيوني لم يفشل فحسب، بل انه اصاب شخصيته بضرر بالغ، وهذا درس مهم وبليغ لصدام حسين ولغيره من قادة العالم الذين يعتقدون ان مجرد ظهورهم على شاشة التلفزيون هو مكسب، ونامل ان يكون صدام قد فهم ان الظهور وحده لا يكفي.

وقد حصل صدام على تغطية اعلامية كبيرة من شبكة «سي. إن. إن» بالذات، وكانت التغطية حية في معظم الحالات وكان من نتيجتها ان قامت هذه الشبكة بنقل وجهات النظر العراقية كما هي الى غرف جلوس الامريكيين، ومهما كانت العناوين والتعليقات التي اوردتها الشبكة قبل او بعد «البرامج العراقية» فإن فعالياتها هذه اثارت حفيظة العديد من المشاهدين في الولايات المتحدة.

وكان صدام قد اعطى كبير مذيعي هذه الشبكة دان راذر فرصة الحصول على سبق صحافي افاد منه الرجلان، افاد منه الصحافي طبعا، وأفاد منه الرئيس العراقي عندما حصل على فرصة التحدث الى الامريكيين ولوقت طويل، كما وسمح الرئيس العراقي لراذر بالتجول في دهاليز الفنادق التي يحتجز فيها الرئيس «ضيوفه». وتبع راذر هذا السبق بضربات صحافية اخرى لا تقل إثارة من المملكة العربية السعودية والاردن. وبدات شبكات التلفزيون الامريكية تتسابق في ارسال كبيري مذيعيها الى مناطق الاحداث ضاربة بميزانياتها عرض الحائط.

والجديد في كل هذا ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ التلفزيون يتم فيها نقل الاحداث نقلا حيا من معسكر الاعداء. ونذكر هنا ان الدنيا قامت وقعدت عندما دخل مراسل «نيويورك تايمز» وشبكة «سي بي اس» هانوي في مراحل متأخرة جدا من الحرب الفيتنامية، وانصبت الانتقادات عليهما لأنهما نقلا الاحداث من هناك.

وهنا نسأل، هل ان التغطية الاعلامية الحالية هي كما يتهمها البعض بأنها مثيرة وأنها تدق طبول الحرب وتساعد الرئيس الامريكي بأن تكون محطات تبث وتروج وجهات نظره؟ قد يرى البعض هذا. لكن الآخرين يجدون ان ما تقوم به هذه الشبكات هو العكس تماما، منهم يرون ان هؤلاء الصحافيين معدومو الوطنية وانهم يروجون افكار الاعداء. لكن الحقيقة هي ان التغطية الصحافية لا تروج لامريكا وسياستها ولا لصدام وسياسته وليس لها ان تكون كذلك، لأن الصحافة الجيدة لا يمكن ان تكون مغرقة في الدعاية لهذه السياسة او تلك، انها سرد للحقيقة كما هي او على الاقل كما يراها المراسل.

*بروفسور في قسم الاعلام في جامعة فوردهام الامريكية ويكتب في «كريستيان ساينس مونيتور»



قائد الأركان المشتركة في الجيش الامريكي
ازمة الخليج اثبتت : ضرورة وجود قوات امريكية في اوروبا والشرق الاوسط والمحيط الهادى

قال الجنرال (كون باول) رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الامريكي ان ازمة الخليج اثبتت ان الجيش الامريكي يجب ان يكون لديه قوات مسلحة للطوارىء للتصدى للنزاعات التي يقول الخبراء عنها انها لن تحدث .

واضاف ان الاستراتيجية الامريكية العسكرية يجب ان ترتكز على عدة حقائق ثابتة .

ففي مجال العلاقات الامريكية مع الاتحاد السوفيتي أنه على الرغم من البرنامج الثورى السوفيتي على الجبهتين الداخلية والخارجية لدفن الحرب الباردة الى الابد الا ان الاتحاد السوفيتي هو الآن وسيبقى في المستقبل قوة عسكرية عظمى

فالاتحاد السوفيتي هو الدولة الوحيده التي تستطيع تدمير الولايات المتحدة في ٣٠ دقيقة بالاسلحة النووية ويجب الا تغيب عن ناظرنا تلك الحقيقة البسيطة ولهذا السبب فنحن نواصل المعركة من اجل طائرات ال بي ــ ٢ ــ وكذلك تحديث نظم الدفاع البرية والنظم التي لها قواعد بحرية ومبادرة الدفاع الاستراتيجي الواعدة . ان احتياجاتنا الدفاعية الثابتة هي ان نتأكد اننا لن نأتي من المرتبة الثانية عندما يكون الامر متعلقا باسلحة الدفاع الاستراتيجي النووية

وقال الجنرال باول ان الحقيقة الثابتة الثانية تخص الوضع في اوروبا وفي الشرق الاوسط فعلى مدى ٤٠ عاما ظلت لامريكا التزامات في المنطقتين ويجب علينا ان نبقى في اوروبا والشرق الاوسط لان مصالحنا موجوده هناك . وكما اثبتت الازمة في الشرق الاوسط فان تواجدنا ضرورى لحماية مصالحنا الحيوية ومصالح اصدقائنا وحلفائنا .

ولذلك يجب علينا حتى اذا خفضنا قواتنا في اوروبا .. ان نبقى قوات كافيه هناك للردع والدفاع . وان نبقى قادرين على تعزيز قواتنا بسرعة عبر المحيط الاطلسى .

والحقيقة الثالثة الثابتة تقع الى الغرب في المحيط الهادى . والمحيط الهادى يعنى لكثيرين منا كوريا وفيتنام . لان كثيرين منا كانوا يحاربون حروبا طويلة تراق فيها الدماء في آسيا . عندما كنا لانتولى امر الدفاع الجماعي عن أمن اوروبا .

واليوم فان المحيط الهادى هو مكان لديناميكية اقتصادية تبدو بغير حدود . وتنظر الينا دول المحيط الهادى من اجل الامن والزعامة والمشاركة . اننا في المحيط الهادى لنبقى هناك .

وتأتى بعد ذلك الحقيقة الثابتة النهائية وهى المجهول وغير المؤكد الأزمة التي لم يتوقعها احد . فمن اجل عمليات مثل (القضية العادلة) في بناما يجب ان تكون لدينا قوات طوارىء ومخابرات أكثر استعدادا .

وقال الجنرال (باول) ان الاحتياجات الدفاعية الامريكية تتطلب

ــ قوات استراتيجية نووية حديثة تواصل مهام الردع والدفاع ضد هجوم نووى على امريكا او على حلفائها

ــ قوات للمحيط الاطلسى تتمركز في مواقع امامية . وتساندها قوات دعم تتمركز في الولايات المتحدة للدفاع عن مصالحنا في اوروبا والشرق الاوسط .

ــ قوات للمحيط الهادى تتمركز في مواقع امامية وتساندها قوات دعم هنا في الولايات المتحدة للدفاع عن مصالحنا ومصالح اصدقائنا وحلفائنا ....

ــ واخيرا قوات طوارىء للمجهول للتصدى للنزاع الذى يقول الخبراء عنه انه لن يحدث

●●



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

القوات الأمريكية فى الخليج تتوقع

عمليات انتحارية

على طراز نسف مقار المارينز فى ١٩٨٣

شددت القوات الأمريكية الموجودة فى الأراضى السعودية اجراءاتها الامنيـة تحسبا من أية عمليات فدائية او هجومية انتحارية تقوم بها جماعات فلسطينية او غير فلسطينية مؤيدة للعراق داخل المملكة أو خارجها

وقالت مصادر الاستخبارات الامريكية : انها تلقت اشارات اولية حول قيـام تلك الجماعات بمراقبة ورصد اهداف للولايات المتحدة داخل السعودية ومناطق اخرى فى الشرق الأوسط

وقـد بـدأت السـلطات العسـكرية الأمريكية أعتبارا من الاسـبوع المـاضى مـراجعة دقيقـة لأسـماء الأشـخاص المترددين على القواعد الجوية ومـراقبة ممرات الاقلاع والهبـوط حيـث تعمـل طائرات النقل والمقاتلات التابعة للولايات المتحدة

وتقول الهيرالدتريبيون : أن الضـباط والجنود الأمريكيين فى الموانىء والقواعد والمواقع العسكرية فى السعودية يقـومون باجراءات أمنية غير عادية حيـث مـازال حادث نسف مقار قوات المارينز فى بيروت فى اكتوبر عام ١٩٨٣ ومقتل ٢٤١ عسكريا يسيطر على الأذهان .

وقد علق الرائد مارك كيبرس من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا بقـوله « ان أخـر شىء نريده هو أن يتكرر حادث بيروت » ولـذلك قامت السلطات العسكرية باختيار المواقع التى تتوفر لها درجات عالية من الحماية

وأكد العميد « وولتر بومر » رئيس اركان قوات المارينز ان امكانية وقـوع هجمات ارهابية قائمة ونحـن لا نـريد اعطاء الفرصة لذلك واحاطت القـوات الأمـريكية معسـكراتها وقـواعدها بالبراميل المليئة بالرمال والأسـمنت وكتل الصخور ونشرت القناصة فـوق المبانى والمجمعات السكنية التى تنزل فيها الوحدات القادمة تمهيدا لنقلها الى الحدود مع العراق كما وضعت أجهـزة التفتيش الآلية على البوابات الرئيسية وأمامها الشاحنات ضخمة لعـرقلة اى هجوم محتمل واثناء ساعات الراحة من التدريب يتم التنبـه على الـوحدات بمراقبة مناطقها باستمرار والتاكد مـن عدم وجود غرباء او انشطة غير عادية

وصرح مصدر عسكرى امريكى بـأن المملكة العربية السعودية لديها أنظمة أمن غالية جدا تشـتمل على كاميـرات قادرة على تصـوير الصـحراء التـى تتواجد فيها القواعد الجوية للقـوات الأمريكية

وقال قـائد القـوات الأمـريكية فى السعودية الجنرال « شـوارسكوف » « نعمل كل شىء لتأمين سلامة قواتنا ، ولكننى لا استطيع القول بان الحمـاية مائة بالمائة .

وتضع أجهزة المخابرات الامـريكية « فتح ـ المجلس الثورى » التى يرأسها ابونضال ـ صبرى البنـا ـ فى مقـدمة الجماعات التى يمكن أن تشن هجمات ضد القوات الأمريكية خاصة وأنها نقلت قاعدة نشاطها من طرابلس فى ليبيـا الى بغـداد مؤخرا كما تخشى أجهزة المخابرات جماعة ابوالعباس التـى اختـطفت السـفينة الايطالية اكيل لاورو



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة واشنطن ● تكتبها : مها عبد الفتاح

الحياة الشاقة للقوات الأمريكية فى السعودية من واقع التقارير الصحفية

الصحراء .. وهل تهزم التكنولوجيا ؟

تنظيف الأسلحة من الرمال بفرش الأسنان ومعارك ضد الثعابين والعقارب

● ثقافتان وعقليتان ومجتمعان .. طبيعتان مختلفتان .. ضيف والآخر مضيف .. احدهما شرقى محافظ وله تقاليده .. والآخر مفتوح منطلق ولا يعرف الأسوار .. فماذا يفعل كل منهما بالآخر وقد جمعت بينهما الظروف والأحوال - بالضرورة - على اطراف الصحراء ..

وجيوش الضيوف بعشرات الآلاف .. وجيش آخر من الصحفيين الأمريكيين لزوم انباء الابناء .. وهذه وجبة يدوية تتعاطاها امريكا صباح مساء .. احوالهم الجديدة ومعيشتهم الغريبة إلى سائر المشاق .

ولنبدأ بجحافل الصحفيين ونوادرهم مع الشخصية السعودية الرصينة والتعامل بين النقيضين قبل ان ننتقل الى معيشة الجنود الامريكيين فى العراء ومغامرات التكنولوجيا مع قيظ الصيف فى المملكة السعودية والشى فى نار الصحراء .

ما لا يقل عن مائتين وخمسين مراسلا صحفيا ومندوب تليفزيون غير مراسلى الوكالات والإذاعات واطقم المصورين والفنيين والمساعدين إلخ .. بينما الشهر هو موعد الاجازات ووزارة الاعلام السعودية وجدت امامها آلافا من الطلبات وكلهم يدقون الابواب ، وتحول اكبر الصحفيين الامريكيين وتسابقوا الى السعودية فى اغسطس فما كان من السفير السعودى فى واشنطن - الامير بندر بن سلطان - إلا ان بعث بتسعة موظفين من سفارته الى وزارة الاعلام للمساعدة فى تسيير الاحوال .. والبداية كانت اصعب مرحلة .. فالصحفى الأمريكى جرىء لا يعترف بحواجز ويتخطى بطبعه الاجراءات هكذا تعودوا فى كل مكان .. وبالتالى تقدموا بالطلبات .. نريد مقابلات مع ومع ومع ؟ ومن ومن ؟ .. وكلها اسماء لمراتب عليا وعلى اعلى المستويات وفوق ذلك لا يعرفون الصبر ولا شيئا اسمه التأنى ولا يطيقون الانتظار وكلها سمات من المجتمع السعودى .. هذا غير ان السعوديين بطبعهم لا يرتاحون لنوعية الاجانب عموما والصحفيين منهم خصوصا : « فلا تعرف يا اخى إن كانوا اصدقاء ام أعداء ؟ » انهم نوعية غريبة من الصواريخ الآدمية لا تعرف من اين انطلقت عليهم وإلى اين تهدف ؟ والصحفيون من جانبهم

يشكون علنا من وزارة الاعلام ويسمونها « وزارة تنفى » لانها تصدر بيانات النفى ولا تصدر اى معلومة .. وإليكم نماذج من شكاوى الصحفيين الامريكيين : مدير الشئون الصحفية بوزارة الدفاع تساله عن اسمه فيقول لك لماذا تسال عن اسمى ؟! ويساله عن رقم تليفونه فيقول لك لماذا ؟ وعندما تلح عليه وتقول لانى صحفى وانت مصدر .. فيقول سينشر دفتر الهاتف اول العام الجديد بإذن الله .

الصحفيون يشدون شعورهم من الاسلوب السعودى الهادىء ، بينما المسئولون عن الصحافة فى السعودية يضجون من هؤلاء الصحفيين الامريكيين « يا ستار يا اخى تعطيه إصبعك يطلب ذراعك ! ولا تعرف ماذا يرضيهم .. ! » ناهيك عن الجهل الفاضح والجليطة الامريكية فى مخاطبة كبار الشيوخ ذوى المراكز والالقاب فلا يفرق الصحفى منهم بين صاحب السمو وصاحب الفخامة وصاحب الجلالة .. فيقول صاحب الجلالة للامير وصاحب السمو للوزير .. !

وحدث اكثر من مرة ان زودها الصحفيون فقيل لهم نعيدكم على اول طائرة ونمنع مجيئكم .. وشكا الصحفيون الى الرئيس الامريكى فى مؤتمر صحفى علنا وطلبوا منه ان يتدخل لدى السعودية فقال لهم عليكم ان تلتزموا بكل الاجراءات المطلوبة والمتبعة وتراعوا اسلوبهم وتتمشوا مع مطالبهم فنحن ضيوف لديهم ولا تثيروا غضب اصحاب البلاد .. وهكذا كان على الاعلام الامريكى ان يلتزم او يطرد .. فالتزم !

الصحراء تهزم التكنولوجيا

واول معركة للجنود الامريكيين فى صحراء السعودية كانت مع الثعابين والعقارب والحشرات .. تبين لهم ان فى الصحراء ما لا يقل عن عشرة انواع من الثعابين السامة تسرح بين رمال الصحراء منها ما يتراوح اثر لدغته بين تهرؤ نسيج الجلد الى النزيف الدموى الى شل الجهاز العصبى .. وبعض الحيات لدغتها والقبر مباشرة كما يقولون لذا كان من اولى المهام العسكرية البحث عن خبراء فى ثعابين الصحارى وتنقية المكان قدر الامكان .. ومرت ليال كان الجندى فيها ينام وهو يرتدى البوت الثقيل ليحمى قدميه من لدغ العقارب والحيات .. ومع ذلك فإن مشكلة الثعابين مقدور عليها فقد استدعى خبراء فى الافاعى والحشرات وجرى مسح للمكان واما المشكلة الحقيقية فهى درجة الحرارة التى تصل الى ١١٥ فهرنهايت وتكاد تؤدى الى « تحمير » اجهزة الراديو وتحويلها الى صفائح او علب غير صالحة للاستعمال .. فالاسلاك تنصهر والمقابض المعدنية فى الدبابات والمصفحات تتحول الى جمرات نار لاسعة .. واما رمال الصحراء الناعمة نعومة (البودرة) فلا مثيل لها فى التسلل الى الاشياء من حيث لا يدرى احد وكانها تسرح فى الهواء سواء الى الجيوب وبين الملابس او زوايا البنادق والاسلحة وحتى الموتورات والطائرات .. فالتكنولوجيا المتقدمة هوجمت بشراسة ونعومة من الرمال وفتكت ببعضها بقيظها ولسعتها فقلبت كيان الالكترونيات وعصفت بدقائق الحاسبات وطاحت فى المعدات والآليات فصار منها ما يتوقف فجاة .. وما يتعطل بلا اسباب .. فلا يكون امامهم سوى الانتظار حتى مغيب الشمس وهبوط لفح الهجير وتبدا محاولات الاصلاح .. ويقول قائل غدا يمضى أغسطس وتخف قسوة الصحراء ولكن يرد آخر : لا عليك فامامنا من بعد معركة الهجير معركة طقس اخر .. من منتصف سبتمبر تبدا حرارة الجو فى الهبوط الى ما تحت درجات التجمد ليلا ويبدا موسم الرياح التى تثير فى طريقها زعابيب الرمال .. وحتى الآن لا تزال السخونة لافحة تحيل المدرعات واللوريات الى افران متحركة ذات لهيب .. يجب التعامل معها بالقفازات الثقيلة لتحمى الجلود الآدمية من الحريق .. حتى الخوذات تحولت الى نيران جهنم تحيط بالرؤوس لذا ليس غريبا ان يبادروا بحلق رؤوسهم تماما كنوع من تكييف الهواء داخل الخوذات !

تنظيف الأسلحة بفرش الأسنان

الشمس الحارقة المسلطة على جسم طائرة عصر الفضاء المسماة بالنسر (إيجل ف ١٥) حولت النسر إلى يمامة بعد ان تمدد المعدن من فرط الحرارة فتسرب وقودها وتساقط على الرمال .. ولم تهاجم السخونة الطائرات القابعات على الارض فقط وإنما فى البحر الابيض .. ابدى (المارينز) دهشتهم عندما اكتشفوا ان جميع الزيوت التى تحملها السفن صارت غير صالحة للاستعمال فى عمليات الصحراء .. فالمدرعات والاسلحة والمعدات التى تحملها السفن تحتاج إلى نسبة كثافة اخرى وإلا تصبح عديمة الجدوى .. فطبيعة الصحراء والتملح يكشط سطح الاشياء ووجدوه اكثر تدميرا للآليات وتعطيلا للميكنة من شدة الحرارة ذاتها فالرمال



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

المخملية عندما تطيح بها رياح الصحراء تؤدى الى مشاكل صيانة على نحو غير مالوف .. فالرمال تتسلل الى كل شيء .. ومن المناظر المالوفة ان تجد الجنود والضباط فى الفرق العسكرية يجلسون القرفصاء فى وقت الفراغ يتسلون بتنظيف الاسلحة ونفض الرمال الناعمة باستخدام فرشاة الأسنان .. لقد صارت روتينا يوميا خاصة بعد غروب الشمس وهدوء الرياح .. لعله يسليهم ويساعد على قتل بعض الوقت !

النوم على الأرض فى أكياس مغلقة .. !

بعض الفرق حصلت على تدريبات خاصة فى صحراء كاليفورنيا اتاحت بعض الخبرة بمشاق الاعمال العسكرية بين الحرارة الشديدة والرمال .. إلا صحراء السعودية ومشاقها فهى لا تشبه اى صحراء .. والمناورات المشتركة مع الجيش المصرى فى الاعوام الماضية ادت الى اكتشاف بعض خصائص حروب الصحراء فطائرات الهليوكوبتر التى تعمل فى بيئة صحراوية تحتاج الى صيانة مضاعفة عن مثيلاتها التى تعمل فى بيئة اوروبية او امريكية .. وايضا من خلال مصاحبة السفن الكويتية فى الخليج منذ عامين إبان الحرب العراقية الايرانية اكتشف الميكانيكيون فى البحرية ضرورة مضاعفة قطع الغيار بضعة اضعاف .. وشركة ارامكو للبترول بتجربتها الطويلة الممتدة الى نحو نصف قرن فى تشغيل الآليات الثقيلة فى الصحراء اكدت ان الحرارة مع الرمال هما السبب الرئيسى لكسر الماكينات والآليات .. ولهذا لوحظ ان على مدى السنوات الثمانى للحرب العراقية الايرانية كانت المعارك والهجمات فيها تتم قبل شروق الشمس بينما الحرارة لاتزال محتملة والرياح بعد ساكنة الى حد ما .. فلا الانسان يحتمل ولا الآليات .. فما بالك بذلك الأمريكى المرفه القادم من اجواء تكييف الهواء .. كيف يتكيف مع هذه الحياة ؟

وبمناسبة التكييف فان اجهزة التكييف العتيقة معظمها توقف عن العمل فى اكثر المعسكرات .. والنوم غالبا على الارض داخل اكياس مغلقة فى وجود الحشرات والنوم ارضا لكثرة عدد الجنود مع قلة الاستعدادات .

اما فى المساء وعندما تهبط درجة الحرارة الى ٩٠ فهرنهايت .. ويبدا الجنود فى لعب الفولى .. ينشط (التنكيت) وتتردد السخريات : انتظروا استعراض بوب هوب فى الكريسماس كالمعتاد ! اى على نحو ما كان يحدث على ايام حرب فيتنام .. ولكن فيتنام كانت معاركها فى الغابات وليس فى هذه السهول المكشوفة بين كثبان تلفح سخونتها الوجوه وتشوى الأجساد !

ومن التعليمات : لا تنسوا ضرورة ربط اقنعة الغازات السامة دوما فى الاحزمة وحتى لا تنسوا دوما انكم فى منطقة حربية وانكم معرضون لهذا النوع من القتال .. وهل يوحى المكان باى اغراض اخرى ؟ فلا يوجد حولهم سوى الصحراء .. فإذا نزلوا المدن القريبة فلا تنسوا التعليمات الصارمة .. فهذه هى المملكة السعودية هنا لا خمور ولا بارات ولا دور للسينما ولا ملاه وممنوع الاختلاط .. والاحتشام واجب على المجندات .. ويجب عدم حمل السلاح .. وارتداء الملابس المدنية والمشكلة ان معظمهم لم يات معه بملابس مدنية .. وممنوع (البحلقة) فى وجوه النساء ولا عند السير فى الطرقات والافضل عدم التحرك خارج نطاق المعسكرات .. ولا داعى للنزول الى المدينة لاى سبب وعندكم هنا افلام الفيديو تشاهدونها معا فى المنشآت .. وكلها مرت اولا على الرقيب السعودى .. فلا افلام عنف .. ولا افلام (جنس) بل وبلغ من فرط حرص الامريكيين على مشاعر السعوديين ان اعادوا فيلم « لورانس العرب » ولم يعرضوه على الجنود فهو فيلم سياسى ويدور فى الصحراء وربما يكون فيه ما يؤذى مشاعر الدولة المضيفة ..

اشربوا ٦ جالونات مياه يوميا !

بدا كبار العسكريين ينشغلون فى الفترة الاخيرة بكيفية ايجاد وسائل تسلية وترفيه للقوات فى الشهور القادمة .. بداوا يضعون جدولا للاجازات ويبحثون إمكانيات سفرهم الى دول قريبة يمكنهم فيها الخروج من دائرة الحصار الذاتى .. وما اكثر ما يضايق فرق الجنود فى الصحراء فهو حرمانهم من الوجبة الاعلامية الدسمة التى يغذيهم بها التليفزيون الامريكى .. وهى وجبات طازجة تنقل اليهم الدنيا باطراف الاصابع .. انه نوع من الادمان الاعلامى صار لدى الإمريكيين ومن يعايشون المجتمع الامريكى .. فماذا عساهم يفعلون تحت خيمة معفرة على اطراف الصحراء لا يعرف ما يجرى فى الدنيا من احداث .. هذا لا يحدث ولا حتى فى السجون الامريكية .. إنه التعذيب بعينه لدى اى امريكى .. لا تليفزيون ولا دش للاستحمام ولا وجبة طازجة ياكلها منذ ان هبطوا هنا .. اما الماء فهو اجبارى .. والتعليمات ان تشرب يوميا من ٤ الى ٦ جالونات مياه حتى لا يحدث لك جفاف كاطفال دول العالم الثالث ..

ومن المناظر العادية المالوفة جلوس الجندى بملابسه كاملة وزميله يصب فوق راسه برميلا من المياه .. هذه صورة متكررة فى الصحف اليومية الامريكية وفى نشرات التليفزيون ووجوه الجنود تنطق بغير حروف : متى سنعود ؟!



يقول احدهم : عندما فتحوا باب الطائرة عند وصولنا كاد يغمى على .. كانت الحرارة ١١٤ فهرنهايت (فوق الخمسين درجة مئوية) والمشكلة الكبرى ان الزى العسكرى الصيفى الخفيف الذى يشبه لون أشجار الغابات لا يسترها فى أجواء الصحراء الخشنة .. نسيجه ينسل ويتهرأ ولا يحتمل .. وانما وزعوا عليهم وفى عز الحر ملابس فى لون الصحراء نسيجها ثقيل ومتين ليحتمل البيئة فتزيدهم حرارة فوق لفح السخونة .. والبعض منهم لجأ الى التدريب ليلا ليتركوا الجنود ينامون ذروة القيظ ولكنهم اكتشفوا ان ظلام الليل يطلق الثعابين من اوكارها والعقارب التى فى حجم (كنج سايز) واحيانا تجتذب الاضواء أسراب الناموس التى تستطيب اللحم الأمريكى فتشبعهم حقاوة لاسعة ..

التأقلم .. الى حين !

وبدات الحكومة السعودية تعد بعض المعسكرات من النوعيات سابقة التجهيز وتمدها باجهزة حديثة للتكييف . وبدا شراء الاف من وحدات التبريد لتجهيز مستشفيات فى الخيام المنصوبة لمراكز القيادة وبعض المنشات التى تحفظ اجهزة الكومبيوتر الحساسة ..

كما يجرى شراء الاف من اجهزة الراديو المحصنة ضد السخونة لتوزيعها على وحدات الجنود .. وصحيفة نيويورك تايمز بدات تقدم خدمة يومية بإعداد نشرة تحوى أهم المقالات والانباء وتنقلها باجهزة الفاكس الى مراكز القوات فى الصحراء والتى تقوم بعمل نسخ منها توزعها على الجنود .. وبدا الجنود يستطيبون شرابا سعوديا عبارة عن مزيج من مياه (بيرييه) الغازية مضافا اليها عصير التفاح .. واطلقوا عليها اسم « شامبانيا الصحراء » .. وبعضهم يستهويه متابعة القوافل المارة احيانا فى القفار .. ويرفع الجنود ايديهم بالتحية عندما تشرئب اعناق الجمال وكانها تنظر فى فضول الى المدرعات والطائرات واليات الجنود فيسرع هؤلاء لاحضار الكاميرات والتقاط رموز التناقضات المجتمعة معا فى لقطة واحدة بين صحراء وتكنولوجيا وبعير وطائرات .. !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

نموذج أمريكى «للكويت» للتدريب على تحريرها

واشنطن ـ من مكتب الاهرام ـ اقامت وزارة الدفاع الامريكية نموذجا لمدينة الكويت فى صحراء ولاية نورث كارولينا لتدريب مشاة البحرية الأمريكية على تحرير المدينة التى تحتلها القوات العراقية وتخليص الرهائن الاجانب من ايدي العراقيين .

وقد دعت الوزارة عدداً من المراسلين العسكريين لزيارة النموذج الذى اقيم على مساحة تبلغ حوالى ٣٨ كيلومتراً تشبه فى طبيعتها الصحراوية ومساكنها وفنادقها مدينة الكويت بتكلفة بلغت ٨ ملايين دولار .

وقد تدرب الجنود على القتال من بيت إلى بيت وبالذخيرة الحية وذلك استعداداً للقيام بنفس المهمة اذا صدرت لهم الاوامر بتحرير الكويت او بالقتال فى العاصمة العراقية بغداد .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

القوات العراقية تستعد لحرب طويلة فى الخليج

حشود المشاه تحل محل القوة الرئيسية للدبابات العراقية على خطوط المواجهة

واشنطن ـ وكالات الأنباء :

عزز العراق حشوده العسكرية فى الكويت المحتلة وحولها بقوات اضافية قوامها ٩٥ الف جندى و٦٠٠ دبابة . أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أن عدد هذه الحشود ارتفع خلال الاسبوعين الاخيرين الى ٣٦٠ الف رجل و٢٨٠٠ دبابة و١٨٠٠ عربة مصفحة و١٥٤٠ قطعة مدفعية . بينما قدر عدد القوات الامريكية فى المنطقة بحوالى ١٦٠ الف جندى بالاضافة الى ٤٢٠ طائرة مقاتلة وقاذفة هجومية ومن ثم تزيد القوات العراقية عن الامريكية باكثر من الضعف .

ومن المقرر أن تكتمل عملية تعبئة القوات الامريكية فى الخليج بحلول منتصف نوفمبر القادم . ويعتقد المحللون العسكريون فى واشنطن ان زيادة حجم القوات العراقية الى هذا المستوى قد يدفع الرئيس جورج بوش الى تعبئة قوات اضافية فوق القوات المقرر ارسالها خلال الفترة المقبلة .

وصرح متحدث باسم البنتاجون بأن توزيع القوات العراقية الآن يختلف ايضا عما كانت عليه فى النصف من سبتمبر الحالى حيث انسحبت القوة الرئيسية للدبابات العراقية تدريجيا من مواقعها على امتداد الحدود الكويتية ـ السعودية الى منطقة الحدود العراقية ـ الكويتية بينما حل محلها حوالى ٩٥ الفا من جنود المشاه .

وأعرب عدد من المحللين العسكريين الامريكيين عن اعتقادهم بأن هذا التعديل مع زيادة حجم الحشود العراقية يشير الى ان القيادة العراقية لاتعتزم الانسحاب من الكويت وتستعد لحرب طويلة الأمد مع القوات الامريكية .

وذكر الجنرال المتقاعد ويليام اودوم بأن سحب الدبابات الى الخلف وتقدم قوات المشاه يعكس رغبة القيادة العسكرية العراقية فى الاحتفاظ بقوة احتياطية كبيرة من الدبابات والمدرعات لتوفير قدر أكبر من المرونة يتيح شن هجوم مضاد لأى هجوم امريكى ينطلق من الأراضى السعودية او من الخليج .

وقال إن هذا يعنى أن القوات العراقية ستكون أقدر على الاستمرار فى القتال لمدة أطول وبعمق اكبر أى انها الآن فى وضع دفاعى أفضل .

وأكدت مصادر البنتاجون ان خطر تعرض السعودية لهجوم برى عراقى تراجع بدرجة كبيرة رغم زيادة الحشود العراقية على أساس أن تحركات القوات العراقية تستهدف تعزيز اوضاعها الدفاعية ولاسيما على الخطوط الخلفية .

وأشارت مصادر أخرى الى أن البنتاجون ربما تعمد اعلان هذه التفاصيل عن حجم القوات العراقية حتى يزيل آثار تصريحات الجنرال مايكل دوجان رئيس الاركان السابق للسلاح الجوى الامريكى عن حجم وأوضاع قوات الجانبين وخطة البنتاجون لتوجيه ضربة جوية ساحقة للعراق .

وكان دوجان الذى أقاله ريتشارد تشينى وزير الدفاع من منصبه أثر نشر هذه التصريحات قد كشف عن أن حجم القوات الامريكية فى المنطقة أكبر بكثير من التقديرات الرسمية المعلنة من جانب البنتاجون وهو سر حاولت واشنطن الاحتفاظ به لتحقيق عنصر المفاجأة فى حالة اندلاع الحرب .

وقد حرص المسئولون بالبنتاجون امس على ترديد ماذكره الجنرال نورمان شوار تسكوف قائد عملية « درع الصحراء » من تأخر نقل باقى الحشود الامريكية الى السعودية عن موعده المقرر بحوالى شهر بسبب تعطل عدد من السفن التى تحمل المعدات والدبابات الثقيلة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

المبادرات العربية العسكرية المشتركة (١٩٧٠-١٩٩٠) (١)

ارسال قوات عربية الى الخليج ليس امراً جديداً في العلاقات العربية

□ بيروت - من حسن السبع:

■ قرار القمة الطارئة في القاهرة بالاستجابة لطلب دول الخليج العربي نقل «قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي»، اثار اعتراضات دول عربية لانه «تضمن تدابير تتعلق باقرار ارسال قوات عربية الى بعض الدول العربية من دون الحصول على اجماع». في حين رأت الغالبية التي وافقت على القرار انه قانوني، كونه لم يتضمن انشاء قوات حفظ سلام عربية تتبع الجامعة العربية وتحت اشراف الامين العام، وانما تضمن حق كل دولة عربية في مساعدة اي دولة اخرى تطلب هذه المساعدة، وهذا لا يدخل تحت بند «تدابير» الذي يحتاج الى اجماع عند اصدار القرار. وقد سبق وحصل مرات عديدة منذ تاسيس جامعة الدول العربية ان استعانت دولة عربية بقوات من دولة عربية اخرى.

ان قاعدة الاجماع مثلت مصدر ضعف، لانها فرضت على النظام العربي - ممثلا بالجامعة العربية ومؤتمرات القمة - قدرا كبيرا من الجمود والشكلية. فهي في واقع الامر اعطت حق الاعتراض لكل دولة. ولم تتمكن الجامعة من العمل الا في الحالات التي يتحقق فيها هذا الاجماع، بحيث كان يكفي لاجهاض اي قرار عربي اعتراض حاكم او احتجاج دولة.

الاتحادات العربية

وفي الحديث عن التعاون العربي المشترك في المجالات العسكرية والامنية من الضرورة ان نسجل اولا مجموعة حقائق عكسها قيام التجمعات العربية الاقليمية (التعاون الخليجي، التعاون العربي، الاتحاد المغاربي)، وهي:

- اولا، امتناع الحكومات العربية بفشل المشروع النظري في تحقيق امن الدولة العربية سواء بمفهومه الاقتصادي (التنمية) او بمفهومه الدفاعي.

- ثانيا، ادراك اختلاف طبيعة التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية.

- ثالثا، ادراك الدول العربية لاثر الاتصال الجغرافي واهميته على التعاون في مجالات الاقتصاد والسياسة.

- رابعا، ادراك الحكومات لغلبة الطابع الاقتصادي على انواع التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية.

والحقيقة ان هذا الادراك لغلبة الطابع الاقتصادي والاجتماعي على الطابع السياسي والدفاعي لم يمنع دول هذه التجمعات من الاهتمام بالشق الاخير (الدفاعي) في ثنايا وثائق انشاء هذه التجمعات بدرجات متفاوتة. فمجلس التعاون العربي عبر في مقدمة اتفاقيته عن الرغبة في «حماية امن الامة العربية وخدمة مصالحها المشروعة»، وقال: ان التعاون بين الدول العربية «يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال وهي تهديدات لها طبيعة امنية وسياسية واقتصادية»، ويذكر ان قوات من مجلس التعاون العربي - الاردن، مصر، واليمن الشمالي - كانت قد شاركت في العضو الرابع - العراق - في الحرب التي خاضها طوال الثمانينات مع ايران، كما ان مناورات مشتركة كانت تحصل بين دول المجلس بصورة ثنائية او جماعية.

اما اعلان قيام اتحاد المغرب العربي فقد نص في المادة الرابعة منه على ان «كل اعتداء تتعرض له دولة من الدول الاعضاء يعتبر اعتداء على الدول الاعضاء الاخرى»، في حين نصت المادة الخامسة عشرة على ان تتعهد الدول الاعضاء بالامتناع عن الانضمام الى اي حلف او تكتل عسكري او سياسي يكون موجها ضد الاستقلال السياسي او الوحدة الترابية للدول الاعضاء الاخرى.

وعلى رغم ان النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي لم يتعرض اطلاقا لجوانب الدفاع والامن ولا حتى من خلال «حق الدول في الدفاع عن امنها واستقلالها»، الا ان تطور الامور تحت وطاة الحرب العراقية - الايرانية دفعت دول المجلس الى انشاء قوات مشتركة، ووضعت نظم دفاعية، واجرت مناورات مشتركة في ما بينها، بل انه يمكن القول ان الجانب الدفاعي قد طغى على اعمال المجلس اكثر من اي جانب اخر.

وعليه شكلت مناورات «درع الجزيرة» في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣ منعطفا في مستوى التعاون العسكري بين دول المجلس، لكون المناورات المناسبة الاولى التي تخوض فيها دول مجلس التعاون تدريبات عسكرية مشتركة تضمنت على مدى اسبوعين تحريك قوات جوية وبرية. وفي الشهور التي تلت المناورات المذكورة، اضحت المناورات العسكرية المشتركة بين دول مجلس التعاون امرا اعتياديا. فالكويت، التي طالما رفضت الانغماس في تعاون عسكري وثيق مع جاراتها، نفذت مناورات جوية مشتركة عدة مع العربية السعودية. كما ان تمرينات تدريبية جرت بالتعاون بين البحرين وقطر اللتين تتنازعان على جزيرتي «فيشت الديبل» وحوار. وفي تشرين الاول (كتوبر) ١٩٨٤ اجريت مناورات درع الجزيرة (٢) في منطقة حفر الباطن السعودية، واستغرقت اسبوعين وضمت نحو ١٠ الاف رجل. وبعد شهر اعلن وزير خارجية الكويت عن تشكيل قوة عسكرية مشتركة، على ان تشكل الوحدات التي اشتركت في المناورات الجزء الاساسي من هذه القوة.

محطات

والواقع ان لهذا التعاون العربي



الاقتناع باهمية هذه الاتصالات، ان مبعوث الجامعة العربية في لبنان فشل في اقناع الاطراف المتصارعة بوقف اطلاق النار ولذلك، دعا البعض الى ضرورة عقد اجتماع قمة محدود يمهد للقمة الشاملة ويجنبها الفشل ومن هنا، جاءت الدعوة لعقد مؤتمر قمة الرياض السداسية في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦ الذي اصدر قرارات صادق عليها مؤتمر قمة القاهرة الموسع.

ان الجديد في قرارات قمة الرياض السداسية (مصر، سورية، لبنان، السعودية، الكويت، م ت ف). ربما يكمن في القوة التي تدعم هذه القرارات. فالدول العربية النفطية - وخصوصاً المملكة العربية السعودية ودولة الكويت - وضعت كامل ثقلها من اجل تنفيذ هذه القرارات. وقدمت لذلك ضغوطا واغراءات كثيرة من اجل انتزاع اعتدال اهم طرفين معنيين في لبنان وقادرين على التاثير - بقوة - على اطرافه المباشرين، وهما مصر وسورية.

الى جانب ذلك، فان اتفاق الرياض تضمن امرين مهمين: الاول الضمانة العربية لتنفيذ اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ وملحقاتها، والثاني قوة الردع العربية اذ لم تقتصر مهمة القوات العربية التي ارسلت الى لبنان منذ اجتماع مجلس الجامعة العربية في حزيران (يونيو) ١٩٧٦ على مجرد حفظ الامن والفصل بين المتحاربين وانما خولت سلطات واسعة في مجال «الردع» وفرض السلام بالقوة المسلحة... وان كانت التداخلات الاقليمية دفعت بهذه القرارات الى الفشل الذريع، الامر الذي ادى فيما بعد الى انسحاب القوات العربية من لبنان.

تشكلت القوات العربية، وكان اسمها في البداية قوات الامن العربية من كتائب من دول المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية اليمنية، الجماهيرية الليبية اضافة الى القوات السورية المتواجدة في لبنان، اما التمويل المالي لهذه القوات فقد تكفلت به كل من العربية السعودية، الكويت، قطر ودولة الامارات العربية المتحدة. يذكر هنا ان هذه هي المرة الثانية التي لم يتم فيها تشكيل قوة عربية مشتركة تحت اشراف الجامعة العربية. اما المرة الاولى فقد كانت عام ١٩٦١ التي ارسلت لحماية الكويت بعد تهديدات الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم. وشكلت القوة المصرية انذاك رأس عصب القوة المشتركة وكانت مصر في ذاك الحين تحت زعامة جمال عبد الناصر وفي قمة انبعاثه القومي (وحدة مع سورية) وصراعه مع الغرب (حرب السويس ١٩٥٦ وعلاقات مع المنظومة الاشتراكية).

الحرب العراقية -الايرانية

وعلى الرغم من عدم وجود ما يؤكد رسميا مشاركة عسكرية عربية الى جانب العراق في حربه مع ايران، وعلى الرغم من انفراد العراق في اتخاذ قرار الحرب المدمرة، فالمؤكد على هذا الصعيد ان المشاركة العربية اتخذت اشكال عدة منها :

- اولا، ماديا، حيث قدمت دول الخليج العربية مساعدات مالية ضخمة وصلت الى حدود ١٧٥ مليار دولار، عدا القروض المستاخرة.
- ثانيا، نفطيا، اذ سمحت هذه الدول بتصريف النفط العراقي عبر موانئها ومصافي النفط الخاصة بها.
- ثالثا، عسكريا، اتخذت المشاركة في هذا الجانب اشكالاً مختلفة، فبعض الدول قدمت اسلحة، وبعضها الاخر شارك عبر ارسال كتائب من جيوشها (الاردن، مصر، اليمن الشمالي)... مع العلم ان مصر كانت طوال فترة الحرب العراقية - الايرانية مقاطعة رسمياً مع العراق بسبب قرارات بغداد عام ١٩٧٩.

معاهدة الدفاع المشترك

■ المادة الاولى: «تؤكد الدول المتعاقدة حرصا على دوام الامن والسلام، واستقرارهما عزمها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية، سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها او في علاقاتها مع الدول الاخرى»

الاعتداءات

المادية الثانية: تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اي دولة او اكثر منها، او على قواتها، اعتداء عليها جميعا، ولذلك عملا بحق الدفاع الشرعي - الفردي والجماعي - تلتزم بان تبادر الى معونة الدولة او المعتدى عليها، وبأن تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في تلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابها».

المنازعات

- المادة الخامسة (المنازعات): «لا يجوز الالتجاء الى القوة لفض المنازعات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة، فاذا نشب بينهما خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة او سيادتها او سلامة اراضيها، ولجأ المتنازعون الى المجلس لفض هذا الخلاف، كان قراره عندئذ نافذا وملزما، وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف الاشتراك في مداولات المجلس وقراراته، ويتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع الحرب بين دولة من دول الجامعة وبين اية دولة اخرى من دول الجامعة او غيرها، للتوفيق بينهما، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط باغلبية الاراء».

في المجالات العسكرية (الامنية والدفاعية) محطات رئيسية واخرى فرعية اخذت شكل التعاون الثنائي:

● في المحطات الرئيسية هناك ٣ عناوين هي، حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣، الدخول السوري الى لبنان وقرار القمة العربية بتشكيل قوات الردع العربية عام ١٩٧٦، واخيرا الحرب العراقية - الايرانية.

● اما في المحطات الفرعية - الثنائية فهناك الكثير من العناوين نقتصر في هذه العجالة على تسجيل ابرزها وهي:

- دخول قوات عراقية الى الاردن بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨.

مشاركة قوات اردنية في ضرب حركة اقليم ظفار في سلطنة عمان في ١٩٧٢ - ١٩٧٦.

- دخول قوات مصرية الى السودان ومشاركتها في احباط المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم الرئيس السابق جعفر النميري (١٩٧١ و١٩٨١).

- مشاركة سرب من الطائرات السورية في حماية الاجواء الليبية بعد الغارة الاميركية على العقيد معمر القذافي(١٩٨٦).

- مشاركة قوة عراقية الى جانب الجيش السوداني في صد هجمات ثوار الجنوب (١٩٨٩)، وقبل ذلك في اواخر السبعينات عشية اندلاع الحرب العراقية - الايرانية.

- مشاركة قوة عراقية الى جانب الجيش السوداني في صد هجمات ثوار الجنوب (١٩٨٩)، وقبل ذلك في اواخر السبعينات عشية اندلاع الحرب العراقية - الايرانية.

- مشاركة قوات سودانية وصومالية واردنية في مناورات مشتركة مع الجيش المصري عرفت باسم «النجم الساطع» - ١ - و«النجم الساطع» - ٢ - (١٩٨١ و١٩٨٤).

من جانب اخر برز التعاون العسكري العربي المشترك منذ منتصف السبعينات في مجال انشاء صناعات سلاح متطورة في الدول العربية تكفي الجيوش العربية حاجتها من الذخائر والعتاد. فتاسست الهيئة العربية للتصنيع الحربي في ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ على اثر اتفاق عربي لارساء قاعدة صناعية، تكفل اقامة الصناعات الحربية وتطويرها ووقع الاتفاق كل من المملكة العربية السعودية ومصر والامارات وقطر، وقدمت مصر حصتها في راس المال، الذي بلغ قدره ١٠٤٠ مليون دولار، بتخصيص اربعة مصانع كبيرة هي مصنع الطائرات، مصنع المحركات، مصنع (قادر) للصناعات المتطورة، مصنع (صقر) للصناعات المتطورة، الا ان الدول الخليجية الثلاث جمدت عضويتها اثر توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. وما زال وضع الهيئة معلق حتى اليوم مع ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز اعلن في ١٥ اذار (مارس) ١٩٩٠: «ان الهيئة الان في دور التصفية واعطاء كل ذي حق حقه».

وفي العودة الى العناوين الرئيسية للمبادرات العربية في المجالات العسكرية نبدا بالمحطة الاولى وهي حرب تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٧٣ بدات هذه الحرب بتشكيل قيادة عسكرية مشتركة للقوات المصرية - السورية برئاسة الفريق احمد اسماعيل ووزير الدفاع السوري مصطفى طلاس بتكليف محدد وهو دراسة المسائل ذات الحيوية الكبرى المتعلقة بالقوات المسلحة للجبهتين، وترك تحديد يوم الهجوم وساعته الى الرئيسين السادات والاسد. واتفق على بدء الهجوم في الجبهتين في الساعة الثانية من بعد ظهر ٦/١٠/١٩٧٣ بصورة نهائية.

وعلى اثر نشوب الحرب العربية - الاسرائيلية الرابعة في ٦/١٠/١٩٧٣ قررت الحكومة العراقية المشاركة فيها، ولذلك طار رئيس الاركان العراقي الفريق اول عبد الجبار شنشل ومعه عدد من كبار الضباط الى دمشق لبحث تفاصيل الدعم العسكري العراقي مع القادة السوريين واتفق على ارسال الفرقتين المدرعتين الثالثة والسادسة العراقيتين الى الجبهة

«حصل مرات عدة منذ تأسيس جامعة الدول العربية ان استعانت دولة عربية بقوات من دولة عربية اخرى»

السورية في اسرع وقت ممكن، فضلا عن سرب من طائرات «ميغ - ٢١» وسربي «سوخوي - ٧» وسرب «ميغ - ١٧».

وقد وصل اللواء المدرع ١٢ التابع للفرقة المدرعة الثالثة الى دمشق وتمركز يوم ١٠/١١ في «الصنمين» على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب دمشق على الطريق المؤدي الى «الشيخ مسكين» و«درعا» ليكون في موقع يمكنه من سد الثغرة التي وجدت بين الفرقة التاسعة السورية التي تصد الهجوم الاسرائيلي عند محور «القنيطرة - سعسع» والفرقة الخامسة التي انتشرت على الطريقين المتفرعين من «الرفيد» الى كل من «نوى» و«الصنمين» في القطاع الجنوبي من الجبهة.

وفي اليوم نفسه (١٠/١١) عبر اللواء المدرع ٤٠ الاردني الحدود السورية واحتشد في منطقة «الشيخ مسكين» ثم تقدم يوم ١٠/١٦ في اتجاه «تل مسحرة» وعندما وصل الى مقابل «تل المال» توجه غربا وهناك اصطدم باللواء المدرع ١٧ الاسرائيلي، وهكذا فشل الاختراق الاسرائيلي للجبهة السورية وخصوصا ان وصول القوات العراقية والاردنية الى الجبهة وحمايتها جناحها الجنوبي وقيامها بهجمات معاكسة استنزفت جهود القوات المدرعة الاسرائيلية. اما على الجبهة المصرية فقد شارك في القتال قوات مغربية وسودانية وقوة رمزية كويتية وصلت في الايام الاولى للقتال. وهناك روايات كثيرة عن استبسال القوات المغربية على الجبهتين السورية والمصرية خلال حرب ١٩٧٣، وذلك في وقت تصاعدت فيه العمليات الفدائية الفلسطينية في الداخل ومن الحدود اللبنانية، من دون ان يفوتنا في هذا المجال قرار الدول النفطية العربية بحظر تصدير هذه المادة كمبادرة تضامن مع الدول العربية المحاربة.

قوات الردع العربية

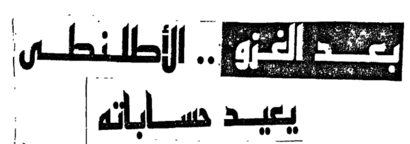
من المسلم به ان الدور العربي في محاولة التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في لبنان، كان رئيسيا ومحوريا، وذلك على رغم ما احاط الدور من سلبيات لا تزال الدول العربية - الى اليوم - تحاول تلافيها. فعلى اثر الاتفاق على عقد قمة عربية لبحث الوضع في لبنان بعد التطورات التي ادت الى سقوط المخيمات الفلسطينية (تل الزعتر وجسر الباشا)، جرت اتصالات مكثفة بين الدول العربية بهدف توفير الضمانات لانجاح هذه القمة وتسهيل مهمتها والتغلب على الصعوبات التي كانت تعزز التشاؤم بامكانية عقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب في غرفة واحدة. وكان من بين العوامل وراء



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد الغزو.. الأطلنطى يعيد حساباته

● في يونيو الماضى واثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول حلف الأطلنطى في سكتلندا اعلنت مارجريت تاتشر ان الحلف يوشك ان يتحول بعد انتهاء الحرب الباردة الى « ناد دولى لحياكة ملابس السيدات » وانه يتعين تغيير هذا الحلف الذى يرقد الان في ركن بلا حراك .

وقد عبر ذلك بوضوح عن الذروة التى وصلت اليها حدة الخلافات بين دول الحلف الـ ١٦ حول تحديد دور جديد للحلف « خارج منطقة عمله » وهو ما ظلت تدور حوله المناقشات منذ عدة سنوات .

فالولايات المتحدة وبريطانيا تحبذان إعادة تحديد الاهداف السياسية للحلف والمجال الجغرافى له . أما فرنسا واسبانيا وايطاليا فإنها تريد الابقاء على الحلف داخل حدوده الحالية أو تحويله الى منظمة للامن الاوروبى تقوم على اسس مماثل لمنظمة الامن والتعاون الاوروبى ذات الـ ٣٥ دولة .

وعندما وقع الغزو العراقى للكويت في الثانى من اغسطس الماضى فإن ذلك قد شكل تحديا مباشرا للنظام والاستقرار الدوليين وهو تحد جاء من « خارج منطقة » عمل حلف الاطلنطى ويمس مصالح كل الدول الغربية .

وهذا هو ما يدفع المفكرين الاستراتيجيين الغربيين الى التركيز الان على ضرورة إخراج مقترحاتهم وخططهم وافكارهم الخاصة بالأهداف الجديدة للحلف الى حيز التنفيذ .. وتتخلص تلك الأهداف والتصورات كما عرضتها مجلة « إيكونومست » في ملف كامل ملحق بعددها الأخير فيما يلى :

لقد كان الهدف الوحيد للحلف عند انشائه عام ١٩٤٩ هو احتواء الاتحاد السوفيتى ولكن مع بداية عام ٩٠ وبعد تهاوى النظم الشيوعية وتفكك الحزب الشيوعى السوفيتى ساد اعتقاد بان السلام القادم سيستمر حتى نهاية العقد الحالى على الاقل . فالاتحاد السوفيتى اخذ ينسحب من المحيط الدولى وينشغل بإعادة البناء الداخلى ولا يحدث في اى مكان آخر من العالم شىء يدعو للانزعاج الشديد وبدأ التحالف الغربى يظهر في صورة كائن شاذ واخذ الالمان يشعرون بالضجر من وجود ثلاث فرق غير المانية في اراضيهم كما بدأ الامريكيون يتململون من استمرارهم في تحمل نفقات حماية أوروبا وبمعنى اخر لقد اخذت عرى التحالف تنحل بهدوء .

ولكن مع حلول شهر سبتمبر الحالى بدأ ان تحلل وتفكك التحالف الغربى شيئا مستبعدا : فالاحداث المتفجرة التى يشهدها الاتحاد السوفيتى تجعل من الصعب جدا التنبؤ بمستقبل هذا البلد الذى يشكل الجناح الشرقى للحلف كما ان غزو صدام حسين للكويت قد لفت الانظار الى المخاطر الكامنة في الجناح الجنوبى للتحالف الغربى التى لم تكن تلقى قدرا كبيرا من الاهتمام . يضاف الى ذلك ظهور اتجاهات غير مريحة في داخل المانيا تثير قلق الحلفاء الغربيين . وعلى هذا الأساس يرى الاستراتيجيون انه توجد ثلاث مهام او اسباب تتطلب استمرار التحالف الغربى :

سامى حسن سرى

اولا : مع افتراض انفصال واستقلال سائر الجمهوريات السوفيتية الـ ١٤ عن روسيا فإن جمهورية روسيا ستصبح عام ٢٠٠٠ دولة تضم حوالى ١٥٥ مليون نسمة (اى ما يعادل تعداد سكان المانيا الموحدة وبريطانيا وهولندا مجتمعة) وسيكون بإمكانها تشكيل جيش يعادل ضعفى حجم القوة الحالية لحلف الأطلنطى في المانيا ونظرا لأن جورباتشوف لم يعد يتحدث عن نزع السلاح النووى فإنه ينتظر ان تصبح روسيا اكبر دولة اوروبية مالكة للاسلحة النووية كما ستبدأ اوضاعها الاقتصادية في التحسن بفضل السياسة الاقتصادية الجديدة وبمعنى اخر إن الحجم الهائل لروسيا ولقوتها سيجعل جيرانها الاوروبيين يقظين لها واعينهم ترقبها . والافتراض الوحيد الذى تصبح معه روسيا دولة يامن الاخرون جانبها هو ان تتحول مع الزمن الى دولة ديمقراطية كاملة بمعنى الكلمة بعد سبعين عاما من الحكم الدكتاتورى الشمولى .

ثانيا : في راى المفكرين الاستراتيجيين الغربيين ان ازمة الكويت الحالية هى مجرد نموذج للمتاعب التى سيواجهها الغرب في علاقاته مع العالم الاسلامى خلال العقد او العقدين القادمين اذ ستصبح المنطقة الممتدة من المغرب الى ايران متفجرة بالاحداث . ومعنى ذلك ان مصالح الغرب الحيوية التى يتوقف عليها تقدم ورخاء شعوبه ستصبح مهددة ومن هنا يتعين توجيه مزيد من الاهتمام لتعزيز دفاعات التحالف الغربى في جناحه الجنوبى .

وربما كان ذلك هو الدافع وراء اقتراحات بيكر وزير الخارجية الامريكى المتعلقة بإقامة ترتيبات امنية دائمة بين الولايات المتحدة والدول العربية لمواجهة التوجيهات العدوانية لصدام حسين ولم يكن هذا الوضع لينشا بطبيعة الحال لولا العدوان العراقى على الكويت ولولا وجود فراغ امنى فعلى في المنطقة وهو ما يحتم على الدول العربية البحث بجدية في ضرورة إيجاد نظام امنى عربى يتحقق معه الامن والاستقرار الجماعى لجميع شعوب المنطقة .



ثالثا : ستظل المانيا تشكل مصدر قلق لجيرانها الاوروبيين حتى بعد إعادة توحيدها وقد اظهرت نتائج استطلاعات الرأى وجود نسبة كبيرة من الالمان تفضل بقاء المانيا على الحياد ثم تضاءلت هذه النسبة عندما اعربت بقية الدول الاوروبية عن انزعاجها لهذه الظاهرة والى ان يتحقق الاندماج الكامل لالمانيا فى اوروبا فإن المانيا ستظل هى المانيا وسوف يتعين على الحلفاء الاوروبيين الاخرين ان يطلبوا من امريكا ان تكون قريبة منهم بترسانتها النووية .

اختراق طائرتين عسكريتين المجال الجوى العراقى

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق امس ان طائرتين حربيتين اخترقتا المجال الجوى العراقى لمسافة حوالى ١٠ كيلومترات امس الاول وانهما كانتا قادمتين من جهة السعودية .

وذكر بيان عسكرى عراقى ان هذا الاختراق حدث قرب الظهر فوق المنطقة المثلثة على الحدود العراقية الاردنية السعودية لكنه لم يوضح جنسية الطائرتين .

ويعد هذا اول حادث اختراق للمجال الجوى العراقى يتم الاعلان عنه منذ غزو العراق للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى .

حكومة اليابان تدرس إرسال قوة دفاعية للخليج

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أمس ان حكومته تدرس احتمال ارسال عسكريين يابانيين الى الخليج ، مسلحين تسليحا خفيفا للدفاع عن النفس وليس لاغراض قتالية واستبعد المتحدث تماما فكرة ارسال عسكريين مدججين بالسلاح .

وقال المتحدث ان اليابان تصوغ مشروع قانون حول التعاون فى نشاطات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والتحرك مبدئيا لتشكيل قوة يابانية من الف رجل . كما أعلنت اليابان انها سوف تنشىء صندوق سلام بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجى وقررت تخصيص ٩٠٠ مليون دولار لهذا الغرض فى اطار المساعدة المالية التى كانت اليابان قد قررتها لدعم القوة متعددة الجنسيات فى الخليج وقدرها مليار دولار .

وفى الوقت نفسه اعلنت الخارجية اليابانية ان تارونا كاياما وزير الخارجية وافق على لقاء طارق عزيز وزير الخارجية العراقية فى نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وذلك فى أول لقاء يتم بين طارق عزيز ووزير خارجية دولة كبرى من المعسكر الغربى منذ غزو الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الحصار الجوى للعراق .. كيف؟ وهل يكون خطوة ماقبل الانفجار

اثار اقتراح الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية بمجلس الامن بفرض حصار جوى على العراق كثيرا من التساؤلات فى كيفية فرض مثل هذا الحصار ومسرحه وميدانه هو الجو بين السماء والارض.. وهل يتطلب مثل هذا الحصار تواجدا عسكريا دائما ومستمرا لمراقبة الطائرات العراقية بمختلف انواعها وهل يمكن لطائرات الحصار تفتيش الطائرات العراقية او توجيه ضربات جوية لها فى حالة اعتراضها وهل يكون الحصار الجوى بمثابة خطوة ما قبل الانفجار والعمل العسكرى ام ان الانفجار سيكون سببا لهذا الحصار.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدقيقة.. رغم ان مصطلح الحصار هو مصطلح قديم التاريخ ويقصد به عزل العدو عن الدول الصديقة له او المتعاطفة معه وتقيين امكاناته والضغط عليه ليخفف من مقاومته وبالتالى الرضوخ لارادة المحاصر والموافقة على شروطه الا ان الحصار البحرى والجوى اخذ ابعادة العملية الكاملة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واصبح لاتتجزأ امن الاعمال القتالية.

الحصار بصفة عامة اذا كان بحريا او جويا تتحدد قيمته وجدوا على اساس جغرافيا الدولة المحاصرة اذا كانت دولة معزولة عن البحار او المحيطات او دولة محاطة بمجموعة من الدول الاخرى المطلة على منافذ مائية او طرق مواصلات بحرية واذ كان الحصار البحرى يتوقف على قدرة الدول المشاركة فى الحصار فى تحديد منطقة الحصار طبقا لقواتها العسكرية البحرية وقد تمتد منطقة الحصار البحرى منطقة الحصار البحرى الى مابعد المياه الاقليمية او الدولية ولكن الجصار الجوى يختلف بعض الشىء ويتوقف حول تعريض الفضاء الجوى والخارجى.

المجال الجوى

ومن وجهة نظر القانون الدولى للسيادة يحدد المجال الجوى لاى دولة بانه الفضاء الذى يعلو ارض الدولة ومياهها الاقليمية ويخضع لاختصاصات السيادة فيه وله الحق فى منع الطائرات الاجنبية من التحليق فيه كما له الحق فى منع المرور البرى او غير البرى بغرض تأمين اراضيه ضده اعمال التجسس والتصوير

جمال كمال

المعادى اما الفضاء الجوى فانه المجال الذى تستطيع الطائرة ان تطير فيه بقوة رد فعل الهواء وتنعدم فيه الديناميكية الجوية وليس لدولة اى سيادة فى هذا الفضاء.

رغم إستخدام الحصار البحرى فى كثير من المواجهات العسكرية والاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية الا ان الحصار الجوى لم يستخدم الا فى حرب فوكلاند بين القوات الارجنتينية والانجليزية عام ١٩٨٢ حيث اعلنت بريطانيا ان جزر فوكلاند منطقة حرب وفرض عليها حصار بحرى وجوى لمنع وصول امدادات بحرية وجوية الى القوات الارجنتينية ولكن كيف يمكن تطبيق الحصار الجوى.

واذا كان الحصار البحرى يتطلب موافقة دولية على هذا الحصار فالجصار الجوى لايختلف كثيرا عن ذلك ويشترط لنجاحه موافقة دولية حيث ان معظم الدول تحدد ممرات جوية فى اجوائها للطيران فوقها وتحدد جميع خطوط الطيران المدنى خرائط بمراكز قيادة الدفاع الجوى بكل دولة وتوقيت الرحلات التى تقوم بها فضلا من اجراء اتصال دائم ومستمر مع مراكز المراقبة الجوية بالمطارات ولهذا فان الحصار الجوى يتطلب اولا الموافقة على مقاطعة جميع الدول لشركات الطيران للدولة الواقعة تحت الحصار ويبدأ بعد ذلك لاجراءات تنفيذ الحصار.

وتبدأ مرحلة تنفيذ الحصار الجوى بمرحلة الاكتشاف ويشارك فيها وسائل الاستطلاع والانذار الجوى التابعة لقوات الدفاع الجوى بالتعاون والتنسيق مع وسائل الاستطلاع الجوى التابعة للقوات الجوية والبرية والبحرية التى تتواجد فى منطقة الحصار ثم التعرف على هوية الطائرات التى تخترق المجال الجوى من خلال اقلاع الطائرات المقاتلة الاعتراضية لاجراء التميز المنظور والتعرف عليها بصريا من خلال دوريات جوية بالطائرات المقاتلة او بطائرات القيادة الانذار المبكر الهوك اى او الاواكس او النمرود.

قواعد الاعتراض الجوى

وهنك قواعد منظمة لعمليات الاعتراض الجوى فعندما تظهر على شاشة الرادار طائرة لم تحصل على اذن مسبق بالتحليق يصدر الامر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باقلاع المقاتلات الاعتراضية التى تقوم بحراسة الطائرة فى الجو واصدار الامر لها بالخروج او الهبوط بواسطة الاتصال اللاسلكى باللغة الانجليزية باستخدام تردد الطوارىء الدولى او بالاشارات اليدوية نهارا واذا لم ينجح ذلك تقوم الطائرة القائمة بالاعتراض بالطيران الى يسار الطائرة الاخرى وامالة اجنحتها وتهزها بطريقة معينة ويجب على الطيار الاخر ان يهز لجنحة طائرته بنفس الطريقة اما فى حالة الاختراق الليلى لمنطقة الحصار الجوى فيحدث عن طريق اشارات ضوئية متفق عليها وفى هذه الحالة يجب ان تجيب الطائرة بانها تستجيب للامر وتتولى الطائرة المقاتلة الاعتراضية توجيه الطائرة للهبوط ويحق للطائرات الاعتراضية اطلاق طلقات التحذير المضيئة وفى خالة رفض الطائرة الانصياع لتعليمات الطائرات المقاتلة يجب على الطائرات المقاتلة اظهار وضع الاستعداد للهجوم للطائرة التى اخترقت المجال الجوى للانذار الاخير ويمكن لمجموعة من الطائرات الاعتراضية اجبار اى طائرة على الهبوط دون اطلاق النار بالدوران حولها واخراجها عن المجال الجوى الذى تسير فيه.

ولهذا فان الحصار الجوى الدولى على العراق يتطلب اولا موافقة دولية على ذلك وموافقة الدول التى من المحتمل ان تعبرها الطائرات العراقية على ذلك الحصار وبالتالى الموافقة على قيام طائراتها المقاتلة باعتراض الطائرات العراقية واجبارها على الهبوط فى قواعدها او اى قاعدة لدولة توافق على تنفيذ ذلك الحصار.

وتعتبر حرب فوكلاند هى الميدان الوحيد لتقييم الحصار الجوى حيث استسلمت القوات الارجنتينية بعد ايام من اعلان الحصار الجوى.



واشـنطن تسحب ٤٠ ألفا من قـواتها فى أوروبا الغربية

دول عديدة بحلف الاطلنطى تدرس إرسال قـوات إلى الخليج

واشنطن ـ استكهولم ـ وكالات الانباء ـ اصدر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني اوامره امس بخفض القوات الامريكية فى اوروبا الغربية بنحو ٤٠ الف جندى خلال الاشهر الاثنى عشر القادمة وذلك توقعا لتوصل الشرق والغرب إلى اتفاق لخفض القوات التقليدية فى اوروبا . ويبلغ عدد القوات الامريكية فى اوروبا الغربية ٣٠٠ الف من بينها ٢٠٠ الف فى المانيا الغربية . وقد اعلنت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان معظم القوات التى سيتم سحبها من اوروبا الغربية تتمركز فى المانيا الغربية .

ومن ناحية اخرى صرح ويليام تافت سفير الولايات المتحدة لدى حلف الاطلنطى بان الدول الاخرى فى حلف الاطلنطى تدرس إرسال قوات لتدعيم الوجود الامريكى والبريطانى والفرنسى والتركى فى منطقة الخليج .

واوضح السفير الامريكى ان المانيا الغربية ارسلت سفناً الى البحر المتوسط وأن دول حلف الاطلنطى تتوقع من ايسلندا ولوكسمبورج ان ترسل سفناً ايضاً للمشاركة فى عملية الحصار الدولى ضد العراق . وقال تافت أن بلاده سعيدة بالرد الايجابى وتود ان يقدم الحلفاء الاوروبيون على فعل المزيد محذراً أن الولايات المتحدة لن تكون سعيدة إذا لم يكن هناك شيء اكثر من قبل الحلفاء !

واكد السفير الامريكى لدى حلف الاطلنطى ان التعاون الدولى فى ازمة الخليج هام نظراً لان ما يحدث حالياً يستهدف وضع النظام الجديد لفترة ما بعد الحرب الباردة وأن العالم يحتاج لان يبين بوضوح ان غزو دولة والاستيلاء عليها لن يكون مقبولاً .



المصدر : الـــوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

العمليات العسكرية الأمريكية فى دول العالم

الولايات المتحدة تتدخل لمساعدة الحكومات منذ الحرب العالمية الثانية للاحتفاظ بميزان عادل للقوى

التدخل الأمريكى والدولى فى الخليج بداية جديدة لسياسة دولية سلمية موحدة

عرض وتلخيص :
محمد مصطفى شردى



انتهاء الاحتكار الأمريكى للقنبلة الذرية على يد الاتحاد السوفييتى

اعاد الاضطرابات لدول العالم



المصدر : الــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

تبدأ «الوفد» اليوم تقديم كتاب جديد عن العمليات العسكرية الامريكية في معظم دول العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، والكتاب الجديد من تاليف كينيث اندرسون ، ويطرح تاريخا واضحا لجميع العمليات التي اشتركت بها القوات الامريكية والغرض المباشر من هذه العمليات العسكرية ، كما يطرح الكتاب جذور الصراع بين الشرق والغرب على مركز القوى العظمى ، ثم الصراع الاخير على استتباب الامن في دول العالم بعد أن انتهى عصر الحرب الباردة ، و«الوفد» تقدم الكتاب الان في الوقت الذي تشترك فيه العديد من دول العالم في ثورة موحدة في ازمة الخليج ، وفي الوقت الذي تشترك فيه قواتنا المصرية الى جانب اعداد كبيرة من القوات الامريكية في الدفاع عن المملكة العربية السعودية ، حتى يتسنى للقارىء متابعة تاريخ التدخلات العسكرية الامريكية في اى دولة في العالم ، والوقوف على الاسباب الحقيقية وراء سرعة انتشار القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية .

اثار تدخل الولايات المتحدة الامريكية .. السريع .. في احداث الخليج ردود فعل عالمية واسعة ، وبينما كانت معظم هذه الردود مؤيدة لتدخل امريكا لوضع حد لتطور الازمة بشكل كبير ،جاءت بعض ردود الفعل معارضة لذلك التدخل ، واعتدت الدول المعارضة ، والتي تشكل الدولة العربية اغلبيتها على ان الازمة الحالية ازمة عربية ، وانها مادامت ازمة عربية فيجب ان تحل عن طريق العرب فقط !

وبدون تدخل من الدول الاجنبية ، وتناسى معظم المعارضين ان الازمة الحالية لها انعكاسات خطيرة على جميع دول العالم ، ربما كان اولها هو ارتفاع سعر برميل البترول بشكل خطير وصل الى ١٠٠٪ في غضون الشهرين الماضيين ، الى جانب الانخفاض الرهيب والسريع في اسعار الاسهم والعملات الدولية بشكل جعل جميع اسواق المال في حالة ترقب لنتائج احداث المنطقة ، اى ان النتائج التي خرجت من هذه الازمة ليست عربية ولن تكون عربية باى شكل .

وتناسى المعارضون للتدخل الامريكي ، ان مسالة الحل العربي المزعوم او محاولات ايجاد مثل ذلك الحل ، وكما تعودنا من العرب ، لن تجد ابدا فرصة للظهور ، فالوطن العربي جميعه يحاول ان يجد ، حلا عربيا ، لأزمة لبنان ولكنه لا يستطيع ، لان العرب اعتادوا الا يكون لهم راى واحد وبالتالي يعتبر ايجاد حل سلمي وسريعا لمشكلة غزو الكويت .. وان يكون ذلك الحل عربيا كما تطالب هذه الدول يعد مجرد ضرب من الخيال ، لان الدول العربية منقسمة على نفسها حول الغزو ، وبما ان العلم العربي ومعظم دوله من اعضاء هيئة الامم المتحدة ، فان ذلك يعني ان ما يحدث في اى دولة عربية له وقع مباشر على معظم دول العالم ، وبما ان السعودية والكويت قد طلبتا مساعدة دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الامريكية فانهما بذلك طلبتا حماية «دولية» ضد اى عدوان محتمل على السعودية ، وحماية دولية لانهاء ذلك الاحتلال الغاشم للكويت .

والتدخل العسكري الامريكي في الخليج ليس الاول من نوعه بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ، وهو لن يكون الاخير بلا شك ، والى جانب امريكا توجد ايضا قوات كثيرة من فرنسا وكندا وبريطانيا واستراليا واسبانيا ودول المجموعة الاوروبية ، كل تلك الدول بعثت باساطيلها وقواتها للمنطقة استعدادا للحرب القادمة التي تهدد بازمة طاقة عالمية وتهدد بان تحتكر دولة واحدة فقط سوق النفط العالمي ، وقد لفت النظر سرعة استجابة الولايات المتحدة الامريكية لطلب المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج مثل- الامارات وقطر والبحرين بنشر القوات الامريكية في المنطقة تحسبا لاى تطورات خطيرة ، فدول الخليج مسالمة . وجيوشها مهما بلغت اعدادها وعتادها لن تكون في اى وقت كافية لصد اى هجوم عراقي اذا قرر صدام حسين شن مثل ذلك الهجوم ، خاصة وان معظم الدول العربية التي كان من الممكن ان تساعد السعودية او اى دولة اخرى ، كانت تدرس الموقف لتقرير الخطوات اللازمة .. بما في ذلك مصر وسوريا والاردن .

ولا احد ينكر ان الولايات المتحدة ستحصل على مكاسب عديدة من تدخلها القوى والمباشر في الازمة الحالية ، ولكن اهالي وشعوب دول المنطقة سيحصلون على مكاسب اخرى في المقابل وهي الامان . او السلام المؤقت من ايدى صدام حسين واعوانه . وتدخل الولايات المتحدة في ازمة يعتقد البعض انها لا تعني الاجانب وانها يجب ان تكون عربية فقط - لم يات من فراغ ، فالولايات المتحدة الامريكية بحكم كونها دولة كبرى تمتلك اسرع قوة للانتشار السريع في العالم ، وتدخلت جيوشها من قبل - في العديد من القضايا الدولية ، اسرع من جيوش او قوات اى دولة اخرى ، سواء كان ذلك قوات شرقية او غربية ، وربما كانت كلمة الشرق والغرب هي اساس المشكلة في الفترة الحالية ، وهي مشكلة تعود جذورها الى عشرات السنين وخاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

بداية عصر الحرب الباردة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانيه ، عرف الشعب الامريكي قيمة ان يكون آمنا في بلده ، وعرف اهمية السلام الذى يجب ان يسود العالم ، فالحرب كانت ازمة بشعة تعرضت لها جميع دول العالم بلا استثناء واستمرت هذه الازمة من ١٩٣٩ وحتى عام ١٩٤٥ واشترك بها ٩٥ مليون نسمة في جميع انحاء العالم و ١٤ مليون امريكي ، بل ان تكلفة الولايات المتحدة في الحرب قد تعدت ٣٤١ بليون دولار في ذلك الوقت ، لقد بدات الحرب العالمية الثانية والجنود يمتطون الخيل في المعركة وجميع الطائرات المستخدمة من ذوات المحرك المروحي الواحد بالاضافة الى بعض المتفجرات الكيميائية ، وانتهت الحرب بعد سنوات وقد دخل العالم مرحلة جديدة بها صواريخ مضادة للدبابات ، وطائرات نفاثة والقنابل النووية ، وفوق كل ذلك خرجت الولايات المتحدة كاقوى واكبر قوة عسكرية على ظهر الارض ، ورغم ان فترة بداية الحرب العالمية الثانية ، كانت فترة سنوات الكساد بالنسبة للولايات المتحدة المتحدة الامريكية ، الا ان امريكا خرجت من ذلك الكساد في غضون سنوات الحرب وتحولت الى بلد صناعي من الدرجة الاولى ، يتحكم في اكبر اسطول في العالم ، واكبر قوة طيران استراتيجية في العالم واكبر قوة نووية في العالم .

وانتهت الحرب العالمية ، وعادت الولايات المتحدة الى سياستها الخارجية المعادية للشيوعية ، وتم الربط بين سياسة محاربة الشيوعية وانتشارها وسياسة تاييد الحكومات الديموقراطية الراسمالية في اى مكان في العالم ، بينما عاد الاتحاد السوفييتي الى سياسة محاربة الراسمالية وكون ستارا حديديا حول حدوده مستغلا وبشكل مباشر الدول الأوروبية الصغيرة لتكوين جبهة خاصة به . وبدات الولايات المتحدة الامريكية عمليات اعادة مئات الالاف من الجنود الامريكيين الى بلدهم بعد الحرب واستغرقت هذه العمليات اشهرا طويلة ، ولكن العودة كانت سريعة نسبيا ، واقامت مدينة نيويورك اكبر احتفال وكرنفال في تاريخ المدينة للترحيب برجال

الفرقة ٨٢ المحمولة جوا عند عودتهم الى ارض الوطن ، بينما انطلقت المظاهرات من القوات الامريكية في بريطانيا وباريس ومانيلا والعديد من دول العالم التي تتمركز بها القوات الامريكية مطالبة بالعودة الى الوطن

واستطاعت الولايات المتحدة الامريكية تسريح سبعة ملايين جندى وضابط خلال ١٢ شهرا بعد انتهاء الحرب ، ولم يستغرق الامر سنوات طويلة ، وتحول الجيش الامريكى من جيش ضخم مدرب الى جيش غير مدرب .

وسالم تماما، وهو امر ادى الى ظهور بعض المشاكل ايضا ولكن الولايات المتحدة عادت وقررت ان يكون لها اكبر قوة عسكرية سلمية في العالم واصبح الجيش الامريكى يضم عدة مئات من الالاف من رجال الجيش والامن القومي، يتبعهم العديد من رجال الاحتياط وكان لوجود القنبلة النووية كسلاح امريكى فقط، سبب كبير في احساس القادة الامريكيين بالامان الكامل رغم ضالة حجم القوات الامريكية نسبيا.

وكانت الولايات المتحدة تؤمن بشدة في ذلك الوقت ان اى نزاعات اقليمية صغيرة تعود للظهور على الساحة السياسية سوف تحل عن طريق هيئة الامم المتحدة التي انشئت حديثا في تلك الفترة ولهذه الاغراض . وان اى هجوم عسكرى من اى نوع لم يعد يدخل في حسبان اى دولة متطورة على الاطلاق . واصبح الاحتكار الامريكى للقنبلة النووية سدا منيعا للدفاع عن الولايات المتحدة الامريكية، وحقيقته تحددت على اثرها الاستراتيجية الدفاعية للولايات المتحدة للسنوات طويلة، حيث اصبح التركيز الاساسى يعتمد على التفوق الجوى الاستراتيجي والاسلحة النووية التي لاتمتلكها دولة اخرى. ولقد حاولت حكومة الولايات المتحدة بجدية اظهار مدى الاصرار على الحفاظ على السلام العالمى عندما قامت القوات الامريكية بتدمير جبال كاملة من الاسلحة في اعقاب الحرب وارسال ٣٠ الف طائرة حربية الى مقابر جماعية لها. وتضمن التدمير ايضا ملايين البنادق والاسلحة الالمانية التى تم اغتنامها في الحرب، الى حد جعل بريطانيا تطالب رسميا بتخزين ٢ مليون بندقية من هذه الكمية، تحسبا لاى حرب او طرف طارىء ورفضت الولايات المتحدة الامريكية، وكان لدى الولايات المتحدة في نهاية الحرب كمية ضخمة من السفن الى حد قيام الحكومة ببيعها كخردة.

وقد يطول الوصف الطويل لما عانته الحكومة الامريكية حتى استطاعت العودة باستعداداتها الحربية من مرحلة الحرب الى مرحلة السلم اما الامر الذى كان واضحا تماما للعيان، فهو ان الولايات المتحدة قررت ان تتحول الى دولة حامية للسلام الدولى، خاصة وانها اقوى دولة في ذلك الوقت.. وقد اظهرت صحيفة لندن دايلى ميل في رسم كاريكاتورى لها، النسر الامريكى الشهير وهو يمسك بغصن الزيتون في احدى قدميه، بينما يمسك بالقنبلة النووية في القدم الاخرى . واسفل الرسم عبارة صغيرة تلخص تماما السياسة الخارجية الامريكية كانت العبارة هى «السلام.. والا».

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة الامريكية بحكم موقعها كانت تعلم تماما ان اى خطر مباشر على حدودها سيسهل التصدى له. وان المشكلة اصبحت في دول العالم الاخرى التى قد لاتستطيع حماية حدودها. ومنذ عام ١٩٤٥ بدات سياسة نشر القوات الامريكية في معظم انحاء العالم في التبلور اما الاسباب فهى «الحماية» حماية اى شىء واى دولة حماية كل من يطلب الحماية ولاينكر اى شخص ان هذه «الحماية» كانت في تلك الفترة تعنى للولايات المتحدة انها تتقدم في الحرب الباردة ضد الشيوعية، وان الراسمالية تكسب كل يوم صديقا او حليفا جديدا.. وان ذلك معناه مزيد من الجهد ومزيد من المصاريف وظهرت الدراسات التى توضح انواع القصور في القوات الامريكية والتى اكدت ان القصور يقبع احيانا في عدم توافق خطط القوات البحرية والاساطيل مع الجيش والقوات البرية. وانه اذا امكن وجود ذلك التوافق فان القدرة العسكرية الامريكية ستكون كبيرة للغاية، وسوف يمكن ذلك الولايات المتحدة من تطبيق سياستها الخارجية.

وظهرت ايضا على الساحة قضية اخرى وهى قضية التدريبات العسكرية لبعض رجال القوات الامريكية في دول اخرى، وبشكل مكثف. وتم طرح قضية التجنيد الاجبارى في الولايات المتحدة عام ١٩٤٥. ولكن الكونجرس رفض مناقشتها تبعا للحقيقة الواقعة بان التفوق النووى الواضح للولايات المتحدة الامريكية، لن يحتاج ابدا الى تطبيق التجنيد الاجبارى في ذلك الوقت ، وبدا عصر جديد في العالم اجمع هو عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب وصراع التسليح بين الجانبين. والنقاش الذى ابرز الاتحاد السوفييتى - وامريكا كاعظم قوى في العالم، وجعلهما على اهبة الاستعداد دائما للمواجهة العسكرية، في اى بقعة من بقاع العالم، ورغم اللقاءات العديدة التى تمت بعد ذلك بين القيادات السوفييتية او الشرقية والقيادات الغربية الا ان الحرب الباردة

بدات تاخذ طريقها الجدى والسريع بين القوتين العظميين، وطالب ونستون تشرشل من الرئيس الامريكى ترومان ان تعمل الدولتان على خلق مناخ عسكرى متكامل لحماية مصالحهما في مارس ١٩٤٦ .

عصر جديد للحرب الباردة

وفي نهاية عام ١٩٤٦ دخلت الحرب الباردة عصرا جديدا عندما استطاع الاتحاد السوفييتى انشاء اول محطة نووية ومع نهاية عام ١٩٤٩ اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها لم تعد المحتكر الوحيد للقوى النووية في العالم. وفي اول اجتماع لهيئة الطاقة النووية في الامم المتحدة عرض مندوب الولايات المتحدة الامريكية ان تقوم بلاده بتدمير كل ماتمتلكه من قنابل، وان تقوم باعلان جميع اسرار الطاقة النووية للاستعمالات السلمية امام سلطة دولية . ولكن ومع الاسف رفضت بولندا والاتحاد السوفييتى التصويت على مشروع ذلك القرار. واستمرت الاضطرابات الدولية بين الشرق والغرب في التصاعد . وبما ان الدولتين كانتا على علم تام بصعوبة اية مواجهة مباشرة بينهما ، فان معظم هذه المواجهات كانت تتم في دول اخرى وبعيدة تماما عن حدود اى منهما. وبدا الصراع بين الشرق والغرب والذى انتهى مع بداية التسعينات يتخذ شكلا اخر عندما بدا الاتحاد السوفييتى محاولات متواصلة للسيطرة على الحكومات والدول المجاورة له والتى تشاركه الحدود او الدول التى يمكن ان تؤثر في اى منطقة نفوذ خاصة بالولايات المتحدة الامريكية .

وبدا ذلك الضغط الدولى يتزايد على الولايات المتحدة .. والاتحاد السوفييتى وبدات استعدادات كلتا الدولتين للتدخل في اى دولة في العالم تتزايد وبشكل مخيف للغاية. وحملت بداية الخمسينات معها العديد من التغييرات على الساحة الدولية والتى كان من شانها فيما بعد المساندة على زيادة اهمية التواجد العسكرى الامريكى في العديد من دول العالم. ففى مارس ١٩٤٦ اعلنت فرنسا اعترافها باستقلال جمهورية فيتنام كدولة مستقلة داخل الاتحاد الهندى - الصينى . وقررت بريطانيا سحب قواتها من الهند ومنحها الاستقلال التام والانسحاب التام ايضا من مصر وقناة السويس وبينما كانت دول العالم تنال استقلالها اضرب خمسون الف عامل يهودى ضد المعاملة البريطانية وقررت لجنة بريطانية امريكية ان تعيد توطين ١٠٠ الف يهودى من اوروبا في فلسطين الامر الذى ادى الى بداية الصراع العسكرى في المنطقة .

واكتشفت الولايات المتحدة وبريطانيا ان الاتحاد السوفييتى قد بدا يتدخل بشكل او بلخر في العديد من دول اوروبا وخاصة في يوغسلافيا حيث بدا يدفع بثوار جوزيف بروز تيتو ويساعدهم ضد اى قوات اخرى تساعدها الولايات المتحدة الامريكية وتصاعدت حدة الصراع وبدا الاتحاد السوفييتى يدرب اى «ثوار» او مقاتلين على استعداد للعودة الى بلادهم وضرب الحكومات الموالية بعض الشىء للولايات المتحدة او ضرب اى اهداف تهم الولايات المتحدة وحلفاءها خارج حدود تلك الدول وبالطبع بشكل غير مباشر... وبدات القوتان العظميان تستعدان للمواجهة .

وبغض النظر عن المواجهات التى تمت بين الجانبين لسنوات طويلة وفي العديد من دول العالم الا ان هذه المواجهات، والتى سنتعرض لبعضها تفصيليا فيما بعد، كانت تؤكد دائما ان الولايات المتحدة



على استعداد تام لحماية مصالحها او مصالح اى دولة صديقة ضد اى عدوان شيوعى فى بداية الامر.. ثم ضد اى عدوان مهما كان بعد ذلك بسنوات طويلة. وقد ظهر ذلك فى المواجهات التى تمت بين الجانبين فى كوريا وفيتنام ثم ظهر التطور العام فى اساليب المواجهة وبدا انتشار القوات الامريكية للحفاظ على السلام فى العديد من الدول يتحول من رحلة الحرب الباردة الى مرحلة الرسالة العامة او السياسة العامة للولايات المتحدة الامريكية وربما كانت هذه هى الفكرة الاساسية التى يعتمد عليها تدخل القوات الاجنبية وخاصة الامريكية فى ازمة الخليج فتدخل القوات الاجنبية فى اى صراع دولى أمر مفروغ منه لتاثير ذلك الصراع المباشر على معظم دول العالم.

صدام ضد العالم

وربما كان من الملاحظ فى هذه الفترة الحرجة بالفعل، ان الاتحاد السوفييتى او وجود الاتحاد السوفييتى كقوة عظمى لها تاثيرها فى الصراع الحالى، وتستطيع ان تفرض وجودها اصبح محدودا الى المستوى الدبلوماسى فقط لاغير، بل ان الاتحاد السوفييتى لم يجرؤ على الخروج عن الاجماع الدولى بادانة الغزو العراقى بل ولم يستطع استخدام حق الفيتو رغم ان العراق حكومة تميل الى المعسكر السوفييتى اكثر من اى حكومة اخرى فى الوطن العربى. الامر الذى يوضح الان ان العزلة التى تم فرضها على العراق والدول التى تؤيد الغزو العراقى اصبحت عزلة دولية لاتتبع نظاما اقتصاديا معينا. ويتضح ذلك ايضا من التاييد الاردنى الغريب للغزو، رغم ان الاردن بلد رأسمالى او على اقل تعبير، رغم ان الاردن يعتمد اساسا فى اقتصادياته على مساعدات الدول الغربية وهكذا اصبح العالم امام موقف فريد من تفسيره سياسيا بانه احد مواقف الحرب الباردة واصبح التدخل الامريكى بل والبريطانى والفرنسى بذلك الشكل يحمل معنا جديدا للحقبة الزمنية القادمة وهو عهد يجب ان تستخدم فيه القوة احيانا للحصول على السلام عهد تقف فيه جميع الدول على اختلاف مبادئها وسياستها ضد اى دولة معتدية فالعالم يحاول حل مشاكله المتسربة منذ سنوات طويلة مضت ولم يعد بحاجة على الاطلاق لظهور مشكلة جديدة على الساحة لتستمر سنوات اخرى.

- اما عن القوات الامريكية وتدخلاتها العسكرية فى العديد من دول العالم منذ الحرب الثانية فى محاولة لمساعدة العديد من الحكومات اوالجبهات فسيكون ذلك موضوع الحلقة الثانية يوم الجمعة القادم

بوش يطلب من الكونجرس الموافقة على صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن - وكالات الانباء - طلب الرئيس الامريكى جورج بوش من الكونجرس الموافقة على صفقة أسلحة متطورة للسعودية قيمتها ٧,٥ مليار دولار لتعزيز قوتها فى مواجهة الحشود العسكرية العراقية بالكويت المحتلة .

وتشمل الصفقة ١٥٠ دبابة ام - ١ ايه ٢ و١٧٥٠ صاروخا مضادا للدبابات طراز « تاو » وست بطاريات صواريخ طراز « باتريوت » و٢٠٠ مركبة قتال مدرعة طراز برادلى و١٢ طائرة هليكوبتر مقاتلة طراز « اباش » و٩ انظمة اطلاق متعددة الصواريخ و٧ طائرات نقل ك . سى . ١٣٠ و١٠ الاف مركبة وناقلة جنود وجرار .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

بغداد: الحظر الجوى مع العراق

.. هل يكون بداية الانفجار؟

لم يكن امام العراق للحصول على احتياجاته الاقتصادية المتنوعة سوى منفذ بحرى واحد مشكوك فى امكاناته الرساخة ! ومنفذان بريان تم غلق احدهما ، وتسعى الضغوط الدولية الى غلق الثانى . اما المنفذ البحرى الوحيد فهو خليج العقبة ، واعتباره مرساة دائمة او مستقرة للعراق امر لا يمكن الاخذ به .. نظرا لوجود الاساطيل البحرية الدولية التى اصبحت تفتش حتى الناقلات العراقية بموافقة العراق نفسه !

اذا ما انتقلنا الى المنفذين الاخرين ، فاحدهما كان على الحدود العراقية التركية وتم اغلاقه فعلا بعد ادانة تركيا للغزو العراقى للكويت ، ووقوعها بشدة ضد هذا الغزو .. والمنفذ الثانى : على الحدود الايرانية - العراقية ، غير ان الضغوط السورية من ناحية والدولية من ناحية اخرى .. ستكون اقوى من ان يكون ممرا لشحن الصادرات الى العراق . ومعنى هذا الغزو ان الحصار يتصاعد وياتى ذروته فى قرار فرض حصار جوى على العراق ذلك الحظر الذى يعنى ببساطة ان كل انواع التجارة ايا كانت اشكالها ممنوع نقلها من والى العراق . اى ان الحظر ليس فقط امام الطائرات التجارية المحملة بالبضائع والسلع والمتجهة الى العراق ، ولكن ايضا تلك التى تنقل اية مواد او سلع من العراق الى الدول الاخرى ، والذى يحدث عادة لتنفيذ هذه المقاطعة هو عدم التعامل فى كل مطارات العالم مع اية طائرات عراقية او غير عراقية قد تتجه الى العراق . ويعد الحظر الجوى من اقسى انواع العقوبات الدولية التى تفرض عادة على الدول ، ومن شان مثل هذه العقوبة التعجيل « بتازيم » الاوضاع الاقتصادية والمعيشة داخل الدولة المفروض عليها مثل هذا الحصار

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد اعلن بانه سيدمر حقول البترول فى الخليج وسيوجه ضربة عنيفة ضد اسرائيل فى حالة « احكام » الاختناق على العراق مشيرا بذلك الى قرار مجلس الامن المتعلق بفرض الحظر الاقتصادى الجوى على بلاده ، بعد فرض الحصار البحرى والبرى فى اطار القرار الدولى ٦٦١ ، ويتوقع المراقبون ان تؤدى العقوبة الجديدة الى احكام حصار اقتصادى لم يسبق مثيل له على العراق مما قد يؤدي الى حدوث ارهاب عراقى فى المنطقة نتيجة الازمة الخانقة .. ومن هنا يمكن ان تنطلق الشرارة الاولى للحرب ، واما ان تتصاعد مخططات للانقلاب على صدام حسين والاطاحة به من قبل ضباط الجيش العراقى الذين لن يتحملوا الحصار الاقتصادى الدولى خاصة بعد الحظر الجوى الذى يمثل كابوسا شبه يومى للشعب العراقى . على ان هناك احتمال ثالث وارد ولكنه مستبعد عن التحقيق ، وهو ان يرضخ نظام صدام حسين لارادة المجتمع العربى والدولى ، ويعلن انسحابه من الكويت وعودة الشرعية الكويتية .. وهو ما لن يحدث بسبب تصلب وتحجر موقف الرئيس العراقى ! ويعد حضور وزراء خارجية الدول الخمسة دائمة العضوية فى مجلس الامن الاتحاد السوفيتى - والولايات المتحدة الامريكية - وبريطانيا - وفرنسا - والصين وباقى الدول وعددها عشر

اصرار جديد من المجتمع الدولى لفرض اقصى عقوبة اقتصادية على العراق .

وكان رد الفعل عنيفا بعد تهديدات الرئيس العراقى بتدمير حقول البترول عند تنفيذ قرارات الحظر الجوى الدولى ، حيث اشار الرئيس الامريكى جورج بوش ان المعاناة الغذائية داخل العراق تقع مسئوليتها على عاتق الرئيس العراقى .

المصدر : السياسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الحرب النفسية .. وأزمة الخليج

○ الولايات المتحدة غاضبة لأنها مفتوحة أمام إعلام العراق .. بينما العراق يغلق أبوابه أمام الغرب

حاول العراق احداث شقاق بين القادة العرب

وسرعان ما اكتشف العرب الأكاذيب المضللة

كتب جمال الخولى

يمكن ادراك حقيقة الحرب النفسية اذا فهمت على انها تطبيق للدعاية فى تحقيق اهداف الحرب وتتضمن الحرب النفسية استخدام الدعاية ضد العدو بالاضافة الى استعمال وسائل اخرى لها طابع النشاط الحربى او الاقتصادى او السياسى على النحو الذى يكون مكملا لنشاط الدعاية .. مثل الحصار الاقتصادى المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة واذا اخذنا التعريف وجدنا الحرب النفسية لونا من النشاط الدعائى الذى استجد فى الحرب العالمية الثانية ...



المصدر : الأسياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

لقد ادت الحرب النفسية ومازالت دورا بارزا فى احراز النصر كما ادرك العسكريون فى عصرنا الحالى خطورة هذا السلاح فجعلوه فى الصدارة بين اهم اسلحة الحرب الحديثة لان اخضاع الدول بالحرب النفسية اقل تكليفا من اخضاعها بقوة السلاح ...

على هذا الاساس نشا نظام وحدة الحرب النفسية فى كل ميادين الحرب. وقد اعتنق رجال الحرب الغربيون والامريكيون نظريات الحرب النفسية وعرفوها بانها سلسلة الجهود المكملة للعمليات الحربية عن طريق استخدام وسائل الاتصال - وتصميم الخطط الاستراتيجية الحربية والسياسية على اسس نفسية مدروسة وقد قيل ان الحرب النفسية كانت السلاح الذى كسب الحربين العالميتين الاولى والثانية بسبب استخدام الذعر والانهيار العصبى وحرب الاعلام .. وقد نوة القادة والزعماء باهمية الحرب النفسية واثرها فى الصراع وفى نتائجة فمن قول القائد الالمانى روميل - ان القائد الناجح هو الذى يسيطر على عقول اعدائه قبل ابدانهم -

كما قال الجنرال الفرنسى ديجول - لكى تنتصر دولة فى الحرب عليها ان تشن الحرب النفسية قبل ان تتحرك قواتها الى ميادين القتال وتظل هذه الحرب تساند هذه القوات حتى تنتهى من مهمتها -- ويقول الزعيم البريطانى - وتستون تشرشل - عن الحرب النفسية كثيراً ما غيرت الحرب النفسية وجه التاريخ -

بعد الحربين العالميتين اصبحت الحرب النفسية المستمرة لا هى حرب فعلية ولا هى سلام حقيقى انها الحرب الباردة حرب الافكار وتحطيم معنويات العدو والحصول على استسلامة

كيف تدور ؟

وتشرح - السياسى - كيف تدور الحرب النفسية فى ازمة الخليج وخاصة بين السلطات الامريكية والسلطات العراقية .. وقد افتعلت السلطات العراقية الازمات بينها وبين دولة الكويت للتاثير على الراى العام واقناع الراى العام العالمى بوجود ازمات بينها وبين دولة الكويت من اجل ان يكون ذلك ذريعة للتدخل العسكرى من جانب العراق لاحتلال الكويت .. ثم اعتمدت السلطات العراقية فى حربها النفسية على الشائعات الهجومية التى وجهتها ضد بعض الدول العربية التى وقفت ضد احتلالها للعراق والدول الاجنبية التى شاركت فى الحصار الاقتصادى ضد العراق .. وذلك لزعزعة شعوب هذه الدول واشاعة الانهزامية وبث الشقاق بين الدول العربية وعدم الثقة فى بعضها البعض .. كما قامت بحملات تشكيك وارهاب ضد بعض الدول العربية والاجنبية مما جعل بعض الدول تنحاز للراى العراقى مثل اليمن والاردن ...

وقد حاولت بعض السلطات العربية المؤيدة للعراق زعزعة الامن فى سوريا بنشر واذاعة بعض اخبار لاثارة الزعر بين الشعب السورى مفزاها ان هناك بعض المظاهرات المناصرة للعراق الا ان حملة التشكيك ضد سوريا لم تفلح امام الوعى السياسى للشعب السورى الذى استطاع التصدى لمثل هذه الشائعات ...

ومن اهم وابرز وسائل الحرب النفسية فى ازمة الخليج الدعاية عبر الصحف والمجلات والاذاعات وشاشات التلفزيون وهذه الدعاية قد تكون غير مجدية ضد البلاد التى لاتعتنق الديمقراطية الديمقراطية ازاء شعبها مثل دولة العراق وقد تكون فعالة فى بعض البلدان العربية التى تعتنق الديمقراطية مثل مصر حيث نجد بعض الاحزاب المعارضة تعارض الوجود العسكرى الاجنبى فى الخليج وتنشر ذلك مع صفاتها معارضة راى الحكومة المصرية وقد تكون اكثر فعالية فى دول الغرب والولايات المتحدة الامريكية التى تعتنق كل سبل الديمقراطية والمصارحة الكاملة لشعوبها فقد قامت كبرى المجلات والجرائد الامريكية والغربية بنشر اكثر من حديث للرئيس صدام حسين كما اذاع التليفزيون الامريكى حديثا مطولا مع العاهل الاردنى الذى يؤيد سياسة العراق التى تلجا فى غالب الامر الى الدعاية السوداء التى تلجا الى مخاطبة الغرائز والانفعالات وحشد الاكاذيب والاوهام ..

وتستند هذه الدعاية الى بعض الحقائق الواضحة وتضيف اليها كثيرا من الاكاذيب بحرص شديد وترتيبها ترتيبا مفرضا كما فعلت السلطات العراقية وإدعت انها تدافع عن حقوق الشعوب



المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقيرة باحتلالها للكويت .. كما ربطت انسحابها من الاراضى الكويتية بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فكيف تساوم اسرائيل بخروجها من الاراضى العربية .. بخروج العراق من اراض عربية .... وقد استطاعت الدعاية العراقية التاثير على بعض شعوب الدول العربية فى نطاق ضيق حيث تم تاييد العراق فى خروج القوات الاجنبية من المنطقة ولكن كل شعوب الدول العربية وقفت ضد احتلال العراق للكويت رغم محاولات السلطات العراقية باقناع بعض الدول باحتلالها للكويت ..

والذى يثير غضب الادارة الامريكية انه فى الوقت الذى تسمح فيه اجهزة الاعلام فى الغرب والولايات المتحدة الامريكية للسلطات العراقية للتعبير عن وجهات نظرها لا تمنح نفس الفرصة لزعماء الغرب والولايات المتحدة لمخاطبة الشعب العراقى كما لا تسمح دول عربية مؤيدة للموقف العراقى بهذه الفرصة .. ولا حتى تمنح وصول الاخبار الصحيحة الى شعوب هذه الدول .. ويستغل صدام حسين وبعض زعماء العرب الحرية المتاحة فى الغرب والولايات المتحدة الامريكية لبث وجهة نظرهم فى الاعلام هناك فى الوقت الذى يستغل اداة القهر فى البلدان العربية على الاجهزة الاعلامية وخاصة العراق لتبقى دولهم مغلقة فى وجه الغرب والولايات المتحدة .. ويقف العالم الغربى وامريكا مكتوفة الايدى ازاء هذا الموقف الاعلامى غير المتكافىء والذى يحرص عليه الاعلام العراقى وابرازه للشعب العراقى ان يظهر الرؤساء العرب المناصرين للقضية الكويتية وزعماء الغرب والرئيس بوش على انهم متصلبون فى الراى امام الحقوق العراقية .. ورغم ذلك فان معظم العراقيين الموجودين فى الخارج يناصرون القضية الكويتية ويصفون الرئيس صدام حسين بانه مجرم يقود الشعب العراقى الى هلاك ...

والوعى باهداف العراق العدوانية من اهم الوسائل الدفاعية ضد الحرب النفسية التى يشنها العراق بقيادة الرئيس صدام حسين ضد شعوب الدول العربية وخاصة ضد الجنود الذين ارسلتهم الدول العربية للدفاع عن الدول العربية المعرضة لخطر الهجوم العراقى لذلك كان لقاء الرئيس مبارك والفريق يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع مع الجنود المصريين الذين سافروا للدفاع عن الدول العربية والاراضى المقدسة ضد القوات العراقية .. وكانت اللقاءات المتعددة للرئيس مبارك ووزير الدفاع مع الجنود المصريين فى اطار معركة السياسة المصرية ازاء هذه الازمة ولرفع معنويات الجنود داخل الوحدات العسكرية وكشف دعاية العراق وتبصير الجنود بالحقائق من خلال هذه اللقاءات ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات تجسس أردنية تنقل معلومات لصالح العراق

لندن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة تايمز البريطانية ان مسئولين في المخابرات الاسرائيلية صرحوا بأن سلاح الطيران الاردني يقوم بمهمات استطلاعية جوية لصالح العراق.

وقالت مجلة جينز الاسبوعية البريطانية نقلا عن الجنرال امنون شاهاك مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان الاردن يقوم بطلعات جوية استطلاعية على الحدود الاسرائيلية والسعودية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دروس عسكرية من حرب اكتوبر الى ازمة الخليج

لندن : «الشرق الاوسط» من ابراهيم نوار

في اكتوبر (رمضان) ١٩٧٣ انتصر الجيش المصري وتمكن من استعادة كرامته الجريحة منذ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وبعد الحرب تحول الضباط المصريون الى مفاوضين. وعند الكيلو ١٠١ على طريق مصر الاسماعيلية بدأ نسج ثوب جديد للجيش المصري، اقصر واضيق من حجم مصر ودورها ودور قواتها المسلحة.

والآن وبعد ١٧ عاما، وعلى ضوء ازمة الخليج، اتضح للجميع ان الدور العسكري للقوات المصرية اقليميا اكبر من ان يتم تحجيمه، وان تصغير هذ الدور يؤدي الى اضرار اقليمية. وقد ظهرت هذه الاضرار بصورة فادحة في ازمة الخليج الحالية، التي بدأت بعدوان دولة على اخرى شقيقة، ثم تهديد امن الدول الأخرى في منطقة الخليج كلها.

والآن تبدو الدروس كثيرة ومتعددة من حرب اكتوبر الى ازمة الخليج.

الدرس الاول هو ان فرض قيود على حجم وتسليح القوات المسلحة المصرية ادى الى خلل في عناصر الامن القومي العربي. ومن ثم فان اصلاح هذا الخطا يجب ان يتمثل في رفع القيود المفروضة على القوة المسلحة المصرية. وبصرف النظر عن القيود المكتوبة او غير المكتوبة، فان الاوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر، تمثل في حد ذاتها قيدا على تنمية القوة العسكرية المصرية.

ولذلك فان الخطوة الاولى لتدعيم دور القوة المسلحة المصرية ينبغي ان ياتي من داخل مصر بعملية اصلاح سياسي واقتصادي، تؤهل قوتها المسلحة من ان تلعب دورا اقليميا مهما، متحررة من قيود الاعباء الاقتصادية والسياسية.

الدرس الثاني ان العامل المحدد لدور القوة المسلحة المصرية من منظور عسكري ليس عامل الحجم ولكن عامل الكيف. ولذلك فان وجود نصف مليون فرد مسلح في اطار تنظيم اداري راق ومسلحين باحدث اجيال الاسلحة المختلفة، سيكون افضل من مليون جندي يعملون في اطار نظم متخلفة اداريا، ومسلحين باسلحة متخلفة من جيل سابق.

الدرس الثالث ان بناء صناعة عسكرية مصرية عربية هو امر لا مفر منه. لقد كانت تجربة الهيئة العربية للتصنيع وماتزال تجربة واعدة اذا توفرت لها عناصر النجاح الملائمة. ومن اهم عناصر النجاح هذه ليس فقط توفير الاموال لاقامة الصناعات العسكرية، ولكن ايضا توفير السوق لمنتجات هذه الصناعات. ومن المثير للدهشة ان نجد صفقات بمئات الملايين من الدولارات تعقد لمصلحة

دول تبعد الاف الاميال لشراء منتجات تنتجها الهيئة ولا تجد سوقا لها. ولا يجب ان تقتصر الجهود على تعزيز السوق المحلية العربية فقط، ولكن ايضا تقديم التسهيلات لترويج هذه المنتجات في الاسواق الخارجية، في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية على وجه الخصوص.

الدرس الرابع هو ان ميثاقا للامن القومي العربي اصبح يحتاج الى صياغة واضحة ومحددة. لقد كانت نظرية الامن القومي العربي تقوم على مواجهة تهديد الخطر الخارجي فقط، ولم تلتفت اطلاقا الى مواجهة تهديد الاخطار الداخلية. والمقصود من هذه الاخطار هو تهديد دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى، او قيامها فعلا بغزو هذه الدولة.

والآن اصبح من الضروري ان تبدأ الدول العربية في تشكيل حائط امان داخلي ليس فقط لمواجهة التهديد الخارجي ولكن ايضا لمواجهة التهديدات الداخلية وردعها.

ان الخبرة القتالية المصرية والعربية في حرب اكتوبر (رمضان) هي كنز ثمين لا ينبغي ان يهدر. وتجارب القوات الماضية تكشف الى حد بعيد ان هناك ثوابت في العلاقات العربية لا ينبغي تخطيها او تجاهلها. ومن أهم هذه الثوابت هي اهمية الثقل المصري كعنصر التوازن الرئيسي. وربما يتفق كثيرون في انه لولا ضعف الدور العسكري المصري، لما كانت كل هذه الفوضى التي نراها اليوم في عالم العلاقات العربية ـ العربية والعلاقات العربية الدولية.

والآن في الذكرى السابعة عشرة لحرب اكتوبر علينا ان نعي الدروس، وان نتعلم من التجارب السابقة، حتى لا تدخل الامة العربية الى القرن الحادي والعشرين اربا دامية.

إذا نشبت الحرب .. خيار رهيب

لا تريده شعوب العالم

اذا اندلعت الحرب فى الخليج فسوف تكون حربا بقوة القانون الدولى . فمادام الامريكيون قد نجحوا فى استصدار ثمانية قرارات متتالية من مجلس الأمن ، فلابد ان يلجأوا الى استصدار قرار آخر يسمح لهم باستخدام القوة ضد العراق .

● وربما سيكون اللجوء الى تنفيذ المادة الثانية والاربعين من ميثاق الامم المتحدة هو الذريعة - THE PRE - TEXT - التى ينتظرها الرئيس بوش على اساس انه لاجدوى من الحصار البحرى والبرى والجوى المفروض على العراق ، وتنص هذه المادة على انه :

« اذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها فى المادة ٤١ لاتفي بالغرض او ثبت انها لم تف به ، جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال مايلزم لحفظ السلم والأمن الدولى او لاعادته الى نصابه .

● بل وربما قبل ان ينعقد مجلس الامن لبحث تنفيذ هذه المادة تكون شرارة الحرب قد انطلقت والنيران تقتلع الاخضر واليابس فى ارض « الخصم » .

وفى هذه الحالة يكون عنصر المفاجأة فى اشعال الحرب مستندا ايضا على ميثاق الامم المتحدة الذى تنص مادته الحادية والخمسون على انه :

« ليس فى هذا الميثاق مايضعف او ينتقص الحق الطبيعي للدول ، فرادي او جماعات ، فى الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء الامم المتحدة وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدولى .. »

● هذا بالتاكيد مايخطط له الامريكيون عندما يجدون انه لامفر من الخيار العسكرى - من وجهة نظرهم - لردع العراق وتنفيذ عملية درع الصحراء . ولكن اذا كانت الحرب هى الخيار الوحيد ، فكيف ومتى تندلع نيرانها ؟

الشرارة المنتظرة

● يقول المعلق الامريكى « أر . ابل » من صحيفة النيويورك تايمز أن الحرب قد تندلع لاحد ثلاثة اسباب ، والاسباب كان قد طرحها فى منتصف سبتمبر الماضى ، ومازالت متوقعة حتى الان من وجهة نظر المراقبون :

اولا : ان يشعر صدام حسين باختناقه من الحصار الاقتصادى المفروض على بلده ، فيفقد ماتبقى من صوابه ويهدم المعبد عليه وعلى غيره ، فيهاجم السعودية ، وليحدث مايحدث !

● وهذا الاحتمال الذى استبعده الخبراء العسكريون قبل تنفيذ الحصار الجوى على العراق ، مازال ضعيفا حتى مع تزايد الحشود العراقية على الحدود السعودية ، خاصة وان الرئيس العراقى بدأ يغازل قصر الاليزيه مرحبا بمبادرة الرئيس ميتران . وبالتالى فمن الغباء ان يقامر صدام بهجوم انتحارى وأمامه فرصة ليفلت من العقاب العسكرى مؤقتا ويواصل حديثه عن رغبته فى التفاوض والحوار . فالمبادرة الفرنسية لو تروى صدام فى فهمها لحفظت ماء وجهه ، فهي تدعوه الى الاعلان عن استعداده للانسحاب من الكويت واطلاق سراح الرهائن الغربيين ، ثم يتم انسحاب متزامن لكافة القوات .. واخيرا مرحلة الحوار والتفاوض بشأن قضايا المنطقة .

● كما ان صدام حسين يفضل بالتاكيد مواصلة حربه الكلامية ضد خصومه ، مدركا ان قيامه بمغامرة عسكرية انتحارية سوف تقضى عليه فى وقت مبكر للغاية ، خاصة بعد ان تحولت قوات درع الصحراء من الدفاع الى مرحلة الهجوم - منذ بداية هذا الشهر ، كما انه يدرك ايضا ان هناك عيونا يقظه تلاحقه ، تتمثل فى طائرات الانذار المبكر وعمليات الاستطلاع الجوى المستمرة والاقمار الصناعية التى تغطى سماء العراق والكويت .

من هنا فاقدامه على عمل انتحارى ، سيجعل العالم بأسره يصدر ضده حكما فى الحال بالقضاء عليه ، هذا بالفعل اذا كان سيغامر متجاهلا الفرصة التى اتاحها له الرئيس ميتران ، وهى فرصة لو احسن صدام استخدامها - حتى لو تعرض للهجوم - ستخدمه الى حد كبير

سياسيا ، خاصة بعد ان قرر الافراج عن حفنة من الرهائن الفرنسيين .

ثانيا ـ احتمال ان تندلع الحرب بسبب احتكاك جوى بين الطرفين ، او بسبب سوء معاملة الرهائن الغربيين . وهو احتمال وارد ، خاصة اذا حاول طرف استفزاز الطرف الآخر ، وخاصة الجانب الاقوى الذي قد يحاول التلميح بقوة «عضلاته برا وبحرا وجوا .

ثالثا ـ ان تنطلق الشرارة ويبدأ الهجوم من جانب قوات درع الصحراء ، بذريعة ان العقوبات الاقتصادية عديمة الجدوى امام الموقف العراقي الرافض لكل قرارات مجلس الامن . وهذا هو اقوى الإحتمالات .

فالبنتاجون الذى نقل الى الخليج كل معدات الحرب الالكترونية المتطورة للغاية قادر من الآن على توجيه ضربة جوية عنيفة ضد العراق ، خاصة بعد ان تحقق للقوات الامريكية التفوق الجوى المتميز ، والمتمثل الآن فى اكثر من ٨٠٠ طائرة مقاتلة « ابرزها الطائرة الشبح اف ـ ١١٧ ستيلث » الى جانب ٤٠٠ طائرة هليوكوبتر « ابرزها الاباتشى التى تحمل صواريخ يطلق عليها نيران جهنم او HELLFIRE وحتى فى غياب التفوق البرى الذى مازال يميل لصالح العراق ، تستطيع الطائرات الامريكية ـ والبريطانية المشاركة ـ تحطيم القوة البرية العراقية . وفى هذا الصدد يقول الجنرال البحرى الامريكي ـ المتقاعد ـ برنارد ترانر :

« اذا كان لديك التصور العسكرى لضرب عدوك ، فالارقام ليست فاصلة ، لقد كانت الارقام فى صالح فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية ، ومع ذلك اكتسحها الالمان فى عام ١٩٤٠ » .

حرب على الورق

● لقد طرح الخبراء العسكريون العديد من السيناريوهات الخاصة بالضربة الجوية المحتملة والتى تعتمد على شل الدفاعات الجوية العراقية بالتشويش والخداع الالكترونى ، مما يتيح للمقاتلات الامريكية والبريطانية ـ بشتى انواعها ـ ضرب المواقع الاستراتيجية العراقية وكافة خطوط الامدادات والاتصالات .

● وهناك مشاهد عديدة لسيناريو عملية درع الصحراء .. ابرزها قيام طائرات الشبح « اف ـ ١١٧ » خلال الليل بتدمير الرادارات وخطوط الاتصالات العراقية ومواقع ومخازن السلاح الكيماوى وكذلك المواقع الاستراتيجية فى العراق وخاصة قواعد صواريخ سكود . واهم مايميز الطائرة الشبح الفائقة التقدم ان اجهزة الرادار لايمكن ان ترصدها . وبعد ذلك تقوم المقاتلات الاخرى « اهمها اف ـ ١٥ » بضرب سلاح الجو العراقى ، ثم تقوم نفس المقاتلات بموجات اضافية لتحطيم ماقد يتبقى من القوة الجوية العراقية .

● هناك مشهد اخر يتمثل فى قيام طائرات ـ اباتشى الهليكوبتر ـ المضادة للدبابات والتى تحمل كل واحدة منها ١٦ صاروخا من طراز هيلفاير الموجهة بأشعة الليزر بالتعامل مع الدبابات العراقية واصطيادها والتى تكون قد فقدت غطاءها الجوى طبقا للمشهد الاول من السيناريو .

ومشهد ثالث ـ من مدينة الكويت المحتلة ـ حيث تقوم قوات خاصة بالتسلل الى المدينة لعزل مواقع القيادة العراقية عن قواتها وتسهيل مهمة دخول القوات البرية لدرع الصحراء

اعداد :

حسن صابر

● ومشاهد اخرى عديدة .. كلها يصورها قادة البنتاجون على انها مشاهد سريعة الحركة والايقاع . وبكل ثقة يقول احد هؤلاء القادة :

« اننا نستطيع ان نتحرك بمعدل فائق السرعة ونخوض حربا ليس لها مثيل من قبل » .. ويقول قائد آخر :

« انهم ـ اى العراقيين ـ لن يكون بمقدورهم ان يشاهدوا شيئا على راداراتهم ولايستطيعون تلقى الاوامر من قادتهم .. كل ماسيشاهدونه هو موجات متتالية من طائرات لم يشهدوا مثيلا لقوة ضرباتها » .

اسبوع واحد .. يكفى !

● ان الامريكيين ـ كما تقول الصنداى تايمز ـ يتوقعون ان بامكانهم تحطيم الجيش العراقى فى غضون اسبوع ، وهذا طبقا لحساباتهم المكتوبة على الورق فقط .

انهم بالتأكيد « يتخيلون » مشاهد الحرب المرتقبة فى ظل تقديراتهم لحقيقة قوة الجيش العراقى . فهم ينظرون الى هذا الجيش على انه يفتقر للتكنولوجيا العسكرية التى يتمتع بها الغرب ، وان الطيار العراقى ليس ندا لنظيره الامريكى او البريطانى . كما انهم يصورون جيش العراق بعملاق اعرج . والا لماذا لجأ صدام الى احتجاز الرهائن الغربيين ليجعل منهم درعا بشريا يحميه من هول الحرب ؟ ! ايضا لايعترف القادة الامريكيون بقوة المقاتل العراقى ـ طبقا لسجله فى الحرب الايرانية العراقية فحوالى ٨٠٪ من افراد الجيش يفتقرون من وجهة نظر البنتاجون الى المهارات القتالية ولايتمتعون بروح معنوية عالية علاوة على ان الدبابات الـ ٥٥٠٠ من حيث التعداد ـ ليس من بينها سوى ٥٠٠ دبابة فقط من احدث طراز وحتى الاسلحة الكيماوية التى يمتلكها العراق ، يرون انها عديمة الفاعلية امام قوات مدربة ، فقد استخدم صدام هذه الاسلحة ضد المدنيين فقط ـ الاكراد ـ ولم يكن لديهم حماية عسكرية ـ وعندما استخدمها ضد ايران ، لجأ الجنود الايرانيون ـ فيما بعد ـ إلى استخدام الاقنعة الواقية ، واحيانا كانوا يحتمون من تلك الاسلحة بأقمشة مبللة .

● باختصار يرى معظم قادة البنتاجون ان جيش صدام حسين هو بمثابة اداة قمع ، يرهب به شعبه قبل ان يرهب به عدوه . وبالتالى « قرأ » العالم العديد من السيناريوهات العسكرية ، وكأن النصر اكيد بعد حرب قصيرة وسريعة ولكن السيناريوهات المكتوبة على الاوراق او الخرائط شىء ، وطريقة تنفيذها ـ عمليا ـ شىء اخر . فالحرب قد يطول امدها ، ويصبح ماكان مكتوبا على الورق مجرد « وهم » يتحرر منه القادة خلال المعارك عندما يرتفع عدد الضحايا من الجانب الامريكى . وهناك اصوات فى امريكا تستعيد الان ذكريات فيتنام الاليمة ولاتريد ان تتكرر المأساة . هؤلاء اصابهم الملل من السياسة التى تمارسها امريكا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والقائمة على مطاردة الاشرار او الوحوش الصغيرة التى تكشر عن انيابها فى وجه امريكا ، هؤلاء ومنهم المؤرخ الامريكى « ارثر سلشنجر » يقولون : « كفاكم بحثا عن وحوش للقضاء عليها » !

على اى الاحوال .. ان الحرب متوقعة .. وصدام حسين نفسه على يقين بانها وشيكة ، الا اذا كان فى جعبته شىء يريد ان يقدمه ، وليت هذا الشىء هو مايصبو اليه العالم الذى طحنته حروب ساخنة وباردة .

طلقات تحذيرية من فرقاطة بريطانية لسفينة عراقية بخليج عمان

لندن - وكالات الانباء - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان فرقاطة بريطانية اطلقت أمس طلقات تحذيرية على مقدمة سفينة شحن عراقية فى خليج عمان شمال شرقى مسقط، واوقفتها بمساندة سفينتين حربيتين احداهما امريكية والاخرى استرالية .

وهذه هى المرة الاولى التى تضطر فيها البحرية البريطانية الى اطلاق نيرانها لاعتراض سفينة بالخليج منذ فرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

حلف شمال الأطلنطى .. بدأ فى تركيا «البروفة» النهائية لحرب الخليج

لندن ـ وكالات الانباء : وصفت امس مصادر بريطانية المناورات العسكرية لدول حلف شمال الاطلنطى فى شرق البحر المتوسط ، بانها «البروفة» النهائية للحرب فى منطقة الخليج . تشارك ٨ دول اعضاء بالحلف فى المناورات ، التى بدات يوم ٢٨ «سبتمبر» الماضى ، وتستغرق اسبوعين . اشتركت امس حاملة الطائرات الأمريكية «ساراتوجا» و ٥٠ سفينة حربية ومركبة برمائية ، فى عمليات انزال قوات برمائية ضخمة من النوع الذى قد يتطلبه العمل العسكرى لتحرير الكويت المحتلة .

اشارت المصادر إلى إجراء تدريبات ومناورات الطائرات الأمريكية المشتركة فى المناورات ، بمنطقة شمال غرب تركيا ، التى لا تبعد سوى ٥٠ دقيقة طيران من الحدود العراقية . كما تتدرب الطائرات الأمريكية على عمليات مهاجمة دبابات ومطارات العدو وشل وسائل اتصالاته .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمـــة الخليج تؤجـل خفـض حجـم الجيـش الأمريكـــى

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وافقت لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الأمريكى على مشروع الميزانية الدفاعية الجديدة التى يقدر حجمها بنحو ٢٦٨,٢ مليار دولار والتى تتضمن خفض الاستقطاعات المقترحة فى حجم الجيش الامريكى من ١٢٩ الفاً الى ٧٧ الف جندى بسبب الأزمة فى الخليج والتى استلزمت اعادة تقييم للحجم المناسب للجيش كما وافقت اللجنة الفرعية على تخصيص مليار دولار لتصميم وبناء سفن حربية قادرة على النقل السريع للدبابات والمعدات الآلية الى مواقع الأزمات فى المستقبل

فى الوقت نفسه أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن القوات العراقية داخل الكويت وفى جنوب العراق لم تتغير على ماكانت عليه فى بداية الشهر الحالى ، وقد استقر حجمها على نحو ٤٣٠ الف جندى إضافة الى ٣٥٠٠ دبابة و١٧٠٠ قطعة مدفعية .

وفى لندن ذكرت مجلة « فلايت انترناشيونال » البريطانية أن العراق يطور رؤوساً شديدة الانفجار لصواريخه قد تبلغ قوة انفجارها خمسة امثال انفجار المتفجرات التقليدية .

وقالت ـ نقلا عن مصادر المخابرات الغربية ـ أن العراق يطور هذه الرؤوس لصواريخ « سكود » والحسين والعباس « المتوسطة المدى .

وأضافت المجلة انه فى الوقت الذى يتركز فيه الانتباه على امتلاك العراق لغازات الاعصاب والأسلحة الكيماوية فإن هذه المتفجرات التى يستخدم فيها الوقود السائل تشكل تهديداً أكبر للبترول ولمحطات تحلية المياه .

كما أكد استطلاع للرأى البريطانى أن غالبية الشعب تؤيد استخدام القوة العسكرية فى الخليج اذا فشلت اجراءات الحصار الاقتصادى فى إرغام العراق على سحب قواته من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى البلاد .

كما اظهر الاستطلاع الذى نشرته صحيفة ديلى تلجراف أن غالبية البريطانيين يرون ضرورة توجيه الضربة العسكرية الى الأهداف والمؤسسات العسكرية والاستراتيجية وكذلك السفن التى تحاول خرق الحصار .

وفى باريس اكد الجنرال موريس شميث رئيس الأركان الفرنسى أمس بأن تسعين بالمائة من القوات الفرنسية بالمملكة العربية السعودية قد اتخذت مواقعها وأن هناك قوات اخرى فى الطريق ونحن فى المواجهة .

واضاف الجنرال شميث لراديو فرانس انتير ان الحظر يتطلب المزيد من الصبر ونحن لدينا الوسائل للصمود مشيراً الى ان عملية استبدال القوات ستجرى بعد اربعة او ستة شهور .

السكرتير العام للناتو في اثينا لتنسيق المواقف

انباء عن تحرك قوات بحرية لتعزيز الحصار على العراق

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

في الوقت الذي ينتظر فيه المسؤولون اليونانيون وصول السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد ويرنار الى اثينا اليوم في زيارة خاصة بشأن تنسيق مواقف بلدان الحلف من ازمة الخليج. تستعد قوة بحرية تابعة للحلف في التوجه الى منطقة الخليج لتدعيم وجود القوات المساندة هنا.

وتأتي هذه التطورات مع صدور قرار قضائي من قبل محكمة خاصة في مدينة بيرياس اليونانية قضى بمصادرة ناقلتي نفط عراقيتين تتوقفان في المياه اليونانية منذ السادس من اغسطس (أب) الماضي بغرض الصيانة لصالح شركة يونانية خاصة بصناعة الاسلحة

فقد اعلن في اثينا يوم امس عن ان السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد ويرنار سيصل الى اليونان اليوم في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بالمسؤولين اليونانيين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية قسطنطين كرامنليس ورئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس ووزيرا الخارجية والدفاع انطونيوس ساماراس ويانيس فارفيتيوتيس. وقد علم ان المسؤول الاطلسي سيناقش مع هؤلاء المسؤولين آخر تطورات الاحداث في الخليج مع ازدياد استخدام الخيار العسكري كبديل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاص بهذه الازمة. وقد علم من مصادر يونانية مقربة في الحكم ان ويرنار سيستقرىء من خلال مباحثاته مع المسؤولين في اثينا الموقف اليوناني من احتمال طرح مسألة الخيار العسكري على مجلس الأمن في وقت قريب، مثلما سيفعل في عدد آخر من عواصم بلدان الحلف التي سيزورها بعد انتهاء مهمته في اليونان كما افادت ذات المصادر ان السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي سيلقي غدا محاضرة حول مستقبل الحلف على ضوء التطورات الدولية وانتقال العالم من مرحلة الحرب الباردة الى مرحلة اخرى جديدة قبل مغادرته الى جهة لم تحدد.

وكانت العاصمة اليونانية خلال الاسبوعين الماضيين مقصدا للعديد من المسؤولين في مجموعتي حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة لغرض التشاور حول تطورات الاحداث في منطقة الخليج وتنسيق المواقف توافقا مع صدور تقارير في اثينا تؤشر الى قرب انتقال قوة بحرية تابعة لحلف شمال الاطلسي من المياه اليونانية الى المنطقة الشرقية الجنوبية للبحر الابيض المتوسط لغرض الانضمام الى قوات الحلف المتواجدة هناك منذ اغسطس (اب) الماضي في اطار القوات المتعددة الجنسيات الخاصة بمهمة تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج. ويرأس هذه القوة قائد عسكري يوناني لم يكشف النقاب عن اسمه ورتبته تتخذ لنفسها مواقع في المنطقة الوسطى للبحر الابيض المتوسط على ظهر سفينة التوربيد «كناريس» منذ العاشر من سبتمبر (ايلول) الماضي للاشراف على المناورات البحرية الاطلسية المتنقلة في هذا البحر والتي يفترض ان تستمر حتى نهاية الشهر الحالي ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت هذه القوة ستتحرك الى المنطقة الشرقية الجنوبية من المتوسط على ظهر «كناريس» فقط ام ان قطعا بحرية اخرى سترافقها في مهمتها.

ويذكر ان واشنطن اقترحت قبل ايام نقل عمليات «نابوك فورميد» التي تغطي القطع البحرية الثماني في اطارها منذ الشهر الماضي الى منطقة الخليج قبل نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الحالي وهو الموعد المقرر لانتهاء المناورات في البحر الابيض المتوسط.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحطم رابع طائرة أمريكية أثناء التدريبات فى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تحطمت أمس قاذفة أمريكية من طراز « اف ١١١ » أثناء تدريبات ليلية فى منطقة الخليج . وقال البنتاجون ان اثنين من الطيارين لقيا مصرعهما فى هذا الحادث .

وهذه هى رابع طائرة أمريكية تتحطم خلال ثلاثة أيام وذلك بعد تحطم طائرتين هليكوبتر يوم الاثنين الماضى وقد تم العثور على حطامهما فى بحر عمان . والطائرة الثالثة من طراز « اف ٤ » الاستكشافية ولم يعثر عليها حتى الآن .

وقد بلغ عدد القتلى من الطيارين فى هذه الحوادث ١٢ طياراً كما بلغ عدد الحوادث التى وقعت للقوات الأمريكية منذ انتشارها بالخليج تسع حوادث .

الاتحاد السوفيتي يزود القوات الأمريكية بمعلومات عن الصواريخ ونظم الدفاع العراقية

الكشف عن خطة عسكرية لوزارة الدفاع الأمريكية لتحرير الكويت في أربعة أيام

نيويورك - من حمدى فؤاد - ذكرت مصادر عسكرية امريكية مسئولة انه لن يتم شن اى هجوم عسكرى تقوده القوات الامريكية ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت قبل شهرين ،وذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه المصادر ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكي سوف يطلب من المسئولين السوفيت معلومات عن اسلحة العراق وقدراته الدفاعية خلال زيارته للاتحاد السوفيتي

وذكرت المصادر فى تقرير لشبكة « ان . بى . سى » الأمريكية أن الاتحاد السوفيتي زود وزارة الدفاع الأمريكية بمعلومات وتفاصيل حول كيفية عمل الصواريخ السوفيتية الصنع التى لدى العراق غير أن الشبكة الأمريكية قالت إن الحرب ضد العراق قد تندلع قبل مدة الشهرين إذا ما الحق العراقيون ضرراً بالرعايا الغربيين المحتجزين فى العراق او إذا القيت على بغداد

مسئولية القيام بعمليات إرهابية

ومن ناحية اخرى ذكر مجلة الاكسبريس .. الاسبوعية الفرنسية أمس ماوصفته بأنه خطة أمريكية للهجوم على العراق خلال الايام الأربعة الأولى من الشهر القادم .

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة التى قالت انها للبنتاجون الامريكي وتحمل رقماً كودياً تحت اسم « عملية حمل الليل » تقضى بأن

يبدأ الهجوم فى ليلة ليس بها قمر فى شهر نوفمبر بضربة للطائرات الشبح الامريكية ضد الرادارات والصواريخ العراقية ثم يتبع ذلك دخول القوات المغربية والسورية مدينة الكويت .

وقد حذر ناطق عسكرى عراقى الاتحاد السوفيتي من عواقب افشاء الاسرار العسكرية العراقية للولايات المتحدة



كوارث أمريكية فى الخليج

بلغت جملة الحوادث التي وقعت للقوات الامريكية منذ انتشارها فى منطقة الخليج العربى الى حوالى تسع حوادث منها حادثتان فى شهر اغسطس وخمس حوادث فى شهر سبتمبر وحادثتان فى شهر اكتوبر الحالى .

وتتضمن هذه الحوادث اربع حوادث طيران تحطمت خلالها ست طائرات حربية مابين طائرة هليكوبتر ومقاتلة وقاذفة ، ولايدخل فى اطار هذه الحوادث لدغات الحشرات وضربات الشمس ذلك رغم ان الحرب لم تبدا بعد !

ففى يوم ١٢ اغسطس الماضى لقى ضابط صف فى القوات الجوية الامريكية مصرعه بعد ان صدمته شاحنة اثناء الاستعدادات العسكرية وفى يوم ٢١ اغسطس تحطمت طائرة هليكوبتر مراقبة عسكرية من طراز « او اتش ٥٨ » على بعد ٣٥ كيلو مترا من الظهران بالمنطقة الشرقية بالسعودية ولم تحدث خسائر فى الارواح .

وفى يوم ٣ سبتمبر الماضى انفجرت مصفحة خفيفة من الكتيبة ٨٢ مظليين بعد ان اشتعلت النيران بها فى قاعدة سعودية ولم تقع خسائر فى الارواح .. وفى يوم ٢٥ سبتمبر اصيب اربعة جنود مارينيز امريكيين نتيجة تصادم بين سيارة اجرة سعودية وسيارة عسكرية على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من الجبل على الساحل الشرقى للسعودية وفى يوم ٢٦ سبتمبر سقطت طائرة هليكوبتر من طراز « سيكور سكى اى اتش ٣ تابعة للبحرية الامريكية فى البحر الاحمر ولم تقع خسائر بشرية .. وفى يوم ٢٩ سبتمبر اصيب جندى نتيجة عيار نارى اطلق خطا .. وفى يوم ٣٠ سبتمبر قتل طياران بعد تحطم طائرتهما القاذفة من طراز « اف ١٥ » اثناء التدريب جنوب السعودية .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

بَدء التحقيق فى أسباب تحطم المقاتلات الامريكية فى السعودية

كثرت حوادث تحطم واختفاء وتدمير طائرات امريكية ومدرعات فى صحراء المملكة العربية السعودية منذ بدء عملية - درع الصحراء - حتى ان الخبراء العسكريين الامريكيين بداوا يحققون فى اسباب تلك الحوادث، للحيلولة دون تفاقمها فقد تحطمت فى سبتمبر الماضى - طائرات مقاتلة من طراز اف - ١٥ ايجل واخرى مقاتلة اف - ١٦ وحادث لهليكوبتر فى نفس الشهر، وهبوط اخرى فى البحر الاحمر وكان اخطر تلك الحوادث - رغم عدم وقوعها فى صحراء السعودية - تحطم طائرة النقل العملاقة «سى اه اى» فى المانيا الغربية عند اقلاعها متوجهة الى السعودية، وقد لقى ١٣ شخصا مصرعهم نتيجة الحادث. اما فى بداية اكتوبر الحالى، فقد لقى ٦ طيارين مصرعهم واختفى اكثر من ١٠ اشخاص، اثر تحطم مطاردة قلاذفة من طراز اف - ١١١ اثناء تدريب روتينى جنوب السعودية، واختفاء طائرتين هيلكوبتر من طراز «يو - اس - ا - ان» تابعتين للبحرية الامريكية وكذلك تحطم طائرة استطلاعية من طراز ار - اف - ٤ س ومصرع شخصين بها واكد ناطق باسم سلاح الجو الامريكى، ان عدم تحديد مدافع المنشات العسكرية سوف تعد من بين الاسباب وراء تكرار الحوادث كما ان ساعات التحليق التى تقدم بها الطائرات الامريكية فى الصحراء واكد الخبراء العسكريون ان تكرار الحوادث التى [illegible] لها القوات الامريكية فى منطقة الخليج، خاصة فى سلاح الجو، قد اثارت من جديد اهمية الصيانة الفنية للاسلحة والمعدات واهمية ملاءمتها لطبيعة المكان من طقس وتربة فى منطقة العمليات المحتملة مع العراق وتصل الى مساحتها الى اكثر من ٣ الاف كيلو متر مربع، ولعل ارتفاع درجة الحرارة التى تصل الى ٦٠ درجة وسرعة الرياح التي تصل الى ٦٠ كيلو مترا فى الساعة بما تحمله من رمال وحبيبات ناعمة لمسافات تصل الى ٣ الاف متر تؤثر بشكل فعلى على المعدات العسكرية ذات الحساسية العالية. فى اجهزتها الداخلية مما يؤدى الى انعدام الرؤية خاصة بالنسبة للطائرات ويدفع الطيارين الى الاعتماد على الاجهزة والمعدات فى تقدير المسافات



الطائرات من اكثر الالات العسكرية تعرضا للاعطال بسبب الرمال واعمال الصيانة مستمرة للحفاظ على المعدات الحربية فى السعودية .

العراق يجرى اتصالات عسكرية سرية مع أمريكا
ايقاف نظم الدفاع الجوى العراقية لمنع التقاط اشاراتها

واشنطون ـ وكالات الانباء · اكدت امس مصادر دبلوماسية، قيام العراق باجراء اتصالات عسكرية سرية، مع الولايات المتحدة الامريكية، لتجنب وقوع مواجهة عسكرية فى الخليج، عن طريق الخطا . كما اكدت المصادر، تجاهل واشنطون الرد على الطلب العراقى، الذى تقدمت به السلطات العراقية فى ٢١ «اغسطس» الماضى .

اشارت المصادر الى ان العراق قام بايقاف نظم الدفاع الجوى العراقية، لمنع طائرات الاستطلاع الامريكية، من التقاط الاشارات . يهدف الاجراء العراقى الى تقليل الفرص امام التشويش على نظم التحذير والتوجيه لصواريخ ارض ـ جو الفرنسية والسوفييتية الصنع التى يمتلكها العراق . كما اشارت المصادر، الى أن الاجراء العراقى يجعل رصد الصواريخ العراقية اكثر صعوبة .



الشيخ محمد « الألماني » جاسوس عراقي !

كارلسروه ـ محمد فهمي :

اعترف الدبلوماسى الالمانى يورجين جيتلار المعروف باسم « الشيخ محمد » بانه كان يتجسس لحساب العراق وانه نقل الى السفارة العراقية فى بون معلومات عن مواقف المانيا والدول الغربية الاخرى والولايات المتحدة الامريكية تجاه ازمة الخليج .

واشارت مصادر النيابة العامة بمدينة كارلسروه الالمانية الى ان « الشيخ محمد » نقل الى بغداد معلومات وصفتها هذه المصادر بانها بالغة السرية .

وكانت ادارة مكافحة التجسس الالمانية قد القت القبض على الدبلوماسى الالمانى بتهمة التخابر مع بعض دول اوربا الشرقية والمانيا الشرقية (سابقا) بصفة خاصة ولكنه اعترف اثناء التحقيق بانه كان يتجسس لصالح العراق وان نشاطه قد تكثف بعد الغزو العراقي للكويت .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٩

سر سقوط الطائرات الأمريكية فوق الأراضى السعودية

أثار سقوط عشر طائرات مقاتلة وهليوكبتر أمريكية فوق الأراضى السعودية منذ وصول القوات الامريكية لمنطقة الخليج تساؤلا حول سر سقوط هذه الطائرات .. هل السبب عيوب فى الطائرات الامريكية .. أم هو مستوى الطيارين أنفسهم .. أم أن الاراضى والاجواء السعودية لاتناسب الطائرات الامريكية ؟!

جمال كمال

بداية لابد أن ندرك أن حوادث سقوط، وتحطيم الطائرات المقاتلة والهليوكبتر أثناء المهام التدريبية أو الروتينية أو القتالية ليست بالامر الجديد على القوات الجوية فى جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية حيث تشير احصاءات عام ٨٨ - ٨٩ الى سقوط نحو ١٠٠ طائرة مقاتلة من بلدان حلف شمال الاطلنطى من بينها ٦ طائرات «تورنادو» و«جاجوار» البريطانية و٢٥ طائرة ميراج فرنسية من بينها الميراج ٢٠٠٠

الا ان حوادث سقوط وتحطم الطائرات ليست مقصورة على الطائرات الفرنسية أو الامريكية أو الغربية بصفة عامة اذ تحتل الهند قائمة الدول التى تخسر طائرات مقاتلة اثناء طلعات التدريب حيث تسجل الارقام سقوط ٤٦ طائرة هندية خلال عام ٨٨/٨٧ معظمها طائرات ميج ٢١ و٢٣ حتى ميج ٢٩ وميراج ٢٠٠٠ وهى بذلك تفوق ماخسرته القوات الجوية الامريكية عن نفس العام والذى تحطم فيه ٤٢ طائرة !!

تتعدد الاسباب

وتعددت وتنوعت أسباب ومبررات سقوط الطائرات المقاتلة من بينها الطائرات الامريكية أو الشرقية فهناك من يرى أن حوادث سقوط الطائرات مسئولية الطيارين انفسهم ومستوى تدريبهم وعدم القدرة [illegible] فى السيطرة على التطور [illegible] فى الطائرات ورد فعلها السريع وعدم القدرة على السيطرة على العوامل والقوى الاخرى المتحكمة فى حركة الطائرات واهمها الجاذبية الارضية والهواء والرياح أو المنخفضات الجوية .

فعلى الرغم من خضوع العوامل والطاقة البشرية واحتياجات الانسان ومتطلباته وطبيعته وقدراته العاطفية وعاداته وحدوده قد وضعت فى الحسبان من خلال معادلات حسابية عند تصميم الطائرات وقدراتها وامكانياتها الا ان التجارب الفعلية أثبتت ان نقص عامل الراحة للطيار قد يسبب انهيار جميع الحسابات والعوامل الاخرى فى ثانية واحدة اثناء قيادة الطائرات .

كما ان الحسابات الخاصة بعوامل الوعى الادراكى والوضعى عند الطيارين وعلاقاتها بمقدرة الرؤية بالنظر والتجاوب الفورى أثبت عدم فعاليتها فى الميدان العملى ..

فطيارو الطائرات المقاتلة والهليوكبتر يتحكمون فى طائراتهم من خلال معرفة وتحديد جميع القوى الخارجية المتعلقة بمقياس السرعة ودرجة الحرارة

وسرعة الهواء والارتفاع وطبيعة الارض التى يطير فوقها الى جانب المعلومات عن المهمة الهجومية وتصويب الأسلحة من خلال شاشات عرض رأسية تعرف «بالهود» وتوضع أمام الطيار على امتداد محور الطائرة مما يحد من حرية حركة رأس الطيار الى اليمين أو اليسار اذ انه لايستطيع تحريكه لاكثر من عشر درجات فى الاتجاهين والا اختفت عن ناظرية الشاشة .

عدم وجود خرائط

وقد يترتب على هذا التحديد عواقب خطيرة حين يغيب عن نظر الطيار المنظر الخارجى ولو للحظات بسبب أن رد فعل الطائرة يحسب بالثوانى ويتغلب الطيارون على هذه المشكلة بالممارسة وزيادة التدريب ولهذا قد يكون سبب سقوط الطائرات الامريكية عدم وجود خرائط . لجغرفيا المنطقة بجبالها ومرتفعاتها مطبوعة مسبقا داخل شاشات العرض الرأسية والتى تُستخرج اتوماتيكيا او قد يكون السبب هو انشغال متابعة الطيار لأحد المناظر الخارجية أو قد يكون السبب رداءة الأحوال الجوية خاصة الاتربة والرمال التى تعمى شاشات العرض عن أماكن الهبوط وعدم قدرة الطيار على مواجهة رد فعل الطائرة لكل هذه العوامل .

وهناك كثير من المبررات والاحتمالات لسقوط الطائرات ، منها ما يتعلق بتطور الطائرات والاسلحة الموجودة بها والتى أصبحت تتطلب مجهودا يصل بالطيار الى حافة طاقة التحمل البشرية بشكل خاص فى الهجمات الليلية أو الأحوال الجوية الرديئة ، كما أن عمليات المناورة التكتيكية التى يقوم بها الطيارون لانجاز مهامهم بالدخول أو الخروج من دورانات عميقة حادة الزوايا بعد الانقضاض لاسفل لمهاجمة الاهداف فقد تفقدهم هذه المناورات أحدى قوى الجاذبية الارضية التى تؤثر على الطائرة فتعطل أحد المحركات وهو ماحدث للطائرة ميج ٢٩ السوفيتية فى معرض باريس .

كما أن الضغوط الطبيعية التى يتعرض لها الطيارون خلال عمليات المناورة الصعبة قد تفقد الطيار السيطرة على طائرته وهو حدث كثيرا فى الطائرات إف ـ ١٦ واف ـ ١٨ عند بداية انتاجها فضلا عن تأثير الارتداد الشديد لأشعة الشمس على شاشات البيانات بحيث تسبب صعوبة رؤية البيانات أمام الطيار بالاضافة الى تأثير الضوء الخارجى على الشاشات الملونة .

وكل هذه الاحتمالات واردة لسقوط الطائرات الامريكية فوق الاراضى السعودية ومياه الخليج العربى ومع ذلك فهى ليست بالأمر الخطير على مستقبل الطائرات أذ أن هناك بالفعل محاولات حققت نجاحا كبيرا للتغلب على مثل هذه الصعاب من خلال تطوير شاشات العرض أو من خلال تطوير ملابس الطيارين اثناء الطيران أو من خلال توفير وسائل الامان للطائرات .



المصدر : وطنى

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحشد ٢٥٠ ألف جندى على حدوده مع تركيا

لندن

ذكرت مجلة - جينز ديفنس - العسكرية البريطانية فى عددها الذى صدر امس السبت - فى لندن - ان العراق قد بدأ حشد قواته البرية على الحدود العراقية التركيه وأن عدد الضباط والجنود المرافقين الذين وصلوا الى الحدود الشمالية للعراق بلغ ٢٥٠ الف جندى تم تدعيمهم بالاسلحة الثقيله وعدد من الاسلحة المختلفة الاخرى .

ونقلت المجلة - عن احد الدبلوماسيين الاتراك - أن الصواريخ العراقية قد نقلت الان الى مسافة تمكنها من ضرب قاعدة الطيران التركية التى توجد بها منشآت وقوات أمريكية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يستأجر جواسيس أوروبا الشرقية السابقين

يبدو ان ازمة الجاسوسية التي تواجهها المانيا الموحدة تزداد اتساعا .. ففي الوقت الذي تحاول فيه السلطات الالمانية علاج مشكلة جواسيس المانيا الشرقية السابقين - اثناء فترة التقسيم الذين مازالوا كامنين داخل الجهاز الحكومي - تفجرت فضيحة جاسوسية جديدة لحساب العراق داخل وزارة الخارجية الالمانية .

فقد اعلن منذ ايام قليلة عن القبض على موظف في ارشيف وزارة الخارجية الالمانية يبيع الوثائق السرية الالمانية والامريكية لمخابرات صدام حسين . وان هذا الموظف الذي يدعى يورجين محمد جيتلر « ٣٥ عاما » قد حصل على ١٣ الف دولار من السفارة العراقية في « بون » مقابل تمكينها من الحصول على تقارير امريكية والمانية عن الاوضاع في العراق وفي غيرها من الدول العربية وقيل ان هذا الموظف قد اعطى تلك الوثائق للسفارة خلال الفترة من مارس حتى اغسطس من العام الحالي .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الالمانية ان يوجين جيتلر هذا قد اعتنق الاسلام في عام ١٩٨٧ بعد ان عمل في القاهرة ممثلا لالمانيا الغربية بعض الوقت وانه قدم للعراق وثائق تتضمن تقديرات الولايات المتحدة للموقف في الخليج حتى تاريخ الغزو العراقي للكويت الذي وقع يوم ٢ اغسطس الماضي .

وعلم ان هذا الجاسوس قد تم القبض عليه يوم ٢٨ اغسطس وان كان الاعلان عن ذلك قد تاخر لبعض الوقت .

وقد ذكرت صحيفة « بيلد » الالمانية ان جيتلر هذا كان في الاساس جاسوسا للسلطات الشيوعية في المانيا الشرقية وان مخابرات صدام حسين قد اقترضته منها او بالاحرى ورثته عنها بعد انهيار النظام الشيوعي في المانيا الشرقية . وقد تم ضبط نحو ٢٠٠ وثيقة سرية كان مقررا تسريبها الى العراقيين موضوعة في اكياس من البلاستيك في منزل هذا الجاسوس باحدى ضواحي بون عند القبض عليه .

وذكر متحدث الماني ان مقدار الضرر الذي احدثه هذا الجاسوس للاسرار الالمانية والامريكية ليس معروفا حتى الان على وجه الدقة

وعلم ان السلطات الالمانية في بون قد اعتقلت المئات من جواسيس المانيا الشرقية في الشهور القليلة التي سبقت الوحدة . كما تم القبض على احد الجواسيس الاخرين خلال الاسبوعين اللذين اعقبا اعلان الوحدة في اكتوبر الحالي .. وقد اعلنت السلطات الالمانية انها تفكر في منح جواسيس المانيا الشرقية السابقين داخل اجهزتها الحكومية مهلة امان لمدة عام واحد يصفون فيها اعمالهم ويسلمون انفسهم للسلطات الالمانية التي ستعفو عنهم دون محاكمة وذلك في محاولة جادة لتطهير الادارة الالمانية من الجواسيس الذين يخشى ان يتجه بعضهم الى التعامل مع النظم الديكتاتورية الاخرى على غرار نظام صدام حسين في العراق .

بون - خاص للاهرام



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدمرة أمريكية وفرطاقة إيطالية تعترضان سفينة عراقيــة

الرياض - وكالات الانباء - اعترضت المدمرة الامريكية « اوبراين » والفرقاطة الايطالية « لبيكيو » سفية عراقية واطلقت المدمرة الامريكية عدة طلقات تحذيرية باتجاه مقدمة السفينة عندما رفضت التوقف .

ولم يكشف المتحدث باسم البحرية الامريكية عن مكان عملية الاعتراض وما اذا كان قد تم تفتيش السفينة العراقية التي تحمل اسم « البحار العربى » ام لا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

كبار الخبراء السياسيين والعسكريين :

عندما يشتعل القتال .. فلأن صدام يريد الحرب

باريس : شريف الشوباشى

خلال الاسابيع الاولى لازمة الخليج ، ومنذ بدء تدفق القوات متعددة الجنسية الى المملكة العربية السعودية فى مواجهة الجيش العراقى الغازى لدولة الكويت طالعتنا وسائل الاعلام فى العالم اجمع باخبار وآراء تنبىء بتفجير القتال بين لحظة واخرى وظهرت عناوين عدة صحف فى الأسابيع الاولى من الازمة تؤكد ان الساعات القادمة هى ساعات الحسم العسكرى .

لكن كل هذه التقديرات اغفلت ان للقتال قواعد ومتطلبات عسكرية واستراتيجية لم تكن متوفرة فى المرحلة الاولى للمواجهة . وقد صار المعلقون والمختصون الان اكثر حذرا فى احكامهم لكن الكل يجمع على انه نظرا لاستكمال القوة العسكرية متعددة الجنسيات وللظروف المناخية الملائمة فان المقتضيات المادية للقتال اصبحت متوفرة الان . لكن هناك بطبيعة الحال مقتضيات اخرى سياسية قد تكون هى العامل الحاسم فى اتخاذ قرار الحرب او اللا حرب فى المرحلة المقبلة .

ولأن الخبراء فى فرنسا يميلون الى الاعتقاد بان الفترة ما بين نهاية شهر اكتوبر الحالى ومنتصف نوفمبر ستكون فترة حاسمة ، فقد رأينا استطلاع رأى مجموعة من ابرز خبراء السياسة والاستراتيجية فى فرنسا للتعرف على تقديراتهم للموقف فى ضوء شهر الحسم الذى اطلقه البعض على شهر نوفمبر القادم .

ويقول ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق واحد اهم المفكرين السياسيين هنا اليوم ، انه من الوارد بالفعل ان تندلع الحرب فى اية لحظة من اللحظات ، وهى لن تكون نضرة ولا مبهجة ، ويتوقع انها سوف تمتد وقتا طويلا .

ويضيف جوبير . ومع ذلك ومنذ يوم ٢ اغسطس الماضى فان كل شهر يمر هو شهر حاسم بالنسبة لازمة الخليج . لكن اكثر الشهور الاخيرة قسوة هو شهر مايو ١٩٩٠ الذى كشف فى قمة بغداد الانقسام العميق للعالم العربى واليوم فان القرارات الاجماعية حول القدس التي اتخذتها جامعة الدول العربية او لجان اخرى لا يمكن ان تخفى هذه الحقيقة القاسية . وهى ان العالم العربى يعيش الآن حالة من التمزق والتشرذم ليس بسبب تاثيرات خارجية او اقتصادية او سياسية فحسب وانما ايضا بسبب التنافس من الاخوة ..

اما الجنرال بوى الذى كان جنرالا ذا خمس نجوم فى الجيش الفرنسى ويعد اليوم احد المع خبراء الاستراتيجية فى العالم اجمع فيقول : لا يستطيع احد ان يتكهن باندلاع القتال او عدمه .. فمن ذا الذى يستطيع التنبؤ باى استفزاز وارد فى اية لحظة ، او بشرارة اولى قد تشعل البارود فى المنطقة .. ويصمت الجنرال بوى قليلا قبل ان يضيف لكننا اذا قسنا الامور بمنطق تطور الاحداث فى المرحلة الاخيرة فيبدو اننا نبتعد بعض الشىء عن احتمال الحرب ونسير شيئا فشيئا فى اتجاه التفاوض . فبعد ان تصور البعض التهديد بالحرب واستعراض القوة العسكرية لانهاء الازمة اتضح للقوى الغربية الكبرى ان الموضوع اعقد من هذا بكثير وانه لا يمكن من الناحية الفنية والعسكرية استعادة الكويت دون اللجوء الى ضربة وقائية عنيفة توجه للنظام العسكرى الداخلى والحكومى للعراق .

ويعلق البروفيسور دومنيك شيفالييه الاستاذ بجامعة السوربون واحد كبار المختصين بشئون العالم العربى والاسلامى على ما يتردد عن شهر الحسم القادم قائلا :

الموقف يتغير كل يوم ، فمنذ شهر كنا اقرب الى الحرب مما نحن الان ، وقد سمعنا فى الايام الاخيرة تصريحات حذرة من الادارة الامريكية فى نفس الوقت الذى طرح فيه سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دكويلر احتمالات الحرب ، وبالتالى فالافاق المفتوحة تؤدى بنا الى احتمالى الحرب والسلام معا .

والسؤال الاساسى فى رأى البروفيسور شيفالييه بالنسبة لافاق المستقبل هو : هل ارسلت القوات المسلحة الامريكية للقتال ام لتبقى جزء منها بعد الازمة . مضيفا : فى تقديرى انه فى هذه الحالة ستكون هناك انعكاسات سلبية على دول المنطقة . ويعرب الرجل عن قناعته بانه لو نشب القتال فسيطاح بصدام حسين لكن الشعارات التى طرحها سيطرحها اخرون بعد زواله فالوضع فى المنطقة ـ كما يقول ـ ليس بسيطا ، وهناك مفارقات تبدو غير مفهومة ، فالأردن هو حليف تقليدى للعالم الغربى لكنه يقف اليوم الى جانب صدام حسين .



ويجمع المختصون على ان العراق لا يستطيع ان يصمد طويلا امام القوات التي تواجهه ، وخاصة بعد ان يفقد تموين قطع الغيار والذخيرة من جانب الاتحاد السوفيتي ، كما يقول الجنرال بوى . لكنه لو قام الطيران الامريكي بضرب مدن عراقية مثل بغداد وكربلاء فسيكون لهذا وقع سيىء للغاية على الراى العام العربي على حد تعبير البروفيسور شيفالييه .

وقد حاولت ان استشف احتمالات مجرى القتال من وجهة نظر عسكرى من الطراز الاول فطرحت على الجنرال بوى عدة اسئلة وكان جوهر اجابته كالاتى :

من الوارد القيام بضربة طيران خاطفة تشل القوة العسكرية العراقية الحالية المرصودة حاليا . فجميع المرافق والمباني التى تشكل القوة العسكرية التقليدية مرصودة الان ، ومعروف مكانها بالمتر الواحد . ايضا فكل ما يلمع بلغة العسكريين - اى كل ما هو الكترونى مثل الرادار - مرصود وكذلك المطارات التى يمكن تدمير الطائرات العراقية على ارضها - وذلك بفضل معلومات دقيقة لا يمكن توفرها الا من خلال انظمة الرصد والمراقبة الامريكية ، وتحديد الاقمار الصناعية ، وطائرات الاواكس .

ويضيف الجنرال : لكن المشكلة التى تبقى علامة استفهام كبيرة هي تحديد مواقع الصواريخ العراقية فى دلتا نهر الفرات ومعرفة ما اذا كانت هذه الصواريخ هى صواريخ ردع تحمل رؤوسا كيميائية ام لا .. فاذا كانت كذلك ، ولا نستطيع تدميرها بضربة وقائية فاننا نتعرض لمخاطرة كبيرة بتصعيد القتال .

ويشرح الخبير العسكرى الفرنسى هذه المخاطرة قائلا : انا على ثقة من ان العراق لن يستخدم مثل هذه الصواريخ ضد عاصمة عربية بما فى ذلك الدول التي ارسلت قوات الى المملكة العربية السعودية ، وبالتالى فلا ارى إلا استخدامها ضد مدينة اسرائيلية ، وفى هذه الحالة فان الرد سيكون ردا نوويا ، ولا اعتقد ان ايا من الدول العظمى ترغب فى ذلك ، والسؤال الحيوى الان : هو الى اى مدى يمكن ان يذهب الخطر وما هى الخسائر التى تكون الدول المواجهة للعراق على استعداد لتحملها من اجل كسر عنق القوة الضاربة العراقية من الضربة الاولى ، واكرر انه يكفى ان يصل صاروخ واحد من بين الف صاروخ يطلقها العراق على اسرائيل لتفتح الباب لاستخدام القوة النووية الرادعة .

وعن بدائل الحرب يجمع الخبراء على انه لا يمكن ترك صدام حسين يهضم الكويت على راحته . ويقول جوبير :

اما عن شروط التسوية فهي معروفة وهى تامين منفذ على البحر للعراق وتوفير رقابة دولية على مستوى التسليم فى المنطقة مما يستتبع سحب القوة العسكرية والامريكية اساسا خارج المملكة العربية السعودية .

وحول المصالح الفرنسية فى الازمة يؤكد جوبير انها غير معنية بالوجود العسكرى فى المملكة العربية السعودية او فى غيرها خاصة إن كانت راغبة فى ان تلعب دورا فعالا من اجل الاعداد لمؤتمر دولى للسلام والذى اطالب به منذ ١٩٧٣ وفى تقديرى انه المخرج الوحيد الان لحل قضايا المنطقة .

ويقول البروفيسور شيفالييه :

فى تقديرى ان العراق قد اغرق نفسه فى الكويت ، فلا يمكن ان يتركه احد يحطم اسس القانون الدولى الذى يتوجب على الجميع احترامه والالتزام به . فإذا قبلنا ضم الكويت للعراق فلن تكون هناك اى اسس قانونية للدفاع عن وجود لبنان ولا عن وجود اسرائيل فى حدود ١٩٤٨ ولا عن قيام دولة فلسطينية ، بل ان جميع الحدود قابلة لان يعاد النظر فيها بهذا المنطق بما فى ذلك حدود العراق نفسه . فحدود جميع دول المنطقة وضعت على اثر الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وهى اذن حدود حديثة ، وقد حاولت ايران من قبل اعادة النظر فى حدود المنطقة ، والان جاء دور صدام حسين مما يفتح احتمالات حقبة من الفوضى وعدم الاستقرار فى الشرق الاوسط .

ويستطرد شيفالييه قائلا :

هذا لا يعنى انه لا يمكن اعادة النظر فى الحدود ، لكن ذلك لا يجب ان يتم الا من خلال المفاوضات وحدها كما حدث مؤخرا فى اليمن .

وفى رايى ان الازمة ستنعكس بالضرورة على كل المنطقة وعلى شمال افريقيا كما ستنعكس على الجاليات الاسلامية المقيمة فى الدول الاوروبية والذين يربو عددهم الان على ١١ مليون نسمة يتاثرون تاثرا مباشرا بما يجرى فى المنطقة .

ويركز البروفيسور شيفالييه هو الاخر على فكرة المؤتمر الدولى للسلام الذى سيكون إطارا لبحث تسوية لازمة الخليج والقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية بالاضافة الى مشكلات كثيرة اخرى فى المنطقة ، منها مستقبل مجلس التعاون الخليجي ، واتحاد المغرب الكبير .

لكن خبيرا بارزا اخر هو السفير الفرنسى الاسبق فى القاهرة فى الستينات فرنسوا بيولا يشاطر موقف التفاؤل النسبى إزاء احتمالات الحل التفاوضى ويقول بيو فى مقال نشره فى صحيفة (لوفيجارو) يتهم فيه صدام حسين بانه مريض بجنون العظمة ويقول إن تصرفات صدام حسين تدل على انه مقتنع بحتمية الحرب لعدم اكتراثه باى مفاوضات



بعكس تصميمه على عدم تقديم اية تنازلات . وفي هذه الحالة فانه مضطر الى الهروب الى الامام نظرا لان حياته نفسها ستكون في خطر . ولا يستبعد السفير الفرنسي الاسبق اشتعال القتال بعد انحسار موجة الحر في الصحراء .

ويعلق الجنرال بوى بدوره على موقف صدام حسين قائلا : ما هو مفهوم الرئيس العراقي لمنطق الردع . فقوة الردع النووى منعت الحرب بين الدولتين العظميين لمدة اربعين عاما كانت الاستراتيجية العالمية وقتها تقوم على توازن الرعب . وكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تدركان ان استخدام القوة النووية سيؤدى الى الدمار الشامل . وبالتالى ظلت كل منهما بمنأى عن اغراء استخدام هذه القوة وكان الردع يعنى اللا حرب وإثناء الطرف الاخر عن اى هجوم .

وكانت هذه المفاهيم واضحة للجميع . لكن لا احد يعرف اليوم مفاهيم صدام حسين ولا يمكن ان يتوقع ردود فعله وربما كان سر قوته الحالية ان مفهومه للردع يظل علامة استفهام بالنسبة للرئيس الأمريكي جورج بوش . ونترك كلمة النهاية للبروفيسور شيفالييه الذى يتحدث عن الاثاره السلبية لازمة الخليج على جميع دول العالم وخاصة دول المنطقة فيقول :

قبل اطلاق رصاصة واحدة في الخليج قفزت اسعار البترول الى اربعين دولارا للبرميل مما يؤثر سلبا على اقتصاديات جميع الدول . ويكفى ان نعلم ان كل خطط التنمية والتطوير لدول اوروبا الشرقية التى خرجت من النفوذ الشيوعى مؤخرا يعاد النظر فيها الان بسبب ارتفاع اسعار البترول .

ولا شك ان اندلاع الحرب سيترجم بظهور ازمات اقتصادية طاحنة في العالم وتوترات اجتماعية وموجات هجرة جديدة من المناطق الفقيرة الى المناطق المزدهرة نسبيا في العالم الغربى .



المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يتسلم تقريرًا من تشيني وباول

باريس تنفي ما نسب لميتران عن موعد الحرب في الخليج

واشنطن ـ باريس ـ من إدوارد كيو ويوسف ابراهيم ومحمد صادق (خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»)

في الوقت الذي اعلنت فيه واشنطن ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيستقبل اليوم او غدا وزير دفاعه ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان الجنرال كولن باول ويتسلم منهما تقريرا حول توسيع نسق توزيع قوات «درع الصحراء» نفت باريس تقارير صحافية عن ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بات يتوقع اندلاع الحرب في الخليج قريبا، وانه تبعا لذلك قرر السماح للقوات الفرنسية هناك بالعمل تحت قيادة الولايات المتحدة.

وكانت صحيفة «هيرالد تريبيون» قد نقلت عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها ان ميتران يعتقد ان الحرب محتمة بسبب تمادي الرئيس العراقي صدام حسين

باريس تنفي

في تعنته. كما ان صحيفة «لو كنار اونشيني» الساخرة والمطلعة في الوقت نفسه، قد ذكرت امس الاول ان الرئيس الفرنسي صرح امام عدد من الزوار بأن هجوما امريكيا ما على وشك الوقوع واضافت الصحيفة ان ميتران حدد الفترة بين ٢٥ من الشهر الحالي و٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لهذا الهجوم

وأشارت الصحيفة الى ان هذا الموعد يمكن ان يكون قد تغير للسماح للرهائن الفرنسيين بمغادرة العراق.

وقال المتحدث باسم قصر الاليزيه امس ان ميتران لم يستخدم مثل هذا التحديد في عباراته.

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فقد حاول أن يقلل من اهمية ما تناقلته التقارير الصحافية قائلاً ان ميتران عبر فقط عن وجهة نظره في ان خطر الحرب ما يزال كبيراً مع عدم التوصل إلى حل

وكانت اجهزة الاعلام الفرنسية قد ذكرت ان حوالي ٣٥٠ مواطنا فرنسيا من المحتجزين في العراق والكويت سيصلون الى باريس غدا واشارت هذه التقارير الى ان احتمال نشوب الحرب هو الذي الذي حدا بالرئيس ميتران الى وضع القوات الفرنسية المساندة المنتشرة في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تحت إمرة القيادة الامريكية في المنطقة .

وجدير بالذكر ان عدد القوات الفرنسية في الخليج يبلغ نحو ٥.٥٠٠ مقاتل.

وكانت «الهيرالد تريبيون» قد ذكرت ان احد مساعدي الرئيس الفرنسي قد اخبرها «ان التقاليد الفرنسية في الحرص على استقلالية قيادة الكويت قد كرست وصينت حينما اتخذ الرئيس قراره بإرسال القوات الى الخليج»، واضاف: «لكننا اذا ما انتهجنا سياسة تعريض حياة حوالي ٥٠٠٠ جندي فرنسي للخطر وذلك بأن ندعي بأنهم منفصلون عن القوات الامريكية التي يبلغ عددها ٢٠٠ الف مقاتل فإننا إنما نرتكب غلطة جنونية واجرامية».

وكانت التقارير قد ذكرت ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني قد وجه اثناء زيارته لباريس في الاسبوع الماضي دعوة الى الضباط الفرنسيين بأن يزوروا طائرات الاستطلاع الامريكية من طراز «اواكس» الموجودة في منطقة الخليج وان يقلعوا فيها ليشاهدوا عملياتها عن كثب. وهذا يعني ان الولايات المتحدة ترغب في ان تتقاسم والضباط الفرنسيين المعلومات العسكرية المهمة. لكن التقارير لم تذكر ما اذا كانت فرنسا قد وافقت على قبول الدعوة.

وكانت فرنسا قد تسلمت في الاسبوع الماضي طائرة من طراز اواكس، ضمن صفقة فرنسية امريكية جديدة تضم عددا من هذه الطائرات لم تصل منها سوى طائرة واحدة، لن تكون مستعدة للعمليات الا بعد بضعة شهور.

وكان الرئيس ميتران قد استنتج، وفقا للتقارير الصحافية ان الرئيس بوش سيقوم بضربته قبل انتخابات الكونجرس في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، نظرا لانشغاله مع الكونجرس حول الميزانية، او هذا على الاقل ما تقوله التقارير.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي يعتقد ان الظروف العسكرية هي في احسن احوالها في هذا الوقت لأن درجات الحرارة في الصحراء قد انخفضت ولأن القوات الإمريكية قد اكملت استعداداتها وتقف متاهبة لخوض الحرب.

وقالت التقارير ان الرئيس ميتران قد اخبر بعض زائريه ان الرئيس بوش قد يجد في رفض العراق تزويد سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مدينة الكويت بالمواد الغذائية سببا في اعلان الحرب. ويقال ان ميتران طلب من الرئيس بوش ان يذهب الى الامم المتحدة اولا ومجلس الامن ليستصدر منها قرارا حول الموضوع، لكنه قد يقرر ان يخوض الحرب دون ان يرجع الى الامم المتحدة.

وتتزامن هذه التقارير مع الاجتماع الذي من المقرر ان يعقده الرئيس بوش اليوم او غدا مع تشيني والجنرال باول لبحث ومناقشة موضوع زيادة عدد القوات الامريكية المساندة في الخليج وامكانية إعادة توزيعها. وسيتخذ بوش القرار النهائي بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الامريكية.

ويأتي لقاء الوزير تشيني والجنرال باول مع بوش بعد عودة كل منهما من جولة قاما بها خلال الايام الماضية، تابعا فيهما اخر تطورات الازمة في الخليج على الصعيدين العسكري والسياسي، اقليميا وعالميا، وبحثا كافة الاحتمالات والخيارات المطروحة لحلها، وهذا ما قام به الوزير تشيني خلال زيارته لكل من لندن وموسكو وباريس، من جهة، وما قام به الجنرال باول من تفقد للقوات العسكرية في المنطقة وبحثه مع المسؤولين في الدول التي زارها من مواضيع، تتعلق بتعزيز تلك القوات، واستكمال استعداداتها والتنسيق بينها، للقيام بمهمتها اذا اندلعت المواجهة العسكرية في المنطقة.

وكذلك تأتي مناقشة الوزير تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة، في ضوء تصريحات واقوال صدرت عن مسؤولين عسكريين كبار في وزارة الدفاع قالوا فيها ان قرارا قد اتخذ بزيادة عدد القوات الامريكية الموجودة حاليا، او التي هي في طريقها الى المنطقة، والبالغ مجموعها ٢٤٠ الف جندي بحوالي ٥٠ الف جندي اخرين، وذلك نظرا لاستمرار العراق في زيادة وتعزيز وتحصين قواته في الكويت وعلى الحدود مع المملكة العربية السعودية، بالاضافة الى تعزيز قواته في جنوب العراق، والتي قالت تقارير انها بلغت الآن حوالي نصف مليون جندي، مما يؤكد عدم نية العراق في الانسحاب من الكويت كما يتردد.

غير ان الادارة نفت اتخاذ القرار بزيادة القوات في انتظار ما يرفعه الوزير تشيني والجنرال باول من توصيات الى الرئيس بوش في هذا الشأن.

وفي هذا الخصوص، نقل عن مسؤولين كبار في الادارة ان توصية الوزير تشيني والجنرال المتوقعة، ربما تشير الى زيادة القوات برغم ان قوات المساندة الموجودة تكفي لردع اي عدوان عراقي محتمل، وانها مع تطبيق العقوبات الاقتصادية والحظر الشامل على العراق، قد تؤدي الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت، خصوصا وان هذه العقوبات، بدأت تعطي نتائج فعالة ومؤثرة، وتحديدا ما يتعلق بالآلة العسكرية التي باتت بحاجة الى قطع الغيار والكثير من المعدات والتجهيزات التي تلزمها للاستمرار في قدرتها على القتال.

وقد اكد مسؤول خليجي كبير ان العراق رفع بالفعل عدد جنوده في جنوب العراق والكويت ليصل الى ٥٠٠ الف جندي اضافة الى مئات الصواريخ والدبابات والمدرعات.

واضاف المسؤول ان التقارير تؤكد ايضا ان جماعات فلسطينية مسلحة من تنظيم ابو العباس دخلت الكويت وتساعد القوات العراقية؟ الآن في دورياتها الامنية والحدودية. وقال المسؤول: ان تنظيمات فلسطينية أخرى يعتقد انها ارسلت ايضا وحدات قتالية للعمل مع الجيش العراقي.

وقال المسؤول ان لبلاده تقارير استخبارية تشير الى ان كوريا الشمالية تتفاوض الآن مع العراق حول مده بالاسلحة، لكنه رفض ان يخوض في التفاصيل.

وكانت اخر التقديرات الخليجية لعدد القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق تدور حول ٣٥٠ الف جندي، اما وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) فتقدره بحوالي ٤٣٠ الفا.

وقال المسؤول ان قدرا لا بأس به من المعلومات حول الحشد العسكري العراقي يتأتى من الجنود العراقيين المنشقين بانتظام عن جيشهم واللاجئين الى الدول المجاورة.

واضاف: لا شك ان العقوبات الاقتصادية تعض الآن بالانياب.

واختتم المسؤول الخليجي قائلا «ان القوات العراقية في الكويت تفتقر، بكل المقاييس الى المواد التموينية الاساسية، مثل الاطعمة، وان لبلاده تقارير تفيد بأن مظاهرات بسبب نقص الغذاء، عمت مدينتي الموصل والنجف العراقيتين».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩١

عودة إلى حديث الحسم العسكري ضد العراق

مستجدات وراء التحول في بيانات الساسة وأجهزة الإعلام العالمية

لندن: «الشرق الاوسط»
من حسني خشبة

تحول اتجاه الحديث لدى الساسة واجهزة الاعلام العالمية خلال اليومين الماضيين، وجاء التحول مفاجئا وشديدا. فبعد أيام من الاجتهادات والتساؤلات والاشارات المختلطة عاد حديث الحسم العسكري ضد الاحتلال العراقي يطفو الى السطح مجددا وبقوة.

بل انه بلغ الذروة ليلة امس باعلان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، ان واشنطن تعتزم اضافة ما يصل الى مائة الف جندي آخرين مع عتادهم الى القوة الامريكية المساندة التي اكملت بالفعل انتشارها الدفاعي.. هذا الاعلان ترجمه المحللون العسكريون على الفور بقولهم ان الاضافة الجديدة هي تلك التي طلبها القادة الميدانيون ورئيس الاركان المشتركة الجنرال كولين باول، لانها تشكل التعزيزات المطلوبة للتحول بنمط الانتشار العسكري من انتشار دفاعي الى انتشار هجومي عندما تنشأ الحاجة. يضاف الى ذلك امر آخر بالغ الدلالة، وهو ما تسرب ما انباء في بريطانيا مفادها ان المستشفيات الحكومية تلقت تعليمات بتخصيص «عنابر تحسب» لديها تكون جاهزة لاستقبال الجرحى العسكريين البريطانيين بواقع مائة جريح في اليوم.

ووراء عنصري المفاجأة والشدة في هذا التحول جملة من المستجدات على النحو التالي:

اولا: ان العواصم الغربية تيقنت من حقيقة بالونات الاختبار التي اطلقها الرئيس العراقي عبر المبعوث السوفياتي، يفجيني بريماكوف، الذي زار واشنطن ولندن وباريس وروما، وانتهت هذه العواصم الى قناعة مفادها ان صدام حسين يناور مناورة يستهدف بها دق اسافين في صف التحالف الدولي ضده، وانه ليس صادقا في اي تحرك سلمي من جانبه.

ثانيا: البيان الذي القاه وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد، في مجلس العموم يوم الاربعاء، وهو البيان الذي خصصه بالكامل لاستعراض تطورات ازمة الخليج، واشار فيه تحديدا الى محاولات صدام دق هذه الاسافين، ثم جدد موقف بريطانيا القائل «على صدام الاختيار بين الانسحاب او الهزيمة امام القوة العسكرية المحتشدة في الخليج». ولعل اهم ما يلفت الانتباه في بيان هيرد هو انه، بوصفه المتحدث بلسان الحكومة على هذا الصعيد، اراد ان يؤكد للهيئة التشريعية البريطانية ان النية تتجه الى الحسم العسكري. بل كان ذلك ايضا ما كرره وزير الدولة البريطاني ويليام وولدجريف، في رده صباح امس الاول على سؤال لمحطة الاذاعة (راديو - ٤)، ولكنه رفض الاجابة على سؤال «متى تتوقع الحرب»، قائلا: لا تنتظر من مسؤول يتعامل مع قضايا تمس ارواح الناس ان يجيب على هذا السؤال.

ثالثا: ما نسب الى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، من توقعه ان تكون الحرب وشيكة جدا اي ربما قبل الانتخابات الامريكية يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد نقلت صحيفة «هيرالد تريبيون» عن ميتران قوله لزائر للعاصمة الفرنسية انه ينتظر الحرب بالنظر الى عناد صدام حسين. ويكتسي توقع الرئيس الفرنسي المعية خاصة بالنظر الى ان الرئيس العراقي اختار باريس منفذا لمحاولة دق الاسفين في التحالف الغربي، وعمل على خطب الود الفرنسي تحديدا بعرضه اطلاق الرهائن الفرنسيين.

وان كان قصر الاليزية قد اصدر تعليقا على ما نسب الى ميتران نقلته وكالة على انه «مجرد تقليل من شأن التصريح او تخفيف من وقعه» ونقلته وكالة اخرى على انه اشبه بالتكذيب الذي لم يصل الى حد النفي القاطع.. فقد قالت متحدثة بلسان القصر الفرنسي ان ميتران لم يحدث له ان عبر عن نواياه في مثل هذه الالفاظ.

رابعا: ما اعلن عن توصيات انتهى اليها رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة، الجنرال كولين باول، ورفعها الى وزير الدفاع ريتشارد تشيني، وهي التوصيات التي تشكل حصيلة المشاورات التي اجراها خلال زيارته للمملكة العربية السعودية وتتعلق باقتراح التوسع في نمط الانتشار العسكري لعملية «درع الصحراء».

وقد ذكر ان تشيني بدوره سيرفع الى الرئيس جورج بوش تصوره عن الوضع، وسيكون على بوش ان يختار قرارا من جملة قرارات، إما بالابقاء على القوة المساندة عند حجمها الحالي، او تخفيضها او زيادتها، لكن المؤشرات تتجه الى الخيار الاخير، اذا اخذ بوش بتوصيات باول. الامر الذي اكده تشيني في وقت لاحق على نحو ما مر ذكره ويذكر في هذا الصدد ان الجسم المقاتل للقوة الامريكية المساندة قد اكتمل انتشارا بالفعل في مواقعه في الخليج طبقا للخطة التي وضعت له، وبلغ عدد الافراد ٢٢٠ الف مقاتل ينتظر ان ينضم اليهم عدد من افراد الاسناد ليصبح الاجمالي ٢٤٠ الف فرد.

واذا تقرر ان يزاد حجم القوة الامريكية، وهو المرجح، فسيكون بإضافة وحدات من فرق المدرعات الامريكية الثقيلة سواء الموجودة في الولايات المتحدة أو اوروبا.

خامسا: ازاء ما تردد عن تراجع الرغبة الدولية في اتخاذ قرار الحسم العسكري ضد العراق اجرى مراسلو صحيفة «واشنطن بوست» استطلاعا بين عينة من قطاع الرأي الاوروبي، وقد جاءت نتيجته غير عادية. اذ اكد سبعون في المائة ممن استطلعت اراؤهم عن قناعتهم بوجوب طرد العراق من الكويت بالقوة، اذا لم ينسحب طواعية.

كان هذا رأي الشعوب في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا.

والمؤكد ان الخروج بنتيجة من هذا النوع في استطلاع لاتجاه الشارع الاوروبي له شأنه بالنسبة الى الحكومات التي ساهمت بقواتها في الحشد الدولي المساند ضد العدوان العراقي. فهذه الحكومات تعلم انها لا تستطيع الاخذ بقرار الحرب اذا لم يتوفر لها الدعم الشعبي القوي جدا.

سادسا: هذه المستجدات ترد على اتجاه تحذيري ظهر في الايام القليلة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

الماضية وعبر عنه عدد من الساسة الغربيين بينهم الدكتور ديفيد اوين، وزير الخارجية البريطاني السابق، وزعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين سابقا، الذي نسب اليه قوله «إني اشتم رائحة مداهنة» يقصد التراخي في الحجة المساندة لقرار الحسم العسكري ضد صدام حسين. كذلك تتزامن هذه المستجدات جميعا مع توضيح، أصدرته المملكة العربية السعودية ردا على اساءة تفسير التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، وفهم منها خطأ ان المملكة قد خففت موقفها تجاه العدوان العراقي.

وقد اهتم وليام والدجريف، وزير الدولة البريطاني، في حديثه الى محطة الاذاعة (راديو ـ ٤) صباح امس بالاشارة تحديدا الى بيان العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، حين اكد أن موقف المملكة لم يتغير، وحدده قائلا: انه لا مناص من الانسحاب غير المشروط لقوات الاحتلال العراقي وعودة الحكومة الشرعية الى الكويت، بل ان العاهل السعودي اضاف عنصرا جديدا بقوله «ويتعين على العراق ان يتقدم بضمانات يتعهد فيها بانه لن يعاود الهجوم على أي دولة خليجية عربية».

خلاصة الامر اذن ان المجتمع الدولي قد تيقن من طبيعة العمليات التمويهية التي يمارسها النظام العراقي واراد ان يكون واضحا ان الرغبة في حقن الدماء، او بالاحرى تجنب اراقة المزيد من الدماء، لن تمنع دون اتخاذ قرار الحسم العسكري.

وربما ان الرئيس العراقي قد راهن على امر معين هو ان الدول العظمى ستجد من الصعب عليها ان تدخل في حرب لها ثمنها البشري، وان الشعوب في هذه الدول لن تساند حكوماتها، لكن الاستطلاع الذي اجراه مراسلو «الواشنطن بوست» في اوروبا جاء ردا على هذا الرهان.

يضاف الى ذلك ان موضوع سقوط الضحايا في حرب تستخدم احدث الآليات العسكرية ظل مطروحا في مناظرات اجهزة الاعلام العالمية طول الفترة التي انقضت على الغزو العراقي للكويت. وكان السؤال الاثير الذي يطرحه المحللون ومقدمو البرامج التلفزيونية والاذاعية على كبار الساسة هو: «هل تتصورون ان الشعب في بريطانيا او فرنسا او الولايات المتحدة على استعداد لتقبل سقوط القتلى او الجرحى في حرب الخليج».

ورد على هذا السؤال [illegible]، من ردوا، وزير الدفاع البريطاني الاسبق، مايكل هزلتاين، بسؤال بلاغي قائلا: اذا كنا نخشى اليوم سقوط عدد من الضحايا فعلينا ان نسأل كم من الضحايا سيسقطون في وقت لاحق اذا نحن هادنا العدوان العراقي اليوم؟ وحذر هزلتاين بقوله ان سقوط الضحايا اليوم هو الامر الذي سيحول دون سقوط مئات او آلاف اضعافهم في وقت لاحق ان لم يحتو العدوان العراقي.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان حالة التأهب القصوى في المستشفيات الحكومية البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

اكدت وزارة الدفاع البريطانية ان مستشفيات وزارة الصحة في بريطانيا قد تلقت تعليمات للتأهب لاستقبال جرحى العمليات في الخليج في حال اندلاع الحرب.

لكن «رابطة الصحافة»، وهي وكالة الانباء الداخلية البريطانية اوضحت امس ان التفاصيل الدقيقة المتعلقة بهذا القرار تحاط بتكتم بالغ بالنظر الى طبيعة مثل هذه التطورات. واشارت الوكالة الى تسرب نبأ خلال الاسبوع الماضي عن ابحار السفينة المستشفى «ارجوس» التابعة للاسطول البريطاني الى منطقة الخليج قائلة ان هذا النبأ احدث اهتماماً بالغاً.

ونقلت صحيفة «توداي» البريطانية امس عن مصادر الحكومة قولها ان المستشفيات وضعت في حالة تاهب قصوى، وان جميع مستشفيات الجنوب الانجليزي قد تلقت تعليمات تطلب منها الاستعداد لاستقبال جرحى الحرب اعتباراً من اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت لمناسبة مرور شهرين على الاحتلال العراقي للكويت نتائج استطلاع بين الخبراء البريطانيين عن الاحتمالات المنتظرة لتطور الاحداث في الخليج، وتوقع البروفيسور روجر اوين، الاستاذ بكلية سانت انتوني في جامعة اكسفورد ان يكون موعد قرار الحسم العسكري في اواسط نوفمبر واوضح انه يتوقع للقوات الدولية أن تصدر في هذا الوقت انذاراً للرئيس العراقي يعقبه تنفيذ عملية الحسم.

لكن المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يرفضون التأكيد على ان الاشتباك العسكري بات وشيكاً لمجرد ان المستشفيات تلقت تعليمات التأهب.

وذكر ان مستشفى كيمبردج العسكري في بلدة اولدر شوت احدى بلدات التجمع الرئيسي للجيش البريطاني، باتت في حكم المغلقة لان غالبية العاملين فيها انتقلوا الى الخليج لتشغيل مستشفى ميداني يضم ٤٠٠ سرير.

لكن وزارة الدفاع البريطانية نفت في بيان لها ليلة امس ان تكون قد ابلغت المستشفيات الحكومية بان تنتظر عشرة جرحى لكل منها في اليوم. وهي المستشفيات التي تقع في دائرة قطرها ٦٠ ميلاً حول اي من المستشفيات العسكرية للجيش البريطاني.

كما نقلت احدى الصحف ان المستشفيات الحكومية تلقت تعليمات ايضاً للاستعداد لاستقبال جرحى الحرب الكيماوية.



العراق ينقل مصانعه الحربية الـى مواقـــع ســـــرية

لندن ـ وكالات الانبـاء ـ اعلن الحزب الديمقراطى الكروستانى العراقى امس ان النظام العراقى نقل مصانع الاسلحة والغازات الكيماوية الرئيسية الى اماكن سرية . لاسباب امنية . وقال فى بيان صدر فى لندن ان النقل شمل مصنع الاسلحة فى منطقة التاجى ومصنع الاسلحة الكيماوية فى السامراء شمال بغداد ، بينما بقى مصنع القيم للاسلحة الكيماوية فى مكانه وسط دفاعات جوية لامثيل لها فى العراق .

واضاف البيان ان سلطات الاحتلال العراقية فى الكويت عزلت العقيد سامى كاظم واعدمت قائد كتيبة لتعاطفهما مع السكان الكويتيين ومساعدتهما لهم . واشار الى انهيار الروح المعنوية للجنود العراقيين وفرار بعضهم الى تركيا ومناطق الاكراد :



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

امريكا تطالب الاردن بعدم تدريب العراقيين على الصواريخ هوك

واشنطن ـ ا. ش. ا ـ ذكرت تقارير صحفية فى امريكا ان العسكريين العراقيين لم يتمكنوا بعد من اتقان استخدام الصواريخ الامريكية من طراز هوك ارض ـ جو التى استولوا عليها بعد غزوهم للكويت .

واضافت التقارير ان وزارة الدفاع الامريكية اخذت تعهدا من الاردن الذى يملك هذا الطراز من الصواريخ بعدم تدريب العراقيين على استخدامها .



■ حادث جديد لجنود «درع الصحراء» :

مصرع واصابة ١٠ بحارة في حادث بسفينة امريكية

البحرين ـ وكالات الانباء ـ لقى ستة بحارين امريكيين مصرعهم واصيب ٤ آخرون بجراح خطيرة وذلك فى حادث بالغرفة التى توجد بها غلاية السفينة الامريكية « ايو جيما » وهى احدى السفن الامريكية فى منطقة الخليج ، وذكر متحدث باسم البحرية الامريكية فى البحرين امس ان انبوبة قد انفجرت بالغرفة مما أدى الى انتشار البخار الساخن الذى بلغت درجة حرارته ٤٥٥ درجة مئوية فى جميع انحاء غرفة الغلاية .

وكانت السفينة الامريكية تبحر عائدة الى الميناء بعد استدعاء روتينى من اجل الصيانة عندما وقع الحادث امس وبهذا الحادث يصل عدد القتلى من الجنود الامريكيين المشاركين فى عملية درع الصحراء للدفاع عن السعودية الى ٣٧ جنديا .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

رسالة واشنطن

● تكتبها : مها عبد الفتاح

السؤال الحائر : حرب أم سلام ؟

● هل توجد خطة موحدة للقتال بين الدول المشاركة فى حصار العراق ؟

● ما حقيقة ما يجرى بالضبط من واشنطن إلى الخليج ؟
الأنباء متضاربة : مرة يتاكد اتجاه الحرب .. ومرة تشير إلى حل سلمى .. وآخر التناقضات او احدثها نبا قرار بزيادة عدد القوات الأمريكية مائة الف اخرى اى ليصبح عددها ٣٥٠ الف جندى وضابط ! والنبا الآخر اعلن منذ قليل .. عندما كنت استعد لكتابة هذه الرسالة إلى آخر ساعة .. وهى وقف او بالاصح تاجيل استصدار القرار الجديد ضد العراق من مجلس الامن .. لغياب الوفد السوفيتى عن الحضور .. والسبب ؟ .. اعلن من اسبانيا التى يزورها جورباتشوف : فإن مبعوثه (بريماكوف) يجرى مباحثات مع الرئيس العراقى حاليا ويتوقع ان يصل معه إلى نتيجة هذه المرة .. فلاداعى كما اعلن لافساد المحاولة بقرار جديد ..

— اكتب إليكم هذه الرسالة فجر الاحد والله يعلم وحده ماذا ستصير عليه الامور عندما تصل إلى يد القارىء صباح الأربعاء ، ـ اقول إذا سالتمونى تقديرى الشخصى باعتبار تواجدى هنا حيث تصب كل الانهار وتتقابل جميعا فاننى ارى ان مسالة قرار الحرب ليست مسالة هينة بالمريدى الحرب في اى مكان .. فهنا يزداد الوعى بتعقيد عملية عسكرية ناجحة .. وكلما اتسع هذا الاحساس زاد الشعور بضرورة تصعيد عيار التشدد .. وفي اعتقادى انه لو كانت هناك خطة « مضمونة » النتائج لطرد القوات العراقية عسكريا من الكويت لتمت منذ فترة .. .

والوقت الراهن يعتبر بمثابة اختبارات متصلة يجريها كل منهما للآخر .. يختبر قوته وقوة ارادته ايضا .. فان أول اهداف الاستعدادات للحرب هو إضعاف او تحطيم إرادة الطرف الآخر .. وهذا ما يجرى حاليا .. حرب على البارد وباعصاب مشدودة مع درجة الاستعدادات القصوى .. ولكن مرة اخرى نجد ان كل ما يجرى من استعدادات عسكرية على الجانبين لا شىء .. وقرار الحرب شىء آخر .. وساثبت لكم ذلك .

ماذا سيحدث في حالة اندلاع حرب ؟

اول كل شىء لابد من وجود خطة عسكرية موحدة .. ولا توجد مثل هذه الخطة حتى الآن ! العسكريون الامريكيون يشيرون من وقت لآخر إلى مشكلة اساسية وهى عدم وجود الخطة المشتركة حتى هذه اللحظة .. وحتى توجد الخطة المشتركة لابد قبلها من وجود عاملين مهمين وهما :

(١) وجود التنسيق والربط بين الجميع بحيث تؤدى إلى قيادة مشتركة او موحدة لهذا الخليط من الجنسيات المختلفة .

تلك مسالة معقدة سيكولوجيا وسياسيا .

● مثلا الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبران ان لديهما تفويضا شرعيا من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكرى لان الكويت طلبت ذلك رسميا من خلال البند رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .. دولة معتدى عليها وتطلب الدفاع عنها عسكريا .. بينما بقية الدول تريد تفويضا محددا من مجلس الامن للقيام بعملية عسكرية ضد العراق في حالة الاصرار على عدم الانسحاب من الكويت ..

● مثال آخر : بدا في فرنسا شقاق سياسى من هذا النوع .. جاك شيراك زعيم المعارضة بدا يهاجم الرئيس ميتران بشدة وساله علنا من الذى سيعطى امر دخول قواتنا إلى الحرب ؟ هل هى امريكا ام الامم المتحدة ؟ .. وفي كلتا الحالتين من الذى سيقودهم في المعركة ؟

رد ميتران عليه قائلا : سيكون لهم « حكم ذاتى » شبه مستقل .. ! فيرد شيراك هذا صعب وغير واقعى في حالة وقوع عملية عسكرية نحن لم نقررها ! وهو مقدمة جدال فرنسى من النوع الذى عندما يبدا لديهم لا يعرف متى ينتهى فهم قوم لهم ولع بالجدال ! وشيراك بدا يطلق لسانه اللاذع ويصف ميتران بانه حليف « أليف » وسياسته مكتوب عليها « صنع في واشنطن » وهذا قد يؤدى في النهاية إلى خلافات وانقسامات داخل البلد الواحد .. ومثل ذلك يسبب صداعا شديدا عند بوش خوفا على تماسك الجبهة ضد صدام حسين والرئيس العراقى نفسه لا يريد اكثر من تصدع هذه الجبهة والواجهة التى يحاول جاهدا النفاذ فيها ..

ويوجد حاليا نحو ثلاثمائة الف مقاتل غير مائة الف مقاتل امريكى سيجرى وصولهم تباعا من ١٢ دولة متواجدين حاليا ما بين شمال صحراء السعودية وبعض الدول الخليجية وذلك بخلاف القطع البحرية المتنوعة وعلى راسها حاملات الطائرات والطرادات غير المقاتلات الجوية وطائرات النقل والهليوكوبتر ..

وقد جعلت القوات الأمريكية قيادة مخصصة فقط « لمتابعة » الجميع ومعرفة مواقع الشامى من المغربى والقوات السعودية من القوات المصرية للباكستانية وغيرها .. ومع ذلك يقرر العسكريون الأمريكيون ان وحداتهم لا تزال بحاجة إلى تدريبات في محاولة تجميع نوع من القيادة المشتركة .. وبداهة فلابد ان تكون القيادة معقودة للقائد الامريكى جنرال شوارزكوف وانما نلاحظ انه لا احد على استعداد او يريد ان يقرر ذلك بوضوح .

هناك ـ مثلا ـ حساسيات سعودية باعتبارها الدولة المضيفة .. وتوجد حساسيات فرنسية تقليدية وغيرة شديدة على استقلاليتها العسكرية والادارة الأمريكية حريصة على عدم ازعاج الجميع حرصها على التماسك والترابط امام صدام حسين ..



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودائما ما تسمع المسئولين الامريكيين هنا يرددون مثل هذا القول : الأمير سلطان مع الملك فهد لهما القول الأخير في القرارات العسكرية .. ، او انه في حالة اندلاع الحرب فان الجنرال شوارزكوف مع الامير سلطان سيكونان على اتصال مستمر ..

وتتبدى الحساسية في اجل مظاهرها عندما يرفض المسئولون الامريكيون تماما مناقشة السؤال البديهي : ماذا يحدث لو اختلفت وجهتا النظر بينهما ؟ .

ممنوع مناقشة موضوع القيادة

في البنتاجون حظروا مناقشة موضوع التنسيق والقيادة عندما يتناولها الصحفيون في المؤتمرات الصحفية .. او كيف يكون تسلسل القيادة ؟ وما هي القواعد التي ستتبع في حالة اندلاع الحرب ..

ومن حسن حظ القوات الامريكية أن معظم القوات الأخرى تتحدث باللغة الانجليزية ولكن يقاسي تماما من يستمع إلى موجات الاتصالات ما بين القوات وبعضها .. يخيل إليه انه في برج بابل .. لتداخل اللغات من فرنسية وعربية واسبانية وروسية واردية وكل ما يخطر على بال من اللغات ..

● ومثلا علامات السفن والبوارج والطائرات خصوصا لابد من التفرقة بينها جيدا .. ولابد من اتباع منتهى الحذر والتدريب وحتى لا يضرب الجنود بطريق الخطأ مقاتلة أخرى لدولة صديقة .. وتدرس القوات أشكال العربات المسلحة وطائرات الهليوكوبتر وعلاماتها المميزة .. والمسألة اعقد مما قد يتصور الكثيرون لأن العراقيين لديهم معدات فرنسية وامريكية ايضا .. غير معداتهم السوفيتية .. ولا أحد يستطيع ان يتأكد تماما من ان خطوط المعركة ستبقى واضحة محددة إذا ما التحمت كل هذه الجنسيات في السماء او على رمال الصحراء خصوصا في الليل والتفرقة بين الاعداء والأصدقاء ..

التنسيق بين برج بابل

الجنرال جرتيج ستون يؤكد ان مجرد التنسيق هو مهمة شاقة للغاية التنسيق مع من ؟ مع القوات الأمريكية بينها وبين نفسها اولا اى جوا وبحرا وارضا .. فما بالكم والتنسيق بين برج بابل .. لأن ادارة الضربات الجوية مثلا والصواريخ التي تنطلق من البحر وتحديد اتجاه طلقات المدفعية كلها مسائل معقدة اى خطأ فيها قد يؤدي إلى ضرب بعضهم للآخر دون الهدف المقصود .. خاصة وان السوريين معظم سلاحهم سوفيتي مثلهم مثل العراقيين فيمكن ان يضرب الامريكي السوري باعتباره عراقيا لأن السلاح واحد .. ولهذا جعلوا القوات الحليفة في مناطق محددة جيدا ومعروفة ومنفصلة عن بعضها البعض .. ووفق متطلبات المملكة السعودية تم وضع القوات العربية جميعها في المقدمة قرب الحدود مع الكويت اى انها اول ما يتعرض إلى الخطر في حالة اندلاع الحرب .. وحتى لا يقال في العالم ان العرب لم يشاركوا في تحرير الكويت من قبضة العراق .. او ان السعوديين لم يدافعوا عن بلادهم ..

● ● ●

ووفق هذا التقسيم فان خمسة آلاف مقاتل فرنسي بما فيهم (الفرقة الأجنبية) الشهيرة في فرنسا فقد اتخذت مواقعها غربا .. بينما القوات الامريكية والمارينز يملاون الصحراء الشرقية وانضمت إليهم الفرقة البريطانية .. وبسبب هذه الصعوبات في التنسيق بين الجميع والتعامل بين كل هذه الوحدات فالمحتمل الا تشترك جميع هذه الفرق من البداية في حالة اندلاع القتال .. ويرجح الأمريكيون ان تبدأ المرحلة الأولى من الهجوم بالمقاتلات الجوية الامريكية والبريطانية والسعودية بقاذفات القنابل والصواريخ .. فلا تدخل الوحدات الارضية العربية والفرنسية والامريكية والبريطانية إلا بعد الضربة العنيفة الأولى من الجو .

والمسائل على الورق او بالسمع قد تبدو معقولة ولكنها قد تصبح وبالا في الواقع وبدلا من الاستسلام فقد تتحول القوات العراقية إلى الدفاع بحقول الالغام وبالغازات السامة وباستخدام المدرعات

واهم ما يشغل العسكريين الامريكيين هو المعارك الارضية اى التي على الارض بين السهول الصحراوية الشمالية للسعودية .. فالامريكيون يركزون على معركة جوية سيكون فيها التفوق كاسحا للامريكيين ولكن صدام حسين سوف يحاول ان يجرهم إلى معارك ارضية وهذا هو ما سيكلف غاليا من الارواح وغير محسوب النتائج ..

صور الأقمار الصناعية

واهم ما استوقفني من احاديث ريتشارد تشيني منذ عاد من جولته الاخيرة في الاتحاد السوفيتي ـ وقد ادلى باربعة احاديث في يوم واحد لجميع محطات التليفزيون الهامة .. قوله ان احدا لا يجب ان يهون من الثمن الذي سندفعه في حالة قيام صراع مسلح . فليس لاحد ان يتصور او يعتبر ان مثل هذا الصراع سيكون سهلا او بسيطا ..



ومتابعة صور الأقمار الصناعية التى التقطت فى الفترة الأخيرة وعلى حد ما ذكره مدير المخابرات المركزية ويليام وبستر منذ ايام قليلة تدل على الآتى :

● زيادة ملحوظة فى القوات العراقية بالكويت .
● القوات فى شمال الكويت تحفر بعمق فى الأسابيع الأخيرة لتتمركز جيدا فى مواقعها .
● زيادة التمرينات بشكل ملحوظ
● بناء مستودعات مياه وطرق للتسهيلات فى النقل .

إذن معنى ذلك هو أن القوات العراقية تعزز مواقعها اكثر مما كانت عليه منذ ستة أسابيع .

فهل هذه بوادر تدل على من ينوى الانسحاب ؟ !

فالمرجح هو ان قرار رفع عدد القوات الامريكية من ٢٤٠ الفا إلى ٣٤٠ الفا هو رسالة ذات مغزى إلى صدام حسين وانها جزء من الحرب النفسية التى يشنها كل طرف على الآخر خصوصا عندما ترتفع نبرة الحل السلمى والتفاوض فتزداد الحساسية لدى الرئيس الأمريكى خوفا على التحالف فكلما طال عليه الوقت صار فى مهب الريح ..

الشيخة حصة فى واشنطن ..

لم يحدث منذ وقت طويل ان اثارت شخصية نسائية عربية الاهتمام هنا كما حدث مع الشيخة حصة صباح سالم الصباح .. وربما للتوقيت مع ماساة بلادها .. ولكن شخصيتها هى التى اثارت الاهتمام .. كيف تبدو وتتصرف وتتحدث وتعبر أميرة عربية فى مثل هذه الظروف .. كان هذا مثار الاهتمام .. وقد كتبت جميع الصحف الكبرى هنا عنها وعن المؤتمر الصحفى الذى عقدته .. وعن غداء العمل الذى اقامته لها قرينة سفير مصر السيدة فريدة الريدى وجمعت فيه خلاصة من سيدات مجتمع واشنطن .. زوجات وزراء وشيوخ ونواب وسيدات اعمال جئن يسبقهن الفضول للتعرف على اميرة كويتية خلال هذه المحنة ..

ولم يكن مجيئها مفتعلا ولم يقصد به اصلا ان يكون دعاية سياسية رغم انه تحول إلى انجح عرض لماساة الكويت عبرت عنه بانسانية وبحضارة ..

كانت المناسبة إقامة معرض فى المنفى لقطع من بعض عمرها جمعتها من خلال هواية مشتركة لها مع زوجها الشيخ ناصر احمد الصباح .. قطعة بعد قطعة من عيون التراث الاسلامى منها ما يرجع الى القرن الثامن .. ايات قرآنية وسجاجيد أثرية واعمال يدوية واشياء كثيرة اهدياها جميعا إلى المتحف الوطنى فى الكويت .. وتشاء الصدفة ان تنقذ بعض هذه القطع وهى نحو ١١٤ قطعة نفيسة لا تقدر حاليا بمال كانت معروضة فى متحف ارميتاج بمدينة لننجراد فى الاتحاد السوفيتى عندما حدث الغزو العراقى للكويت .. بينما اللوريات العراقية تولت نقل بقية المجموعة من المتحف إلى حيث لا يعلم احد فى العراق .. ستاتى القطع النفيسة من التراث الاسلامى للعرض فى الولايات المتحدة ابتداء من يوم ٩ ديسمبر القادم .. قالت بنبرة حزينة : معرض فى المنفى مثلنا سيبقى إلى ان يقدر لنا ان نعود معه إلى بلادنا .. فان الشيخة حصة هى مديرة دار الآثار الاسلامية فى الكويت .

● ● ●

والشيخة حصة لا تمثل التصور المعتاد لاميرة عربية .. فهى شابة رقيقة مظهرها فى غاية البساطة بعيدة كل البعد عن اى بهرج او زينة او حلى وانما بصوت فى غاية الرقة ويشبه الهمس تستطيع ان تستولى على سامعيها ..

لقد تقدمت مع زوجها الشيخ ناصر الصباح بقائمة بالقطع الأثرية التى استولت عليها القوات العراقية وحتى يمكن حصرها واستعادتها إذا ما عرضت للبيع فى الأسواق العالمية .. وقالت اخشى ما اخشاه ان تباع فى السوق السوداء العالمية للآثار فتضيع إلى الأبد قبل ان نستعيدها ..

أما المجموعة التى انقذت باعجوبة فقد وصفها مدير متحف فرجينيا انها من أعظم القطع الفنية فى التاريخ الاسلامى وكان متحف متروبوليتان يحسدها على هذه المجموعة .. فالشيخ ناصر احمد الصباح عضو بمجلس ادارة شركة كريستى للتحف العالمية بلندن ..

والشيخة حصة التى تنتظر مولودها الخامس بعد شهرين كانت وقت الغزو فى النمسا تحاول ان تدخل ابناءها إلى احد معسكرات التدريب الصيفى وهى ابنة امير الكويت الراحل .. وهى وزوجها ابناء اخوة الأمير الحالى وزوجها الشيخ ناصر هو نجل وزير خارجية الكويت ..

وقد استمعت منها فى حفل السيدة فريدة الريدى عن خلفية اعتقد انها لم تفسر ولم تنشر فى زحمة الاحداث عن « توقيت » الغزو ومسالة « الانقلاب » الذى ادعى الرئيس العراقى أن ثوار الكويت قاموا به ودعوة إلى تثبيت حكمهم !!

مفاجأة رئيس العراق وحساباته الخاطئة دائما !

قالت الشيخة حصة بلغتها الانجليزية القوية على مسمع من زوجات المسئولين الأمريكيين ..

اختار رئيس العراق تلك الفترة لغزوه غير المتوقع لأنها جاءت فى أعقاب اجراء الانتخابات .. وقد ظن واعد حساباته على ان « المعارضة »



الكويتية ستهلل له ولغزوه .. وتصور انه سيقيم منهم حكومة موالية له ولكن ما ان تم الغزو حتى بدات المفاجات تتوالى عليه ..

لم يتجه إليه احد منهم .. فبعث إليهم فرفضوا تماما أى تعاون معه .. وبداوا الهروب من الكويت .. وبقى العالم ينتظر الحكومة الكويتية المزعومة التى أعلن عنها رئيس العراق دون جدوى وفى النهاية اضطر إلى ان يجعل بعض ضباطه ان يتنكروا فى ازياء كويتية ويظهروا امام الكاميرات وكانت فضيحة .. ثم من عاد يسمع بهم واين هم ومن يعرفهم فى الكويت كلها ؟ ؟

ان هذه الواقعة وحدها تكشف مدى الزيف وتغيير الوقائع والاسباب من حين لآخر ..

إرتفاع عدد القتلى الأمريكيين بالخليج الى ٤٢ عسكرياً

الظهران - وكالات الانباء - ارتفع عدد ضحايا الحادث الذى وقع على ظهر السفينة الامريكية « أيو جيما » إلى ١٠ اشخاص .وذلك بعد وفاة البحارة الاربعة الذين أصيبوا أثناء الحادث متأثرين بحروقهم

من ناحية أخرى ذكر متحدث باسم البحرية الامريكية فى الظهران أن بحاراً أمريكياً لقى مصرعه وأصيب ٣ آخرون عندما انقلبت سيارتهم الجيب إثر سقوطها من فوق حاجز إرتفاعه ٢٠ قدماً خلال أحد التدريبات الروتينية فى أحد المواقع الصحراوية .

كما ذكر متحدث عسكرى امريكى ان ٢ جنود من الأسطول الأمريكى أصيبوا عندما أطلقت أحدى فرق الحراسة فى البحرية الأمريكية النار بالقرب من قاعدة بحرية

وبذلك يصل عدد القتلى من الجنود الأمريكيين المشاركين فى عملية درع الصحراء للدفاع عن السعودية إلى ٤٢ جندياً .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

شبح الحرب يخيم على الخليج

١٠ آلاف جندى أمريكى يقومون بعملية غزو وهمية لدولة خليجية

بيكر يسعى إلى الاتفاق على جدول زمنى لبدء الهجوم وضمان موافقة موسكو

بغداد ، واشنطن ، لندن ـ وكالات الانباء :

خيم شبح الحرب على منطقة الخليج فى اعقاب فشل مهمة المبعوث السوفيتى يفجينى بريما كوف ووضع القوات العراقية فى حالة التأهب القصوى ومواصلة الولايات المتحدة تمهيد الاجواء لعمل عسكرى محتمل لاخراجها من الكويت .

قام ١٠ الاف جندى امريكى من مشاة البحرية بعملية غزو وهمية من البحر لدولة خليجية صديقة يعتقد انها سلطنة عمان بينما اعلنت اجهزة الاعلام العراقية انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات «تأهبا للمنازلة الكبرى» وقالت ان اعداءنا لن يكونوا قادرين على مفاجأتنا .

واكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان استخدام القوة ضد العراق امر غير مستبعد وذكرت مصادر امريكية وسعودية ان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة سوف يبحث خلال جولته المقبلة فى الشرق الاوسط ـ التى تبدأ بعد غد ـ القواعد العامة الاساسية لاستعمال القوة العسكرية ضد العراق .

واضافت ان بيكر سيلتقى فى ختام جولته التي تشمل على التوالى البحرين والسعودية ومصر وتركيا وفرنسا وبريطانيا مع نظيره السوفيتى ادوارد شيفارنادزه واشار محللون امريكيون الى ان بيكر سيحاول خلال اللقاء المزمع تامين موافقة موسكو على العمل العسكرى .

ورغم تاكيد الخارجية الامريكية على عدم وجود موعد محدد لهذا العمل امتنعت الخارجية عن نفى الانباء المتواترة بشأن اعتزام بيكر التوصل الى اتفاق حول جدول زمنى للهجوم .

كما هدد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني باللجوء الى الخيار العسكرى وقال خلال تصريحات ادلى بها للصحفيين فى لندن ان العالم لايستطيع الانتظار الى الابد لكى تنسحب القوات العراقية من الكويت اذ ان صبر الاسرة الدولية بدأ ينفد .. واضاف ان المجتمع الدولى لايخشى اللجوء الى الخيار العسكرى لتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى هذا الشأن ولكنه اعرب عن امله فى ان يتم الاكتفاء بالتهديد فقط باستخدام القوة لتحقيق الاهداف المرجوة وقال : «اننا نقول لصدام حسين ان الخيار العسكرى قائم ولسنا خائفين من استخدامه» .

وذكر تشينى فى تصريح للصحفيين قبل القاء كلمته امام مجلس الشئون العالمية المنعقد فى بتسبيرج بولاية بنسلفانيا ان بلاده لم ولن تستبعد الخيار العسكرى ولم يكن لديها فى اى وقت حد اقصى لعدد القوات الامريكية التى قد تنشرها فى منطقة الخليج .

وحول الموقف السوفيتى من الازمة صرحت مارجريت تاتويلر المتحدثة بلسان الخارجية الامريكية بان واشنطن لم تتلق بعد تقريرا وافيا عن مهمة المبعوث السوفيتى يفجينى بريما كوف فى بغداد مؤخرا ولكنها اشارت الى ان التقارير الموجزة التى اطلع عليها المسئولون الامريكيون حتى الآن لاتحمل على الاعتقاد بان هذه المهمة قد حققت انجازا فى سبيل حل الازمة .

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تلمح الى بوادر موقف سوفيتى يمكن ان يؤدى الى اضعاف الاصرار على الانسحاب العراقى الكامل من الكويت اكدت المتحدثة ان الحكومة الامريكية لاترى على الاطلاق ان الموقف السوفيتى يضعف من هذا التصميم الجماعى كما اجابت بالنفى على سؤال اخر عن وجود مؤشر فى الموقف الفرنسى على الميل نحو اجراء مفاوضات مع العراق قبل تحقيق انسحابه بالكامل من الكويت وقالت انه ليست هناك اية مؤشرات من هذا القبيل فى الموقف الفرنسى ايضا .

وصرح توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بان الخطوة القادمة المتوقعة من مجلس الامن الدولى هى اصدار قرار بمصادرة الاصول والودائع العراقية فى مختلف انحاء العالم وفاء لتعويضات عن الخسائر والاضرار الناشئة عن الغزو العراقى للكويت والتى لحقت بافراد وشركات ومؤسسات وحكومات اجنبية .

وتبلغ الممتلكات العراقية فى الخارج طبقا لبعض التقديرات ٤ مليارات دولار منها ٨٠٠ مليون داخل الولايات المتحدة وهذه الممتلكات جميعا مجمدة غير انها لن تفى بالتعويضات

وحذر بيكرنج ـ الذى يتولى اعتبارا من اليوم رئاسة مجلس الامن الشهر الحالى تبعا للترتيب الابجدى لاسماء الدول ـ بانه من المحتمل ان تقدم الولايات المتحدة على عمل عسكرى منفرد فى الخليج حماية لارواح رعاياها المحتجزين من جانب السلطات العراقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

□ اصداء التهديدات بالحرب تتزايد فى الخليج :

بوش يؤكد : العراق ضاعف قواته فى الكويت

وبغداد تعلن : استكمال الاستعداد للمواجهة الكبرى !

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ بدات اصداء التهديد بالحرب تتردد بقوة عبر منطقة الخليج نتيجة اصرار العراق على عدم الانسحاب من الكويت ونفاد صبر المجتمع الدولى ازاء التعنت العراقى .

فقد ابدى الرئيس الامريكى جورج بوش زعماء الكونجرس بأن العراق ضاعف عدد قواته فى الكويت والمناطق المحيطة بها ولذلك قررت الولايات المتحدة زيادة عدد قواتها فى السعودية ومنطقة الخليج . اما العراق فقد اكد مرة اخرى استعداده للحرب بعد يوم واحد من وضع الجيش العراقى فى حالة تاهب قصوى .

وقال بوش ان صبره بدأ ينفد وانه يشعر بالقلق على الرعايا الأمريكيين والاجانب فى الكويت المحتلة وكذلك على الشعب الكويتى فى مواجهة الوحشية التى يلقونها من الجنود العراقيين الذين اطلقوا النار على الاطفال وهم فى طريقهم الى المستشفيات الكويتية .

وابلغ بوش قادة الكونجرس انه سيواصل التشاور معهم مع الأخذ فى الاعتبار التطورات المفاجئة التى قد تحول دون اتصاله بهم وبحيث لا يتاخر اتخاذ القرار بصورة تعرض حياة الأمريكيين او مصالح امريكا للخطر .

وقال انه سيتشاور عن طريق وزير خارجيته مع زعماء الدول الصديقة والحليفة ازاء التطورات المقبلة .

واعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش لم يحدد جدولا زمنيا لاجراءات عسكرية ضد العراق ولكن هناك اكثر من سيناريو لسير الأحداث وتطورها دون الالتزام بجدول زمنى .

وسوف يجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى مع نظيره السوفيتى ادوارد شيفرنادزة الاسبوع القادم لبحث الموقف وذلك فى اطار جولة له بالدول العربية والاوروبية .

كما اعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى أن الولايات المتحدة لم تستبعد استخدام القوة ضد العراق وانه ليس هناك حد اقصى لعدد القوات الأمريكية التى يمكن ارسالها الى الخليج .

وفى لندن اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج لديها التفويض الكامل للقيام بهجوم ضد العراق .

وفى بغداد اكدت وسائل الاعلام العراقية أن العراق مستعد لمواجهة مع القوات الدولية فى الخليج وذلك بعد يوم واحد من وضع الجيش العراقى فى حالة التأهب القصوى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

.. لا سابقة في اعالي البحار لمناورات لحلف الاطلنطي او لغيره تستمر اسابيع بل هي الان سوف تمتد لرابة شهرين في البحر المتوسط، وحتى منتصف ديسمبر القادم، بتنسيق مع الحليفة الكبرى.. الولايات المتحدة الامريكية، والتي لها في البحر المتوسط الآن نحو مائة سفينة في حالة استنفار؟؟ بالاضافة الى عدد مماثل من سفن الدول اعضاء الحلف..

.. ولايمكن الادعاء الآن من قبل قيادة الحلف او البنتاجون ان المناورات، التي تشترك فيها نحو مائتى سفينة هي قوة ردع، ليس الا.. ؟؟ بل هي وحدات لها مهام قتالية، وانها سوف تنتقل من حالة المناورات الى حالة الحرب، عند اول اشارة من قيادة التحالف الغربي، وقيادة الحلف؟؟

المناورات في البحر المتوسط.. في شهرها الثاني

٢٠٠ سفينة حربية.. من قوة ردع الى المهام القتالية

رسالة اثينا يكتبها :
سامى دسوقى

وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة الامريكية تبحث في الخليج، سلامة اجراء عسكرى يكاد يكون صورة طبق الاصل من ضربة مصر الجوية الاولى في حرب اكتوبر ١٩٧٣ والتي شلت مراكز الاتصالات الاسرائيلية فاصبح عبور قناة السويس حقيقة، قبل ان تفيق مراكز الاتصالات الاسرائيلية. لو ان في مقدور القوة العسكرية الامريكية تكرار هذا الانجاز المصرى - المعجزة - في حرب قادمة في الخليج لحقنت دماء عشرات الالوف من الضحايا من الجانبين، ولكن هل تتكرر معجزة اكتوبر؟، امريكية هذه المرة؟؟

.. فانه مالم تتحقق تلك المعجزة فانه ليس امام العسكرية الامريكية الا الضحايا، على جانبي خط القتال، وبالالاف من الجانبين.

.. اما لماذا هذا الحشد البحرى في المتوسط، فانه لمواجهة المفاجآت، لو حدثت مفاجآت..؟؟

.. وليس سرا الان وفي الساعات الاخيرة فقط خروج بعض العسكريين السابقين في واشنطن بمقولة جديدة وغريبة في نفس الوقت، عن موقف السوفيت الاخير من الازمة، ولا يتصور هؤلاء العسكريون السابقون - ولم يدل العسكريون الحاليون بتعليق بعد - أن الاف الخبراء العسكريين السوفيت في العراق هم درع من الخبراء، او رهائن في المناطق العسكرية العراقية، المستهدفة قبل غيرها من العسكرية الامريكية

.. وعودة الى هذه الاساطيل المحتشدة في البحر المتوسط من جانب حلف الاطلنطي، والى جانبها سفن المجموعة الخامسة للاسطول الاحمر، وهي قوة موازية للاسطول السادس في البحر المتوسط؟ ولدى السوفيت غواصات عاملة، ذات محركات بلا صوت من طراز دلتا، وتعمل بمحركين نوويين، وعليها رؤوس نووية وتماثل او تزيد على ماعلى الغواصات الامريكية والبريطانية من طراز ترايدنت.

.. وعلى ضوء الاحداث القادمة في الخليج سوف يمكن وصف هذه الحشود النووية البحرية في البحر المتوسط، هل هي قوة ردع ام قوة حرب؟؟

.. واين الفرق؟؟

في مقابلة تليفزيونية قبل تسع سنوات، قال - هزلتين - وزير الحرب البريطاني لمرجريت ثاتشر في ذلك الوقت،.. انه لولا قوة الردع النووية لدى الغرب لما كان هناك سلام مع الاتحاد السوفيتي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؟؟. وكان هزلتين يرد بذلك على حزب العمال البريطاني والذى كان له رأى مخالف في مسألة القوة النووية البريطانية وان كان كينوك رئيس حزب العمال قد عدل من موقفه منذ ذلك الحين.

.. وكانت ماجي ثاتشر قد استطاعت في السنوات الاولى من حكمها ان تقنع الشعب البريطاني باخطار الصواريخ النووية السوفيتية من طراز - اس اس ٢٠ - المصوبة الى لندن، وساعد في اقناع الشعب البريطاني تصريحات القيادة السوفيتية في الكرملين في ذلك الوقت.

ولعله ليس معروفا في جانبنا من العالم ان لقب المرأة الحديدية الذى لصق بماجي ثاتشر هو لقب سوفيتي لقبها به السفير السوفيتي في لندن عندما التقى بها في معرض لغزو الفضاء، اقيم في حي ايرلز كورت بشرق لندن، وكان الاتحاد السوفيتي - بالضرورة مشتركا فيه باعتباره اول من غزا ذلك المجهول، وقال الراحل جاجارين، انه وهو فوق، لم ير الله؟؟؟؟..

ردع حتى الان؟

ان هذه المناورات الجارية الان في البحر المتوسط على طولها، وامتدادها ومشتقتها، يمكن وصفها بانها قوات ردع لاشك، ولكنها يمكن ان تتحول الى قوة قتالية في حالة وقوع اى مفاجأة، متى حدثت تلك المفاجأة، ومعنى امتداد مناورات بحرية لحلف الاطلنطي في البحر المتوسط، لاول مرة في تاريخ البحريات، اكثر من شهرين، في غير حالة الحرب، ان المفاجأة متوقعة، بنسبة تبدأ من واحد في المائة الى مائة في المائة؟؟

ويذكر المراقبون هنا في العاصمة الافريقية، حشودا عسكرية على مقربة من الحدود الالبانية وفي ذات الوقت تقريبا - قبل بضعة اسابيع - مناورات لحلف الاطلنطي في البحر شرق جزيرة - كورفو - اليونانية، وياتى ذلك كله متزامنا مع شبه انتفاضة - لم تدم في العاصمة الالبانية، تيرانا لجأ فيها المئات من الشباب الالباني الى اسوار،

واحيانا داخل اسوار سفارات الغرب ، والاكثرية لجأت الى سفارة المانيا الغربية فى ذلك الوقت ، بينما قدمت الخارجية اليونانية مزيدا من الاحتجاج حول ظروف الاقلية اليونانية هناك ..

.. وقد بدت الامور فى ذلك الوقت وكأنه سيناريو معد لسقوط حكومة تيرانا ، على نحو ماتهاوت القلاع الكرتونية الحمراء فى شرق اوروبا قبلها بشهور ، ولكن الامر لم يكن كذلك لو ربما كان السيناريو قائما وتأجل ، لسبب او لآخر .

وقد التقيت ايامها فى اثينا فى احدى المناسبات بكارولوس بابو لياس وزير خارجية اليونان فى حكومة باباندريو الذى قال ان المناورات اليونانية تضر بموقف الاقلية اليونانية فى البانيا ، وقال لى باباندريو رئيس وزراء اثينا السابق ، وقد التقيت به فى ذات المناسبة ، ان اليونان لايستطيع وحده اسقاط حكومة تيرانا ، حتى لوارادت ذلك حكومة السيد متسوتاكيس ، ولكن اسقاطها يصبح ممكنا لو تدخل طرف ثالث ، وقد ذكر لى باباندريو اسم الدولة ـ الطرف الثالث ،

.. ثم هدأت الاحداث فى تيرانا وحولها فى البر والبحر ؟ ؟

وماذا بعد ؟ ؟

ان هذه الحشود الهائلة فى البحر المتوسط ، هى بالتاكيد قوة ردع ، تتحول تلقائيا الى قوة حرب ، لو وقعت مفاجأة بينما الحشود العسكرية الامريكية فى الخليج فى حالة حرب ، قد تطول ، لو لم يستطع الطيران الامريكى شل حركة القوة العسكرية العراقية فى الساعات الاولى .. والسابقة امام الطيران الامريكى فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

.. وليس الآن مايقال ، الا ان السلام فى الخليج قد اصبح معجزة ، او انه يحتاج بالضرورة الى معجزة .



المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

كشف خطط بغداد لعرقلة الهجوم البحري والبري

اشعال النيران فى ناقلات البترول ومياه الخليج على شواطىء الكويت والسعودية

خنادق ضد الدبابات تمتد مئات الأميال ممتلئة بمواد قابلة للاشتعال

واشنطون ـ وكالات الانباء : كشفت امس مصادر مطلعة فى وزارة الدفاع الامريكية عن خطط اعدها العراق لعرقلة اى هجوم بحرى دولى لتحرير الكويت . اكدت المصادر اعتزام قوات الغزو العراقية اشعال النيران فى عدد من ناقلات البترول قرب شواطىء الكويت المحتلة، فى حالة نشوب الحرب لعرقلة اى هجوم بحرى . تتضمن الخطط العراقية سكب كميات هائلة من البترول فى مياه الخليج واشعالها، لاعاقة اى عمليات انزال محتملة . كما اكدت المصادر ان ثلاث ناقلات قد ارسيت قرب الحدود السعودية، واشارت الى احتمال اعداد عدد اخر من الناقلات لتكون بمثابة «خطوط دفاع نارية» عند الحاجة اليها . كما اشارت الى ان اشعال الناقلات قد يؤدى الى اكبر كارثة بيئية فى العالم، بسبب تسرب البقع البترولية لتلوث مياه الخليج كله .

اوضحت المصادر الامريكية ان الدفاعات العراقية تشمل «خنادق ضد الدبابات» ممتدة على مسافة مئات الاميال على الشواطىء وخطوط الحدود، وملئت بالبترول ومواد اخرى قابلة للاشتعال لعرقلة اى هجوم عسكرى محتمل بالدبابات . اكدت المصادر وجود نقاط ضعف خطيرة فى الدفاعات العراقية تتمثل فى عدم القدرة على مقاومة التفوق الامريكى الساحق فى القوات الجوية .

كما اكدت قدرة الأسلحة الصاروخية الأمريكية على تدمير قواعد صواريخ هوك الامريكية المضادة للطائرات والصواريخ السوفييتية من طراز «اس ـ ايه ـ ١١» قبل قيام الطائرات الامريكية بتنفيذ اى ضربات جوية .

كانت قوات الغزو العراقية قد استولت على صواريخ هوك



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

قائد القوات الأمريكية فى الخليج :

القوات الدولية قادرة على تدمير العراق

اتساع الفجوة بين صدام حسين وكبار قواده

نيويورك ـ وكالات الانباء · اكد الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج قدرة القوات الأمريكية على القضاء على العراق، وامتلاكها وسائل كافية لتدمير العراق، الا ان الاقدام على مثل هذا العمل قد لا يكون فى صالح توازن القوى فى المنطقة على المدى الطويل . واكد تمتع القوات الدولية المنتشرة فى المنطقة بالتفوق التكنولوجى، وامتلاكها قوة نيران كافية للقضاء على العراق . اعرب شوارسكوف فى تصريحات صحفية عن اعتقاده «وجود بدائل اخرى غير الزحف على بغداد ومحو نظام البعث بكامله من الوجود والقضاء عليه تماما من اجل اقرار السلام والاستقرار فى المنطقة» اشار شوارسكوف الى عدم وجود نزاع مع الشعب العراقى وقال ان انفجار القتال سيؤدى الى مصرع واصابة عشرات الالاف من الأبرياء واعرب عن عدم توقعه القيام بعمل عسكرى قريبا، وان كانت الحرب قد تنشب فى اى وقت فى المنطقة . واكد ان قرار العمل العسكرى الواجب اتخاذه ضد العراق فى يد زعماء دول الخليج والرئيس الامريكى بوش . واضاف انه بعد انسحاب العراق او هزيمته عسكريا، سيكون من وسائل الحفاظ على السلام والاستقرار فى الخليج تشكيل قوة اقليمية لحفظ السلام، بمشاركة امريكية فى حالة طلب ذلك شكك شوارسكوف فى قدرة العراق على تركيب رؤوس كيماوية على الصواريخ التى يمتلكها . وقال ان الصواريخ العراقية سيكون لها اثر محدود فى سير القتال فى حالة اندلاع الحرب لأنها تفتقر الى الدقة الى حد كبير، وبسبب امتلاك العراق عددا صغيرا من أجهزة الاطلاق . واضاف شوارسكوف ان حقول ومنشآت انتاج البترول السعودية غير مهددة نسبيا من جانب العراق لأن إلحاق ضرر حقيقى بها يعوق الانتاج يتطلب قيام القوات الجوية العراقية بهجمات متكررة

وكشف شوارسكوف عن قيام الرئيس العراقى صدام حسين باعدام عشرات من كبار ضباط الجيش العراقى اصحاب الاداء المتميز فى الحرب العراقية ـ الايرانية بسبب خوفه من ان يشاركوه الاضواء والشهرة . كما قام صدام بالقضاء على عدد من كبار الضباط العراقيين الذين خططوا لغزو الكويت، مما ادى الى اشاعة الخوف وعدم الثقة فى صفوف قيادات الجيش العراقى . اعرب شوارسكوف عن امله ان يفهم صدام «ان الاستمرار على هذا الطريق سيؤدى الى الدمار وعدم تحقيق اى شىء».

ستار نارى عراقي لمنع تقدم القوات الغربية

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية امس ان العراق يعتزم اقامة ستار من اللهب على السواحل العراقية والكويتية المطلة على الخليج لمنع اى انزال للقوات الدولية فى المنطقة على هذه السواحل .

وقالت ان هذا الستار النارى ستتم اقامته من ناقلات بترول معباة بملايين اللترات .

واضافت ان العراق ربما يكون قد ملأ ١٠٪ من الخنادق على حدوده مع الكويت والسعودية بمواد سريعة الاشتعال

الرئيس الامريكى بوش يجدد :

قيود على قوة العراق العسكرية .. بعد الانسحاب

قائد القوات الامريكية بالسعودية :

قادرون على محو العراق من الوجود ..!!

قرار الحرب فى يد بوش وزعماء الخليج

واشنطن – وكالات الانباء :-

أعلن الرئيس الامريكى بوش أمس أن الولايات المتحدة سوف تسعى لفرض قيود على قوة العراق العسكرية حتى إذا سحب الرئيس العراقى قواته من الكويت .

أكد بوش إستعداده لاعطاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق . الوقت اللازم لاظهار مفعولها .. لكنه لايستبعد أية خيارات أخرى . أضاف أنه لايحاول بذلك أن

بعد الرأى العام الامريكى للحرب .

قال بوش فى مؤتمر صحفى عقد فى فلوريدا من جديد أنه يريد التوصل إلى تسوية سلمية لازمة الخليج .

نفى الرئيس الامريكى فى الوقت



نفسه أن الولايات المتحدة سوف تسعى إلى نزع سلاح العراق فى المستقبل .. وقال إن ذلك يضعنا عرضة للاتهام بأننا نجعل إمكانية التوصل إلى تسوية بالتفاوض أكثر صعوبة .

وأعرب عن أمله فى إمكانية وضع نظام للامن الاقليمى فى المنطقة يرتبط باتخاذ إجراء ضد أسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية .

وأكد الرئيس الامريكى أنه من الواضح أن الامن والاستقرار فى الخليج يتأثر بامتلاك العراق للاسلحة الكيماوية والبيولوجية . وإذا كان لنا أن نضمن الامن والاستقرار فى الخليج بعد تحرير الكويت وإنسحاب العراق فلابد من وضع ترتيبات تضمن الامن هناك .

أضاف بوش . أنه لا يعتقد أن الوضع الراهن يمكن أن يستمر إلى الابد .. كما أنه لايعرف إلى متى يمكن الانتظار حتى تؤتى عقوبات الامم المتحدة النتائج المرجوة منها .

القـادرون

وأكـد الجنـرال « نورمـان شوارزكوف » قائد القوات الامريكية فى الخليج أمس أن قواته لديها القدرة على أن تمحو العراق من الوجود .. ولكن مثل هذا العمل لن يكون فى صالح توازن القوى فى المنطقة على المدى البعيد .

قال الجنرال شوارزكوف أيضا أن الحرب مع العراق يمكن أن تندلع فى أية لحظة .. لكنه لا يتوقع حدوث عمل عسكرى قريبا ..

أوضح الجنرال الامريكى أن القرار الخاص بنوعية العمل العسكرى الذى يمكن القيام به ضد العراق أمره فى يد الرئيس بوش وزعماء منطقة الخليج .

الزحـف

وذكر فى حديث لصحيفة نيويورك تايمز إن هناك إختيارات أخرى غير الزحف نحو بغداد للقضاء تماما على النظام البعثى هناك وتدمير كل من هناك من أجل السلام والاستقرار فى المنطقة .

أكد شوارزكوف أن إحدى وسائل الحفاظ على السلام والاستقرار فى المنطقة بعد إنسحاب العراق أو هزيمته ستكون بإقامة قوة لحفظ السلام تشارك فيها القوى الاقليمية .. مع إشتراك قوات أمريكية إذا تلقينا طلبا بذلك .

أوضح الجنرال شوارزكوف أن الصواريخ العراقية سيكون لها تأثير متواضع على سير أية معركة .. لانه لا تتسم بالدقة .. ولان العراق لديها عدد صغير من منصات إطلاق الصواريخ .

أضاف أيضا أن تشغيل حقول البترول بالسعودية سوف يستمر .. لان العراق لن يستطيع إلحاق أضرار كبير بها إلا من خلال غارات جوية متكررة .

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس أن خسائر العراق تبلغ ألفين و٥٠٠ مليون دولار شهريا بسبب حظر تصدير البترول العراقى

وأكدت أن الصناعة العراقية تعانى من نقص يبلغ ٩٠ فى المائة من إحتياجاتها .

٤٣٠ الـف جنـدى

نقل راديو صوت امريكا أمس عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية أن العراق سحب ثلاثمائة عربة مدرعة من جملة ٢٣٠٠ عربة من الكويت ونقل مزيدا من بطاريات المدفعية الى منطقة الحدود مع السعودية

مع ذلك ذكرت إحصاءات الخارجية الامريكية أن العراق مازال قادرا على تصدير ثلث إنتاجه من البترول .. وهو مايدر عليه ٧٧ مليون دولار شهريا

بوش يطالب بتحجيم القوة العسكرية للعراق بعد الانسحاب

القوات الامريكية قادرة على ابادة القوات العراقية بمجرد صدور الاوامر

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه سيسعى الى كبح القوة العسكرية العراقية حتى لو سحب صدام حسين قواته من الكويت وذلك فى الوقت الذى أكد فيه قائد القوات الامريكية فى الخليج ان قواته يمكنها ابادة القوات العراقية وان ابار البترول ومراكز. استخراجه فى السعودية محصنة بشكل كاف ضد الهجمات من العراقيين

وقال الرئيس بوش فى مؤتمر صحفى انه اذا كان لابد من تحقيق الامن والاستقرار فى منطقة الخليج بعد تحرير الكويت فانه سيتعين وضع بعض الترتيبات التى تضمن المحافظة على السلام .

واوضح ان الامل فى تحقيق الامن الاقليمى فى المستقبل مرتبط باتخاذ اجراء ضد اسلحة صدام الكيماوية والبيولوجية وقدرات العراق على تصنيع اسلحة نووية .

وكشف بوش عن ان الرئيس العراقى اتصل بدبلوماسيين وبرلمانيين فى كندا والمانيا وبريطانيا ووعدهم بالافراج عن رهائن بلادهم فى محاولة تغيير الموقف الدولى الموحد ضده . وقال انه حاول ذلك مع المبعوث السوفيتى بريماكوف بهدف ابراز خلافات بين موسكو وواشنطن ولكنه لم ينجح لان كل الدول تجمع على رفض الحلول الجزئية .

فى الوقت نفسه اكد الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية فى الخليج قدرة قواته على سحق القوات العراقية اذا صدرت لها الاوامر بذلك لكن مثل هذا الاجراء قد لايكون فى صالح توازن القوى على المدى الطويل فى المنطقة .

فى الوقت ذاته ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية ان البيت الابيض يبحث عدة خيارات تشمل السعى الى الحصول على موافقة الامم المتحدة لنقل الامدادات الى المحاصرين داخل السفارة الامريكية فى الكويت حتى وان تطلب ذلك اختراق الخطوط العسكرية العراقية ، والخيار الثانى استصدار قرار من الامم المتحدة يحظر على الطائرات العراقية استخدام المجال الجوى الكويتى واعطاء القوة المتعددة الجنسيات الموجودة فى المنطقة سلطة فرض السيطرة على المجال الجوى الكويتى والخيار الثالث هو اختيار امكانية الاستحواذ على الاصول العراقية واستخدامها فى تغطية تكلفة العمليات العسكرية فى الخليج .

واوضحت الصحيفة ان البيت الابيض لم يقرر شيئا بعد بشأن نقل الامدادات ولكن المسئولين يبحثون ثلاث طرق لتحقيق ذلك إما نقلها فى سفن تحمل العلم الامريكى او علم الامم المتحدة واما نقلها بقافلة برية تبدأ من بغداد ترفع علم الامم المتحدة او بعملية انزال بالقوة لمشاة البحرية على متن سفن او طائرات هليكوبتر .

قوات العراق تلغم منطقة الحدود السعودية

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر عسكرية بريطانية ان القوات العراقية تقوم بتعزيز دفاعاتها فى محاولة لجعل اى هجوم برى اكثر صعوبة وقالت المصادر انه يجرى بناء حواجز ضخمة على طول الحدود بين السعودية والكويت تشمل بناء اسوار بارتفاع يصل الى خمسة امتار وحفر خنادق مضادة للدبابات بعمق ثلاثة امتار علاوة على زرع منطقة الحزام الحدودى بحقول الغام وسياج من الاسلاك الشائكة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

حرب الخليج بدأت سرا .. قوات أمريكية خاصة تقتحم الكويت لتحريرها

اكدت معلومات تسربت من اوساط المخابرات الأمريكية في واشنطن ان الهجوم العسكرى الأمريكى على القوات العراقية قد بدأ فعلا دون إعلان وان العراق تتكتم امر هذا الهجوم كما تتكتمه الولايات المتحدة الأمريكية في نفس الوقت

وتضيف المعلومات التى نشرتها مجلة « الكفاح العربى » أن القوات الأمريكية الخاصة « الكوماندوز » عبرت حدود السعودية إلى داخل الأراضى الكويتية التى يسيطر عليها الجيش العراقى وذلك في مجموعات ذات تدريب خاص على أعلى مستوى لتنفيذ عملياتها العسكرية ضد المواقع العراقية ليلا .. ويتكرر هذا الهجوم بصفة منتظمة ومستمرة منذ ايام .

وتقول المعلومات ان الأوامر بشن هذه العمليات تصدر من القيادة العليا الأمريكية في واشنطن وهى ليست من قبيل الاستطلاع او العمليات الفدائية الخاطفة وإنما هى عمليات عسكرية كبرى منظمة ومؤثرة

وقد حددت القيادة الأمريكية حوافز لأفراد قواتها الخاصة المشتركة في هذه العمليات وتتراوح الحوافز بين الف دولار وخمسة الاف دولار مقابل نسف دبابة او ناقلة جنود او موقع رادار عراقى وتبلغ خمسمائة دولار مقابل كل قتيل من الجنود العراقيين .

ويؤكد المراقبون أن هذه العمليات الخاصة ستظل مستمرة حتى تبدأ القوات الأمريكية هجومها العام المتوقع ومن المؤكد ان تبقى أعداد من هذه الوحدات الخاصة خلف الخطوط العراقية للقيام بعمليات أوسع نطاقا داخل الكويت اثناء الحرب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

بيكر يبحث الاستعدادات العسكرية الأمريكية

ومهام دول المنطقة

انهيار معنويات الجنود الأمريكيين

كتب ـ محمود بكرى

اكدت مصادر سياسية مطلعة « للشعب » ان الجولة التى يقوم بها للمنطقة حاليا وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر تهدف بشكل اساسى الى الاطلاع على نوعية التدريبات العسكرية الامريكية فى تنفيذ بعض الخطط القتالية التى اعدها البنتاجون والامن القومى الامريكى بهدف انهاء ازمة الخليج .. وكذلك بحث كافة الاستعدادات العسكرية لمنع حدوث اية عمليات عسكرية هجومية عراقية تستهدف التسلل الى داخل الاراضى السعودية .. وايضا الاطلاع على الحالة المعنوية للجنود الامريكيين . وسوف يرفع بيكر تقريرا بذلك الى الرئيس بوش عقب انتهاء جولته للمنطقة ويبحث وزير الخارجية الامريكى اثناء زيارته للمنطقة عددا من الطلبات العسكرية التى ستقوم دول المنطقة بتنفيذها ، وهى ذات صلة وثيقة بالخطة القتالية الامريكية .

وكانت الادارة الامريكية قد ناقشت مؤخراً تقريرا سياسيا خطيرا ، اكد على ان الحالة المعنوية للجنود الامريكيين غير مطمئنة .. وأنهم اصبحوا حاليا فى وضع قد يثير بعض المتاعب والقلاقل للقيادة العسكرية الامريكية. وان هؤلاء الجنود كانوا قد توقعوا فى الايام الاولى ان يكون قرار الحرب خلال اسبوعين على الاكثر من تواجدهم بالمنطقة ، الا ان ذلك لم يحدث .. فظلوا فى حالة انتظار وترقب لقرار الحرب ، اولقرار ـ حل الازمة الخليجية سلميا .. الا انه ـ والكلام للتقرير الامريكى ـ مع طول هذه المرحلة ، اصبح الجنود الامريكيون يتشككون فى قدرة الادارة الامريكية ، على اتخاذ قرار بالحرب ضد العراق .. ولذلك باتوا يؤدون تدريباتهم بشكل يومى بالكسل والتراخى. كما ان طول مرحلة الاستعداد والترقب نالت من عامل القدرة الذاتية لهذه القوات على هزيمة العراق .

واشار التقرير الى ان الجنود الامريكيين سبق وان صورت لهم القيادة السياسية والعسكرية الامريكية بان العراق دولة صغيرة ، وان عملياتهم العسكرية مضمونة النجاح .. اضافة الى ان المعدات والاجهزة الامريكية

الحديثة ـ ستجعل الاعتماد على العامل البشرى امر ضعيف للغاية ، بين ان ذلك الانطباع بتدد تماما لدى الجنود الامريكيين اثناء تواجهم بمنطقة الخليج .

واشار التقرير كذلك ان قيادات الاستخبارات المركزية الامريكية نصحت القيادات العسكرية الامريكية فى المنطقة بضرورة ازالة هذا الانطباع لدى الجنود الامريكيين .. على اعتبار ان العراق دولة قوية .. وله بها مقومات تكنولوجية وعسكرية ذات قدرة على التدمير الشامل ، وان مياه هؤلاء الجنود فى خطر محقق اذا ما استخدمت العراق هذه الاسلحة ضدها .

وبعد ان تمت مناقشة هذا التقرير فى الادارة الامريكية قرر الرئيس الامريكي ايفاد جيمس بيكر للمنطقة ليرفع بدوره تقريرا حول مشاهداته للحالة المعنوية للجنود الامريكيين ، على ان يقوم بوش بنفسه بجولة تالية فى المنطقة باعتبار ان هذه الزيارة سوف يكون لها اثرها البالغ فى معنويات هؤلاء الجنود ، خاصة وان هذه الزيارة سوف تتوافق مع (عيد الشكر) .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

سيناريوهات الحرب ليلا .. لطرد العراق من أرض الكويت ! !

بدات دوائر الابحاث و« مجمعات العقول » الامريكية والدولية فى رسم « سيناريوهات الحرب العاصفة » فى الخليج بينما تتوالى آلة الحرب فى تعزيز مواقعها استعدادا لحرب قد تندلع فجاة ! ويقول خبراء الاستراتيجية العسكرية الامريكية ان الهجوم الامريكى لاقتلاع العراق من ارض الكويت سوف يبدا « بهجمات جوية مسائية » داخل العراق لقطع خطوط الاتصالات بين قوات الاحتلال العراقى .

وطبقا لرؤية الخبراء الامريكيين والمحللين فان هذه الحملة المكثفة بمشاركة القوات الامريكية للقوات الدولية الاخرى تستهدف استغلال ضعف القوة الجوية العراقية وانكشاف القوات العراقية بالكويت للهجوم البحرى وقصف البحرية المكثف من داخل مياه الخليج .

ومن بين السيناريوهات المطروحة ان تقوم الطائرات الامريكية القاذفة من طراز « اف ـ ١١٧ » والمعروفة « بالشبح » لقدرتها على تفادى اجهزة الرادار بشن هجمات مكثفة ضد الاهداف العسكرية الهامة داخل العراق ومن بين هذه الاهداف مراكز القيادة والاتصالات العراقية والتى تمثل اهمية قصوى للتنسيق بين القوات العراقية لشن هجوم مضاد وبالتنسيق مع الهجمات الجوية فانه من المتوقع ان تحاول قوات مشاة الاسطول البحرية الامريكية شن هجوم بحرى ضد مدينة الكويت خاصة وان ١١ الفا من قوات مشاة البحرية جرى تدريبهم على عمليات الانزال البحرى وحرب المدن

ويرى جوشوا ابيستين خبير الشئون الدفاعية بمعهد « بروكنجز » الشهير للدراسات الاستراتيجية والسياسية انه ليس هناك ادنى شك فى قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على كسب الحرب ضد العراق ولكن « التشكك الوحيد » يكمن فى « الثمن المقبول » لمثل هذا الانتصار ؟ !

ويؤكد الخبير الامريكى انه بالامكان شن الهجوم وايضا كسبه ولكن الامر لن يكون « رخيصا » ! ، واشار الى ان التقديرات تشير الى خسارة امريكية فى الارواح تتجاوز الـ ١٠ الاف جندى !

وفى الوقت نفسه يقول الخبير العسكرى فرانسوا هيسبورج مدير معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن ان القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها فى الخليج قد اعدت نفسها « لمواجهة طويلة الامد » فى المنطقة ، واشار الى ان قدرة القوات الجوية للحلفاء كبيرة جدا .

وياتى ذلك فى الوقت الذى تنشر فيه الولايات المتحدة بالفعل ٢٤٠ الف جندى امريكى فى منطقة الخليج تعززها قوات تابعة للحلفاء قوامها اكثر من ١٠٠ الف جندى ، وكشفت وزارة الدفاع الامريكية عن اعتزامها ارسال ١٠٠ الف جندى اضافى الى المنطقة ولكن ذلك لن يتم انجازه قبل عدة اسابيع .

وبالرغم من تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش المتكررة بشان « نفاد صبره » ازاء استمرار صدام حسين فى احتلال الكويت وتاكيده بان القوة ستظل « اختيارا مطروحا » فان المسئولين العسكريين الامريكيين لا يناقشون خططا حربية محددة . ويقول هؤلاء العسكريون ان بوش لم يغير بعد مهمتهم والتى تنحصر حاليا فى الدفاع عن السعودية وتعزيز فرض العقوبات ضد العراق .

هل بدأ العد التنازلى لاندلاع الحرب ؟!



اتجاه لانزال موتن بالطائرات فى السفارة الأمريكية بالكويت لاختبار رد فعل العراق

هل نقترب فعلا من الحرب، واصبحنا على ابواب مرحلة العد التنازلى لاندلاع القتال ..؟ قد لا يستطيع المراقب للأحداث، المغامرة بتقديم اجابة قاطعة . ولكن تطورات الموقف توحى بان استكشافات الحل السياسى للأزمة، وصلت الى طريق مسدود، خاصة بعد فشل مهمة المبعوث السوفييتى بيرماكوف . والحرج الشديد الذى واجهته الدبلوماسية السوفييتية خلال التصريحات المتناقضة للرئيس السوفييتى جورباتشوف ومبعوثه بيرماكوف ووزير خارجيته شيفرنادزة. لقد اصبحت الحصيلة المؤكدة انه لا تغيير فى الموقف العراقى المتعنت، وان الحرب اجلا او عاجلا لا مفر منها، خاصة وان تعنت الرئيس العراقى خلق تصلبا متوازيا لبعض القيادات التى تواجهه، مثل موقف رئيسة وزراء بريطانيا، والتى تؤكد ان انسحاب العراق من الكويت لم يكن كافيا فلابد من تجريد صدام حسين من كل اسباب قوته، بما فى ذلك الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وامكانيات امتلاك الاسلحة النووية .. وقد أيدها فى هذا الاتجاه وليم وبستر مدير المخابرات المركزية الامريكية السى اى ايه .

فماذا تخبىء الأيام القليلة القادمة ؟. هل يبدا الانفجار فجاة بعد ان تهيا المسرح السياسى، أم ان الحرب النفسية سوف تتصاعد مع الحرب الاقتصادية لاجبار دكتاتور العراق على الانسحاب ..؟

السفارة الامريكية فى بغداد تحرق وثائقها وبريطانيا تنصح رعاياها بمغادرة السودان !

اذا تتبعنا التطورات الاخيرة نمسك بعدة خيوط جديدة فى نسيج الأزمة، كلها تؤكد انها وصلت الى ذروتها . ولاول مرة تصدر تصريحات من مسئولين على مستويات عالية تحدد موعد اندلاع القتال . ورغم ان هذه التصريحات تتارجح بين النفى والتاكيد بعد نشرها، الا انها تعتبر من المؤشرات الهامة لمسار الازمة .. فقد نشرت «الهيرالد تريبيون» تحليلا من باريس كتبه احد كبار محررى الجريدة، جوزيف فشيت، قال فيه ان الرئيس، فرانسوا ميتران، اكد لبعض المقربين منه ان الحرب اصبحت حتمية . وان القوات الفرنسية على استعداد للعمل تحت القيادة الامريكية فى السعودية .

ويعتبر هذا التصريح تحولا جذريا فى الموقف الفرنسى الرافض للقيادة الأمريكية حتى فى اطار حلف الاطلنطى، وكان هذا من اسباب النزاع المتصل بين البلدين منذ عهد الرئيس ديجول . ونقلت «الهيرالد تريبيون» ما نشرته الصحيفة الفرنسية «ليكنارد انشانيه» المتخصصة فى كشف الوثائق السرية للحكومة الفرنسية، بان الرئيس الفرنسى حدد الفترة الممتدة من ٢٥ الى ٦ نوفمبر لاندلاع القتال ويأتى فى هذا السياق التصريح الذى ادلى به قائد سلاح الطيران البريطانى الذى اعلن بان طائراته المقاتلة ستكون على استعداد للمشاركة فى عمليات عسكرية ضد العراق ابتداء من منتصف شهر نوفمبر .

إنهاء المهمة قبل الحج

ونشرت «الواشنطون بوست» تحليلا يقول ان الفترة الممتدة من نوفمبر الى فبراير ستشهد اندلاع القتال، اذا لم تنسحب القوات العراقية واضافت انه بحلول شهر رمضان فى مارس القادم وابتداء موسم الحج فى الاراضى المقدسة فانه من الضرورى ان تكون القوات المتعددة الجنسيات قد انهت مهمتها فى السعودية

وتقول «النيويورك تايمز» ان السفارة الامريكية فى بغداد قامت بحرق جميع الوثائق السرية المحفوظة بالسفارة . كما تم ترحيل جميع افراد الحراسة من جنود البحرية الى خارج العراق . وتم ايضا تحطيم اسلحتهم، وكذلك جميع المعدات الخاصة باستخراج التاشيرات وتجديد جوازات السفر . وفى الوقت نفسه غادر رئيس مكتب المخابرات المركزية «السى اى ايه» بغداد . وتضيف الصحيفة ان مسئول المخابرات معروف لدى السلطات العراقية وفقا لاتفاقية موقعة بين البلدين . ويعنى هذا ابعاد العناصر التى قد تتعرض لعمليات انتقامية اذا اندلعت الحرب وقد اشار راديو لندن ايضا بان بريطانيا نصحت رعاياها بمغادرة السودان لانها تخشى من عمليات انتقامية ضدهم فى حالة الهجوم على العراق .

واعلن قائد القوات الأمريكية فى السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف فى حديث نشرته «الواشنطون بوست»، ان قواته على استعداد لتسديد ضربة ساحقة للعراق .. وقال انه يشك فى قدرة الصواريخ العراقية لاصابة اهدافها بدقة . وفى الوقت نفسه دعا صدام حسين باعادة تقدير موقفه والانسحاب من الكويت بدون اراقة دماء .

توقعات الضربة الأولى



اعداد

قسم التحقيقات الخارجية

وبدا الجانب العراقى استعدادات جديدة لمواجهة تطورات الموقف . وقد اجتمع الرئيس العراقى بقيادات جيشه مؤكدا لهم بأن الحرب وشيكة . كما استانفت القوات العراقية اعداد تحصينات على طوال الحدود السعودية الكويتية، تمكنها من الدفاع لصد هجمات الطيران على مواقعها، الا ان بعض خبراء الاستراتيجية يؤكدون ان طبيعة المعركة القادمة لن تفيد معها التحصينات فالقوات العراقية ستكون مضطرة للخروج من تحصيناتها لمواجهة تقدم الوحدات المدرعة من القوات المتعددة الجنسيات . وفى حالة تصديها لهذه القوات فانها لن تسلم من هجوم الطائرات .

وتقول «النيوزويك» فى تقرير شامل عن توقعات الضربة الاولى بان الطائرات المقاتلة ستقوم بحوالى ١٧٠٠ طلعة فى اليومين الأولين . وستكون اهدافها الاولى نظام الاتصالات العراقى، ومواقع صواريخ سكود خاصة تلك الموجهة لاسرائيل لان من اهداف الرئيس العراقى ان يكون رد فعله الأول فى حالة الهجوم عليه شن هجوم بالصواريخ على اسرائيل، لتوسيع الحرب واحداث انقسام فى الدول العربية . وستكون الاهداف الثانية قصف الصواريخ الموجهة الى السعودية . وبعد ذلك تحطيم محطات الطاقة ومحطات الكهرباء التى تمد القواعد العسكرية كما ان منشات الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومراكز الابحاث الذرية ستكون ضمت اهداف المرحلة الاولى . ويقول التقرير ان الخسائر المتوقعة للقوات المتحالفة، سيكون حوالى سبعة فى المائة فى الساعات الاولى .. وستنخفض هذه النسبة الى ثلاثة فى المائة بعد ضرب المنشات العراقية .. وتضيف «النيوزويك» ان اهم وسائل الدفاع التى تمتلكها القوات العراقية، هى الصواريخ الفرنسية جو - جو من طراز «أر - ٥٣٠» و«ار ٥٥٠» . وقد كشف الخبراء الفرنسيون وسائل التشويش عليها ومن ثم تضليلها عن اهدافها

ويقول تقرير «نيوزويك» ان طائرات ب ٥٢ ستتولى قصف الوحدات العراقية المدرعة، وتبلغ زنة القنابل التى تسقطها هذه المقاتلات ٢٠٠٠ رطل ويرى الخبراء انه فى حالة استمرار القصف لمدة خمسة ايام فانها ستقضى على نصف القوات المدرعة العراقية بحلول اليوم السادس .

وتقوى تكهنات اقتراب الحرب من واقع التصريحات الملتهبة للرئيس بوش، والتى ركز فيها على الحصار الذى تفرضه القوات العراقية على السفارة الامريكية فى الكويت وتجويع الدبلوماسيين والمعروف ان الرئيس بوش كان قد تعهد للكونجرس بانه لن يتخذ قرار الحرب، إلا فى حالة قيام العراق باستفزاز متعمد، أو تهديد حياة الرعايا الأمريكيين فى العراق والكويت لذلك يتوقع المراقبون ان تكون الخطوة القادمة للقوات الامريكية، وبعد اعلان مسبق محاولة انزال غذاء للدبلوماسيين الأمريكيين فى السفارات بالكويت، وفى حالة تصدى القوات العراقية لطائرات الانزال الامريكية ستندلع الحرب حتما

الرأى العام مازال يؤيد

وبالرغم من محاولات العراق لاحداث انقسام فى الرأى العام الامريكي والاوروبى، بسبب الرهائن، إلا ان استقصاءات الرأى العام مازالت تؤيد اسلوب الرئيس بوش فى معالجة الأزمة ويقول استفتاء نشرته «نيورويك» ان ٤٥ فى المائة من الامريكيين، يؤيدون اللجوء الى القوة، لاجبار صدام حسين للانسحاب من الكويت، مقابل ٣٧ فى المائة من المعارضين . ويؤيد ٦١ فى المائة اسلوب الرئيس بوش فى معالجة الأزمة، بينما يعارض ٢٩ فى المائة ويلاحظ ان هذه النسبة تغيرت عن الاستفتاء الذى اجرى فى الاسبوع الاول من الازمة.اذ كان عدد المؤيدين ٧٧ فى المائة والمعارضين ١٣ فى المائة . كما يؤيد ٦٦ فى المائة ضرب المنشات العراقية حتى فى حالة وجود رهائن امريكيين او اجانب بداخلها، ويعارض ٢٢ فى المائة . كما يؤيد ٥٩ فى المائة عدم تقديم اية تنازلات للعراق ويرى ٣٠ فى المائة امكانية تقديم تنازلات

وقامت مؤسسة «جالوب» لاستقصاء الراى العام باستطلاع شمل بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وقد تنوعت الاسئلة التى طرحت فى الاستفتاء . وكان السؤال الاول عن اللجوء للقوة لتحرير الكويت . فوافقت ٨٦ فى المائة فى بريطانيا و٧٥ فى المائة فى فرنسا . و٦٣ فى المائة فى المانيا و٥٩ فى ايطاليا وعن السؤال الثانى اللجوء للقوة لتحرير الرهائن ايد ٨٦ فى المائة فى بريطانيا . و٨٢ فى المائة فى فرنسا و٧٠ فى المائة فى المانيا . و٧٢ فى المائة فى ايطاليا . وكان السؤال الثالث عن اللجوء للقوة لضمان استمرار امدادات النفط الى الغرب فوافقت ٧٨ فى المائة فى بريطانيا و٧٢ فى المائة فى فرنسا و٦٤ فى المائة فى المانيا و٦٠ فى المائة فى ايطاليا .

تقييم أخير للموقف

ويبدا جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية جولة هامة هذا الاسبوع، تشمل معظم دول الشرق الاوسط المعنية بالصراع، ومن ضمنها زيارته للقاهرة يوم الثلاثاء

ومن المتوقع ان يجتمع ايضا خلال وجوده بالقاهرة بوزير الخارجية الصينى الذى يقوم بزيارة مماثلة . وبذلك يكون قد التقى بجميع وزراء خارجية الدول الاعضاء فى مجلس الأمن . وتاتى مشاورات جيمس بيكر بمثابة تقييم أخير للموقف السياسى وللتاكيد بان جميع الوسائل السلمية قد تلاشت باصطدامها بالتعنت العراقى .. ويبقى الموقف السوفييتى . فقد بذل الرئيس جورباتشوف بصدق، وهو الفائز بجائزة نوبل للسلام هذا العام، كل جهوده للتوصل الى حل سلمى للنزاع فهو يعرف نتائج ما سيحدث عندما تندلع الحرب فالاتحاد السوفييتى غارق الآن فى قضايا مصيرية تهدد وحدته، بل وجوده فعندما تندلع حرب رهيبة على حدوده فقطعا ستكون لها تاثيرات خطيرة عليه . لذلك فهو يرغب فى تفادى هذا الصدام رغم اقتناعه الكامل بعدم جدوى الحوار مع الرئيس العراقى .

وفى هذا الصدد تقول الكاتبة فلورالويس فى «النيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفييتى اكثر معرفة من غيره بحقيقة ما يجرى فى العراق، بحكم التعامل

الطويل بين البلدين، وتغلغل الخبراء السوفييت وسط القوات العراقية المسلحة ويقال ان المخابرات السوفييتية كانت على علم بالغزو العراقي قبل اسبوعين من وقوعه . وتضيف فلورالويس ان موسكو قد تكون على علم بما يمكن ان تقوم به القوات العراقية للاطاحة بصدام حسين نتيجة لسياساته المدمرة، فبعد حرب الثمانية اعوام مع ايران، فهاهو يقودها الى مغامرة اشبه بالانتحار . وتقول الكاتبة ان صدام احبط في الماضي العديد من محاولات الانقلاب، الا ان هذا لا يمنع تكرارها، خاصة في هذه الظروف ولعل موسكو على علم بذلك وتحاول تجنب الحرب املا في نجاح الانقلاب وتؤكد فلورا لويس ان هذا قديكون احسن المخارج للازمة خاصة، وان الرئيس العراقي يصر على القتال حتى اخر نقطة دم من شعبه وانه على استعداد لتدمير المنطقة باسرها وتقول ان هذا يعكس مدى اهتمام الرئيس العراقي بمصير شعبه وامته فاذا كان يتحدث بالفرنسية فقطعا سيكون شعاره ما قاله لويس الخامس عشر «بعدنا الطوفان»



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

صناعة الاسلحة .. تستفيد من أزمة الخليج

المناخ والتربة .. عوامل تحدد كفاءة الدبابات والطائرات

سواء نشبت الحرب فى الخليج أو لم تنشب فقد اثبتت أزمة الغزو العراقى للكويت والمعروفة دوليا باسم ازمة الخليج انها فرصة ممتازة وإن كانت مرتفعة الثمن لاختبار كفاءة اكثر الاسلحة تطورا .

هشام عبدالرؤوف

يقول دون كير الخبير بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجيـة ان هذه المعدات تتعرض خلال تواجدها فى الخليج لظروف ومؤثرات لم يسبق ان تعرضت لها من قبل .

اختلاف المناخ

ويستطرد الخبير قائلا أن الولايات المتحدة كدولة منتجة للاسلحة لديها مناطق شديدة الحرارة وعالية الرطوبة لكنه لايعتقد أن بها مناطق تشبه المنطقة الواقعة شمال شرقى السعودية فى أواخر فصل الصيف .. فهى تجمع بين العواصف الرملية والحرارة الشديـدة والمسافـات الشاسعة المترامية والتى تتوزع فيها قوات لدول عديدة تتكلم لغات مختلفة .

ولهذا الطابع المتفرد للمنطقة كانت أزمة الخليج فرصة طيبة لاختبار كافة المعدات والتجهيزات العسكرية بدءا من ملابس الجنود والامتعة الواقية من الغازات السامة حتى اعقد الاسلحة . وكان ذلك دعوة الى الشركـات المنتجـة كى يجلس مصمموها الى موائد التصميم من جديد ويعيدوا حساباتهم فى ضوء ما اظهرته تجربة الخليج .

الطائرات مشكلة

فالطائرة الهليوكوبتر الأسطـورة اباش ٦٤ أ. هـ التـى تستخـدم كومبيوتر داخل الصاروخ . واثرت الحرارة ايضا على الأجهزة الخاصة بتضليل وسائل الدفاع الجوى فى الطائرات .

وتبين ايضا ان اسلحة المشاة تتلف بسرعة بسبب الرمال والأتربة وان كان قد تم تلافى هذا العيب عن طريق تغطية فوهاتها باغطية خاصة .

ومن العيوب الاخرى التى اتضحت ضرورة تغييـر لون المـلابس العسكرية الى القرنفلى بدلا من البنى التـى لاتتفـق مع لون ارض الصحــراء . واتضح ان ملابس الجنـود الامريكيـين المصممـة لوقايتهـم من الغـازات السامـة والحرب البيولوجية والنووية تحتاج رءوس مرشحاتها الى التغيير كل ساعة اثناء ارتدائها وتحتاج عملية التغيير خمس دقائق يجب ان يتوقف الجندى عن التنفس خلالها .

انفجار كبير فى مخزن ذخيرة بالعراق وتدمير ١٢ مخزنا آخر

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت معلومات نشرت هنا امس نقلا عن تقارير للمخابرات الامريكية ان انفجارا كبيرا وقع فى احد مخازن الذخيرة الرئيسية فى العراق . ولكن مصادر المخابرات قالت ان هناك شكا فى ان يكون هذا الانفجار قد اثر كثيرا على ما يمتلكه العراق من انواع الذخائر المختلفة التى لايزال يمتلك منها كميات كبيرة على حد تقدير هذه المصادر .

واشارت صحيفة واشنطن تايمز الى ان الانفجار الذى وقع بالقرب من مدينة البصرة فى جنوب العراق . قد تسبب فى وقوع سلسلة من الانفجارات التى ادت الى تدمير اكثر من ١٢ مستودعا مجاورا للذخيرة .

وقالت الصحيفة الامريكية ان اقمار التجسس الامريكية قد التقطت صورا لمخازن الذخيرة التى اشتعلت فيها النيران بفعل الانفجارات .. الا انها اضافت ان الخبراء الذين فحصوا هذه الصور لم يتمكنوا بعد من تحديد اسباب الانفجار التى قد تعود الى عملية تخريب متعمدة ربما تكون قد قامت بها عناصر من المقاومة الكويتية .



تعزيزات عسكرية تركية على الحدود مع العراق

انقرة - ر - ذكر نوزيت كانديمير سفير تركيا في واشنطن ان تركيا دفعت بتعزيزات اضافية من قواتها العسكرية الى الحدود مع العراق وذلك لمواجهة القوات العراقية الضخمة التى تحتشد هناك ، والتى تقدر بحوالى ثمانى فرق عسكرية .

وذكر السفير ان بلاده ستساند اى تحرك ضد العراق تقوم به الدول الحليفة وذلك تمشيا مع قرارات مجلس الأمن .

فى الوقت نفسه اجتمع وليم وبيستر مدير المخابرات المركزية الامريكية فى انقرة امس مع وزير الدفاع التركى . ومن المقرر ان يلتقى وبيستر مع الرئيس التركى تورجوت اوزال فى وقت لاحق .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

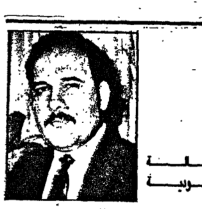
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ازمة الخليج

تعيد لـ « الراديو » عرشه الذهبي

□ الاعلام الدعائي العراقي .. كم يساوي في الشارع الخليجي ؟!



رسالة السعودية

محمد عبد الحميد

مرة اخرى يعود الملايين هنا في منطقة الخليج والمنطقة العربية الى مؤشر الراديو للتنقل بين الاذاعات المختلفة لسماع اى خبر جديد عن تداعيات ازمة الخليج .. مجهود غير عادى للشبكات الاذاعية العربية والعالمية ساعدت الراديو على استعادة عرشه المفقود وكسب جولة هامة في سلسلة صراعه التنافسي مع الوسائل الاعلامية الاخرى .

الناس في الخليج تتهافت على محلات بيع اجهزة الراديو لاقتنائه لمتابعة الاحداث اولا باول ، فاليوم ينتاب الراى العام الخليجي رغبة ملحة في التواصل مع الاخبار وملاحقتها لمعرفة مصير الازمة .. فالردايو هو وسيلة المثقف والاحب وموجاته تجعل اخبار العالم بين يديك . وفي السعودية وبالتحديد المنطقة الشرقية منها التي تتعرض لحملة شرسة سواء اذاعية او تليفزيونية من جانب الاعلام الدعائي العراقي الذى لا يتوانى في بث الحقائق المزورة والتي تحاول استمالة الشارع الخليجي ، والسؤال المطروح الان هل نجح الاعلام الدعائي العراقي في ان يؤثر في جماهير الخليج ؟●●

حول هذا التساؤل الكبير يقول د . غازى زين عوض الله :

اصبحت وظيفة الاعلام العراقى الاساسية تقوم على مرتكزات خدمة النظام الحاكم فى بغداد ، والترويج له دعائيا فى تحقيق توجهاته السياسية القائمة على برامج السياسات التوسعية التى يركز عليها هذا النظام الفاشى الذى يمثله الطاغية صدام حسين ، وبالتالى يدفع هذا الاعلام الى تعبئة الجماهير العراقية فى تقبل هذه السياسات العدوانية المحددة فى برنامج الدولة . فان من يتابع الاعلام العراقى بكل قنواته الارسالية يلاحظ مدى الخبث فى استخدام اساليب الدعاية السوداء التى تقوم على تشويه الحقائق واذاعة الاخبار الكاذبة ونشر وتلفيق التهم والافتراءات والكذب وتحريف وتشويه الحقائق فى ادعاءات تاريخية وغير تاريخية تستهدف المؤامرة الدنيئة على الشعوب العربية الخليجية وعلى معظم الدول العربية التى تعارض السياسات العراقية وتقف فى مواجهتها بعدالة تامة ناهيك عن اثارة الشعوب العربية ضد انظمتها السياسية . وفى الجانب الاخر تركز الدعاية الاعلامية العراقية على خدمة نظامها السياسى بما تفرده من مساحة اعلامية واسعة من برامج وتعليقات وتحليلات سياسية وخطابية وكلامية تصور حاكم بغداد بانه الزعيم الاوحد الذى ستحقق علاقة العربية المعجزات والمنجزات الحضارية والعدالة الاجتماعية بتوزيع الثروات الخليجية بحيث ينقلها من الاغنياء الى الفقراء بوجه باطل وبادعاء من السخرية والاستهزاء ينصب صدام حاميا للمقدسات الاسلامية بحكم انه ينحدر من الدوحة الهاشمية وبتورية زائفة يغطيها بارتداء العباءة الاسلامية تظهر على انه له اهتمامات بهذه المقدسات فانه اى صدام خصص اذاعات موجهة تبث حملات هجومية ودفاعية فى ذات الوقت .

واضاف د . غازى زين عوض الله ... ان الدعاية الاعلامية العراقية هجومية Aggressien او دفاعية Defence عن نظامها السياسية لم تلق اى رد فعل Feed - back ايجابى من الجمهور المستهدف الذى تتوجه اليه باعتبار انه محتواها الدعائى والاعلامى والاخبارى التحليلى وهكذا دواليك يعتمد على تلفيق الاحداث وتشويهها وتلوينها باللون السياسى الذى يتلاعب بالالفاظ وبالجمل المقلوبة التى تعكس مفاهيم السلطة غير الواعية واللامنطقية واللاموضوعية فى تفسير الاحداث بشكل مقلوب يخدم اغراضها الدنيئة والتى لا يمكن ان يتقبلها الانسان العربى العاقل الواعى المستنير لانها كلها تصب فى قصص خيالية اسطورية لا تعتمد على التوثيق الاعلامى وبعيدة عن الحقيقة وادراكها يسهل فهمه باعتبارها اداة من ادوات التدمير والخراب لمصير الامة العربية والاسلامية ، وكلها تدعو الى التهيج النفسى فى قضايا خيالية لا وجود لها فى دنيا الحقيقة واثارة العواطف والوجدان بمشاعر الكره للابرياء والتركيز على عمليات الترهيب والترغيب الموجهة للشعب العراقى فى تقبل القرارات التعسفية التى يصدرها حاكم بغداد بدون الاعتراض عليها او رفضها والتى خرج اثرها فى التورط العراقى فى غزو الكويت بالاضافة الى ما يواجه العراق من حصار دولى شديد على كل المنافذ البحرية والجوية والبرية وتظل القرارت السياسية التى يصدرها حاكم بغداد على كل الاوجه مسار احتجاج دولى لانها تخلو من الاخلاقيات والانسانيات ومن الفكر السياسى الواعى الذى يجعل قبولها منطقيا وعقلانيا ، وانها لا تمثل الشكل الحضارى الذى يسير عليه عالمنا الجديد الذى يدعو الى الحوار السياسى البناء الذى يقوم على الوفاق بين الدول فى مختلف القضايا الاختلافية ، وهذا الاتجاه الحضارى الفكرى لا يتوافر فى نظام سلطة بغداد .

وهكذا تظل الدعاية الاعلامية العراقية متخلفة الى ابعد الحدود تجانب الصواب وتبتعد عن الحقيقة وتركز على الجوانب السلبية التى تسير فى اتجاهاتها وهذا ما افقدها مصداقيتها ، وجعلها تضل الطريق الى منافذ العقل الواعى الذى لا يمكن ان تؤثر فيه الا بشكل معاكس لا يخدم مصلحته الاعلامية الدعائية وكانما تسير ابواقها وقراع طبولها فى رقصة "الهوس" التى توجع الدماغ .

وقال : د . غازى زين عوض الله .. هكذا الدعاية فى عصرنا الحديث سلاح بالغ الخطورة واذا احسن استخدامه بما له من قدرات سياسية عظمى فهذا اصبح لزاما

علينا كدولة مواجهة في الوقت الحالي ان نلاحق الوان الدعاية الضارة "موجهة الى رعايانا بالكشف والتحليل درءا لخطرها واعدادا للاسلوب الامثل لمواجهتها .. وان كنا في واقع الامر لا نخشى على انفسنا من الدعاية السوداء العراقية التي تستهدف جماهيرنا بأى ضرر يذكر لأنها تناقض الحقيقة وتكشف عن نفسها وتسقط عيوبها علينا وهذا في حد ذاته يفقدها مصداقيتها ويجعلها تفتقر الى العوامل العلمية التي تجعلها مؤثرة للجمهور المستهدف كما ان شعوبنا الواعية المثقفة لا يمكن ان تتأثر بهذه الدعاية السوداء .

يقظة مثقف

وتقول الكاتبة السعودية المعروفة جهير عبدالله المساعد .. الناس هنا اصبحوا جميعا يقضون اوقاتهم في تحريك مؤشر الراديو يمنة ويسرة يحاولون التقاط خبر من هنا ، اظن ان الاعلام المكتوب يجد في نفس المستوى من الاقبال فهل هي الأزمات وحدها التي تبني جسورا بين المثقف وما حوله من احداث ، وبين الانسان العادى والعالم الذى يعيش فيه حتى لو لم يكن مثقفا ذات يوم ؟

هذا ما افرزته الازمة الراهنة .. اقبال واعراض .. اقبال على مؤشر الراديو وكل اذاعة تاتى بخبر ، واعراض عن اطنان الكلام المكتوب الذى يكرر القول ويعيد ويزيد ولا يتورع ان ينتقى الألفاظ البذيئة والشتائم . والاعلام الذكى هو الذى يستطيع مخاطبة عقول الناس دون الاعتماد فقط على عواطفهم فحين تسمع مثلا ما تبثه اذاعة بغداد لا تستطيع ان تجبر عقلك ان يصدق ما تسمعه اذنك واذا كان صدام يظن ان جميع اسلحته فى يده فاذاعته سلاح ضده ، معرفة كيف تغزو العقول ليس عملا سهلا يقوم على الشتائم وتحريك العواطف

لقد بدا الناس تميز وتبحث عن الصوت المحايد او على الأقل الصوت الذى لا يعتمد على الفاظ رنانة يستدرج بها العواطف ويتسول بها مساندة الناس .

سلاح الاذاعة

وانا اتابع مؤشرات الدعاية الاذاعية العراقية تذكرت ما قاله والترليمان : ان الزعيم السياسى يستند الى مشاعر الجماهير واتجاهاتهم وهو يثير عواطفهم وانفعالاتهم على النحو الذى اتقنه مشاهير الخطباء فى العصور القديمة من امثال ديموشنيس وسيشرون غير ان البعض يستخدم كل شىء لصالح شهواته .. فقد استغل هتلر جمع الأساطير الجرمانية العتيقة واتخذ من الصليب المعقوف رمزا لصحوة الحياة واستغل كراهية الالمان للفرنسيين وجنكيز خان كان مبرزا فى نشر الشائعات المروعة عن جيشه وانه شخص فريد لا نظير له .. كانت الاذاعة سلاحا

ماضيا استغلته جميع الدول فى الحرب لما له من قدرة على التأثير الوجدانى من خلال الكلمة المسموعة والموسيقى والايقاع النفسى ، وتستطيع الاذاعة ان تبث سمومها لتحطيم ارادة الجماهير ومثال ذلك محطة كاليه Calaia التى اقامها الانجليز على الساحل الجنوبى لبريطانيا وكانت تقلد الاذاعة الالمانية وقد اتبع اليابانيون نفس الاسلوب مع الامريكيين عام ١٩٤٢ ولم يتورع بعض هواة الاستقبال اللاسلكى فى امريكا عن استغلال هذه الفرصة لالتقاط اخبار الجنود الأمريكيين من الاذاعة اليابانية وابلاغها الى ذويهم نظير اجر معين ، وكان السوفييت فى طليعة الدول التى استخدمت الاذاعة فى الحرب وكانت اذاعة موسكو تفزع الانجليز حتى ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد السوفييتى عام ١٩٢٧ ، واهتماما من ايطاليا بالاذاعة افتتحت اذاعتها العربية من محطة بارى Bari وردت بريطانيا بانشاء اذاعتها العربية فى دافنترى Daventery وكانت اول اذاعة اجنبية توجهها بريطانيا الى الخارج .. كان اسلوب الاذاعة الايطالية يمتلىء بالمبالغات والايماءات والالفاظ الرنانة والعبارات القومية واذا بالانجليز يفضلون اللغة الواضحة ويعزفون عن المبالغة ويفضلون الدعاية الاعلامية بالاخبار شبه الموضوعية مع حذف ما يريدون حذفه ببراعة وخبث مما اكسبهم المعركة فى اخر المطاف ، وما كادت تبدا سنة ١٩٤٢ حتى كانت هيئة الاذاعة البريطانية B.B.C قوة ضخمة تبث برامجها الى معظم دول العالم وتلتزم بالصدق والاسس الاخلاقية فالمهم هو تجنب الاكاذيب .



وبدات امريكا حربها الاذاعية من نيويورك شرقا وسان فرانسسكو غربا كما انشات محطة اذاعة امريكية في مدينة لندن وهي بمثابة محطة تقوية لاذاعة صوت امريكا ثم انشيء مجلس للحرب النفسية

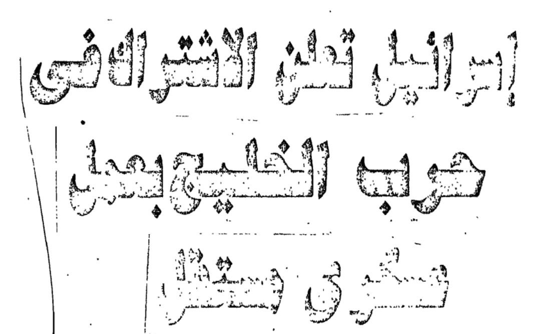
الحق بالقيادة العليا للحلفاء برئاسة ايزنهاور وذلك تمهيدا لغزو افريقيا وايطاليا ونورماندا وازداد هذا النشاط عند انشاء راديو اوروبا الحرة وغيره من الاذاعات التي تبث الدعاية الرمادية والسوداء .

وعلى سبيل المثال فقد تعرضت مصر لحملات اذاعية شرسة من محطات سرية مثل محطة "مصر الحرة" التي بدات ارسالها في ابريل ١٩٥٥ وغيرت اسمها الى صوت الأحرار في يناير ١٩٦٠ .

وقد اتضح ان هذه المحطة تعمل من فرنسا وكانت تمولها بعض الدول الأجنبية اما اذاعة صوت الحق فقد مهدت للعدوان الثلاثي على مصر وكانت اجهزتها في العراق وربما في بيت نوري السعيد شخصيا وقد توقفت في يوليو ١٩٥٨ بعد ثورة العراق ضد الحكم الهاشمي اما محطة صوت الاصلاح فكانت تزعم انها تنبع من سوريا وركزت على تحطيم الوحدة العربية السورية وقد بدات عملها في نهاية ١٩٥٧ وتوقفت نهائيا في سنة ١٩٦٥ ويبدو انها كانت تنبع من تركيا .

وتعرضت الدول العربية لحرب الاذاعات السرية فظهر صوت لبنان لتاييد كميل شمعون ابان ثورة الشعب اللبناني وظهر صوت العراق في يوليو ١٩٥٨ لتشكيل الشعب العراقي في ثورة الجيش ضد الحكم الهاشمي .

وهكذا اردت من هذا الاسترسال ان اوضح كيف كانت الحرب والدعاية الاعلامية على المستوى الدولي وما تقوم به اليوم اجهزة الاعلام العراقية لتحويل الراى العام العربي والدولي عن القضية الاساسية التي تطالبه بالانسحاب الفوري من الكويت والاحتكام للعقل لتجنب ويلات حرب مدمرة ، واليوم نرى ما تبثه ابواق بغداد من تزييف فكم تكون هذه السخرية لأفكار ومعتقدات ايديولوجية بالية ودعاية خاسرة في كل المتناقضات لنقل صور اعلامية تفتقر للحقيقة والموضوعية .



اعلنت اسرائيل امس « الاحد » انها لن تتردد فى « اتخاذ عمل عسكرى مستقل » عن الولايات المتحدة والقوات الحليفة معها اذا ما اندلعت الحرب فى الخليج . ودعت الى « تبادل المعلومات » مع الولايات المتحدة فى « الحرب الوشيكة » لصالح القوات المتحالفة ..

وقد اكدت المصادر المطلعة ان هذا الاعلان المفاجىء من اسرائيل مرجعه اصرارها على ان تثبت قدرتها ، وان تحقق اهدافها خلال هذه الحرب .

إرهابيو صدام يجتاحون العالم

وقد اعلن امس « الاحد » فى اثينا ان جهاز الامن اليونانى كشف وجود مجموعتين يشتبه بانهما مجموعتا كوماندوز عراقيتان وصلتا الى اثينا وان الشرطة اتخذت تدابير شديدة لحماية اهداف امريكية وغير امريكية محتمل تعرضها للتخريب العراقى

وقالت الشرطة اليونانية ان هناك مجموعات اخرى فى عواصم اوروبية اخرى تم تحذيرها وان هذه المجموعات قد تتحرك فى هذه العواصم للقيام بعمليات تخريبية فى وقت واحد ..

« طلاس » يهاجم بوش وصدام !

وفى بكين اعرب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية للصحفيين عن اعتقاده بانه مهما كان الاساس القانونى لاى عمل عسكرى ـ فمن المهم الحصول على اتفاق جديد من مجلس الامن الدولى حتى يكون واضحا امام الراى العام الدولى انه اجراء تقرر بواسطة المجتمع الدولى ككل . .

واذاع العراق ان زيارة بوش للسعودية عمل استفزازى ومقدمة للحرب وان بوش يريد بها تحدى بغداد

وقد هاجم مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى كلا من الرئيس العراقى والرئيس الامريكى بوش فى حفل تخريج الضباط السوريين امس وقال ان صدام اعطى ذريعة لبوش لتمزيق العالم العربى وان بوش يثير ضجة عن السلام ويسلح اسرائيل لتواصل عدوانها .



المصدر : الأخبار ساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

● رسالة نيويورك ● ثناء يوسف

أزمة الخليج : الانسحاب أو الحرب ؟

● سيناريو الهجوم على العراق كما يتصوره الخبراء الأمريكيون

● منذ اعلن الرئيس بوش زيادة عدد القوات الامريكية الموجودة فى الخليج اصبحت السياسة الامريكية تجاه الازمة هى الموضوع الاسلى الذى يشغل الشعب الامريكى .. واصبح السؤال الرئيسى : هل تستحق المصالح الأمريكية فى المنطقة التضحية بارواح الاباء والاخوة والابناء ؟

وانضم السناتور الديمقراطى سام نان ممثل ولاية جورجيا ورئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس الشيوخ لاول مرة الى اولئك الذين يرون ان الرئيس بوش قد تسرع برفع راية الحرب ، وان عليه ان يتحلى بالصبر وذلك لاتاحة الفرصة لاختبار تاثير العقوبات الاقتصادية والعسكرية التى فرضها المجتمع الدولى على العراق ..

ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار ايضا كان وراء تصعيد المناقشة حول اللجوء الى الخيار العسكرى وتوقيته .. إذ يرى المعارضون للادارة الامريكية ان انقاذ الكويت من الدمار الذى اصابها على يد العراق الآن قد فات اوانه كما ان تقييم فاعلية العقوبات امر سابق لاوانه ..

وارتفعت اصوات اعضاء الكونجرس لتعلن ان قرار الحرب حق دستورى للكونجرس وانه على الرئيس ان يحصل على موافقتهم قبل ان يعلن الحرب .. وكان ان اجتمع الرئيس بوش بقيادات الكونجرس وقد اقتنع البعض بمنطق الرئيس وقال زعيم الاغلبية السناتور جورج ميتشل : « ان الرئيس يهدد بالحرب ليتفادى نشوب الحرب » .. اما البعض الآخر فقد اصروا على ان الادارة لم تقدم من الاسباب ما يقنع بتحويل « درع الصحراء » الى « سيف الصحراء » ..

ويزداد اصرار رجال الكونجرس على عقد جلسة خاصة لمناقشة قرار الحرب فى الوقت الذى يعارض فيه البيت الابيض عقد مثل هذا الاجتماع من حيث المبدأ باعتباره انتهاكا لسلطة الرئيس وحقه فى اتخاذ القرارات التى تمس مصالح الأمن القومى ..

وإذا كان صدور قرار الكونجرس بالتصريح للرئيس بوش بإعلان الحرب سيدعم التهديد الأمريكى بطرد العراق من الكويت فإن الفشل فى اتخاذ هذا القرار او الخوض فى مناقشات طويلة حوله سيقنع صدام حسين ان الرئيس بوش لا يقف على ارض صلبة ..

وعلى الرغم من اقتناع الادارة الامريكية بان شرعية وجودها فى المنطقة وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة التى تكفل حق الدول فرادى او جماعات فى اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن النفس ، فإن المسئولين الامريكيين تفاديا لاى مواجهات داخلية او خارجية راوا ان الاعتماد على المادة ٤٢ من الميثاق سيكفل المساندة الدولية ويمنع تاكل المساندة الوطنية ..

ومن المعروف ان المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة تنص على انه إذا راى مجلس الامن ان ما اصدره من عقوبات لفرض تنفيذ قراراته لم تف بالغرض او ثبت انها لم تف به ، جاز له ان يتخذ بطريق القوات البحرية والجوية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولى او لاعادته الى نصابه ..

وبالتالى فقد وجدت الادارة الامريكية ان هناك ضرورة لاستصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة العسكرية لاجبار العراق على



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسحاب من الكويت ، وذلك حتى يصبح من الواضح ان المشكلة ليست مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق بل بين العالم كله والعراق ..

مشاورات بيكر

وقام جيمس بيكر وزير الخارجية بمجرد وصوله الى بروكسل يوم الخميس الماضى ببدء التشاور مع وزراء خارجية بعض الدول الاعضاء بمجلس الامن وذلك لضمان تاييدهم لصدور هذا القرار .. وذلك لان صدور اى قرار يتطلب موافقة تسع من الدول الاعضاء بالمجلس الى جانب تامين عدم قيام استخدام اى من الدول الدائمة لحق الفيتو ..

واجتمع بيكر بوزراء خارجية فنلندا ورومانيا وكندا ، ثم اجتمع فى جنيف بوزراء خارجية الدول الافريقية بمجلس الامن وهى : زائير وساحل العاج واثيوبيا .. ومن المتوقع ان ينهى بيكر مشاوراته مع الدول الاعضاء بالمجلس بزيارة كولومبيا يوم ٢٤ الجارى ليجتمع بوزير الخارجية لويس كوريرا ..

ولكن النتيجة النهائية للمشاورات ستتاكد بعد تامين عدم معارضة الاتحاد السوفيتى والصين ..

إلا ان الجانب الامريكى متفائل بشان امكان اعتماد مجلس الامن لقرار استخدام القوة العسكرية ..

ووفقا لهذه التحركات من المتوقع ان يجتمع المجلس على المستوى الوزارى ليصدر هذا القرار فى الفترة من ٢٦ حتى ٣٠ نوفمبر الجارى . اى قبل ان تنتهى فترة رئاسة الولايات المتحدة لمجلس الامن .. وهكذا يكون المجلس قد اصدر قرار الحظر الجوى على العراق تحت رئاسة شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى وقرار استخدام القوة العسكرية تحت رئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ..

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة على عجلة من امرها فى استصدار قرار المجلس إذ ان اليمن سيراس المجلس خلال شهر ديسمبر ثم من بعده كوبا خلال شهر يناير .. وعلى الرغم من ان رئيس المجلس يضطلع بعملة من خلال تحرك باقى الاعضاء إلا انه يستطيع ان يتحكم فى المشاورات التى يمكن ان تمتد لايام وتاخر اصدار القرارات بالسرعة المطلوبة ..

تصريحات بريماكوف

وكان يافجنى بريماكوف المبعوث السوفيتى لشئون الشرق الأوسط طالب فى حديث مع جريدة نيويورك تايمز بتاجيل استصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق وذلك لاتاحة الفرصة الاخيرة للتفاوض واعطاء صدام حسين سببا يحفظ ماء وجهه ويمكنه من الانسحاب سلميا من الكويت ..

وذكر بريماكوف انه فى حالة فشل المحاولة الاخيرة فإن المجلس لا يجب ان يصدر قراره فقط بل يجب ان يلى ذلك مباشرة استخدام القوة العسكرية ضد العراق ..

وقال ان المجلس لا يجب ان يتعجل فى اصدار قرار الحرب مادام ان هناك تحرك من اجل التفاوض ، واوضح ضرورة استخدام كافة امكانيات الحل السلمى قبل اللجوء الى القوة ، وذكر بريماكوف ان اصدار قرار باستخدام القوة دون تحرك عسكرى مباشرة بعد ذلك يعطى اشارة خاطئة للعراق ..

واقترح المبعوث السوفيتى قيام الدول الخمس الدائمة العضوية بالاشتراك مع الجامعة العربية ارسال مبعوث الى العراق ليعرض عليه مبادرة لحفظ ماء الوجه ، وان تكون هذه المبادرة شاملة لكافة الافكار التى تقترح ربط حل ازمة الخليج بالتسوية الشاملة لمشاكل الشرق الأوسط بما فى ذلك تسوية المشكلة الفلسطينية ..

واوضح بريماكوف انه يعتقد ان صدام حسين سيقبل الانسحاب من الكويت إذا تمكنت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن بالاشتراك مع الجامعة العربية من اقناعه بان انسحابه سيؤدى الى انسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج والى اتخاذ قرار حول حل القضية الفلسطينية وكذلك الى انشاء نظام امنى جديد يكفل الاستقرار وامن دول المنطقة بما فيها اسرائيل ..

وقد رفض بيكر فكرة ربط ازمة الخليج بمشكلة الشرق الأوسط واشار الى ان العراق مطالب بالانسحاب فورا ودون اى شروط من الكويت ..

العراق والحصار الاقتصادى

وتؤكد المصادر الامريكية المطلعة انه على الرغم من صدور الاوامر بدعم القوات الامريكية فى المنطقة فإن الرئيس بوش لم يتخذ بعد قرارا بشن الحرب على العراق .. ولا شك ان اصدار قرار عن مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق هو ايضا جزء من جهود اقناع صدام حسين بان الخيار المتاح هو : الانسحاب او الحرب ؟ ..

والولايات المتحدة مقتنعة تماما بمنطق ، إذا اردت السلام فاستعد للحرب ، إذ ان وسط كافة المناقشات المناهضة لفكرة الحرب .. قام مركز الاعلام الحربى وهو هيئة مستقلة مكونة من عدد من الخبراء العسكريين برئاسة الادميرال المتقاعد



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جين لاروك بوضع تصور لخطة حربية لغزو العراق ..

ويرى المركز ان من بين العوامل التى ستعجل باتخاذ قرار الحرب الاعتقاد بان العراق لن يشعر باثر العقوبات التى فرضت عليه إلا بعد فترة طويلة قد تزيد عن عام كامل او اكثر .. هذا الى جانب الشك فى امكانية تحمل الولايات المتحدة وباقى الدول الموجودة فى المنطقة تكاليف القوات العسكرية لفترة طويلة ..

ويتناول المركز قوة العراق العسكرية التى لا يمكن الاستهانة بها واسلوب الجيش فى الدفاع وكيفية قيامه بوضع ثلاثة او اربعة خطوط متتالية للدفاع .. وكيف ان هذه الخطوط المتتالية تفصلها حقول الغام واسلاك شائكة وتحميها الصواريخ الى جانب شبكة اتصالات حديثة . ويشهد المركز بارتفاع كفاءة المدفعية العراقية إلا انه يرى ان سلاح الطيران العراقى لا يستطيع منافسة السلاح الغربى فى هذا المجال والمتمركز حاليا بالمنطقة . ولكن المركز يشهد ايضا بارتفاع كفاءة قوة المدفعية المضادة للطائرات وقوة الدفاع الجوى وان كانت فاعلية هذه القوة محدودة نظرا لعدم وجود طيارين مدربين بالقدر الكافى ..

ويشير المركز الى خطورة لجوء العراق الى استخدام صواريخ هوك الامريكية التى استولت عليها بعد غزو الكويت ..

خطة الحرب

وقبل ان يطرح المركز تفاصيل خطة الحرب يوضح حقيقة ان الحرب مع العراق ستكون طويلة ومدمرة وتختلف تماما عن الهجوم الامريكى على جرينادا او بنما ..

ويرى المركز ان القوات الامريكية لن تقدم على هجوم على الجبهة العراقية المكونة من ٤٣٠ الف جندى والمتمركزة فى الكويت وعلى الحدود وذلك لان مثل هذا الهجوم يعنى مقتل عشرات الآلاف من مواطنى الكويت وتدمير المدن الكويتية وآبار البترول الى جانب ما سينتج عن هذا الهجوم من خسائر ضخمة فى الارواح ..

ويرى المركز ان مثل هذا الهجوم سيكون على غرار ما حدث فى فيتنام اى « احراق القرية لانقاذها من العدو » وهذا ما لم تقدم عليه القوات الامريكية ..

ويقول المركز ان الخطة النموذجية ستقضى بمحاولة عزل هذه القوات العراقية فى الكويت وقطع خطوط الامداد والتركيز على الهجوم على الجبهة الشمالية اى شن هجوم جوى وبرى على الاراضى العراقية . ويقضى مثل هذا الهجوم بالاتجاه شمال وغرب الاراضى السعودية باتجاه بغداد مع استغلال عدم كفاءة العراق فى مجال القوة العسكرية المتحركة واستثمار ارتفاع مستوى سلاح الطيران الامريكى والغربى وقدرته على التحرك وكفاءة الامدادات ..

وفى الوقت الذى ستتجه فيه القوات الامريكية الى الهجوم ستقوم باقى القوات الغربية والصديقة بمهمة الدفاع عن اى احتمالات لضرب القوات الامريكية من جانب العراق ..

وتشرح خطة الحرب التى اعدها المركز والتى تقوم على اساس تحليل المعلومات المتوافرة عن تشكيل القوات الامريكية والقوات العراقية ودراسة منطقة المواجهة ..

ويرى المركز ان الخطة يمكن ان تنفذ بعد مرور اسبوعين من استكمال نشر القوات فى المنطقة وان كانت الامدادات البحرية ستستمر لضمان تموين القوات المحاربة بالذخيرة اللازمة لاستمرار العمليات الحربية ، وسيتم نقل الطائرات القاذفة من طراز ب ـ ٥٢ من قاعدة دييجو جارسيا الى قواعد اقرب لمركز الاحداث مع تصعيد عمليات جمع المعلومات باستخدام الاقمار الصناعية وطائرات الاواكس وطائرات TR — 1 وذلك لتحديد مواقع المعدات العراقية وبصفة خاصة مواقع الصواريخ والبطاريات المضادة للطائرات والمواقع الدفاعية ومناطق تمركز القوات ..

ووفقا للسيناريو الذى وضعه المجلس وهذا السيناريو يبدا قبل يوم بدء الحرب او الـ D — Day باسبوعين ستقوم الولايات المتحدة باستكمال احتياجاتها الهجومية مع التركيز على عمليات الاستطلاع ..

وقبل بدء الحرب بخمسة ايام ستقوم القوات الامريكية بتصعيد الحرب النفسية ، على ان تقوم كل من تركيا وسوريا بمناورات على الحدود مع العراق لتشتيت قوة الجيش العراقى . قبل الحرب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيومين تصدر الأوامر لكافة الوحدات بالتاهب والاستعداد . ثم يقوم الرئيس الامريكي قبل الحرب بيوم واحد باعلان ان واشنطن مازالت تسعى الى الحل السلمي . وبعد ان يتم جمع اخر المعلومات عن القوات العراقية يتم التشويش وقطع وسائل الاتصالات العراقية ومنع اجهزة الرادار من العمل ..

وفى اليوم الاول للحرب تقوم القوات الجوية التابعة للولايات المتحدة وحلفائها بهجمات جوية ضد القواعد الجوية العراقية وضد تجمعات الصواريخ ومراكزها ومراكز القيادة وخطوط الامداد وخزانات البترول والكبارى والطرق الرئيسية والموانىء ..

وفى نفس الوقت تقوم القاذفات الأمريكية من طراز ب ٥٢ بضرب منشات العراق الكيماوية والنووية ومصانعها ..

وفى الشمال تتولى القوات الخاصة تنظيم هجوم الاكراد على العراق ..

وتفترض الخطة ان سلاح الطيران سيصبح عاجزا بعد اليوم الأول للهجوم ..

وفى اليوم الثانى تبدأ المدفعية فى الهجوم على الحدود العراقية الكويتية مع تلغيم القواعد العسكرية العراقية فى الشمال الغربى وكذلك فى الجنوب لقطع خطوط الامداد عن القوات العراقية الموجودة فى اراضى الكويت .. يتم انزال بحرى امريكى على سواحل الكويت الشمالية بمساعدة المدفعية وتوفير المظلة الجوية على ان تتولى القوات الاوربية نفس المهمة فى المنطقة الجنوبية للساحل الكويتى ..

وهكذا تمضى الخطة لتصور ان الاستيلاء على بغداد سيتم خلال شهرين وان تشكيل حكومة جديدة سيتم خلال ثلاثة اشهر ..

ووفقا لهذه الخطة يرى المركز ان مثل هذه الحرب ستسفر عن مقتل عشرة آلاف جندى امريكى واسر حوالى الف جندى آخر الى جانب اصابة حوالى ٣٠ الفا ..

اما خسائر العراق فستكون وفقا لتوقعات المركز مقتل ٣٥ الف جندى واسر ٤٠ الف جندى .. اما عن التكاليف المالية فيقدرها المركز بـ ٥٠ مليار دولار بخلاف خسائر السلاح وارتفاع اسعار البترول وانعكاس ارتفاع الفائدة على الاقتصاد العالمى .. •

البديل السلمى

وعلى الرغم من ان المركز يؤكد ان الظروف الحالية تفرض حتمية الحرب فقد قام المركز بوضع خطة تسوية من عشر نقاط بعث بها الى برانت سكوكروف مستشار الامن القومى الامريكى وتتلخص الخطة السلمية فيما يلى .

١ - توافق العراق على سحب كافة قواتها من الكويت ..

٢ - تعود أسرة الصباح الى الكويت وتكون لها سلطات محدودة .

٣ - توضع الكويت تحت وصاية او حماية الامم المتحدة وتقوم بتعيين حاكم عام ..

٤ - تشرف الامم المتحدة على اجراء استفتاء عام ..

٥ - توافق الولايات المتحدة على الاحتفاظ بقوات اقل للدفاع عن السعودية .

٦ - مع استقرار الأوضاع تنسحب القوات الامريكية على مراحل ..

٧ - تقبل العراق بتفتيش الامم المتحدة على منشاتها النووية والكيماوية ..

٨ - تضع الأمم المتحدة وتضمن للعراق استخدام الخليج ..

٩ - يوضع الخلاف على الحدود بين العراق والكويت بين يدى الامم المتحدة مع احتمال تحويله الى محكمة العدل الدولية ..

١٠ - فرض حظر كامل على بيع السلاح للعراق مع رفع العقوبات عن العراق ..

وهكذا تعرض مراكز الدراسات الامريكية خيارات الحرب والسلم .. والاختيار للعراق بطبيعة الحال . !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

صاروخ امريكى أطلق خطأ ينفجر فى مستودع ذخيرة أمريكى

الظهران - وكالات الانباء - أعلن متحدث باسم القيادة المركزية للقوات الامريكية فى السعودية ان صاروخا اطلق من طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية من طراز «اباتشى» بطريق الخطأ سقط أمس الأول فى مستودع للذخيرة يتبع السلاح الجوى الامريكى شرقى السعودية وأسفر الحادث عن اشتعال النيران فى المستودع ولم تقع اصابات فى الاشخاص . وأوضح المتحدث أن الصاروخ مضاد للدبابات ووزنه ٤٥ كيلو جراماً من طراز «هيلفاير» وموجه باشعة الليزر، وقد اطلق بطريق الخطأ خلال عملية فحص دورى للأسلحة أجراه طيارون من الفرقة ١٠١ وقد وقع الحادث قبل ساعات قليلة من وصول الرئيس الامريكى بوش الى السعودية .

وفى تطور آخر اصطدمت شاحنة عسكرية امريكية بسيارة سعودية خاصة أمس الأول ايضا وأسفر الحادث عن مصرع السائق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يستدعى الاحتياطى لإرسال ٢٥٠ ألف جندى جدد إلى الكويت

مناورات وهجمات وهمية بريطانية على أهداف عراقية

بغداد - وكالات الانباء - بدأ العراق فى استدعاء مزيد من قوات الاحتياط للانضمام الى القوات الجديدة وقوامها ٢٥٠ الف جندى يعتزم ارسالها الى الكويت لتعزيز قواته هناك .

وقد طلب بيان عسكرى ، اذاعه راديو بغداد ، من رجال الاحتياط فى الجيش من مواليد ما بين عامى ١٩٥٨ - ١٩٦٠ التقدم الى الخدمة العسكرية خلال ٩ ايام اعتبارا من ٢٧ من الشهر الحالى .

وقد اشار الخبراء العسكريون الغربيون إلى ان هناك اكثر من ٤٣٠ الف جندى عراقى فى الكويت والعراق .

يأتى ذلك فى الوقت الذى وافق فيه ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى على قرار بارجاء احالة العسكريين الامريكيين إلى التقاعد أو انهاء مدة خدمتهم لاجل غير مسمى وذلك لابقائهم رهن التعبئة اذا ما دعت الحاجة الى تعزيز القوات الامريكية المرابطة فى الخليج .

وسوف يؤدى هذا القرار الى ابقاء حوالى ٥٥٠٠ من الضباط والمجندين شهريا فى الخدمة

كما اعلن المسئولون بالجيش انه سيتم تجميد عودة العسكريين الامريكيين المتمركزين فى الخارج إلى القواعد العسكرية فى الولايات المتحدة فضلا عن الغاء عطلات عيد الميلاد فى جميع مراكز التدريب والمدارس الحربية والتى يصل عددها إلى ٢٣ مركزا .

وقد اعلنت البحرية الامريكية انها اصدرت قرارا مماثلا فى ٨ نوفمبر ينص على ابقاء ١٢ الفا من مشاة البحرية فى الخدمة ممن كانوا بصدد الاحالة الى التقاعد أو انهاء خدماتهم كما قامت باستدعاء ٢٣٧٧ من القوات الاحتياطية لعملية درع الصحراء .

ومن ناحية أخرى بدأت القوات البريطانية مناورات واسعة امس يجرى خلالها شن هجمات وهمية على اهداف شبيهة بالمواقع التى انشأها الجيش العراقى بالقرب من الحدود السعودية الكويتية وتهدف القيادة البريطانية من خلال المناورات التى تجرى فى بريطانيا إلى حصول قواتها على المعلومات والخبرات الميدانية اللازمة والالمام بمسرح العمليات الحربية .



□ صحيفة فرنسية : فرنسا تزود الكويت بالأسلحة

باريس ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة لاتوفيل ريبيليك دى تور الفرنسية النقاب عن ان باريس تقوم حاليا بتزويد حكومة الكويت فى المنفى بالاسلحة التى تنقل الى السعودية على متن طائرات لبنانية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مجهول اتصل بها ان الشحنات بدات فى السادس من نوفمبر الحالى وضمت صواريخ « أجـزوسيت » ومحركـات طائرات وقطع غيار .

وقد استطاع مصور من الصحيفة ان يلتقط بالفعل صورة لطائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة الشحن الجوى اللبنانية (ت ام ايه) وهى متوقفة فى قاعدة شتورو الفرنسية . واوضحت الصحيفة فى تقريرها الذى نقله راديو مونت كارلو صباح امس ان قيمة المعدات المشحونة تبلغ ١٨٠ مليون دولار



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

اسرار مباحثات بوش مع فهد ومبارك والاسد

الرئيس الامريكى يطلب : اخضاع القوات العربية والاسلامية للقيادة الأمريكية وزيادة عددها

تقرير كتبه : محمود بكري

قيام القوات البرية المصرية بتنفيذ المبادأة الهجومية على الحدود العراقية

مشاركة فرق مصرية خاصة مع الفرق الامريكية لاسقاط النظام العراقى

بوش يؤكد حتمية اجتياز الحدود العراقية وتدمير القوات العسكرية والقيادات العربية لا تعرف حقيقة الأهداف النهائية لأمريكا

توافق على المطالب الأمريكية ومصر تتحفظ



جاء الرئيس الامريكي جورج بوش الى المنطقة رافعا عصا التاديب لكل من يخرج على نظامه العالمي الجديد نظام السيطرة على دول العالم الثالث .. وفي مقدمتها بلدان العالم العربي والهدف بالطبع هو نهب مقدرات العرب والقضاء على مصادر قوتهم المهددة لمصالحه بحماس منقطع النظير راح الشيطان الاكبر يصب جسام غضبه على الرئيس العراقي صدام حسين

مكررا في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة الماضي انه لن يسمح للمعتدي بجني ثمار عدوانه عندما سئل بوش عن رأيه في تصريحات اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني حول ضم الارض المحتلة للمهجرين اليهود راح يدعي عدم الاطلاع على تلك التصريحات مبديا رغبته في عدم التعليق

اية سذاجه تلك التي يتعامل بها منتهك

الحقوق وخارق كل اعراف وقوانين الارض وحامي حمى عدونا الاول والاساسي اسرائيل وقاتل ابناء شعبنا الفلسطيني .

جولة بوش الاخيرة في اوربا والمنطقة العربية استهدفت وضع اللمسات الاخيرة على خيار الحرب ضد القوة العسكرية العراقية وقد اشتملت

مباحثاته التي اجراها في المنطقة العربية على اشتراطات امريكية سافرة اقل ماتوصف به بانها وقحة وكان واضحا ان جولته حققت اهدافها فها هو يتفاخر في

مؤتمره الصحفي بان جولته اقنعت الجميع بالخيارات الضرورية لحل الازمة الخليجية وذلك في اشارة واضحة الى الخيارات العسكرية .

قبيل زيارة بوش للمنطقة تكشفت الاتصالات المصرية الامريكية بهدف الاتفاق على المعالم الاساسية لجدول اعمال مباحثات مبارك ــ بوش وفي هذا الشان اعدت وزارة الخارجية المصرية سبعة تقارير سياسية مهمة تناولت العديد من الموضوعات المهمة مابين ازمة الخليج والحلول المقترحة لها وافاق العمل العسكري في منطقة الخليج وقضية الترتيبات الامنية في المنطقة وكذلك العلاقات الامريكية السورية بعد انتهاء الازمة وفي ضوئها بالاضافة للاوضاع في داخل الاراضي المحتلة ومناقشة افكار امريكية بشان تطور العلاقات السياسية العسكرية بين مصر و اسرائيل

وركزت تقارير وزارة الخارجية على العلاقات الثنائية بين القاهرة وواشنطن وفي هذا الاطار اعدت ثلاثة تقارير خاصة بهذه القضية اولها تعلق بالجهد الامريكي لاسقاط الديون العسكرية المستحقة على مصر لدى باقي الدول الدائنة .

ــ ثانيها تعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة في اطار برنامج اقتصادي مشترك بين البلدين مدته ثلاث سنوات

الامر الثالث دار حول تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين وقد حددت مصر في هذا الشان بعض المطالب دارت حول الدخول في انتاج عسكري مشترك مع الولايات المتحدة لانتاج طائرات عسكرية مقاتلة وحديثة .

واذا كانت الخارجية المصرية صاغت جدول اعمال مباحثات بوش ــ مبارك وفق القضايا السابقة فان الخارجية الامريكية تناولت الموضوعات نفسها الا انها حددت جدول اعمالها في امكانية اللجوء للخيار العسكري لازمة الخليج بعد تحديد فترة زمنية لاستنفاد المجهودات السلمية لارغام الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت

مذكرة امريكية

في هذا الشان تلقت الخارجية المصرية مذكرة امريكية اشارت الى الاستمرار في الاخذ بالخيار السلمي يتطلب بالاساس وجود مواقف مشجعة من العراق تبرز نواياها في الانسحاب من الكويت



اور ت المذكرة ان الادارة الامريكية ترى ان على العراق الاسراع فى تنفيذ كافة مقررات مجلس الامن فى هذا الخصوص ووجهت اللوم لبعض الاطراف العربية الدولية التى تحاول ان تضع حلا سياسيا للازمة من منطلق مساومات على الاراضى الكويتية مما يعنى ان يخرج العراق ببعض المكاسب من غزوه للكويت معتبرة ان ذلك يعنى سيادة منطق الغاب – فى حل النزاعات بين الدول

اهابت المذكرة بمصر ان تضع فى اعتبارها ان الحل السياسى للازمة يجب ان يقوم على منطق التحرير الكامل

للاراضى الكويتية وان تكون مهمة مصر بالتعاون مع جهود الادارة الامريكية هى تمكين السلطة الشرعية الكويتية للعودة للكويت وان اى ترتيبات حول سلام او امن بين العراق والكويت سواء اكانت هذه الترتيبات خاصة بالحدود بين البلدين او بشان المصالح الاقتصادية المشتركة فان هذه الترتيبات تكون قابلة للتصرف فقط من خلال الحكومة الشرعية الكويتية

لا .. لتأجيل الحرب

وناقشت المذكرة الامريكية الفكرة المصرية الداعية الى تاجيل الاخذ بالخيار العسكرى لمدة ثلاثة او اربعة اشهر قادمة لاتاحة المزيد من الوقت امام الجهود السلمية .. مشيرة الى ان قرار الحرب او الاستمرار فى السلام يجب الا يرتبط بمدة محددة لان قرار الحرب ينتج من استفزاز عراقي للقوات الامريكية او القوات الدولية الاخرى فى المنطقة او القوات المشاركة فى حماية امن وسلامة منطقة الخليج .. كذلك فان قرار الحرب قد يتخذ فى حال تيقن الولايات المتحدة من فشل جميع المجهودات والخيارات السياسية المطروحة لحل المشكلة

بناء على ذلك رأت المذكرة الامريكية ان هذه الفكرة المصرية فى حاجة الى بحث المزيد من التفاصيل بشانها فى لقاء بوش – مبارك

وفى هذا الصدد تؤكد المعلومات الدبلوماسية ان الاهتمام بهذه الفكرة كان مرجعه تخوف ابداه بعض المسئولين فى الادارة الامريكة من انه يمكن ان تكون هناك صعوبة فى التنسيق العسكرى بين مصر وسوريا فى السعودية الى حد ما وبين القوات الامريكية فى المنطقة اذا ما اتخذت الولايات المتحدة قرار الحرب .. وتجاهلت المطلب المصرى بشان تاجيل الاخذ باى خيار لمدة موقوته .. هذا من جانب .

قيادة مشتركة

من جانب اخر فان الادارة الامريكية وضعت فى جدول اعمالها بحث قيادة مشتركة للقوات المصرية والامريكية وذلك على غرار الاتفاق الذى توصل اليه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى مع المسئولين السعوديين .. وكان بيكر قد طرح فى جولته الاخيرة بالمنطقة

هذا المطلب على المسئولين المصريين الا ان بعض الصعوبات اعترضت امكانية قبول مصر بهذا المطلب كما حددت مصر عدة اعتبارات حتى يمكن قبولها باساس قيادة مشتركة بين البلدين .

وفى هذا الشان تفيد المعلومات ان بيكر كان قد رفع للرئيس بوش تقريرا حول نتائج مباحثاته فى مصر اكد فيه ان الخلافات مع المسئولين المصريين حول موضوع القيادة العسكرية المشتركة هو خلاف فى التفاصيل وليس خلافا على المبدأ

مطالب سافرة

وعن المطالب الامريكية فى هذا الشان تؤكد المعلومات بانها تضمنت عدة امور اساسية هى :

– أن تخضع القوات المصرية تحت قيادة القوات الامريكية فى تنفيذ جميع العمليات العسكرية فى منطقة الخليج فى حال اندلاع العمليات العسكرية
– قيام القوات المصرية البرية بتنفيذ المبادأة الهجومية على الحدود العراقية . على أن تشكل القوات الامريكية البرية غطاء وأمنا للقوات البرية المصرية .
– قيام فرق مصرية خاصة بالاشتراك مع القوات الامريكية الخاصة بتنفيذ بعض العمليات العسكرية الخاصة داخل الاراضى العراقية والتى تستهدف اسقاط النظام العراقى برئاسة صدام حسين
– تطوير خطة الامن المصرية لتشمل الشق الدفاعى والهجومي فى عمليات عسكرية فى الكويت (الخطة المصرية فى هذا الشان تشمل تامين الكويت بعد تحريرها وتامين الاراضى السعودية والدول الخليجية الأخرى اثناء اندلاع العمليات العسكرية فى الخليج) .
– وفق تلك المطالبة الامريكية اكدت الادارة الامريكية على ضرورة أن ترفع مصر عدد قواتها فى الخليج الى ٥٠ ألف جندى

فى ردها على المطالب الامريكية فى هذا الشان اعلنت رفضها على الرغم من أنه كانت هناك قناعة أمريكية تامة بشان موافقة مصر على تلك المطالب دون أية صعوبات خاصة بعد قرار حكومة بوش باسقاط الديون العسكرية المستحقة على مصر .. وحددت مصر وجهة نظرها على النحو التالى : –

ان دور القوات المصرية فى الخليج هو دور دفاعى بحت ويتعلق بحماية امن السعودية والدول الخليجية الاخرى
– الادوار العسكرية للقوات المصرية

تختلف اختلافا بينا عن الادوار العسكرية للقوات الأمريكية ..
– امكانية القبول بالقيادة المشتركة بين البلدين بشان الخطة الامنية المصرية الدفاعية .. والمتعلقة بحماية الاراضى السعودية والخليجية دون أن تمتد هذه القيادة الى العمليات الهجومية الاخرى .
– عدم موافقة مصر على استخدام قواتها المصرية البرية للقيام بعمليات مبادأة عسكرية ضد العراق وضد الحدود العراقية ..

الخيار صفر

نقطة اخرى اعطتها الادارة الامريكية اهتماما خاصا مع الاتصالات التى سبقت زيارة بوش .. وتعلقت بالشكل الذى يمكن أن يتم به الاتفاق مسبقا حول توقيت قرار الحرب والظروف المهياة لاستصدار مثل هذا

القرار وتم الاتفاق في تلك الاتصالات على ان يتولى الرئيس بوش ابلاغ الرئيس مبارك ببعض النقاط الاساسية والتي تعتبرها الادارة الامريكية (نقاط حرب) اطلقت عليها المذكرة الامريكية التي ابلغت لمصر (نقاط الخيار صفر) ولم تحدد المذكرة هذه النقاط ، الا ان المعلومات رجحت انها تبحث في مجملها الظروف المهياة عربيا ودوليا لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق وكذلك الظروف الامنية الاقليمية الملائمة لخوض تلك العمليات

. وسط هذه الاتصالات والاستعدادات جاءت زيارة بوش للمنطقة حيث تباحث والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعد لقائه وقواته الغازية في الأراضي المقدسة ..وجاء للقاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة استغرقت (١٩) ساعة أثار خلالها غضب المصريين عندما زار السفارة الامريكية بالقاهرة

صباح الجمعة قبل أن تجرى المراسم الرسمية لاستقباله وهو تصرف يحمل العديد من الدلالات .وبعد انتهاء مباحثات في القاهرة توجه الى جنيف حيث اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في لقاء هو الاول من نوعه منذ حوالى اثني عشر عاما .

اخضاع القوات العربية

في السعودية كانت القضية الاساسية في مباحثات بوش ـ فهد هي محاولة اقناع المسئولين السعوديين باتخاذ الاجراءات العسكرية المباشرة للدخول في مرحلة الاستعدادات العسكرية للعمليات العسكرية القادمة واكد بوش على ضرورة أن تكون جميع القوات العربية والاسلامية الاخرى الموجودة في المنطقة تحت امره القيادة العسكرية الامريكية ..

وحسبما أوضح بوش في مباحثاته مع فهد فان هناك قناعة عسكرية امريكية بان تكون جميع القوات العربية والاسلامية الاخرى الموجودة في المنطقة تحت امرة القيادة العسكرية الامريكية والتي ستنفذ خطة عسكرية قتالية ضد العراق مشيرا الى ان هذه الخطة لن تقتصر على تحرير الكويت فقط ، بل والاستعداد لبدء عمليات الترتيب الامني ، والتوازن العسكري في المنطقة من خلال تقليص القدرة العسكرية العراقية ،.

اشار بوش الى توصله لاتفاق مع قادة الدول الاوروبية في مؤتمر الامن والتعاون في باريس .. بمقتضاه تقوم القوات الدولية الاخرى بتوفير الغطاء اللازم لجميع العمليات العسكرية التي ستقوم بها القوات الامريكية

توزيع الادوار

وألمح الرئيس الامريكي الى وجود موافقة دولية على توزيع الادوار العسكرية في منطقة الخليج مشيرا الى انه لم يتبق سوى توزيع الادوار العربية مؤكدا ان الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر وان حققت نتائج طيبة .. الا انها لم تحقق كل النتائج التي تنشدها الادارة الامريكية

تؤكد المعلومات أن الجانب السعودي لم يبد .اي تحفظات حول المطالب التي طرحها بوش ..

واعتبر بوش ان موافقة السعودية خلال زيارة بيكر على ان تكون هناك قيادة مشتركة امريكية سعودية هي خطوة مهمة ، الا أن هذه الخطوة ستعد من وجهة نظرة ذات اثر محدود اذا لم توافق جميع القوات الاخرى على القبول بهذه القيادة المشتركة ـ وافترض ان القوات الاخرى اذا لم تقبل باسس التنسيق العسكري مع القيادة الامريكية .. السعودية المشتركة فان هناك تخبطا عسكريا حتميا سيحدث اثناء اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة

اكد بوش في محادثاته في السعودية أنه يدرك تماما ان جميع القيادات العسكرية الاخرى حددت لنفسها مهامات عسكرية ووضعت لنفسها اطارا محددا من الادوار العسكرية وأن كل دولة حددت هذه المهام دون النظر الى المهام العسكرية للقوات الاخرى ، معتبرا أن تلك تمثل نقطة نقص خطيرة ستواجه الخطة العسكرية الكلية الشاملة لمواجهة العدوان العراقي ..

تساءل الرئيس الامريكي عن الغرض من هذه المهام ؟ ..مفترضا أن الاجابة اما أن تكون هذه القوات حددت مهامها وفقا للقدرات العسكرية لقواتها القتالية . او وفقا لتحقيق أقل خسائر ممكنة في ارواح ومعداتها البشرية .. وافترض بوش ايضا ان تكون بعض هذه الدولة قد ارسلت قواتا لها الى المنطقة ..وهي تدرك انها لن تدخل حربا حقيقية ضد العراق ، معتبرا ان تلك المثالية يجب تداركها في الوقت الراهن وبأقصى سرعة ممكنة

وطلب الرئيس الامريكي الى المسئولين السعوديين اجراء الاتصالات في هذا الشان مع القوى

الاسلامية الاخرى مؤكدا على انه سيتولى بنفسه مهمة الاتصال بالمسئولين المصريين والسوريين .. واشار الى ضرورة الانتهاء من هذه الاتصالات في غضون أسبوع

زيادة عدد القوات

مطلب أمريكي اخر ركز عليه بوش خلال محادثاته بالسعودية ، وهو ضرورة زيادة عدد هذه القوات بالشكل الذي يؤدي الى اسهامها المباشر في العمليات العسكرية في المنطقة موضحا ان الوجود الرمزي للقوات الاسلامية والصديقة للسعودية لايمكن أن يحل الازمة ، وان هذه الدول اذا اصرت على الوجود الرمزي ، فانه من الاحرى سحب قواتها ، لان الرمز يعني الخشية من وقوع العمليات العسكرية في المنطقة .. واكد أن الدول الاوروبية والقوى الدولية الاخرى اصبحت مهياة للقبول بفكرة الخيار العسكري بما في ذلك الاتحاد السوفيتي واشار الى انه حصل على تعهدات صريحة ومباشرة من قادة هذه الدول بانها ستزيد قواتها بالشكل الذي يخدم الخطة العسكرية النهائية في المنطقة

في المباحثات أكد الجانب السعودي على عدة نقاط أساسية هي :

ـ أن هناك اتصالات دورية مستمرة بين كل من مصر وسوريا والسعودية بهدف التنسيق الكامل والتام لاحتمالات الخيار العسكري في المنطقة

ـ ان هناك اتصالات أخرى تجريها السعودية مع الدول الاسلامية والاسيوية والافريقية ، وأنه على الرغم من أن هناك وجوداً رمزيا لهذه القوات ، الا أن السعودية تعتبر موقفها دعما لقدرات السعودية ..

ـ ان مواجهة القوات العراقية لا تتطلب زيادة القوات الدولية والعربية والاسلامية الاخرى عن الحد القائم بالفعل في المنطقة حيث أن كافة الاستطلاعات العسكرية أكدت التفوق النوعي الكامل لهذه القوات على القوات العراقية .



المصدر : ....الشعب..........

التاريخ : ....٢٧ نوفمبر ١٩٩٠........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية لا تعارض

أوضحت السعودية أنها لن تعارض بشأن زيادة عدد القوات الأمريكية أو زيادة تسليحها ، معتبرة أن هذه الزيادة تخضع لمقتضيات العمل العسكرى كما يراه المخططون العسكريون الامريكيون أنفسهم .

ـ ان الغرض من اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة هو تحرير الكويت وردع القوات العراقية عن أن تقوم بأى عمليات عسكرية ضد دول المنطقة وأن هذا الهدف يجب أن يكون واضحا ومتفقا عليه مع القيادة الامريكية .

استفسارات عربية

وحول هذه النقطة .. طرحت تساؤلات مهمة على الرئيس بوش .. سواء في محادثاته مع الملك فهد أو مع الرئيس مبارك أو مع الرئيس السورى حافظ الأسد .. وقد تعلقت تلك التساؤلات بالاستفسار عن بعض الامور هى :

ـ هل هناك نية أمريكية في تتبع القوات العراقية في داخل الأراضى العراقية ؟

ـ هل هناك خطة عسكرية أمريكية جاهزة بالفعل لسحق القدرات العسكرية القتالية لبغداد ؟

ـ ما هو نطاق هذه الخطة .. وما هى الترتيبات التى يمكن أن تكون في العراق اذا ما وجدت هذه الخطة بالفعل ؟

ـ ما هو المستقبل الأمنى للمنطقة في ضوء التصور الأمريكى وما هى الفكرة المحددة تفصيلا حول التوازن العسكرى والاستقرار السياسى في المنطقة ؟

ـ ما هو طبيعة التحرك السياسى والعسكرى الأمريكى في المنطقة في خلال الشهر القادم ؟

وردود أمريكية

في معرض اجابته عن تلك الاستفسارات أكد الرئيس بوش على نقاط محددة هى : ـ

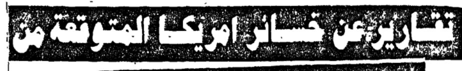
ـ اندلاع العمليات العسكرية في المنطقة لا يمكن أن يتم حسمه بمجرد تحرير الكويت وعودة القوات الى داخل حدودها ، مشيرا الى ان تتبع القوات العراقية أمر لا يمكن تفسيره على أنه يمثل عدوانا على السيادة العراقية وانما يأتى هذا التتبع في اطار الخطة العامة الشاملة والقاضية بتحرير الكويت .. معتبرا أن تجمع القوات العراقية من جديد في داخل أراضيها يعنى استعدادها للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الأمريكية والدولية والعربية في الخليج .

أوضح بوش أن العمليات العسكرية عندما تندلع .. لا يستطيع أى قائد عسكرى أن يحدد نطاقها أو نهاية لها ..

مزاعم كاذبة

وزعم بوش أن الولايات المتحدة ضد أى عمليات عسكرية تستنزف فيها أرواح الشعوب أو أرواح المدنيين والابرياء في العراق ، الا أنه اعتبر أن الامر في الخليج يمثل حالة استثنائية ..

ـ وبشأن الاستفسار حول وجود خطة أمريكية جاهزة للقتال في داخل العراق أكد الرئيس الامريكى أن ادارته درست كل الاحتمالات الممكنة ولم تترك احتمالا واحدا الا ووضعت بشأنه العديد من الخيارات



تقارير عن خسائر أمريكا المتوقعة من الحرب وراء مبادرة بوش

كتب عبد الستار أبو حسين :

كشفت مصادر عليمة للشعب عن معلومات حول مبادرة الرئيس بوش بالتفاوض مع العراق .

اشارت المصادر الى أن قرار الرئيس الامريكي جاء بعد تقارير تلقتها الادارة الامريكية من المخابرات اكدت فيها أن اقدام امريكا على عمل عسكرى لان سيسبب اضرارا عسكريا وسياسية لاتبرر مايحققه هذا العمل من مكاسب .

حذرت التقارير من انهيار النظم العربية الحليفة لو اشتطن حال انفجار الحرب واتساعها لتشمل اسرائيل وتركيا ، كما اكدت أن العراق قام بتسليح عدد من قاذفاته بقنابل ضاغطة شديدة الانفجار يمكن أن تدمر مسرح العمليات فى جنوب الكويت وشرق السعودية .

وأن كثافة الحشود العسكرية الغربية فى المنطقة ستزيد من الخسائر البشرية للحرب .

من جهة أخرى ابدى عدد من الدول العربية المساندة للموقف الامريكى فى الخليج تخوفها من اقدام الادارة الأمريكية على التوصل لحل وسط مع العراق حيث حذرت دول عربية فى اتصالات مع الجانب الامريكى من مغبة تقديم تنازلات اقليمية للعراق وذلك فى خطوة لاحباط المبادرة الأمريكية .

تحليل خاص بـ: الشرق الاوسط

شبح الحرب مازال قائما رغم موجة التفاؤل الاخيرة

واشنطن: «الشرق الاوسط»

من كارل ليبسدورف ـ خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» و«دالاس مورنينج نيوز»

تسبب كل من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش السير «ميلاً آخر من اجل السلام في الخليج»، وقرار الرئيس العراقي صدام حسين اطلاق سراح الرهائن الغربيين، في اضفاء جو جديد على الازمة التي اندلعت قبل اربعة شهور.

على ان أياً من القرارين لم يحدث تغييراً يذكر في بعدي المواجهة الرئيسيين وهما: ما يبدو على الرئيس العراقي من اصرار على عدم سحب قواته من الكويت، واصرار الرئيس الامريكي على اخراجه وان تطلب الامر استخدام القوة.ونتيجة لذلك، لا يوجد من المؤشرات ما يكفي لتبرير موجة التفاؤل التي سادت العالم بسبب القرارين الامريكي والعراقي.

العكس هو الصحيح على الارجح. فجميع الدلائل يشير الى ان الفريقين يسيران على خط اصطدام. وما لم يتراجع صدام حسين، فان النتيجة ستكون حرباً دامية في فترة الشهر أو الشهرين التي ستعقب الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو الموعد النهائي الذي طرحته الامم المتحدة امامه لسحب قواته من الكويت.

والواقع ان ما فعله وصرح به كل من الرئيسين الامريكي والعراقي جاء مصمماً كمحاولتين للوصول الى اهداف متضاربة بشكل أساسي.

ولقرار الرئيس بوش ارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد غرضان: الاول والاهم هو ابلاغ الرئيس العراقي مباشرة ان الرئيس الامريكي جاد للغاية في نيته استخدام القوة، اذا تطلب الامر، لاخراج القوات الغازية من الكويت. وقد صرح بوش مكرراً بأن بيكر لن يتوجه الى بغداد من اجل التفاوض. بل ان كل تصريحاته منذ اعلانه قراره ارسال وزير الخارجية تهدف الى تعزيز الانطباع بأنه يستعد لشن هجوم كاسح على القوات العراقية لتحرير الكويت المحتلة.

والغرض الثاني الواضح هو اتاحة فرصة اخيرة أمام صدام حسين للتراجع عن موقفه وبالتالي حقن الكثير من الدماء.

رد الفعل العراقي يبدو، للأسف، مصمماً للتأكيد على اصرار صدام حسين على البقاء في الكويت. والواقع انه جدد الشكوك في نواياه، اذ حول الزيارتين المقترحتين الى ركن للتفاوض في حد ذاته عندما سعى الى تأجيل زيارة بيكر قبل ٣ أيام من الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

في الوقت نفسه، جاء قرار صدام اطلاق سراح الرهائن غير مدفوع بوازع انساني، وانما برغبة قديمة في شق الراي العام الغربي.

لكن الرئيس العراقي يكون واهماً اذا اعتقد ان خطوته هذه حققت ما يبتغيه، أو انها ستجنبه الحرب وتكافئه في الوقت نفسه بتغاضي العالم عن استمراره في احتلال الكويت.



أرينز : اسرائيل استعدت لمواجهة ترسانة الاسلحة العراقية

تل ابيب - وكالات الانباء - اكد موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي قد اتخذ جميع الاستعدادات اللازمة لمواجهة المخاطر الناجمة عن ترسانة الاسلحة الموجودة لدى العراق .

وذكر ارينز في حديثه لراديو اسرائيل انه لو تعرضت اسرائيل لهجوم من جانب العراق فهي تعرف تماما كيف تتصرف واشار الى انه لو نشبت حرب بين اسرائيل والعراق فستكون حربا بالتحكم عن بعد تستخدم خلالها الصواريخ بعيدة المدى وذلك بسبب المسافة الكبيرة التي تفصل بين البلدين .



القوات الأمريكية تستعد للبقاء فى الخليج عدة سنوات

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان القوات الامريكية فى السعودية والخليج تعد حاليا تجهيزات استراتيجية تسمح لها بالبقاء مدة طويلة فى المنطقة . اذا قرر الرئيس بوش تاجيل شن حرب ضد العراق .

وتخدم تلك التجهيزات ٤٣٠ الف جندى امريكى موجودين بالفعل فى السعودية والخليج . وتشمل التجهيزات التى يجرى العمل على تطويرها اجهزة الامداد والتغذية ومخازن الذخيرة وورش الاصلاحات والصيانة والمستشفيات وخدمات الطرق والاتصالات والبريد . حيث يتم نقل ٧٠٠ طن من الطرود والرسائل يوميا . واعداد اكثر من مليون وجبة طعام يوميا بالاضافة لملايين الجالونات من المياه للشرب والاستخدام اليومى .

وقد تمت زيادة الوحدات المعاونة التى تقوم بتلك التجهيزات من ٣٠٠ فرد من بداية اغسطس الى ٢٥ الف فرد يستخدمون اسطولا مكونا من الفى سيارة تقوم بتوزيع ٨٠ الف طن من المواد المختلفة يوميا ..

وتوفر التجهيزات الموجودة حاليا امكانية بقاء القوات الامريكية سنة على الاقل ويتكلف وجود القوات الامريكية ٣٠ بليون دولار فى العام المالى الحالى وذلك فى حالة عدم نشوب حرب حيث سترتفع التكاليف عندما تقع خسائر فى الدبابات والطائرات والذخائر والمعدات المختلفة .

واستقبلت المستشفيات الامريكية فى السعودية مئات من الحالات المرضية بين الجنود الامريكيين المصابين بالتهابات وامراض شديدة فى العيون والجهاز التنفسى عامة بسبب رمال وحرارة الصحراء وكذلك حالات الاكتئاب والقلق .. بالاضافة الى اعداد كبيرة من الاصابات نتيجة الحوادث المختلفة . وقد قتل ٥٨ جندياً امريكياً فى تلك الحوادث حتى الاسبوع الماضى .

وقال رئيس الاركان الامريكى السابق (ديفيد جونز) ان القوات الامريكية فى الخليج يمكن ان تظل هناك سنوات كما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية عندما استقرت فى اوروبا عدة سنوات . ولكن ذلك يتطلب تكاليف باهظة .



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

تحليل اخباري خاص بـ: الشرق الاوسط

احتمالات الحرب في الخليج تتزايد مع تشديد قبضة الحصار الاقتصادي

لندن: «الشرق الاوسط» من الان جورج

تتزايد احتمالات الحرب في الخليج بسبب العقبات الكبيرة التي وضعها صدام حسين امام حوار امريكي عراقي ويجد المراقب ان عقوبات الامم المتحدة، من جهة اخرى، تحكم خناقها حول عنق النظام العراقي وتعرض العراق لضغوط اقتصادية يمكن أن يكون لها - بمرور الوقت - اثر الهجوم العسكري نفسه.

والعقوبات التي فرضت بعد ايام قليلة على الغزو العراقي للكويت تحظر التجارة مع العراق (ما عدا توفير الدواء والمساعدات الانسانية). ونتيجة لمخاوف الغرب من ان يستغل النظام العراقي هذا الاستثناء لاحداث ثغرة في الحصار الاقتصادي، فان الشيء الوحيد الذي يصل الآن الى بغداد هو الدواء. وحتى هذا يصل في كميات صغيرة مقارنة بالاستهلاك العراقي العادي.

والعراق ضعيف امام هذا الحصار بسبب اعتماده شبه الكامل على المستورد من الاطعمة، والمواد الخام اللازمة للتصنيع، وقطع الغيار، اضافة الى اعتماده شبه الكامل ايضا على صادراته من النفط من اجل الحصول على العملات الصعبة.

ويزيد في سوء الامر بالنسبة للنظام في بغداد ان العراق يعتمد بشكل رئيسي على الخطوط البحرية لتجارته الخارجية. فكل نفطه كان يصدر من محطات على ساحل الخليج او عبر خطوط انابيب الى محطات التصدير التركية والسعودية اضافة الى ان ٨٠٪ من وارداته كانت تصل عن طريق البحر. لكن الاساطيل الغربية المنتشرة في الخليج وحوله استطاعت ان تصيب التجارة العراقية بالشلل التام. فقد كشف الادميرال فرانك كيلسو رئيس العمليات البحرية الامريكية النقاب اخيرا في واشنطن ان مجموع ما اعترض من السفن حتى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغ ٢٦٣٠ سفينة تجارية، منها ٤١٧ سفينة تعرضت للتفتيش و ١٦ اخرى اجبرت على تغيير مسارها.

وقال الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية المساندة في الخليج خلال الشهر الحالي ان الحصار البحري وجه ضربة قاسية الى العراق. فقد بلغت خسائر العراق نتيجة لعدم قدرته على تصدير النفط ١٠٠ مليون دولار في اليوم، اي اكثر من ١٠ مليارات دولار منذ تطبيق العقوبات. واضاف قوله: مثل هذه الخسارة تؤذي كثيرا، ويتعاظم الاذى بمرور الوقت».

وداخل العراق، يظهر جليا الدليل على ان الحصار بدأ يغرس انيابه في عنق البلاد. فقد صار التوزيع بالبطاقات يشمل الدقيق والارز والسكر والشاي وزيت الطبخ والفاصوليا. وفي ١٨ نوفمبر صدر قرار بتنفيذ عقوبة الاعدام في كل من يخزن القمح او دقيقه او الارز او الشعير او الذرة. وفي بغداد ارتفعت اسعار السوق السوداء ١٠٠٪ منذ تطبيق العقوبات.

القطاع الصناعي ايضا تضرر كثيرا من شح المواد الخام وقطع الغيار. وقلل او اوقف انتاج الاسمنت والاطارات والسجائر والاسمدة. حتى مصانع رقائق البطاطس اغلقت لتوفير المخزون منه. وفي الاسبوع الماضي اعترف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٦٠٪ عما كان عليه قبل غزو الكويت.

وينطبق الشيء نفسه على الصناعات الحربية، وان كان من العسير تحديد حجم الضرر الذي لحق بها من شح المواد نظرا لما لها من اولوية في ما يتعلق بتوفير احتياجاتها.

حتى امدادات المياه تأثرت بالحصار. ففي الشهر الماضي نشرت وزارة الحكومات المحلية اعلانات في الصحف ناشدت فيها المواطنين الاقتصاد في استهلاك المياه. ويعتقد ان السبب في ذلك هو نقص المواد الكيماوية المستخدمة في علاج وتطهير المياه.

لا شك في ان العراق يعاني من الحصار الاقتصادي. لكنه لم يبلغ بعد مرحلة الانهيار الكامل بسبب ما نهبه النظام من المخزون الغذائي من الكويت بعد غزوها مما خفف وطأة الاستهلاك (على الاقل في المدن الكبيرة) اضافة الى عمليات التهريب عبر الحدود. وقد استطاع العراق ان يسدد قسما من قيمة وارداته غير المشروعة بفضل ما يقدر بملياري دولار من الاصول السائلة نهبت من بنوك الكويت وقدم جزء منها بواسطة حكومات او بنوك اجنبية انتهكت الحظر.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

ومع ذلك فلا يوجد ما يشير الى ان العراق يستفيد من ثغرات ما في الحصار. ففي الاسابيع الاخيرة، تسلم العديد من الشركات الاوروبية رسائل بالتلكس من العراق يناشدها فيها ارسال شيء من احتياجاته عبر اطراف ثالثة.

ويبدو على اية حال، ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب كل الاتصالات العراقية. وتفيد المصادر ان لدى واشنطن قائمة بكل الشركات التي اتصلت بها بغداد، وانها نبهت السلطات الى ذلك في مختلف الدول الاوروبية.

وفي شهادة امام لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس النواب الامريكي، قال مدير الـ «سي.اي.ايه» وليام ويستر انه برغم عمليات التهريب الى العراق، فان الحصار قد أوقف ٩٧٪ من صادراته و ٩٠٪ من وارداته. وبالنظر الى اعتماد بغداد شبه التام على التجارة الخارجية، فمن المؤكد تقريبا ان احكام قبضة الحظر ستجبر صدام حسين على الانصياع للاجماع الدولي في نهاية الامر.

المشكلة هي الوقت. ويقول بعض المحللين ان الاثر المطلوب من الحصار لن يحدث قبل نهاية العام المقبل. لكنهم يشعرون ان القوات المساندة الضخمة في الخليج لن تنتظر كل ذلك الوقت.

تركيا تطلب أسراب طائرات من الأطلنطى للدفاع عن حدودها مع العراق

انقرة ـ وكالات الانباء ـ ذكرت المصادر التركية أمس ان تركيا طلبت من حلف الاطلنطى ارسال اسراب من الطائرات الحربية لمواجهة القوات العراقية المحتشدة على حدودها فى حالة نشوب حرب فى الخليج . وقالت ان قرارا سيتخذ حول هذا الطلب قريبا .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

أزمة الخليج دخلت مرحلة الضغط المؤدي للحسم وصدام يتحمل مسؤولية قرار الانسحاب أو الحرب

لندن: «الشرق الاوسط»

يتفق المراقبون والديبلوماسيون العاملون في العاصمة البريطانية على ان الازمة في الخليج دخلت امس ما يمكن تسميته مرحلة تكثيف الضغط تمهيداً للحسم بعد الخامس عشر من الشهر المقبل. فالرئيس الامريكي جورج بوش اغلق، في مؤتمره الصحافي، الباب امام اي احتمال يتعلق بمفاوضة الرئيس العراقي او تقديم اي تنازلات له، مركزاً جهوده على جدية الائتلاف الدولي في تامين الانسحاب العراقي من الكويت، وعلى استحالة خروج العراق منتصراً من المواجهة المحتملة، ومهيئاً الراي العام الامريكي لاحتمال اندلاع الحرب بعد منتصف الشهر القادم.

تلازمت حملة بوش الضاغطة مع قرار لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بعدم اجراء محادثات مع العراق طالما ان بغداد عازفة عن تحديد موعد لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي. وهو موقف يؤكد تضامن اوروبا مع الولايات المتحدة ويعزز جبهة الائتلاف الدولي والقوة المساندة المتعددة الجنسيات في الخليج.

والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قطع الشك باليقين بتأكيده امس على ان «فرنسا تأمل في السلام، لكنها ستشترك في الحرب اذا لم يكن منها مناص».وفي انقره اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان تركيا ودول حلف شمالي الاطلسي يبحثون الآن في ارسال وحدات عسكرية من الحلف الى تركيا. وهو تطور، اذا ما حدث، يشير الى امكانية تحويل تركيا الى نقطة انطلاق اضافية للقوة المتعددة الجنسيات اذا ما اقتضى الامر استخدام القوة لتامين انسحاب العراق من الكويت. واثناء ذلك كله يواصل وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة الامريكيان جولتهما التفقدية للقوات الامريكية في منطقة الخليج في اشارة واضحة الى التصميم على استكمال تجهيز هذه القوات للقتال بعد الخامس عشر من الشهر المقبل عندما يصبح قرار الحسم ماثلا.

والحسم لا يعني بالضرورة فتح النار لان الرئيس بوش والرئيس ميتران وغيرهما من المسؤولين اكدوا في مناسبات عديدة ان اتخاذ صدام قراراً بالانسحاب ضمن المهلة التي حددها قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ يكفي كي يحصل العراق، حسب تعبير ميتران، «على تطمينات شرط ان ينفذ الانسحاب تحت مراقبة الامم المتحدة او دول عربية». جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، لم يكتف بذكر التطمينات بل وضعها بصيغة تعهد بقوله ان انسحاب العراق يعني الغاء الحرب ضده.

في ضوء هذه التطورات يبدو واضحاً ان قرار الحسم بات في يد الرئيس العراقي. فهو الذي سيقرر ما اذا كان سيمتثل الى الاجماع الدولي فلا تبقى هناك حاجة الى الحشد والحرب، او اذا كان سيستمر في رفض قرارات الامم المتحدة وتحدي الارادة الدولية، فيكون بذلك قد اعطى الضوء الاخضر للمجتمع الدولي لان يبادر الى تنفيذ تلك القرارات بالقوة.

وفي كلا الحالين فان على اساس قرار صدام بالانسحاب او تسببه في اندلاع الحرب سيحكم العالم بان الرئيس العراقي هو المسؤول.

لكن، كيف يفكر الرئيس العراقي، وأي قرار يتجه الى اتخاذه في المستقبل المنظور؟ الرئيس بوش يعتقد، بناء على تقارير من خبراء مختصين واختصاصيين في علم النفس السياسي، ان الرئيس العراقي لا يسمع من مستشاريه الا ما يرغب فعلا في سماعه. بمعنى ان هؤلاء يرددون على مسمعه ما يرغب فيه، وليس الواقع كما هو بالفعل.ثم انه، على حد تعبير بوش، لديه اوهام حول موقف الشعب الامريكي من الازمة في الخليج. فهو يفسر المناقشة التي تدور في الكونجرس وفي الاندية السياسية بين محبذي التمسك بالعقوبات الاقتصادية وانصار استخدام القوة بانها دليل على وجود انقسام، في حين انها مجرد مفاضلة في طريقة الوصول الى الهدف الذي لا خلاف عليه وهو انسحاب العراق من الكويت.اما هارولد ووكر، سفير بريطانيا في بغداد، فله راي آخر. انه يعتقد ان صدام مطلع ولا تنقصه المعلومات، لكن تفسيره للوقائع مغلوط ولا صلة له بالواقع. بعبارة اخرى، يعمل صدام ليس وفقا للواقع كما هو بالفعل، لكن وفقا للواقع كما يراه في منظار مطامحه واوهامه. لذلك يبدو الرئيس العراقي غامضا ولا يمكن التكهن بمواقفه. ولذلك تبدو الازمة معقدة وحرب الاعصاب مستمرة بانتظار الحرب الاخرى!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي تكشف عن توقع ضربة مبكرة ضد العراق في منتصف يناير

واشنطن: «الشرق الاوسط»

هناك نوع من القناعة في اوساط الكونجرس الامريكي بان الرئيس جورج بوش قد اتخذ قراره، وان قراره، باختصار، هو توجيه ضربة محكمة ومبكرة للعراق قبيل منتصف الشهر المقبل.

«لقد قطعت نهر الروبيكون» هذا قال جورج بوش امس الاول. وفسر المراقبون هذه العبارة التاريخية المستعارة من يوليوس قيصر بأن الرئيس الامريكي حزم امره واتخذ قراره وانه يعني، دون موارية، استخدام القوة ضد العراق.

ومن بقي لديه شك في ما عناه الرئيس تبدد معظمه عندما خرج امس النائب الجمهوري التون جاليجلي من مقابلة بوش لينقل عن لسانه ان على الولايات المتحدة ان تجعل صدام حسين يدرك بانها عازمة على توجيه ضربة قوية تعيد اليه صوابه. لذلك لم يكن غريبا ان يسترسل البعض في تفسير هذه العبارة بأنها اشارة واضحة الى اعتزام الرئيس الامريكي استباق اكتمال الحشد البري (الذي قد لا ينتهي قبل منتصف فبراير/ شباط المقبل) بتوجيه ضربة جوية وصاروخية عنيفة الى العراق ثم التوقف لحمل قيادته على تقدير العواقب قبل الاسترسال في الضرب.

غير ان اخرين استبعدوا هذا الاحتمال قائلين ان ردة فعل صدام قد تكون شاملة الامر الذي سيضطر بوش الى تشديد الضرب وبالتالي الى الانغماس في حرب كاملة.

تصريحات

ومما يؤيد احتمال العمل العسكري المبكر مسارعة الادارة الامريكية الى تطويق التصريحات التي ادلى بها الجنرال كالفن ولر، نائب الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الامريكية في الخليج. وكان الجنرال ويلر قد صرح بأن قواته لن تكون على استعداد كامل للبدء في العمليات العسكرية في ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. لكن بيت ويليامز، المتحدث باسم وزارة الدفاع الذي يرافق ريتشارد تشيني وزير الدفاع في زيارته لمنطقة الخليج، اعلن ان القوة الجوية الامريكية ستكون مستعدة لمهاجمة العراق في ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. واوضح ويليامز ان تأخر الاستعداد الكامل للقوات البرية لا يعني ان هذه القوات غير قادرة على مباشرة العمليات العسكرية ضد العراق اذا ما اعطيت اوامر بذلك.

اما البيت الابيض فسارع، بلسان المتحدث باسمه مارلين فيتزووتر، الى تفسير تصريح الجنرال ويلر بأن المقصود منه هو ان القوات قد لا تكون مستعدة بنسبة ما يتمناه القادة لمواجهة كل الاحتمالات، لكن البيت الابيض تلقى تأكيدات من مسؤولي وزارة الدفاع بأن «القوات ستكون جاهزة للقيام بما يطلب منها».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

اعصاب

ومع ذلك ما زال فريق من المراقبين يعتقد بأن المرحلة الحالية لا تعدو كونها مرحلة ضغط على اعصاب الرئيس العراقي، وان الادارة الامريكية مستعدة لأن يتجاوز موعد لقاء بيكر ـ صدام الثالث من الشهر المقبل اذا اظهر الرئيس العراقي مرونة على هذا الصعيد. ودليل هؤلاء ما قاله جيمس بيكر، وزير الخارجية، بانه ذاهب لتمضية عطلة الاعياد مع استعداده للسفر الى بغداد اذا ما تلقى اشعارا من العراقيين بتحديد موعد له ضمن المهلة.

العراقيون، من جهتهم، لم يحركوا ساكنا. فقد اجتمع مجلس قيادة الثورة مع القيادة القطرية للحزب الحاكم وتوقع الصحافيون والمراقبون ان تصدر اشارة ما من صدام باتجاه تحديد موعد لوزير الخارجية الامريكي. لكن شيئا من هذا القبيل لم يظهر بل على العكس ظهر نوع من التصعيد بالغاء تليفزيون بغداد لبرامجه العادية مستعيضا عنها بافلام وتعليمات تتعلق بالدفاع المدني وباخلاء المدن عند انفجار الحرب. اكثر من ذلك، انتقد طارق عزيز القرار رقم ٦٨١ الخاص بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي، كما انتقد البيان الرئاسي الذي اقترن به والمتعلق بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. وقد وصف عزيز القرار والبيان بأنهما هزيلان.

تصريح عزيز فسره المراقبون بانه خطوة تصعيدية اخرى في وقت كان يظن البعض فيه ان القرار ٦٨١ ربما يشكل مخرجا للعراق من الزاوية التي حشر نفسه فيها نظرا لانه ـ اي القرار ـ تضمن اشارة واعدة الى المؤتمر الدولي للسلام الذي تطالب به بغداد.

حرب الاعصاب، اذن، ما زالت مستمرة. وليس في الافق ما يشير الى ان التطور الذي حدث في موسكو باستقالة وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه من منصبه سيكون له انعكاس على تصميم الرئيس بوش. لكن بعض المراقبين يعتقد ان الايام حبلى بالتحركات رغم العطلات، وان شيئا قد يحدث لمحاولة ابعاد الاصبع عن الزناد قبل منتصف الشهر المقبل.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ ديســـمبر ١٩٩٠

وليمــة كبــرى للجنــود الأمريكيــين

الظهران ـ اعلن وسلى دولف مستشار التغذية للقوات الامريكية المرابطة فى الخليج انه يعتزم تعويض الجنود الامريكيين وعددهم ٢٨٠ الف جندى عما سيفتقدونه من احتفالات فى الوطن بمناسبة اعياد الميلاد وذلك عن طريق اقامة وليمة كبيرة فى عشاء عيد الميلاد تضم ٣٤٠ الف وجبة . وأشار إلى أن المواد التى ارسل فى طلبها لاقامة الوليمة وصلت منذ شهر وهى تضم ١٦ الف كيلوجرام من الجمبرى و٤٩ الف كيلوجرام من لحم الخنزير المعلبة و٤ آلاف ديك رومى و١٢٧ الف كيلوجرام من الخضروات المختلفة ١٥٠ الف فطيرة هذا بالاضافة الى المكسرات والفواكه و٥٠٠ الف قطعة من الحلوى مهداة من المملكة العربية السعودية .



حرب ام لا حرب فى منطقة الخليج ؟!

لعل القوات الامريكية فى منطقة الخليج هى الاكثر عددا وتواجدا فى المنطقة، من منطلق انها القوة العظمى الحريصة جدا على اهمية استقرار امن منطقة استراتيجية هامة مثل منطقة الخليج فالقوات الامريكية حسب احصائيات وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» بلغت اكثر من ٤٦٠ الف جندى، وبلغ عدد القطع الحربية اكثر من ٦٠ سفينة حربية تتركز فى مياه الخليج، وشمال بحر العرب والبحر الاحمر والبحر المتوسط، ولاول مرة تقوم وزارة الدفاع الامريكية باستدعاء قوات الاحتياط الى مايزيد على ١٨٨ الف جندى وفى الالات العسكرية فالقوات الامريكية لها مايزيد على ١٥٠٠ دبابة منها الف دبابة من طراز ...دام - ١، الحديث اما القوات الجوية، فهناك مايزيد على ١٠٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وطائرة حربية تابعة لسلاح الجو الامريكى فى المنطقة وهناك اكثر من ٣٠٠ طائرة هليكوبتر فى المملكة العربية السعودية فقط بما فى ذلك طائرات اباتش - ١٦٤ المضادة للدبابات. ولكن السؤال الذى يطرح نفسه الان، هل القوات الامريكية والقوات متعددة الجنسيات المتحالفة فى منطقة الخليج قادرة على تحرير الكويت، يقول الخبراء الاستراتيجيون بهذا الصدد ان تلك

حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوجا» وصواريخ هوك المضادة للطائرات واستعدادات قصوى لاحتمالات الحرب.

القوات مازالت غير كافية لغزو العراق وتدمير آلة الحرب العراقية تماما، برغم ان معهداً خاصا للدراسات العسكرية في واشنطن اظهر ان القوات الامريكية وحلفاءها تستطيع الاستيلاء على بغداد في ثلاثة إشهر فقط على الاكثر!!

واكد السيناريو العسكرى للمعركة المحتملة في الخليج ان الهجوم الرئيسى لقوات الحلفاء قد يتجه الى بغداد مباشرة انطلاقا من الحدود العراقية السعودية مباشرة وتركيا وبعد تامين تفوق جوى وقصف استراتيجى مركزين وستحمى الجناح الايمن للهجوم قوات تتجه نحو الشرق وشط العرب ويكون دورها الاسلى عزل قوات الاحتلال في الكويت وتوقع السيناريو انه بعد حوالى ٦ ـ ١٢ اسبوعا من بدء العمليات ستحاصر القوات الامريكية العاصمة العراقية بغداد وفي نهاية الشهر الثالث تقع بغداد في ايديهم !

والمجتمع الدولى سيظل يستمع جيدا الى العراق حتى اخر لحظة قبل وقوع الحرب لمحاولة الامساك بمخرج يمكن معه تفادى حرب حتى وان كانت هناك بعض التنازلات الضمنية للعراق بخاصة مع تطورات الازمة واعلان الجانب العراقى تجاهله لمهلة ١٥ يناير القادم، وعدم خوفه من شن هجوم عسكرى ضده، وهو الذى يعرف انه الطرف الخاسر في النهاية وحتى وان سجل في البداية انتصارات عديدة.

ومن الان وحتى ١٥ يناير تبقى الحالة مرهونة بمبادرات اخرى سواء تظهر فجاة في جانب المجتمع الدولى او دول متضررة او من جانب العراق نفسه، ودرجتا الحرب والسلام قائمتان حتى الان في منطقة الخليج، والتى لن تتركز عليهما فقط نطاق الحرب في حالة نشوبها، بل ستطول يد الحرب لتشمل دولا اخرى وتكون عندئذ بداية الحرب العالمية الثالثة وعلى المجتمع الدولى الانتظار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

■ صحيفة فرنسية :

الجيش الشعبى العراقى يضم آلوية من عدة دول !

باريس ـ أ. ش. أ ـ ذكرت صحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس ان الجيش الشعبى العراقى يضم الوية اطلق عليها اسم الالوية الدولية .

وقالت الصحيفة انه تم السماح لعدد من الصحفيين بزيارة هذه الالوية بمكان ما على بعد نحو اربعين كيلو مترا من بغداد . وقدرت الصحيفة عددهم بنحو ثلاثمائة من المتطوعين من دول عربية مختلفة ووصفت تدريبهم بانه سيىء مشيرة الى انهم لايمثلون اى تهديد لعدوهم .



« أزمة الخليج وتأثيرها على مبيعات السلاح »

إعداد
عيسى أحمد
فرنسا ـ مكتب الاهرام

•• تجدر الاشارة للدافع الرئيسى لاستيراد الأسلحة وهو نتيجة لفقدان الأمن والأمان لمعظم الدول مما يجعل هذه الدول تعتبر أن استمرار مستوى معين من واردات الأسلحة ضرورى لتامين حاجاتها الدفاعية الأساسية ودعم محيط إقليمى مستقر (فالدفاع والأمن يؤهلان تلك البلدان لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية) .

ويظهر من هنا ان العوامل التي تدفع سباقات التسلح في المنطقة العربية والعالم الثالث هي ثابتة ومستمرة وتبقى الحوافز لدى الدول الصناعية على مواصلة تصدير الأسلحة إلى الدول العربية والنامية قوية وثابتة بل ويلاحظ أن تردد أى مصدر في توفير الأسلحة المطلوبة سيستغله مصدر آخر (وكما حدث في العام الماضى بتحويل صفقة سلاح من امريكا لبريطانيا بحوالى ١٤ مليار دولار اشترت بها السعودية طائرات التورنادو العسكرية) خصوصا مع ظهور الصين الشعبية وبعض الدول المصنعة (كالبرازيل) وغيرها من بلدان العالم الثالث كمصادر جديدة في السلاح .

ففى إحصائية صدرت مؤخرا اوضحت ان منطقة الشرق الأوسط كانت اكبر المناطق استيرادا للأسلحة خلال العقد الماضى حيث بلغ التسليح العربى وحده عام ٨٨ حوالى ١٥ بليون دولار وهذه الزيادة التعدية استمرت خلال عشر سنوات اى منذ عام ٧٨ وحتى نهاية ٨٨ وكانت كل من المملكة السعودية وسوريا على راس الدول المستوردة لكن تغير الحال بعد الأحداث الأخيرة والذى لم يكن يخطر على بال احد أن العراق يمكن أن يقدم على غزو الكويت وبعد الذى حدث فإن اللامعقول صار معقولا والمستحيل غدا ممكنا ومادام في الخليج نفط فإن الأرض قد تنشق في اى لحظة ليخرج منها اى مغامر او طامع وبالتالى فالمنطقة العربية الآن تعتبر سوقا يبشر بالأرباح نتيجة للاحداث الاخيرة .

ومنذ فترة ليست بالقصيرة شهد سوق تصدير السلاح إنكماشا كبيرا كاد أن يودى لافلاس بعض شركات السلاح ويرجع، هذا الانخفاض في مبيعات السلاح لعوامل ثلاثة هى : العامل الاول : هو بدون شك الانفراج بين الشرق والغرب وإنهيار دول المعسكر الشيوعى وتأثير ذلك وانعكاسه على مناطق أخرى مثل التراجع السوفيتى من فيتنام .

العامل الثانى : هو الخفض العام للميزانيات العسكرية .

اما العامل الثالث : الذى بدا تاثيره يظهر بوضوح وهو صلابة الطائرات التى إنتجت منذ خمسة عشر او



عشرين عاما وتحديث هذه الطائرات يسمح لبعض اسلحة الطيران في عدد من الدول بالحصول سريعا على طائرات تستجيب لحاجاتها المباشرة وبكلفة اقل ـ كثيرا عادة من شراء طائرات جديدة لكن مؤكدا ان يستمر سباق التسلح المعهود في المنطقة خلال السنوات المقبلة (نتيجة ازمة الخليج الحالية)

فالمملكة العربية السعودية توجهت بصورة عامة للولايات المتحدة لتسليح قواتها الجوية وباستثناء إختيار الطائرة تورنادو وهوك البريطانية و PCG وهي طلبية ذات طبيعة خاصة ـ كما يقول مسئول فرنسي كبير طلب عدم الافصاح عن ذكر اسمه ـ حيث انها طلبية سياسية اكثر من انها تقنية فالولايات المتحدة قد رفضت ان تبيع لها الطائرات F 51 C (التي كانت تريد شراءها)

لكن كل شيء قابل للتغيير في السياسة وخاصة إذا تعلق الأمر بالبترول (....) كما يقول المسئول الفرنسي حيث تتوارى كلمة البترول من على السنة الساسة والعسكريين في كل ماقيل عن ازمة الخليج ، لكن بعض الناس كثيرا مايذهبون بالشائعات والاقاويل كل مذهب فالتهديدات قد غيرت فقط من صورتها ومن منطقتها الجغرافية ، فقد كانت التهديدات تتركز حتى الآن في إطار المجابهة التقليدية بين الشرق والغرب واصبحت الآن متعددة الاشكال وتأتي من العداوات والتوترات الاقليمية التي كان يغلفها النسيان حتى الآن ، ومن المرجح ان تتزايد مبيعات الأسلحة في المرحلة المقبلة حيث ان الأسواق تخضع لدورات ارتفاع وهبوط لفترات تتراوح بين خمسة عشر وعشرين عاما (وهي الفترة التي تفصل بين الاجيال المتعاقبة للاسلحة التي تخرج من مصانع الدول الصناعية الاساسية المصدرة للسلاح وبالطبع ينتج من خلال عمليات بيع الأسلحة والعتاد العسكري نشوء علاقة تعاون يجب ان تعود بالفائدة على جانبي هذه العلاقة وهذا التعاون يمكن ان يكون عسكريا او صناعيا شريطة ان تكون الدولة المعنية يتوافر لديها مستوى تقني يمكن ان يستند الى دراية صناعية حقيقية وهيكل صناعي قائم بالفعل وفي هذا الاطار فإن ماتحقق في مصر بفضل AOI (الهيئة العربية للتصنيع) يبدو هاما للغاية لأن هذا الهيكل الصناعي قد تقدم وصار تدريجيا يعتمد على امكانياته وقدراته الخاصة محققا إستقلالية متزايدة واليوم نجد ان طائرة « الفا جيت » مصنعة تماما في مصر وايضا « الطائرة الهليوكوبتر » « جازيل » اى الغزالة تصنع اليوم كاملة بمصر والطائرتان لاتختلفان في شيء عن الطائرات المصنعة في فرنسا وهما تخدمان في مصر وفرنسا بنفس المستوى ، والسبب ان مصر تتمتع بقاعدة صناعية وتكنولوجية لاتتوفر مثلا لدى العراق والذي اراد ان يكون لديه صناعة جوية لكن المفاوضات كانت اكثر دقة من قبل فرنسا ولأن العراق لاتتوافر لديه الخبرة الصناعية والتجهيزات اللازمة لاقامة مثل هذه الصناعة بل ايضا عدم توافر الفنيين والمتخصصين اللازمين لهذه الصناعة المتطورة للغاية .

على الرغم من ان امريكا في موقع متميز اليوم في عمليات بيع السلاح للشرق الأوسط واصبحت المنافس الوحيد لبقية الدول الأوروبية حيث انها تحتكر ثلثي مبيعات سلاح الشرق الأوسط) وهذا يضر بالاوروبيين ، لكن المنطقة العربية الآن تعتبر سوقا واحدا لشركات السلاح الفرنسية خاصة وانها تتميز بتكنولوجيا عالية متمثلة في طائرة رافال الجديدة التي ستدخل الخدمة عام ٩٧ وهي جيل جديد من الطائرات الحربية الفرنسية ستحل محل سبع طائرات كانت تقوم بمهام مختلفة وهذا كان احد الأهداف وراء تصنيعها .

والطائرة رافال COI تعتبر اول طائرة في برنامج التطوير (وهناك خمسة نماذج) موجودة بالفعل في إيستر (قاعدة حربية فرنسية جنوب فرنسا) حيث تبدا سلسلة تجارب في الجو خلال عام ٩١ ، وهذا البرنامج الضخم الذي بدأ بالفعل وفقا للمواعيد والتقديرات الموضوعة سيؤثر على صناعة الطيران الفرنسية باثرها حيث إنه برنامج اساسي بالنسبة لهذه الصناعة لأنه يضمن مستقبلها أمام المنافسين والحفاظ على الدراسة الفنية التي عادة ماتكون موضع حسد منافسيهم الألمان والبريطانيين والأمريكان .

وهذه الطائرة الجديدة برنامجها مازال في بدايته وبالتالي من الخطأ بل قد يكون من قبيل سوء النية القول بانها لم تكن موضع أية طلبيات في الوقت الراهن ، فالحاجات الفرنسية وحدها تصل إلى ٣٣٦ طائرة (٢٥٠ لسلاح الجو الفرنسي و ٨٦ للبحرية الفرنسية) وستبدأ عملياتها الأولى في عام ١٩٩٦ ونظرا لأنه لم يتم إستكشاف السوق والعملاء المحتملين حتى الآن فمن المنطقي الا تكون فرنسا قد حصلت على طلبيات ، على اية حال في مواجهة المنافسة المحتملة فإن برنامج رافال يعد من اكثرها تبشيرا بالخير بالنسبة للشركات الفرنسية .

لكن تجدر الاشارة أن الدورية الامريكية المتخصصة « ايرواسبيس ديلي » وتعتبر هذه الطائرة تهديدا تجاريا حقيقيا في نهاية العقد حتى إذا قام السوفيت ببخس اسعار طائراتهم الميج ٢٩ والسوخوي ٢٧ .

ودائما ماتحدث في مبيعات السلاح مشاكل في المواصفات الفنية والتكنولوجية بين الدول وبعضها البعض فعلى سبيل المثال المسالة اليونانية قد احتلت صدر الصفحات الأولى من وهلة لأخرى (حيث أن اثينا سبق وان اشترت ١٢ طائرة ميراج ٢٠٠٠ من شركة داسو الفرنسية ثم عادت في وقت لاحق لارجاع هذه الطائرات للشركة المنتجة لهذا الطراز والتي رفضت بدورها قبول مثل هذا الطلب اليوناني معتبرة بان الطائرة توصف بانها مطابقة تماما للعقد الموقع بينهم ، ولكن هذه القضية في المقام الأول قضية يونانية ـ يونانية نظرا لأن الطلبيات



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

المتعلقة بالطائرات ميراج ٢٠٠٠ بالاضافة الى الطائرات أف ١٦ باتت موضع خلاف يثار عمدا من قبل ألينا وهناك ثلاث نقاط تستحق الذكر هنا وهي

اولا : ان طائرات ميراج ٢٠٠٠ . تستجيب تماما للمواصفات المطلوبة والمتوقعة منها ، فقد توجه فريق من خبراء اجهزة الرادار الى مكان تشغيل هذه الطائرات لتكييف اداء هذه الاجهزة بالقدر المستطاع مع الحاجات التي تم الاعراب عنها في وقت لاحق (لأن العيوب التي ظهرت بالطائرة كانت في جهاز الرادار المصنع في شركة طومسون الفرنسية) ولم يقدم أي من المستخدمين الآخرين لطائرات ميراج ٢٠٠٠ شكوى بصدد التجهيزات الموجودة على متن هذه الطائرة .

ثانيا) احتلت في بعض الأحيان التعويضات المتوقعة من قبل اليونانيين عناوين بعض الصحف وعلق على ذلك مسئول بشركة داسو قائلا · هذا عن غير حق حيث ان الطائرات تستجيب تماما لشروط العقد سواء فيما يتعلق بمواعيد التسليم أو غير ذلك .

ثالثا . مدى التقدم التكنولوجي الذى نتج عنه تصميم طائرة ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥ التي تحتوى على نظام رادارى جديد ـ بالاضافة لصواريخ ماجيك ٢ وميكا وكابينة قيادة ايضا جديدة . وتعد في النهاية هذه الطائرة سلاحا خطيرا إذ انها تحتفظ بكافة إمكانيات سابقاتها في ميدان قتال جو أرض وتعكس مرة أخرى إرادة المهندسين بتوفير إمكانيات تنويع المهام من خلال طائرة واحدة متعددة القدرات بمعنى الكلمة وذلك للقوات الجوية التي تستخدمها .

وخلاصة القول · فإن الأحداث السياسية والسياسات المختلفة او المواقف التي تنتهجها الدول تجاه هذه الأحداث كثيرا ماتؤثر على عقود بيع السلاح او العتاد العسكرى وهو ماينطبق حاليا على منطقة الخليج في الوقت الراهن حيث نلاحظ الأوضاع التالية ·

اولا · تجميد بعض العقود التي لم يتم تسليمها بعد .

ثانيا . التعجيل بتسليم بعض الصفقات وقد تم لتحقيق ذلك إخراج بعض الأسلحة الموجودة بالفعل في المخزون القائم حاليا (على سبيل المثال طائرات أف ١٥ الأمريكية التي تم تسليمها للمملكة العربية السعودية) .

ثالثا : تخفيض ديون بعض الدول لمساعدتها اقتصاديا

من جانب آخر فإن الحظر الذى قررته الحكومة الفرنسية قد شمل دول جنوب افريقيا وتايوان وإسرائيل بل والعراق وذلك لأسباب سياسية مختلفة . وإلى اللقاء قريبا ..



المصدر : الـمســوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ديسمبر ١٩٩٠

تصاعد المواجهة العسكرية بين العراق وتركيا

٤٠٠ ألف جندى عراقى فى تعزيزات إضافية على الحدود التركية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء · اكدت مصادر امريكية امس ، قيام العراق بحشد ٤٠٠ الف جندى على الحدود مع تركيا . كما اكدت المصادر ، ان التعزيزات العراقية الجديدة تضم ١٠٠ الف جندى من المشاة و٣٠٠ الف جندى من وحدات المظلات . وكانت تركيا قد حشدت ١٠٠ الف جندى على الحدود مع العراق ، بعد الغزو العراقى للكويت يوم ٢ «اغسطس» الماضى

- واشارت مصادر حكومية امريكية إلى اعتزام الرئيس الامريكى جورج بوش» الاجتماع مع زعماء الكونجرس يوم ٣ «يناير» القادم ، لبحث تطورات ازمة الخليج كما اشارت إلى اعتزام «بوش» اجراء سلسلة من الاتصالات الدولية ، لبحث الأزمة مع زعماء العالم ، وقبل انتهاء المهلة الدولية الممنوحة للعراق للانسحاب من الكويت قبل منتصف الشهر القادم . وكان دنيس هيلى وزير الدفاع البريطانى السابق قد اتهم «بوش» بالتصرف بطريقة خاطئة فى أزمة الخليج وصف «هيلى» سياسات «بوش» تجاه الازمة بانها تبدو ، وكانها مشاجرة بين تلاميذ صغار " كما وصف «بوش» بانه يحاول الظهور بمظهر «رامبو» . واشار الكردينال ابوستينو كاسارولى مساعد بابا الفاتيكان ، إلى ان الفاتيكان قد يوافق على القيام بدور وساطة فى ازمة الخليج واكد «كاسارولى» احتياج بوش والرئيس العراقى صدام حسين إلى شخص موثوق فيه ومستقل ، يمهد الطريق بينهما لاجراء حوار وبدء المحادثات

واعلن امس الكولونيل ديفيد كلينسكى رئيس ادارة توزيع الاقنعة الواقعية من الغازات السامة فى الجيش الاسرائيلى ، استئناف عمليات توزيع الاقنعة ، اعتبارا من غد ، وقبل اسبوعين فقط من انتهاء المهلة الدولية لانسحاب العراق من الكويت . اكد «كلينسكى» استعداد الجيش الاسرائيلى للقيام بحملة طارئة لتوزيع الاقنعة على الاسرائيليين بحلول منتصف الشهر القادم فى حالة الضرورة . وكانت السلطات الاسرائيلية قد وزعت حوالى ٣,٥ مليون قناع منذ شهر «اكتوبر» الماضى ، استعدادا لمواجهة الهجوم العراقى ضدها بالاسلحة الكيماوية . وانضمت امس تشيكوسلوفاكيا وكولومبيا إلى قائمة الدول التى نصحت رعاياها بمغادرة المنطقة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ إبــــريل ١٩٩١

الحشود العراقية على تركيا ادت لدخول قوات الاطلنطى

روما ـ وكالات الانباء ـ ذكرت المصادر الايطالية امس ان دعم القوات التركية على الحدود مع العراق بقوات من دول أعضاء فى حلف الاطلنطى جاء نتيجة لحشود عراقية على الحدود التركية تجرى منذ اسابيع .

وقالت ان عمليات التقوية الدفاعية فى تركيا تجرى منذ شهر باشتراك الطائرات الحربية الامريكية فى المطارات التركية الحربية القريبة من حدود العراق .

وأضافت هذه المصادر ان المانيا وايطاليا وبلجيكا ستُرسل إلى تركيا خلال ايام ما يتراوح بين ٤٢ و ٥٠ طائرة حربية .

وتشتمل الطائرات الامريكية المرابطة فى تركيا على طائرات لا يمكن رصدها بأى رادار تحت تصرف العراق الآن .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ينـاير١٩٩١

مناورات عسكرية إيرانية على الحدود مع العراق

طهران ـ ر ـ ذكرت الاذاعة الايرانية امس نقلا عن متحدث باسم الجيش الايرانى ان الجيش سيقوم بمناورات عسكرية على الحدود مع العراق فى الفترة من ١٠ إلى ٢٠ يناير الحالى . وقال المتحدث ان المناورات تستهدف زيادة القدرة القتالية للجيش الايرانى . ويذكر ان هذه المناورات ستتم فى الوقت الذى تنتهى فيه المهلة المحددة لصدام حسين للانسحاب من الكويت والا تعرض لاستخدام القوة لاخراجه منها .

■ مصادر عسكرية تؤكد :

صدام أضاف خمس فرق جديدة لسلاح الحرس الجمهوري

بغداد - أ. ب - ذكرت مصادر عسكرية عربية لوكالة اسوشيتدبرس امس أن الرئيس العراقي صدام حسين شكل خمس فرق عسكرية جديدة قوامها ١٢٠ الف جندي .

وقالت المصادر إن هذه الفرق الخمس تنتمي الى قوات الحرس الجمهوري التي تعد اقوى عناصر الجيش العراقي . وأوضحت المصادر ان الفرق الخمس تم تشكيلها من جنود الاحتياط وجنود من الفرق الاخرى ومجندين جدد . غير انها لم تذكر الوقت الذي تشكلت فيه هذه الفرق . وبعد إضافة هذه الفرق الخمس يصبح عدد افراد سلاح الحرس الجمهوري العراقي ٢٥٠ الف جندي .



تحدث وزير الدفاع البريطاني « للأهرام » :

هل تشتعل الحرب في الخليج ؟
هل يستخدم الحلفاء القوة لاستعادة الكويت ؟
هل ينسحب صدام حسين قبل الموعد الذى حددته الامم المتحدة ؟

هل وهل ؟

كلها اسئلة ما زالت اجاباتها في علم الغيب الا ان محاولة فك طلاسمها تستوجب ان نستشف الملامح من اصحاب القرار وتوم كينج وزير الدفاع البريطاني واحد من هؤلاء انه يحتفظ في عقله بكلمات خاصة قد لا تستطيع استخلاصها بسهولة ولكنه - عكس كل التوقعات - مبتسم وبشوش ، يلقى عليك بنكاته في احلك اللحظات .

كان اللقاء معه في مبنى الادميرالية في هوايت هول ، وهو المبنى الذى كانت تدار منه العمليات البحرية البريطانية في القرن التاسع عشر والنصف الاول في القرن العشرين ، عندما كانت بريطانيا سيدة البحار والامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس

توم كينج وزير الدفاع البريطاني استقبلنا وحرص على لقاء « الاهرام » ، وعلى حد قوله ان لدى رسالة هامة اود توصيلها الى صدام حسين والى الشعب العراقى .

١٥ يناير نهاية مهلة .. لكن الحرب مفاجأة

المأساة الكبرى ان صدام لا يفهم حقيقة القوة التى تواجهه

□ في البداية سالت وزير الدفاع البريطاني عن الوضع الراهن ؟

● اجاب توم كينج بكلمات واضحة مباشرة . يبدو ان الشعب العراقى لا يفهم حقيقة الوضع الحالى ، ولدى انطباع ايضا ان صدام حسين نفسه لا يدرك حقيقة ما يقف ضده وهذه في حد ذاتها مأساة كبرى انى اوجه رسالة واضحة عبر « الأهرام » اذا لم يخرج صدام حسين من الكويت في الموعد المحدد فان هذا معناه انه يعطى العالم مبررا واضحا لاستخدام القوة لاخراجه منها وهذا معناه ضحايا لا حد لهم خسائر فادحة عدد كبير لا استطيع ذكره الآن ان القوات المتحالفة تقوم بالاحتشاد والتجمع وستكون لديها ولديها القوة لالحاق الاذى الخطير بالعراق ورغم ان احدا لا يرغب في الوصول لهذا الأمر الا انه يبدو انه لا مناص الامر في النهاية والحل عند صدام حسين وله الخيار

ان القوة التى يقف امامها صدام حسين لا يمكن ان يتصدى لها وليس في صالحه على الاطلاق ان يعترض طريقها انها المرة الأولى التى تتحد فيها الأمم المتحدة ومجلس الأمن هذا الموقف الموحد هذا القرار الخطير باستخدام القوة من اجل ارجاع الحق لأصحابه والحقيقة هى نفسها التى اكدها الرئيس بوش في بداية الازمة ان صدام حسين حر يقف ضد الأمم المتحدة فحسب انه يقف ضد العالم كله

آخر موعد

□ ان الظروف والملابسات التى ذكرها وزير الدفاع البريطاني جعلتنا نسأله بكل صراحة هل يعنى ذلك ان ١٥ يناير هو موعد الضربة ضد صدام حسين والا يعنى ذلك ان عنصر المفاجأة وهو واحد من اهم العناصر في الحروب قد ضاع ؟

● اجاب وزير الدفاع البريطانى توم كينج بوضوح اكثر تحديدا التاريخ ١٥ يناير ليس معناه انه سيكون هو اليوم الأول لشن الهجوم على صدام حسين وانما سيكون هذا الموعد هو آخر موعد لمغادرته الكويت وهو الموعد الذى حددته به الأمم المتحدة وبعده سيكون امام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وصاحبة القوات في المنطقة اختيار التاريخ المناسب لاتخاذ الاجراءات الضرورية لاجباره على الخروج من الكويت ان ١٥ يناير ليس معناه بكل

وصرح انه يوم بدء الهجوم واجباره على الانسحاب

سندافع عن انفسنا

□ ولكن لو شن صدام حسين ضربة مجهضة ضد القوات المتحالفة قبل هذا التاريخ ؟

● يجيب توم كينج اذا هاجم صدام فان الحلفاء الفرنسيين والسعوديين والسوريين والمصريين والباكستانيين ونحن البريطانيين وكل الدول الاخرى بقواتها هناك كلنا جميعا سنقوم بالدفاع عن انفسنا ضده وسوف يتيح لنا هذا الحق المطلق في اتخاذ ما نراه مجتمعين في اجراءات نراها ملائمة

□ هناك سؤال يحاول الجميع الوصول الى اجابة له ، هل لنا ان نعرف ملامح الاجابة من وزير الدفاع البريطاني وهو اذا انتهى الانذار النهائي نقصد الموعد النهائي للانسحاب وليكن بعد اربعة او خمسة اسابيع من ١٥ يناير هل سيكون العمل العسكري شاملا ام يكون على شكل هجمات موجهة الى اهداف محددة داخل العراق والكويت ؟

● هذه مسألة تحتاج الى دراسة دقيقة ولكن قرار مجلس الامن قد خول للدول الاعضاء اتخاذ اية اجراءات عسكرية ضرورية لضمان تنفيذ هذا القرار

وعلينا ان ندرك من وجهة النظر العسكرية ان استعادة الكويت بنجاح امر ليس من المحتمل ان يتحقق دون التعرض لخطر الهجمات المضادة من الطائرات والصواريخ العراقية وغيرها في المواقع والمنشآت والاسلحة التي تهدد القوات التي تقوم بمحاولة تحرير الكويت

□ هل معنى ذلك ان الحلفاء مستعدون للانتظار الى بعد يوم ١٥ يناير ؟

اجرى الحوار في لندن

محمد الحناوي

● قال توم كينج اظن انه من الصعب الاجابة على هذا السؤال فالحرب مفاجأة ولا يمكن لبدأ التصريح او حتى التلميح باى اشارة الى اجابة على هذا السؤال ان مجلس الامن تجاوز كل التوقعات فلاول مرة تجمع كل الدول صاحبة حق اتخاذ الفيتو على موقف موحد (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين)

□ هل هذه علامة جيدة ، علامة على نظام عالمي جديد ؟

● انها علامة طيبة اذا نجحت ومزعجة اذا فشلت ونسبة نجاحها كبيرة جدا وجائزة النجاح ليست مجرد تحرير الكويت ، ولكن الجائزة ايضا هي نظام جديد ، قوة جديدة للامم المتحدة

□ الا تعتقد انك بطلب هذا القرار من المجلس ، والذي هو ، انذار نهائي ، في الواقع فان اعضاء آخرين سوف يطلبون ، انذارات نهائية ، توجه الى اسرائيل لاحتلالها الضفة الغربية ولمواقف اخرى ؟

● ولم لا ؟ ان هذا سيكون تقوية للعراق سيكون صدام حسين في موقف قوي جدا اذا اراد ان يساعد وضع الفلسطينيين ، فما عليه الا ان يتعاون مع الامم المتحدة وان يتقدم اليها بالقضية وان يدعو الآخرين الى نفس الشيء ، وان يدعو القوى الكبرى ان تبدأ في وضع انذارات نهائية لكل شيء ، ولكنه اذا اراد ان يفعل ذلك . اذا اراد ان يكون في هذا المركز القوي فما عليه الا ان يطيع الانذار النهائي الموجه اليه والا فلن تكون له قوة ولا حجة للتدليل على صحة دعواه

□ سألت توم كينج بشكل مباشر الا تعتقد انك تركز على علاقاتك وتحليلاتك بالحكومات العربية لا على مشاعر الشعوب العربية وعواطفها يعني انه لو تحطمت القوة العسكرية العراقية فان ميزان القوة في المنطقة كله سينقلب لصالح اسرائيل ؟

● قال توم كينج غير صحيح ، لقد وقفت الشعوب العربية كلها مع العراق في حربه ضد ايران خوفا من امتداد التطرف الديني ولهذه الاسباب قامت الكويت والسعودية بتقديم اموال طائلة لصدام حسين للتأكد من عدم هزيمته على يد الايرانيين ، ولكنه للاسف خرج من الحرب وكان عليه ان يقدم شكره لكل من قدم له يد العون ، الا انه لم يستطع ان يقاوم اغراء الدخول في حرب اخرى وهذا امر مزعج في حد ذاته ، اننا في حاجة الى حل ازمة الكويت ، ولكننا لا نريد ان يقع الدمار الشامل بالعراق ، ان هدفنا هو ان نرى قرارات الامم المتحدة قد تحققت !

□ هناك الكثير مما يقوله صدام عن المخاطر التي سوف تتعرض لها القوات المتحالفة في حالة الحرب مع العراق فما رأيك ؟

● ان استعادة الكويت وعودة الشرعية امر ليس من المحتمل ان يتحقق دون التعرض لخطر الهجمات المضادة من الطائرات والصواريخ العراقية وغيرها من المواقع والمنشآت والاسلحة التي تهدد القوات التي تقوم بمحاولة تحرير الكويت ولكننا مستعدون تماما لذلك وفي الحقيقة فان صدام حسين يدهشني باعتباره شخصية زئبقية مراوغة مرة اذ هو في قمة الادعاء والغطرسة ومرة اخرى اذا به في حالة من الهوان والاستخذاء احيانا يقول انه سوف يقود العالم كله ، واحيانا اخرى يقول ان العراق ستموت جوعا ، وانها تمر باوقات عصيبة

□ ما هو العمل اذا قام صدام حسين بشن هجماته بالصواريخ ضد اسرائيل ؟ الن تضطر اسرائيل ان ترد الهجوم بمثله وهذا يدمر التحالف الدولي كله ؟

● يقال انه اذا صاح مستنجدا بالعرب فان كل بلد عربي سوف يلبي نداءه ، ويغير اتجاهه ويبدأ في قتال اسرائيل وينسى كل شيء عن الكويت وازمة الخليج

وفى هذه الحالة فما على صدام الا ان يشن هجوما عمديا على اسرائيل وان يستفز اسرائيل بذلك الى الرد بهجوم مضاد . فهل تصدق ان الدول سوف تنخدع تماما بهذه الحيلة ؟

اذا فعلت البلاد العربية هذا وتهدم الحلف الدولى فلسوف يكون الوضع عسيرا جدا وبذلك فانك سوف تسلم بالفعل هذا الجزء من العالم لصدام حسين

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

٤٠ طائرة من الأطلنطى لتركيا لردع أى هجوم عراقى

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ وافقت دول حلف الأطلنطى امس على ارسال اكثر من ٤٠ مقاتلة الى تركيا لردع اى هجوم عراقى محتمل

وذكر بيان صدر فى بروكسل عقب اجتماع لسفراء دول حلف الناتو امس ان هذه المقاتلات وهى من ايطاليا والمانيا وبلجيكا سوف يتم ارسالها إلى تركيا فى الفترة من ٦ إلى يناير الحالى

المدونة

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان العراقى يقر ميزانية الحرب

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اقر البرلمان العراقى ميزانية عام ١٩٩١ التى تم اعدادها بشكل اساسى وفق إحتياجات القوات المسلحة العراقية فى حالة وقوع حرب فى منطقة الخليج .

وذكرت الصحف العراقية امس ان الميزانية الجديدة يمكنها ان تغطى احتياجات العراق الاقتصادية على مدى عام فى اطار العقوبات الاقتصادية ألتى فرضتها الامم المتحدة على العراق .

غير ان الصحف لم تكشف عن حجم الميزانية التى اطلق عليها ميزانية الحرب .

إجراءات مشددة فى العديد من الدول لحماية الدبلوماسيين والمنشآت الهامة تحسباً لهجمات إرهابية من المنظمات الموالية للعراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ مع اقتراب نهاية المهلة المحددة للانسحاب العراقى من الكويت بدأ العديد من الدول فى اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لحماية البعثات الدبلوماسية ضد اى عمليات ارهابية من جانب المنظمات الموالية للعراق فى الوقت الذى نصحت فيه بعض الدول رعاياها بمغادرة منطقة الخليج او عدم التوجه اليها سوى للضرورة القصوى .

ففى المانيا الغربية اتخذت السلطات اجراءات مشددة لحماية المنشآت الأمريكية والجنود الامريكيين وأسرهم فى الوقت الذى اتخذت فيه بنجلاديش اجراءات مماثلة بناء على طلب السفارات الأجنبية خاصة السفارة البريطانية ، وكانت عدة جماعات ارهابية قد هددت بضرب مثل هذه المنشآت اذا وقع هجوم على العراق .

وفى بولندا نصحت وزارة الخارجية المواطنين بالغاء جميع الرحلات السياحية والخاصة لمنطقة الخليج وقصر زيارات العمل على حالات الضرورة القصوى .

كما حثت الرعايا البولنديين فى المنطقة على الاسراع بالعودة وتجميد رحلاتهم لدول مثل اسرائيل ولبنان .

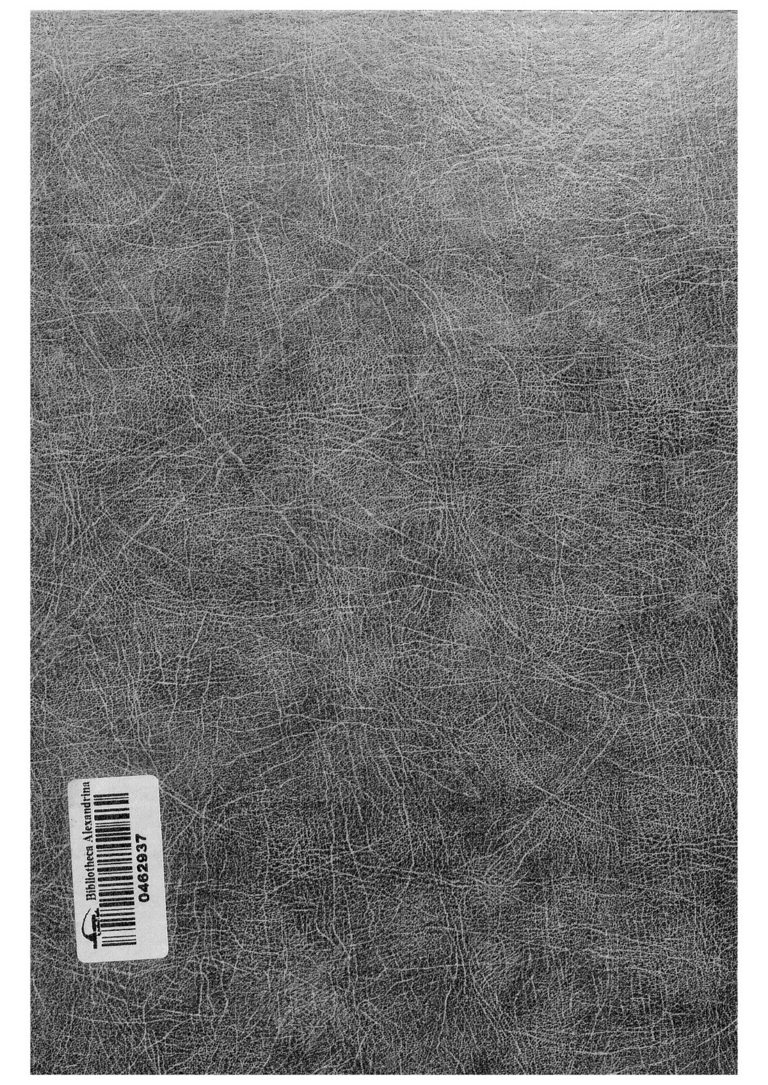
وفى كوريا الجنوبية أعلنت الحكومة أنها شرعت فى وضع خطة طوارىء لترحيل العمال الكوريين العاملين فى المنطقة فى حالة اندلاع الحرب .

وفى فيتنام ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية أن حوالى تسعة آلاف عامل فيتنامى قد عادوا من العراق منذ أكتوبر الماضى وأنه من المتوقع أن يعود خمسة آلاف آخرين فى النصف الأول من يناير الحالى .

وفى لندن زادت بشدة رسوم التأمين على السفن التجارية المتجهة الى الخليج بسبب المخاوف من نشوب الحرب وأوقف بعض أصحاب شركات التأمين اصدار بوالص جديدة للسفن المتجهة الى المنطقة .

وفى اليابان أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسونى أن ناكاسونى قد يزور العراق فى منتصف يناير لمحاولة تجنب نشوب الحرب .

وقال المتحدث أن ناكاسونى مستعد للاجتماع بالرئيس العراقى صدام حسين اذا فشلت المباحثات المقترحة بين أمريكا والعراق



Bibliotheca Alexandrina
04662937